

تجارب أميركية لتصميم أقمار صناعية بحجم الهامبورجر

واشنطن: من جون باوكي*

أقمار صناعية بحجم شطيرة الهامبورجر تنطلق إلى الفضاء وتؤدي المهام المطلوبة منها ثم ترمى. هذا ما وصل إليه خيال مهندس في وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» يعد بأن يضع خلال سنوات الفضاء الخارجي في متناول الإنسان العادي.

فعندما كانت «ناسا» تتغنى حتى بضع سنوات خلت بشعارها القديم «أصغر وأسرع وأرخص» لم تكن تتصور إلى أي مدى يمكن أن يصل خيال مهندس الأجهزة الآلية مارك تيلدين وهو يسعى بتكليف منها لتصميم نموذج لجيل جديد من الأقمار الصناعية الصغيرة. فقد قدم تيلدين أخيراً نموذجه «ماك ساتيلايت» بحجم شطيرة الهامبورجر الشهيرة «بيج ماك».

والهدف الرئيسي لتيلدين وزملائه هو تقليل كلفة استخدام الفضاء الخارجي لأغراض تجارية وأقماره الصناعية لا يتجاوز طول الواحد منها بضعة سنتيمترات. ويرى العلماء أن بمقدورهم استخدام هذه الأقمار الصناعية التي يمكن إنتاجها بالآلاف في دراسة أشياء كثيرة من بينها المجال المغناطيسي.

بيد أن السؤال الآن هو: كيف يمكن إطلاق هذه الأقمار الصغيرة؟ عالم الهندسة ليك ميرابو يسعى لتطوير وسيلة إطلاق باستخدام أشعة الليزر التي تطلق إلى أسفل القمر الصناعي الكروي الصغير المثبت فوق قضيب لترفع درجة حرارة الهواء داخله إلى نحو 54 ألف درجة مئوية. وهذا الهواء ينفجر داخل غرفة الاحتراق ويدفع القمر الصناعي إلى أعلى مثلما يفعل وقود الصواريخ التقليدي. (تفاصيل ص 4)

*خدمة: «يو إس إيه توداي» ـ خاص بـ«الشرق الأوسط»



The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك ـ
(الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

الاثنين 5 ربيع الأول 1419هـ ـ 29 يونيو (حزيران) 1998م
السنة العشرون ـ العدد 7153

London - Monday - 29 June 1998
Front Page No. 1
Vol. 20 No. 7153

وزير الدفاع وكبار ضباط الجيش والشرطة حضروا مراسم الدفن

اليمن شيع 21 جنديا قتلوا في مواجهات مأرب

صنعاء: من حسين الجرباني

شيع اليمن صباح امس 21 جندياً سقطوا اثناء الاشتباكات التي وقعت في محافظة مأرب (170 كيلومتراً شرق صنعاء) بين قوات حكومية والمسلحين من رجال القبائل اليمنية خلال الأيام الماضية.

وجرى الدفن في مقبرة الشهداء في العاصمة قرب «باب اليمن»، واقيمت الصلاة على ارواح الضحايا في مسجد الشهداء الملاصق للمقبرة، وشارك في مراسم الدفن وزير الدفاع اليمني محمد ضيف الله محمد، وكبار المسؤولين وهيئة الأركان للقوات المسلحة ووزارة الداخلية.

وكانت مصادر يمنية قد اكدت خلال الأيام الماضية ان المواجهة الشرسة التي وقعت بين قوات الحكومة ورجال القبائل في محافظة مأرب بدرجة رئيسية، ثم في محافظة الجوف المجاورة بدرجة اقل، أودت بحياة عشرات من الأشخاص في صفوف الجانبين.

وقالت المصادر ذاتها إن الحياة في هاتين المحافظتين تميل نحو الهدوء بعد أيام من الاشتباكات.

واضافت: ان طريق صنعاء ـ مارب التي شهدت اضطرابات امنية أعيد فتحها امس، وهو ما يساعد على مرور القاطرات والشاحنات المحملة بالنفط والغاز لتزويد العاصمة بهاتين المادتين.

واضافت المصادر أن قوة حكومية في مفرق الجوف ـ مارب تعرضت اول من امس لكمين من القبائل أودى بحياة خمسة من الجنود. لكن الجهات الرسمية لم تؤكد ذلك، كما ان الضحايا من القبائل لم يعرف عددهم حتى الآن.

واشارت مصادر أخرى إلى أن نحو 60 قاطرة لشحن الغاز وعدداً من القاطرات التي تحمل مشتقات نفطية غادرت منطقة «صابر» في طريقها نحو صنعاء التي عانت من ندرة مادة الغاز، بينما ظلت مادة البترول متوفرة في المحطات. وهذا يعود إلى أن معظم المشتقات النفطية تجري تصفيتها في مصفاة عدن، في حين أن مادة الغاز تأتي من محافظة مأرب.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن منظمات سياسية ونقابية في حضرموت دعت في بيان وزعته أمس إلى مظاهرة سلمية غداً احتجاجاً على رفع أسعار الوقود.

تحرك إعلامي لبناني لاحتواء قضية «صفعة» الهراوي لصحافي

بيروت: «الشرق الأوسط»

يجتمع المجلس الاعلى للصحافة اللبنانية استثنائياً اليوم للبحث في سبل معالجة الإشكال الذي حصل مساء اول من امس في منزل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي وامين سر نقابة الصحافة ورئيس تحرير مجلة «الشراع» اللبنانية حسن صبرا.

وسعى نقيبا الصحافة والمحررين، محمد البعلبكي وملحم كرم، امس لرأب الصدع وتأمين حل لهذا الاشكال، حيث اجتمعا اولاً بصبرا الذي يقول ان الهراوي «صفعه» في منزل المر بعدما وجه اليه كلاماً قاسياً وانتقادات لاذعة على مقالة كان كتبها في «الشراع» بعنوان «يا رايح كثر القبايح»، ووجد فيها رئيس الجمهورية تعرضاً له. ثم اجتمعا ثانياً بالرئيس الهراوي وبحثا معه امكان صدور موقف رئاسي يساعد على انهاء الاشكال ولمس النقيبان من الهراوي استعداداً للتعاون في هذا المجال.

وابلغ صبرا «الشرق الأوسط» انه لا يطلب من رئيس الجمهورية اكثر من اعتذار «لان كرامتي اهينت»، وقال: «اذا وجد الرئيس الهراوي اني اسأت اليه في المقالة التي ذكرها او في اي شيء كتبته غيرها فهناك قضاء يمكن ان يحاسبني وان يسجنني اذا وجدني مذنباً». (تفاصيل ص 4)

ألمانيا تتطلع لإزاحة المكسيك وهولندا ويوغوسلافيا في مواجهة ساخنة

فرنسا تتأهل بالهدف الذهبي

لندن: «الشرق الأوسط»

انتزعت فرنسا فوزاً صعباً وبهدف ذهبي على الباراغواي امس لتتاهل للدور ربع النهائي للمونديال الذي تستضيفه باراضيها.

واحرز هدف الفوز الفرنسي لوران بلان في الدقيقة 114 من الوقت الإضافي الثاني للقاء الذي أقيم على استاد مدينة لنس. وبذلك ستلعب فرنسا مع إيطاليا في ربع النهائي، وهذه اول مباراة تحسم بهدف ذهبي في المونديال حتى الآن.

وتقام اليوم مباراتان في الدور الثاني حيث تلتقي المانيا مع المكسيك في استاد مونبلييه، وتلعب هولندا مع يوغوسلافيا في استاد تولوز.

وستحاول الماكينة الالمانية ازاحة المكسيك من طريقها لكي تضمن مكاناً في الدور ربع النهائي رغم ان العروض الالمانية الى الآن لم ترق لمستوى فريق يطمح في المنافسة على القمة. اما المكسيك فلم يرشحها كثيرون لبلوغ الدور الثاني لعروضها السيئة في المباريات التجريبية، خصوصا بعد الخسارة الثقيلة امام النرويج 5/2. غير ان المنتخب المكسيكي عاد ليثبت انه محارب من الدرجة الأولى وقد تاخر في مبارياته الثلاث في الدور الاول قبل ان ينتزع تخلفه الى فوز او تعادل.

وفي مباراة هولندا مع يوغوسلافيا تنتظر الجماهير عرضا قويا لما يمتلكه لاعبوهما من مهارات. ففي الجانب الهولندي هناك دنيس بيرجكامب ومارك اوفرمارس، وفي الجانب اليوغوسلافي هناك ديان سافيسيفيتش وبردراج مياتوفيتش. (تفاصيل ملف الرياضة)



قلب دفاع الباراغواي يبعد الكرة قبل أن تصل للفرنسي بيتي (ا.ف.ب)

الديالكتيكية لم تتسرب للإسلام

يؤكد رئيس قسم العقائد والاديان بجامعة دمشق الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي ان الاسلام واحد في جوهره وحقيقته وان شيئا من عوامل المس الديالكتيكي لم يتسرب الى داخله ليفجره ويحوله الى شظايا من الافكار والفلسفات والقراءات المتعارضة كما يتمنى له اعداؤه. (دين)

فرق الإنقاذ تبحث عن ناجين من زلزال تركيا

بدات فرق الانقاذ البحث عن ناجين تحت انقاض المباني المنهارة في مدينة اضنة بجنوب تركيا اثر الزلزال العنيف الذي ضرب منطقة اضنة وضواحيها اول من امس، وبلغت قوته 6,3 درجة على مقياس ريختر. وكانت حصيلة سابقة قد تحدثت عن مقتل 107 اشخاص ونحو ألف جريح. (اولى 2)

في خطاب أمام مجلس الشورى اليوم

الملك فهد يتحدث عن ثوابت سياسة السعودية داخليا وخارجيا

جدة ـ واس: يفتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود اليوم أعمال السنة الثانية لمجلس الشورى السعودي في دورته الثانية.

وسيوجه الملك فهد خطاباً إلى المجلس يتناول السياسة الداخلية والخارجية للسعودية وثوابت سياستها وعلاقاتها بالعالم الخارجي.

ونوه رئيس مجلس الشورى الشيخ محمد بن إبراهيم بن جبير، بالرعاية والاهتمام والمساندة التي يجدها مجلس الشورى من خادم الحرمين الشريفين.

وافاد الشيخ ابن جبير بأن السنة الاولى من الدورة الثانية شهدت جملة من الإنجازات على مستوى جلسات المجلس وهيئته العامة ولجانه المتخصصة، حيث درس المجلس 61 موضوعاً تهم الوطن والمواطن بصورة مباشرة وغير مباشرة في جلساته العامة التي بلغت 71 جلسة واتخذ بشأنها 75 قراراً، فيما عقدت الهيئة العامة للمجلس 13 اجتماعاً، وعقدت اللجان المتخصصة سلسلة من الاجتماعات بلغت 188 اجتماعاً ورفعت إلى المجلس 61 تقريراً ودراسة.

السعودية تعيد للعراق آثارا ضبطت مع لاجئين

الرياض: من حاسن البنيان

افشلت السلطات الامنية السعودية في مطار رفحا المحلي بالشمال السعودي عملية تهريب 54 قطعة ثمينة من الآثار العراقية التي تمثل العصرين الآشوري والكلداني كانت بحوزة مجموعة من اللاجئين العراقيين المقيمين في المخيم المجاور للمطار لحظة استعدادهم للمغادرة الى احد البلدان الاوروبية التي قبلت استضافتهم حيث كانوا ينوون بيع هذه الآثار في الاسواق السرية للآثار المسروقة بأوروبا.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان الأمير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي، وجه على الفور باعادة وتسليم هذه الآثار المسروقة الى السلطات العراقية عبر منظمة «اليونسكو».

كما علمت «الشرق الأوسط» ان عملية تسليم وتسلم الآثار العراقية المسروقة ستتم صباح اليوم في مكتب «اليونسكو» في الدوحة بحضور السفيرين السعودي والعراقي، حمد بن صالح الحلعيمي، وانور صبري عبد الرزاق، وممثل «اليونسكو» احمد جمال عثمان، ورئيس بعثة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في السعودية عبد المولى الصلح. (تفاصيل ص2)

قطعتان من الآثار المسروقة
(صورة خاصة لـ«الشرق الأوسط»)

المعارضة المغربية تنتقد ورجال الأعمال يتريثون

3 اتجاهات في تقويم المائة يوم الأولى من ولاية اليوسفي

الرباط: من منصف السليمي

اجتازت الحكومة المغربية برئاسة عبد الرحمن اليوسفي المائة يوم الاولى من عمرها منذ أن عينها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في 13 مارس (آذار) الماضي. وفي استطلاع اجرته «الشرق الأوسط» وشمل وزراء في الحكومة وزعماء احزاب المعارضة وزعماء الاتحادات النقابية واتحاد رجال الأعمال، أظهرت التقييمات لأداء الحكومة، ثلاثة اتجاهات أساسية:

● اتجاه اول يحمل تقييماً إيجابياً، تبناه وزراء الحكومة وبعض الفاعلين السياسيين، يقوم على الدعوة لعدم الاستعجال في الحكم على إنجازات حكومة أغلب الأحزاب المكونة لها جاءت من المعارضة ولم يسبق لها أن مارست السلطة».

● الاتجاه الثاني يعتبر ان الحكومة «اخفقت حتى الآن في تجسيد الوعود» ويظهر هذا الاتجاه من خلال اراء أحزاب المعارضة.

● أما الاتجاه الثالث، فيقوم على انتظار المرحلة المقبلة لتقييم أداء الحكومة، ويتجسد هذا الاتجاه من خلال نزعتين: نزعة أولى لاتحاد رجال الأعمال، الذي يربط تقييم أداء الحكومة بنتائج مفاوضاته الجارية حاليا معها، ونزعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل (القريبة من الاتحاد الاشتراكي الذي يتزعم الائتلاف الحكومي) لالتزام التريث وانتظار الفترة المقبلة. (تفاصيل ص 5)

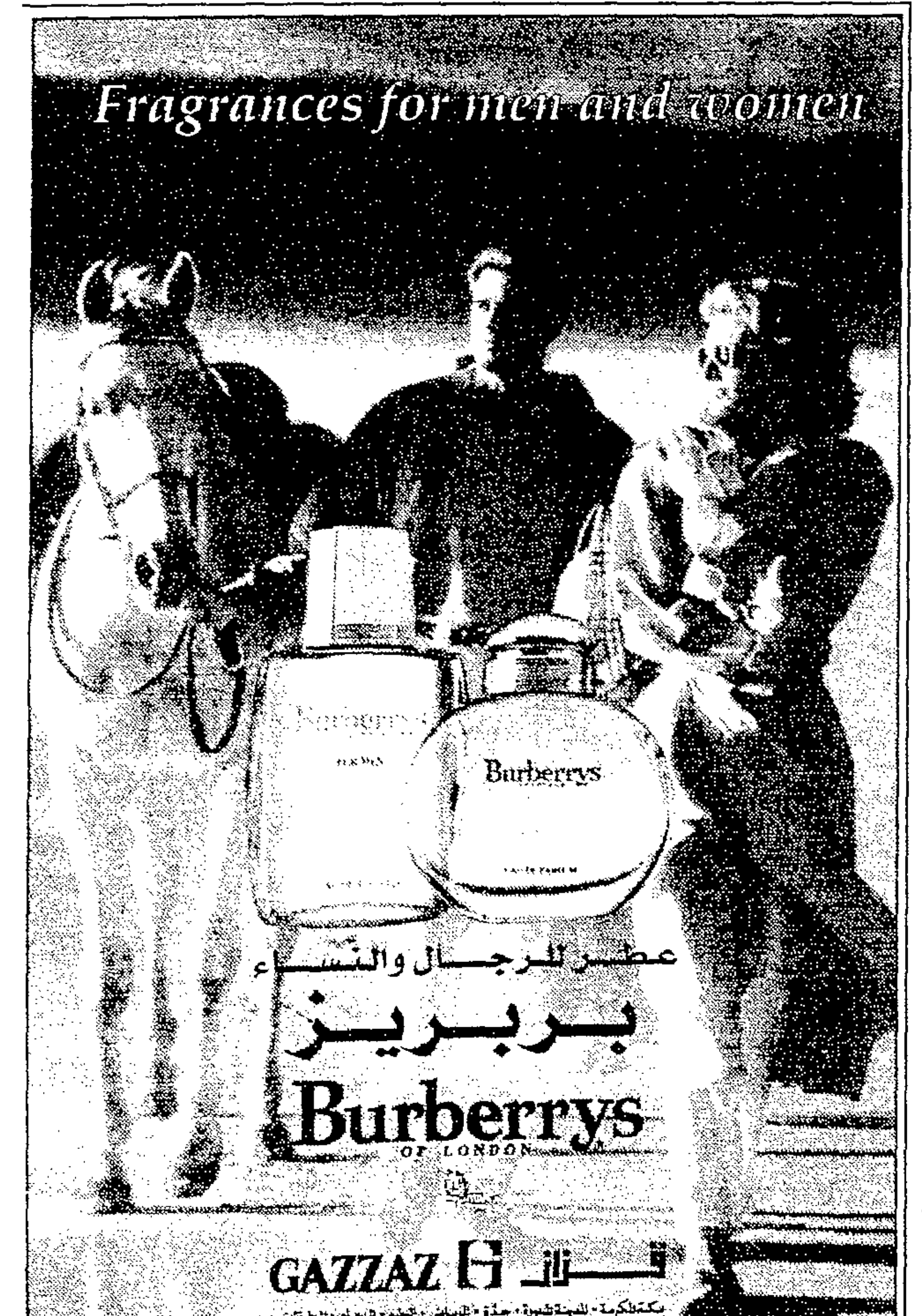
محكمة الاستئناف الكويتية تطلق سراح رئيس تحرير «القبس» بكفالة

الكويت: من فارس السلطان

اطلقت محكمة الاستئناف الكويتية امس سراح رئيس تحرير «القبس» محمد جاسم الصقر مؤقتا مقابل كفالة مالية قدرها 500 دينار لحين الفصل نهائيا في الدعوى. وقررت المحكمة في جلستها تاجيل القضية الى يوم 12 من الشهر المقبل وذلك بناء على طلب الدفاع «للاطلاع والاستعداد». كما قضت المحكمة وقف تنفيذ الحكم في ما يتعلق «بتعطيل الجريدة مؤقتا لحين صيرورة هذا الحكم نهائيا».

وبعد صدور الحكم قال الصقر «انني افتخر بالقضاء الكويتي النزيه». وقال رئيس تحرير جريدة «الرأي العام» جاسم بودي الذي كان في قاعة المحكمة وشارك في دفع الغرامة المالية: «اننا نعتبر ما حصل سحابة صيف ومرت ولكن يجب ان نعتبر هذا ناقوسا للخطر لذلك علينا ان نفكر بشكل جدي لتعديل قانون المطبوعات».

وكانت محكمة الجنايات قد اصدرت الأربعاء الماضي حكما بحبس الصقر 6 اشهر مع الشغل واغلاق «القبس» لمدة اسبوع ومصادرة عدد الجريدة الذي تضمن فقرة «ابتسامة» في صفحة «خدمات وتسالي» التي اصبحت موضوع الدعوى التي جاء فيها ان النكتة في «ابتسامة» تعتبر مساً بالذات الإلهية.





أكد لـ«الشرق الأوسط» ثقة بغداد باقتراب رفع الحصار

طارق عزيز: العراق لن يوقف التعاون مع الأمم المتحدة ردا على هيمنة أميركا

عمان: «الشرق الأوسط»

وصف طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي الموقف الحالي الذي يعيشه العراق بانه «لحظات حاسمة تسبق مرحلة رفع الحصار المفروض للسنة الثامنة على التوالي».

وقال عزيز في تصريح لـ«الشرق الأوسط» انه لن يكون ضمن سياسة العراق المقررة ايقاف التعاون مع الامم المتحدة لمواجهة الهيمنة الأميركية على اللجنة الخاصة الدولية لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية، والتي تحاول اطالة امد الحصار واضاف: «اننا حريصون على ابقاء هذا التعاون». واوضح عزيز: عندما خاطبنا مجلس الأمن في وقت ساق من العام الحالي قلنا اننا سننتظر ما يمكن ان يفعله المجلس لتصحيح الدور غير الحيادي للجنة الخاصة، والتي تتعمد تنفيذ السياسة الأميركية التي هدفها ابقاء الحصار على العراق، ولم يعن هذا ان انتظارنا سيكون لمدة مفتوحة، لا، واقولها الآن ان انتظارنا ليس لمدة مفتوحة واللعب بقضية الحصار لن يكون محمود النتائج انه امر خطير، وخطير جدا. وقال ان على العالم ان ينتبه الى ابن تقود الولايات المتحدة المنطقة بسياستها التي تريد من خلالها تدمير الدول والشعوب. واضاف عزيز «سنرفع الحصار شاءت الادارة الأميركية او لم تشأ هذا امر واقع لا محالة».وكان عزيز خلال مروره في عمان اول من امس قابل ولي عهد الأردن نائب الملك الأمير حسن بن طلال وبحث معه في الوضع الراهن، واطلعه على نتائج زيارته لاسبانيا، كما اطلع منه على محادثات العاهل الاردني الملك حسين في واشنطن مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون.

وكشف عزيز عن ان العراق لديه جملة قناعات من دول عديدة في العالم حول مخاطر السياسة الأميركية وضرورة التنسيق لمنع هيمنتها على المنطقة، والعمل سوية لتفويت الفرصة عليها لأشعال المنطقة عن طريق افتعال الأزمات مع العراق. وقال: ان الادعاء الباطل بالعثور على غاز الأعصاب «في اكس» هو ضمن سلسلة الادعاءات التي تروج عند مناقشة مسألة بقاء الحصار داخل مجلس الامن، كما في المرات السابقة، عندما قدمت تقارير مغرضة وكاذبة وليس لها اي مصداقية. وستثبت التحاليل الجديدة ان ما قيل هو كذب. وحتى لا يستمر هذا الكذب، ولكي ينتهي كل ذلك على مجلس الامن ان يتخذ موقفا اكثر حزما مما يجري.وحول ما اذا اثبتت التحليلات الجديدة وجود هذا الغاز، قال عزيز: ومن اين ياتي؟ نحن لم نفعل ذلك وهم متاكدون من ذلك. ويبدو ان الادارة الأميركية تسعى لأزمة جديدة من اجل مصالحها، ولكننا نقول لها لا يوجد لدينا وقت ضائع، لأننا ببساطة لسنا في مباراة ولن ننقاد لأن نكون في مباراة، ولهذا لا تملك اميركا ان تحدد كيف تنتهي الامور ومتى ستنتهي.

وبشأن مباحثاته في اسبانيا قال عزيز: ان الحوار مع اوروبا مهم، ونعتقد ان الدور الاوروبي يساعد في المساهمة لرفع الحصار. واعطينا وجهة نظرنا بكل ما يجري، وسمعنا وجهة النظر الاخرى. واعتقد ان المصالح بين البلدين والسعي المشترك لاستقرار المنطقة والعالم كل ذلك سيسهم في العمل المشترك من اجل رفع الحصار. وكما لا يخفى فان التبادل التجاري والتعاون المشترك حتى في مجال النفط امر يساعد على دور فعال للمحافظة على هذه المصالح من خلال تفهم طبيعة ما يحيط بكل طرف ورفض سياسة الحصار التي لا تضر بحجم المصالح فقط بل بالشعب.وحول مباحثاته مع ولي العهد الاردني قال عزيز ليس من شك ان البلدين لديهما اشياء كثيرة مشتركة. ونحن نتفق مع القيادة الاردنية في ضرورة المحافظة على استقرار المنطقة والتعاون بين الاشقاء. وقد تباحثنا حول القضايا المشتركة ومسألة بقاء الحصار مفروضا من الادارة الاميركية التي تهيمن على اللجنة الخاصة.

واكد طارق عزيز ان الحوار العراقي - الاميركي ليس مرفوضا من قبلنا، وانما هو مدخل جيد لحل الخلافات، ولكن هذا يجب ان يتم بدون شروط. وحول رفض اميركا للحوار قال عزيز: ان الأمر ليس صحيحا ولكننا لسنا متهالكين على هذا الحوار.

عملية التسليم تتم اليوم عبر اليونسكو بحضور السفيرين السعودي والعراقي

السلطات السعودية تفشل محاولة تهريب 54 قطعة من الآثار العراقية

الرياض: من حاسن البنيان

تمكنت السلطات الامنية السعودية في مطار رفحا المحلي في شمال السعودية من افشال محاولة لتهريب 54 قطعة ثمينة من الآثار العراقية، تضم كنوزا من حضارات قديمة تعود الى العصرين الاشوري والكلداني.

وضبطت مجموعة من اللاجئين العراقيين من المخيم المجاور للمطار لحظة استعدادهم للمغادرة الى احد البلدان الاوروبية الذي قبل استضافتهم واعادة توطينهم.

وكانوا ينوون تهريب الآثار بالاتفاق مع مجموعة اخرى تغادر على الرحلة نفسها لبيعها في الاسواق السرية للآثار المسروقة في الخارج.

وستسلم السعودية تلك الآثار المسروقة الى العراق في لقاء اليوم في الدوحة في حين سمحت للاجئين بالمغادرة، رغم محاولاتهم المستميتة السماح لهم باستعادة هذه المسروقات التي يتوقع ان يكونوا قد استولوا عليها من خزائن المتحف العراقي اثناء هروبهم الى المخيم.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان الأمير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي اصدر تعليمات فورية بضرورة اعادة هذه الآثار الى السلطات العراقية عبر منظمة اليونسكو، وبواسطة بعثة المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين في السعودية.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان عملية تسليم هذه القطع الاثرية ستجري صباح اليوم في احتفال رسمي سيقام في مقر المكتب الاقليمي لمنظمة اليونسكو في العاصمة القطرية الدوحة، بحضور السفير السعودي لدى قطر حمد بن صالح الطعيمي والسفير العراقي انور صبري عبد الرزاق ورئيس بعثة المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين في السعودية عبد المولى الصلح، وممثل اليونسكو احمد جمال عثمان.

وسيعقب الاحتفال مؤتمر صحافي لشرح ظروف وملابسات تهريب وضبط ومصادرة هذه القطع حتى اعادتها للحكومة العراقية.

وابلغ السفير السعودي في الدوحة حمد الطعيمي «الشرق الأوسط» ان لديه توجيها من حكومته لحضور مناسبة تسليم الآثار العراقية اليوم بحضور السفير العراقي. واضاف: سنكون فقط شاهدا على عملية التسليم والتسلم التي سترعاها منظمة اليونسكو والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

واضاف ان المبادرة السعودية تمثل حرص المملكة العربية السعودية وتمسكها بالمبادئ والقيم الاصيلة وحفاظها على مقدرات وتراث وثقافة وحضارة وتاريخ شعوب الخليج رغم ان هذه المسروقات تمت بايد عراقية، وهي تؤكد ايضا تعاون السعودية مع المنظمات الدولية المعنية بالحفاظ على تراث وآثار الشعوب والامم لأن نهب تراث الامة الذي يمثل شخصيتها وهويتها القومية هو من اسوأ انواع الفساد.

جانب من قطع الآثار العراقية التي ضبطت (صورة خاصة بـ«الشرق الأوسط»)

بعد اغتيال الغروي وقبله البرجودي

السلطات العراقية تضع خطة أمنية لحماية علماء الدين في كربلاء والنجف

عمان: «الشرق الأوسط»

قررت الحكومة العراقية وضع خطة امنية لتوفير الحماية لكبار علماء الدين في العراق بعد اقل من أسبوع من اغتيال آية الله الغروي في مدينة النجف الذي اتهمت السلطات العراقية جهات اجنبية بتنفيذه.

وذكرت مصادر دبلوماسية عراقية في عمان لـ«الشرق الأوسط» امس أنه بمقتضى الخطة الجديدة ستتولى الاستخبارات العسكرية العراقية مسالة الإشراف المباشر على أمن كافة المراكز الدينية في جنوب العراق إضافة إلى تكليفها بتوفير الحماية لعلماء الدين فيها.

وفي هذا الاطار بدأت وزارة الداخلية العراقية في تنفيذ سلسلة من الاجراءات الخاصة بالسيطرة على شوارع مدينتي النجف وكربلاء. وقالت الوزارة انه منذ الآن ستوضع عناصر من علماء الأمن لتوفير الحماية الكاملة لحركة علماء الدين في شوارع المدينتين، بينما تواصل الأجهزة الأمنية والحزبية حملة واسعة بحثا عن رجل غير عراقي كان موجودا في مدينة النجف خلال مقتل إثنين من علماء الدين في فترة سابقة من العام الحالي هما الغروي وقبله آية الله البرجودي. وتشك السلطات الأمنية العراقية هناك في ان يكون هذا الشخص هو العقل المنفذ للجريمتين.

وكانت السلطات قالت انه ذهب ضحية الجريمتين إثنان من أصحاب التيار الإسلامي الصحيح، في إشارة ضمنية لسعي الحكومة العراقية لإعلان وجود صراع بين تيارات متنافسة داخل أوساط علماء الدين الشيعة الذين يوجدون بكثافة في النجف وكربلاء.

الباز يستقبل مدير وكالة الأنباء الإيرانية

القاهرة - طهران - أ.ف.ب: اعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان مديرها فريدون فردينجاد اجتمع في القاهرة مع الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك «وتبادلا وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك».

وكان مكتب رعاية المصالح الايرانية في القاهرة قد اعلن ان فردينجاد وصل الى مصر يوم الجمعة الماضي في زيارة بدعوة من مكرم محمد احمد نقيب الصحافيين المصريين الذي سبق ان التقاه في طهران في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

إثر تراجع برلمان ستراسبورغ عن تدويل قضية الأكراد

موافقة مشوبة بالحذر في تركيا على «التقرير الكردي» الأوروبي

اسطنبول: من ابراهيم الياس

اتخذ برلمان المجلس الأوروبي في الاسبوع الماضي قرارا بمناقشة التقرير الخاص بالقضية الكردية والذي اعده النائب السويسري فيرموت مانچولد، ولكن بشكله المعدل بشطب فكرة اقامة مؤتمر دولي لبحث القضية الكردية والاستعاضة عن ذلك بمؤتمر محلي تشارك فية الاطراف المعنية.

كما سيطلب من تركيا الكف عن التدخل في شمال العراق ومنح الاكراد الاتراك حقوقهم السياسية من خلال توقيع تركيا على الاتفاقية الدولية الخاصة بالاقليات والغاء الاحكام العرقية المفروضة على منطقة جنوب شرق تركيا وسرايا محافظي القرى (وهي تنظيمات كردية تشارك القوات التركية في مكافحة حزب العمال الكردستاني).

اما التغييرات الجوهرية التي ادخلت على هذا التقرير، نتيجة مساعي 12 نائبا تركيا من مجموع 572 عضوا في البرلمان الأوروبي، فكانت الاعتراف بوجود الارهاب في المنطقة والتنديد باستغلال حزب العمال الكردستاني للظروف غير الاعتيادية في المنطقة للقيام بالعمليات الارهابية. كما استبدلت بعبارة «الشعب الكردي» عبارة «سكان المنطقة» و«الاتراك من اصل تركي» ارضاء للجانب التركي في البرلمان الأوروبي، مما ادى الى اغضاب النائب مانچولد، معد التقرير، وصوت ضده عند الاقتراع على اقراره.

وكان البرلمان الاوروبي قد اتخذ قرارا عام 1992 لبحث «القضية الكردية» على الصعيد الدولي العام الحالي، اذا لم تسجل تركيا تقدما في مجال حماية حقوق الانسان والانفتاح الديموقراطي، وفي حالة عدم حل اكراد العراق خلافاتهم بالشكل الذي يحقق الامن والاستقرار في المنطقة.

غير ان تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وتدهور علاقات تركيا مع جاراتها من جهة ومع المجلس الاوروبي من جهة اخرى، ادت الى اضفاء الصبغة السياسية على هذا التقرير الذي كان الهدف الاساسي منه حماية حقوق اللاجئين الاكراد في المنطقة.

وبدأت بعض الاصوات في البرلمان الاوروبي تدعو الى عقد مؤتمر دولي لبحث القضية الكردية برمتها، فكلف مانچولد باعداد هذا التقرير.

غير ان ردود فعل تركيا العنيفة حول الموضوع وتهديدها بانها سوف تقطع علاقاتها بالبرلمان الاوروبي وتسحب منه نوابها، اضافة الى تغيير نواب المانيا من اليسار الديموقراطي لموقفهم بعد الرسالة التي وجهها دنيز بايكال زعيم حزب الشعب الجمهوري الى الاتراك المقيمين في المانيا (1998/6/21) بضرورة مساندتهم لانتخاب اولئك النواب (حوالي 200 الف صوت)، ادت الى هذه التغييرات. ووجدت تركيا في هذه التغييرات «افضل المساوئ» في حين ترى الاوساط المقربة من احداث شمال العراق «ان التقرير فقد مضمونه بهذه التعديلات، لان الاكراد كانوا ينتظرون تاكيد التقرير على ضرورة الاعتراف بهويتهم».

وكان من تداعيات القرار على الصعيد الداخلي مناقشة المؤتمر الدولي الأول لليسار الاجتماعي المنعقد في انقرة برعاية حزب الشعب الجمهوري «التقرير الخاص بالقضية الكردية» الذي جاء فيه انه «لا يمكن لاية امة تؤمن بالتقدم والمعاصرة إلا الاعتراف بالوجود القومي للآخرين وحماية ممارستهم للغتهم وثقافتهم مع حرية ممارستهم لعقيدتهم كقاسم مشترك للعيش معا بسلام».

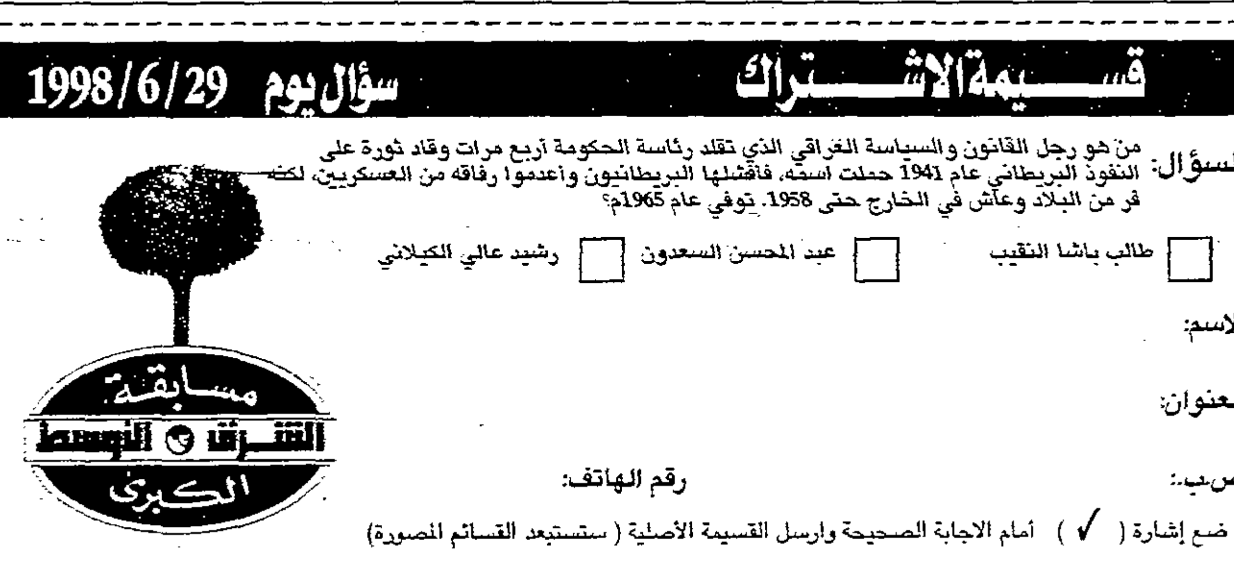
ويقول معظم المفكرين والسياسيين الاتراك انهم تاخروا كثيرا في الاعتراف بهذه الحقيقة بحيث بات الآخرون يشعرون بها اكثر منهم لا سيما ان تركيا غضت النظر عن القرارات التي تتخذها محكمة حقوق الانسان في تركيا علما بان هذه المحكمة لا تزال تنظر في حوالي 1800 دعوى مقامة ضد السلطات الحكومية الإدارية والقضائية.

بل ان تلك المحكمة اتخذت قرارا في 1998/6/9 بعدم الاعتراف بشرعية محاكم امن الدولة، وهي محاكم شبه عسكرية معظم حكامها من الضباط الحقوقيين المتقاعدين، لان احكامها غير عادلة وسياسية.

ولما كانت المادة 92 من الدستور التركي تعتبر كافة المواثيق الدولية وقراراتها جزءا من القانون الداخلي ويجب تنفيذها، فان تركيا مضطرة لالغاء محاكم امن الدولة لان قرارات محكمة حقوق الانسان الاوروبية ملزمة لها بموجب تلك المادة الدستورية، ولا فانها تبقى متهمة بانتهاك حقوق الانسان.

اما عن النتائج المترتبة على قبول البرلمان الاوروبي للتقرير الكردي فيمكن حصرها في اتجاهين: ممارسة المجلس الاوروبي ضغطا على عبد الله اوجالان زعيم حزب العمال الكردستاني لاعلان وقف اطلاق النار مجددا لاتاحة الفرصة للحكومة التركية لتحقيق الامن والاستقرار في منطقة جنوب شرق تركيا توطئة لالغاء الاحكام العرفية وابعاد تنظيمات سرايا الدفاع عن القرى من جهة، وحتى تشرع الحكومة التركية القوانين الخاصة بمنح الاكراد حقوقهم الثقافية في النشر والاذاعة والتعليم من جهة اخرى.

اما على صعيد منظمة حزب العمال الكردستاني، فان الاوساط السياسية تتوقع ان تتحول هذه المنظمة الى حزب سياسي بعد القاء السلاح ونبذ العمليات الارهابية ليكون ضمن احزاب النظام الديموقراطي العلماني في البلاد.


قسيمة الاشتراك
سؤال يوم 1998/6/29

السؤال: من هو رجل القانون والسياسة العراقي الذي تقلد رئاسة الحكومة أربع مرات وقاد ثورة على النفوذ البريطاني عام 1941 حملت اسمه، فافشلها البريطانيون وأعدموا رفاقه من العسكريين، لكنه فر من البلاد وعاش في الخارج حتى 1958. توفي عام 1965م؟

☐ طالب باشا النقيب ☐ عبد المحسن السعدون ☐ رشيد عالي الكيلاني

الاسم:

العنوان:

ص.ب.: رقم الهاتف:

ضع إشارة (✓) أمام الاجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

جوائز مسابقة الشرق الاوسط الكبرى الشهرية

جائزة اولى 300,000 ريال

جائزة ثانية 100,000 ريال

جائزة ثالثة 50,000 ريال

55 جائزة قيمة كل منها 10,000 ريال

شروط المسابقة

1 ـ الجوائز «شهرية» : أولى – ثانية – ثالثة بالاضافة إلى 55 جائزة نقدية كل منها 10,000 ريال ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها الإجابة عن جميع أسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات مسابقة الشرق الاوسط الكبرى لشهر «كذا») .

2 ـ ترسل جميع الإجابات شهريا على العنوان : (مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. (٥٠٠٢٠) جدة (٢١٥٢٣) المملكة العربية السعودية) .

ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب الشركة السعودية للتوزيع.

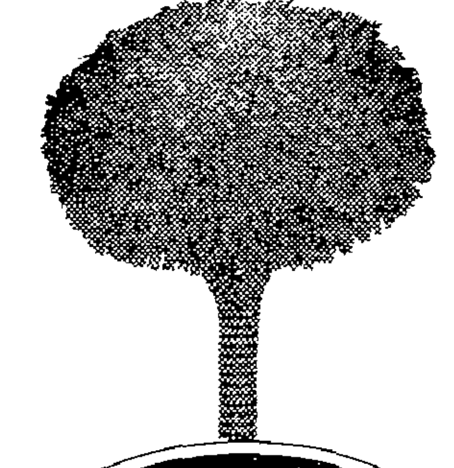
3 ـ يحق لكل قارئ المشاركة بأي عدد من الإجابات الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالف رسالته التوفيق في الفوز.

4 ـ يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي شهر من تاريخ نهاية كل شهر.

ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي .

5 ـ تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر أندرسن – وشركاهم – محاسبون قانونيون واستشاريون) تاكيدا على نزاهة الاختيار .

6 ـ لا تقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسية والتابعة والشقيقة وأسرهم من المسابقة .



تابعوها واحصدوا الملايين

موجز

خطة حزبية عراقية لاستيعاب الأسرى العائدين من إيران في الدولة

● اعربت مصادر حزب البعث الحاكم في العراق عن اعداد خطة لتوظيف الأسرى العائدين في دوائر الدولة. وذكرت هذه المصادر لصحيفة «الإعلام» الاسبوعية الصادرة في بغداد انها انتهت من توصيات سترفعها لقيادة الحزب والدولة، تشير الى ضرورة «رعاية الاسرى العائدين وعدم تركهم تحت رحمة ظروف الحصار».

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد طلب منح الاسير العراقي العائد بعد 18 عاما في معتقلات الاسر الايرانية مبلغ مائة الف دينار، اي ما يعادل 70 دولارا.

العراق ينجز بناء سده «العظيم» نهاية العام الحالي

● اعلنت وزارة الري العراقية ان انجازها «السد العظيم» ادهش الخبراء البريطانيين الذين زاروا موقع السد للاطلاع عليه. واكد المدير العام لهيئة مشاريع الري في العراق المهندس محمد نزار نوري الآلوسي ان خبراء شركة بريطانية كانت قد صممت السد اواخر الثمانينات، اعربوا عن اعجابهم الكبير بدقة وسرعة التنفيذ في بناء السد الذي من المؤمل ان ينتهي به العمل نهاية العام الحالي. وقالت اذاعة بغداد امس ان السد يهدف لحماية بغداد من الفيضان وتقليل نسبة المياه الطينية في نهر دجلة وتوفير مياه الري للمناطق الزراعية المحيطة، وبناء محطة كهرومائية لتوليد الطاقة الكهربائية، والسيطرة على خزن مياه «النهر العظيم» الرافد الوحيد لنهر دجلة وينبع من داخل الاراضي العراقية.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd).
1310 G.Street, N.W. 750
Washington ., D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $600.00 Six Months $300.00
periodicals postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
FreePhone 800-234-1295
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,1310 G.Street NW 750
Washington ., D. C. 20005.U.S.A

موجز

جمعية بغزة تدعو للإفراج عن معتقلين فلسطينيين

● دعت منظمة فلسطينية مدافعة عن حقوق الانسان امس القادة العرب للتدخل لدى سورية من اجل اطلاق سراح اكثر من مائة فلسطيني معتقلين في السجون السورية.

وقالت «الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان» المقربة من السلطة الفلسطينية في بيان تلقت **وكالة الصحافة الفرنسية** نسخة عنه «اننا نناشد القادة والزعماء العرب والامين العام للجامعة العربية ضرورة التدخل الفوري والعاجل لدى السلطات السورية المعنية لاطلاق هؤلاء المعتقلين».

ووصفت الجمعية المعتقلين الفلسطينيين في السجون السورية الذين قالت ان عددهم يبلغ 125 معتقلا بأنهم «ضحايا الخلافات السياسية التي نشأت في ظروف سابقة بين منظمة التحرير الفلسطينية وفصائلها والقيادة السورية».

وقالت الجمعية انها «تلقت بارتياح بالغ نبأ القرار الرسمي السوري بالافراج عن العشرات من المعتقلين اللبنانيين». وكانت سورية قد افرجت في شهر مارس (آذار) الماضي عن 120 لبنانيا احتجزتهم خلال فترة الحرب الاهلية (1975 - 1990).

إسرائيل تعتقل أفراد خلية تابعة لحماس

● اعلن الجيش الاسرائيلي امس انه فكك خلية مسلحة تابعة لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» قال انها كانت تعتزم تنفيذ هجمات في اسرائيل. وقال بيان صحافي وزعه الناطق باسم الجيش الاسرائيلي وتلقت **وكالة الصحافة الفرنسية** نسخة عنه، ان افراد الخلية الخمسة وهم من قرية مركا القريبة من مدينة جنين شمال الضفة الغربية اعتقلوا اثر انفجار عبوتين ناسفتين على طريق نابلس - جنين في مايو (ايار) الماضي.

واضاف انه تبين خلال التحقيق ان افراد الخلية كانوا يعتزمون «زرع متفجرات قرب مركز الشرطة في مستعمرة العفولة» في اسرائيل. وقال البيان ان الجيش الاسرائيلي ضبط اسلحة وذخائر ومواد تستخدم لصناعة المتفجرات مع افراد الخلية وان فترة اعتقالهم مددت لاستكمال التحقيق.

واكدت مصادر فلسطينية اعتقال 12 شخصا في قرية مركا الشهر الماضي وقالت انه اطلق سراح ستة منهم لاحقا.

ازنار يبدأ زيارة الى إسرائيل

● بدأ رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا ازنار امس زيارة الى اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني يلتقي خلالها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان ازنار قد وصل امس الى اسرائيل وفق مراسل «**الشرق الاوسط**» في تل ابيب، قادما من القاهرة في ختام زيارة استغرقت يومين في اطار جولته الاولى في الشرق الاوسط منذ توليه السلطة في 1996، وأجرى فيها مباحثات حول سبل تنشيط عملية السلام وتطوير العلاقات الاقتصادية الثنائية.

عرفات يجدد الدعوة لعقد قمة عربية

● دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مجددا في المنامة الليلة قبل الماضية الى «عقد قمة عربية باسرع ما يمكن». وقال عرفات في تصريحات نقلها **تلفزيون البحرين** «ان التهديدات التي تتعرض لها القدس تستدعي عقد قمة عربية بأسرع ما يمكن لمواجهة المؤامرة التي تحاك، ليس ضد الشعب الفلسطيني ولكن ضد الامة العربية باكملها والامة الاسلامية».

وقال عرفات انه بحث هذا الموضوع مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، مؤكدا ان «الاجواء العربية مهيأة لعقد قمة عربية طارئة».

واضاف عرفات انه بحث ايضا مع الشيخ عيسى «الاقتراح المصري - الفرنسي الاخير بعقد مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام».

مقاتلات تركية تشارك في احتفالات سلاح الجو الإسرائيلي

● ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان سربا من الطائرات المقاتلة التركية من طراز «اف 5» حطت في احدى قواعد سلاح الجو الاسرائيلي.

وقالت الاذاعة ان هذه الطائرات ستشارك في العرض الجوي الدولي الذي سيقام في الاجواء الاسرائيلية في الاسبوع المقبل لمناسبة الذكرى الخمسين لانشاء سلاح الجو الاسرائيلي.

وترتبط اسرائيل وتركيا بمعاهدة تعاون أمني مشترك تتيح للطائرات المقاتلة من البلدين القيام بمهمات في البلد الآخر. واضافت الاذاعة ان طائرات من معظم دول العالم ستصل الى اسرائيل للمشاركة في العرض الجوي.

ردا على انتقادات مبارك لاقتراح عقد مؤتمر دولي جديد للسلام

نتنياهو ينصح مصر بـ«التزام الحرص في تعليقاتها» وعرفات يعتبر الدعوة لـ«مدريد 2» محاولة للتهرب من الاتفاقات

تل ابيب - غزة: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

تواصلت الانتقادات العربية لاقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بعقد مؤتمر دولي جديد للسلام في مدريد.

ورفض نتنياهو هذه الانتقادات التي تصدرها الرئيس المصري حسني مبارك واعتبر هذه الدعوة محاولة لنسف عملية السلام والغاء كل ما سبق الاتفاق عليه. ونصح نتنياهو مصر بالتزام الحرص في تعليقاتها.

واعتبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي عاد امس الى غزة من جولة خليجية شملت قطر والبحرين دعوة نتنياهو «محاولة للتهرب من تنفيذ الاتفاقات» التي سبق التوصل اليها. وقال عرفات ان «على نتنياهو احترام ما تم التوصل اليه في مدريد». واضاف «انه يحاول الهروب من مدريد الى مؤتمر دولي آخر حتى لا يطبق ايا من الاتفاقات التي تم التوصل اليها وحتى لا يكون هناك اي شيء في ايدينا».

ورأى الرئيس الفلسطيني في اقتراح نتنياهو محاولة «لتغيير الاسس التي قامت عليها عملية السلام»، مشددا على انه «ينبغي حماية الاتفاقات التي تم توقيعها برعاية الرئيس الاميركي بيل كلينتون في البيت الابيض وخصوصا اتفاقي اوسلو الاولى والثانية».

ونددت دمشق امس بالاقتراح وقالت انه «يستهدف نسف اسس عملية السلام». وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «طروحات رئيس الحكومة الاسرائيلية تستهدف نسف عملية السلام والغاء القواعد التي قامت عليها هذه العملية وهي القواعد التي انطلقت من قرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة بالصراع العربي - الاسرائيلي وقامت على مبدأ الارض مقابل السلام».

واضافت الصحيفة «واقل ما يمكن ان يقال عن طروحات نتنياهو تلك انها تندرج في اطار محاولاته الرامية الى التملص من ارادة الشرعية الدولية وهي مكملة وملازمة لمناوراته حول القرار الدولي 425» القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان. واستدركت الصحيفة «ان السلام في رأي الجميع لا يمكن ان يقوم خارج اطار القرارات الدولية التي اعتمدها العالم اجمع».

وكان الرئيس مبارك قد اتهم نتنياهو اول من امس في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الاسباني خوزيه ماريا ازنار بالسعي الى «نسف عملية السلام» في الشرق الاوسط بالترويج لعقد مؤتمر ثان للسلام في مدريد. وقال مبارك ان «مدريد 2» الذي يروج له رئيس وزراء اسرائيل هدفه الحقيقي الغاء «مدريد 1» ويعني الغاء مبدأ الارض مقابل السلام الذي ارتكز عليه وكذلك الغاء اتفاقات اوسلو الموقعة مع الفلسطينيين «والغاء كل ما تم الاتفاق عليه حتى يتجرد من كل هذا، ويبدأ اتفاقا جديدا باسس جديدة». واضاف «وهذا يعني ان ينسف عملية السلام».



نتنياهو خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة الإسرائيلية الذي عقد أمس في مكتبه بالقدس (أ.ب)

وردا على هذه الانتقادات قال نتنياهو في حديث لاذاعة الجيش الاسرائيلي «سيكون من الافضل لو ان مصر توخت الحذر وتبينت الامور قبل ان تعلق».

وقال انه يعتقد ان التوصل الى اتفاق بوساطة اميركية لانهاء ازمة السلام مع الفلسطينيين سيمهد الطريق امام عقد مؤتمر يمكن ان يعيد تدشين محادثات السلام المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط بشأن الرقابة على التسلح وقضية المياه وغيرها من المسائل الاقليمية.

وكانت صحيفة «ايه. بي. سي» الاسبانية قد نقلت عن نتنياهو قوله ان استضافة مدريد لمؤتمر جديد متعدد الاطراف سيساعد جهود السلام بالشرق الاوسط.

يشار الى ان مدريد استضافت في اكتوبر (تشرين الاول) 1991 مؤتمر السلام في الشرق الاوسط تحت الرعاية المشتركة الاميركية - الروسية الذي انطلقت منه المحادثات الثنائية والمتعددة الاطراف بين الدول العربية واسرائيل. وردا على ذلك قال نتنياهو «قلت انه مع استئناف العملية السياسية الثنائية يمكننا ان نستأنف في نفس الوقت المسار الاقليمي بشأن القضايا الاقليمية. لكن ذلك لا يمكن ان يكون بديلا للعملية الثنائية».

رئيس الوزراء الإسرائيلي يتوقع التوصل الى اتفاق بشأن الانسحاب من الضفة الشهر المقبل

تل ابيب - القدس المحتلة: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

في وقت افادت فيه احدى الصحف الاسرائيلية اليومية بان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تخلى عن احد شروطه للقبول بالمبادرة الاميركية لانقاذ عملية السلام المتعثرة على المسار الفلسطيني منذ اكثر من 15 شهرا، توقع نتنياهو ان يجري التوصل الى اتفاق في غضون شهر. وحمل الفلسطينيين مجددا مسؤولية عدم توصل الى اتفاق، مشيرا الى رفضهم للوفاء بالتزاماتهم بطريقة عملية.

وقالت صحيفة «هآرتس» ان نتنياهو تخلى عن احد شروطه للانسحاب الجزئي من الضفة الغربية. وحسب الصحيفة فان نتنياهو تخلى عن مطالبة الولايات المتحدة بالتزام واضح بشأن حجم الانسحاب في المرحلة الثالثة وفق البروتوكول الملحق باتفاق الخليل في 15 يناير (كانون الثاني) 1997. وكانت الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية قد رددت في شهر مايو (ايار) الماضي ان نتنياهو طالب بالتزام اميركي بان لا يتجاوز انسحاب المرحلة الثالثة، الذي يؤكد الفلسطينيون على اهميته، 2 في المائة بعد الانسحاب من 13.1 في المائة وفق المبادرة الاميركية التي لا تزال واشنطن مترددة في الاعلان عنها والتي تضم اضافة الى موضوع الانسحاب مواضيع كالامن والاجراءات الاحادية الجانب مثل المستعمرات والاجراءات الاسرائيلية في القدس ومسألة بدء مفاوضات الحل النهائي.

يشار الى ان الفلسطينيين الذين قبلوا بالمبادرة الاميركية رغم انها لا تلبي طموحاتهم بالانسحاب، يعلقون آمالا كبيرة على المرحلة الثالثة من الانسحاب والتي يتوقعون ان تشمل نسبة كبيرة من الضفة الغربية. ورفض الفلسطينيون كل المحاولات الاسرائيلية للتخلي عن هذه المرحلة من الانسحابات او القبول بنسبة ضئيلة مقابل ان تسمح اسرائيل بوجود تواصل جغرافي من المناطق التي تنسحب منها.

واكدت «هآرتس» ان نتنياهو يأمل الآن في ان توافق الولايات المتحدة على عدم التدخل في موضوع الانسحاب اللاحق. لكن الصحيفة ذكرت بانه لا يزال هناك العديد من الشروط التي وضعها نتنياهو للموافقة على المرحلة الحالية من الانسحاب. وهو يطالب خصوصا بخفض عدد الشرطة الفلسطينية اضافة الى عقد دورة للمجلس الوطني الفلسطيني بهدف تأكيد الغاء بنود الميثاق الوطني التي تدعو الى القضاء على دولة اسرائيل، اضافة الى تسليم عدد من المطلوبين الامنيين الفلسطينيين وضرب البنى التحتية للفصائل المعارضة لاتفاقات اوسلو لا سيما حركتي «حماس» و«الجهاد» الاسلامي، ونزع سلاحها واعتقال نشطائها.

ورغم العقبات العديدة التي تضعها اسرائيل في وجه المبادرة الاميركية يواصل نتنياهو الحديث عن امكانية التوصل الى اتفاق بشأن الانسحابات من الضفة. وكان آخر تصريح له في هذا السياق ما نقلته الاذاعة الاسرائيلية عنه امس، اذ قال للاذاعة ان حكومته ستتوصل على الارجح الى اتفاق بشأن تسليم مزيد من اراضي الضفة الغربية للفلسطينيين الشهر المقبل.

وردا على سؤال عن امكانية التوصل الى اتفاق قبل ان يوقف الكنيست الاسرائيلي جلساته خلال العطلة الصيفية التي تبدأ في 29 يوليو (تموز) الحالي قال نتنياهو «اعتقد ان العملية ستستكمل في ذلك الوقت. لا استطيع ان اقول ذلك بتأكد كامل لانني لا استطيع ان املي على الفلسطينيين ما يفعلونه»

والقى نتنياهو على الفلسطينيين مسؤولية عدم توصل الجانبين الى اتفاق بعد اشهر من الوساطة الاميركية، وقال للاذاعة الاسرائيلية «الامر الذي يعوق احراز تقدم في العملية السياسية هو رفض الفلسطينيين الوفاء بالتزاماتهم بطريقة عملية». واضاف قوله ان الجانبين لا يزالان مختلفين حول حجم الانسحاب.

وصرح نتنياهو بان التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين قد يمهد الطريق امام انعقاد مؤتمر تستأنف خلاله محادثات سلام متعددة الاطراف تناقش خلاله دول المنطقة الحد من التسلح والبيئة وقضايا اقليمية اخرى.

بالمقلوب

أحمد الربعي

اليمن يواجه نفسه

التركيبة الاجتماعية والسياسية لليمن معقدة ولا تحتمل الانفجار. وعلى اليمنيين التفكير مائة مرة قبل الاقدام على العنف بكل طرقه ووسائله سواء جاء من الحكومة او من الاحزاب المعارضة او من الشارع.

تخريب المنشآت العامة وتفجير انابيب النفط يضر بالاقتصاد الوطني، وليس هذا من الوسائل التي تندرج تحت الاحتجاج على الحكومة، او على قراراتها، وكذلك القاء التهم الحكومية على الاحتجاجات باعتبارها «مؤامرة» حزبية وتدار من الخارج هو الآخر امر لا يتفق مع التفسير المنطقي للاحداث ومع طبيعة الاوضاع الاقتصادية للبلاد. وطبيعة الشعور بالمرارة لدى بعض الفئات المعارضة بسبب استبعادها من اتخاذ القرار واستخدام بعضها «كشماعة» تعلق عليها كل ازمات اليمن.

ما يحتاجه اليمن اليوم هو الحكمة في التعاطي مع الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها البلاد، فالحكومة ترى ان اجراءاتها ومن بينها رفع اسعار المحروقات هي جزء من برنامج لاخراج البلاد من ضائقتها المالية. والمعارضون للحكومة يرون انها حكومة بلا برنامج للاصلاح السياسي والاقتصادي مثلها مثل سابقاتها، وان المصالح الوطنية الشاملة، واعلان العفو العام عن المتهمين السياسيين هو مدخل للانفراج.

المهم هو عدم اعتقاد احد في اليمن ان العنف عبر استخدام قوى الامن والجيش هو الحل للازمة، او اعتقاد البعض الآخر ان تخريب المنشآت الوطنية وتفجير انابيب النفط، وتدمير البنية التحتية للبلاد هو الطريق لاحراج الحكومة، فهذه المنشآت هي ملك للمجتمع وليست للحكومة وحدها.

جيران اليمن واصدقاؤه يخافون على اليمن من انفجار واسع في ظل تركيبة اجتماعية وسياسية معقدة ويصعب التحكم بها، وواجب العقلاء وقف التدهور ضمن برنامج عقلاني يحترم الجميع ويرفض فكرة الاستبعاد والانفراد ورفض مشاركة الآخرين، فلدى اليمن من المشكلات ما يكفيه ويزيد.

عبد الرحيم ملوح لـ«الشرق الأوسط»: المعارضة لم تستطع توحيد صفوفها

«الشعبية» تعتبر الحوار بين الفلسطينيين مطلبا أساسيا أهم من المشاركة في السلطة

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلن عبد الرحيم ملوح احد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الحوار الفلسطيني ـ الفلسطيني مطلب اساسي ويعتبر اهم من المشاركة في السلطة الفلسطينية التي ترفضها الجبهة .

ورداً على سؤال حول عودة ابو علي مصطفى الامين العام المساعد للجبهة لمناطق السلطة الفلسطينية قال ملوح في حديث لـ«الشرق الاوسط» ان إسرائيل منحته رقما وطنيا عام 1996 الا انها تراجعت عن السماح له بالعودة قبل أربع وعشرين ساعة من الموعد الذي تحدد لعودته.

وانتقد ملوح وضع المعارضة الفلسطينية التي قال انها عاجزة عن توحيد صفوفها ونفى ان يكون هناك خلاف مع حركة حماس بشأن جولة مؤسسها الشيخ احمد ياسين.

وفي ما يلي نص الحديث:

● قيل انكم اختلفتم مع الشيخ ياسين بشأن جولته، واتهمتموه بانه يروج لأفكار الرئيس ياسر عرفات؟

ـ نعتقد ان من حقه كما هو من حق الآخرين الدعوة لأفكاره والبحث عن تحالفات سياسية ولم ننزعج كمعارضة من هذه الجولة كما أننا لم نطالبه بالمغنم (اي ما جمعه من اموال لصالح الحركة) ولم نتهمه بالترويج لأفكار الرئيس عرفات . اما خلاف المعارضة مع حماس بشكل عام فاننا ومنذ عشر سنوات نحاول تحديد اهداف حماس في العملية السياسية والكفاحية كمعبر عن التيار السياسي او الحزبي الديني كما اننا نحاول البحث عن القواسم المشتركة بين التيارين الوطني والديني.

● هل تحدد لنا حقيقة اوضاع المعارضة الفلسطينية وماذا سيكون مصيرها اذا ما وقعت سورية اتفاقا مع اسرائيل ؟

ـ من الصعب التحدث عن وجهة نظر الجميع وهذه اشكالية فرغم ما جرى سابقا الا ان المعارضة لم توحد صفوفها ولم تنجز برنامجا مشتركا.

● لماذا؟

ـ لان التيار الديني ممثلا بحماس وغيرها من الحركات والفصائل لديه نظرة مختلفة للامور لا نتفق معه وهذا ما دعانا كجبهة شعبية ان ننسحب من المنظمات العشر، نحن والجبهة الديمقراطية عام 1996، لان الامور وصلت الى حالة الشلل العام.

● هل تفصح اكثر؟

ـ لب الخلاف هو ما العمل تجاه مرحلة ما بعد اوسلو فهناك من يرى وجوب قاعدة تجمع كل الاطراف على اساس سياسي مشترك لإعادة بناء استراتيجية فلسطينية جديدة وانا لا أتجنى على احد عندما اقول ان هناك من لا يريد العمل مع اطراف اخرى.

● مثل من؟

ـ هناك الانقاذ وابو موسى اللذان يتحدثان عن السلطة كجهة خائنة مع ان هذا لا يتيح عملا مشتركا. ومع اننا رفضنا اوسلو لكننا لا نتهم السلطة بالخيانة بل اعتبرنا ما حصل خروجا على البرنامج الوطني، والسلطة تتناقض مع الاحتلال في امور كثيرة رغم الاتفاق وهذا غير مقبول للاطراف الاخرى. اما بالنسبة لوضع المعارضة في سورية بعد توقيع الاتفاق فانني لا ارى اولا في الافاق امكانية توقيع سلام بين سورية واسرائيل لان لاسرائيل اطماعا في الجولان من النواحي الاستراتيجية والامنية والمياه وسورية لن توقع الا بانسحاب اسرائيلي من الجولان وعند ذلك ستجد سورية صيغة ما للتعامل مع المعارضة الفلسطينية.

● ما هو رأيكم بعودة ابو علي مصطفى؟

ـ ابو علي مصطفى حصل على رقم وطني يؤهله للعودة في يوليو(تموز) عام 1996 لكن اسرائيل فاجاتنا قبل موعد العودة باربع وعشرين ساعة بالرفض.

● لماذا ترفضون المشاركة بالحكومة الفلسطينية؟

ـ لا ننكر ان الرئيس عرفات عرض علينا ذلك وان موفدنا عضو المكتب السياسي بغزة جميل مجدلاوي ابلغه بالرفض مع إبداء الاسباب ومن ضمنها الفساد وطالبناه بعدم اقفال الملفات كما اننا نؤمن بضرورة إجراء الحوار الشامل قبل التشكيل الوزاري.

● هناك من يتحدث عن مشاريع لتوطين المهجرين الفلسطينيين في الخليج والعراق؟ ما هي وجهة نظركم حيال ذلك ؟

ـ من المعلوم ان قضية المهجرين الفلسطينيين هي لب المشكلة الفلسطينية لان حق العودة مشكلة كبرى بالنسبة لإسرائيل وهي معقدة وهم على استعداد لمناقشة اي شيء ما عدا حق العودة ونحن من جانبنا نرفض التوطين سواء داخل الوطن العربي او خارجه، فالواقع السياسي الفلسطيني عصي على العودة الى الوراء رغم صعوبة الظروف. واحب ان اقول ان من يريد الامن والاستقرار مطالب بالعودة الى قرار الامم المتحدة رقم 194 القاضي بعودة المهجرين الى ديارهم وليس لأوطانهم وهذا تعبير دقيق يشير لوجوب عودة اللاجئين الى البلدة او المدينة او القرية التي طردوا منها.

● لماذا فشلت الدعوة للقمة وما هي ضرورتها الحالية؟

ـ أولا القمة ضرورية لان الوطن العربي يتعرض لتهديدات متعددة الاطراف وجوهرها الطرف الاسرائيلي طبعا وهناك التحالف التركي الاميركي الاسرائيلي وتحديات دخول القرن المقبل. كل هذا يدعو لقمة عربية متحررة من امراض الماضي وتنظر الى الامور بواقعية والتذرع بالخلافات مرفوض لانه يضر بالوضع العربي ويستجيب لمصالح الاجنبي ويرضخ لابتزازات اسرائيل واميركا.

هآرتس: إسرائيل كانت ستبني مدينة نووية في إيران عام 1978

القدس المحتلة - ا. ف. ب: قالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان شركة اسرائيلية كانت ستشرف على بناء «مدينة نووية» تتسع لمائة الف شخص في ايران عام 1978، اي قبل عام من سقوط الشاه.

واضافت الصحيفة ان فريقا من المهندسين المعماريين والمدنيين بقيادة موشي صفدي الذي اعجبت الامبراطورة فرح ديبا كثيرا بانجازاته المعمارية في مونتريال بكندا، كان سيتولى وضع مخطط هذه المدينة التي ستبنى حول مفاعلات اصفهان النووية في وسط ايران.

وكان صفدي سيعمل بالتنسيق مع شركة «انجينيرنج سيرفيس» الاسرائيلية التي كانت تتولى اعمال بناء ثلاثة مرافيء لحساب البحرية الايرانية.

وكان الشاه يخشى حصول هجوم عراقي، وفاتح بذلك رئيس البعثة الاسرائيلية في طهران اوري لوبراني الذي طلب منه توثيق التعاون العسكري الثنائي. واطلق شاه ايران في منتصف السبعينات مشروعا طموحا لبناء العديد من المفاعلات النووية والمحطات النووية بالتعاون مع شركات المانية وفرنسية. وتوقف هذا المشروع بعد الثورة الاسلامية في 1979.



أويحيى يدعو للهدوء ونحناح يحذر من «فتنة» والقوى الاشتراكية تنظم مظاهرة غدا

القبائل الجزائرية تشيع الوناس وسط استنفار أمني

الجزائر ـ لندن: «الشرق الاوسط» والوكالات

وسط اجراءات امنية مشددة وانتشار كثيف لقوات الامن شيعت منطقة القبائل الجزائرية امس مغنيها معطوب الوناس الذي اغتيل الخميس الماضي. وفجر مقتله برصاص «ارهابيين»، حسبما اكدت اجهزة الامن، موجة من الاضطرابات واعمال الشغب لاسيما في تيزي وزو وبجاية.

وتوافد آلاف الاشخاص صباح امس سيرا على الاقدام وبالسيارات على قرية تاوريرت موسى حيث شيع الوناس ظهرا. وانتشرت قوات امن كبيرة في مدينة تيزي وزو التي شهدت يومين من الاضطرابات قتل فيها شابان بالرصاص اول من امس في تيزي وزو وسيدي عيش كما نهبت واحرقت مبان حكومية في المدينتين. فقد تمركزت عناصر الشرطة وقوات مكافحة الشغب والشاحنات المزودة بمدافع المياه في الشوارع التي نظفت جزئيا لكن لا تزال واضحة فيها آثار الحرائق وبقايا الحواجز.

وكان بين الواقفين على تاوريرت موسى شبان قطعوا سيرا مسافة 25 كيلومترا التي تفصلها عن تيزي وزو (110 كيلومترات الى الشرق من العاصمة)، في حين سار آخرون طوال الليل واجتازوا احيانا مناطق تسيطر عليها الجماعات المسلحة وصولا الى القرية التي يقع فيها منزل عائلة الوناس حيث كان جثمانه مسجيا. وهتفوا بشعارات مناهضة للحكومة. وحمل بعضهم الرئيس الامين زروال المسؤولية عن مقتل الوناس وهتفوا «زروال قاتل». ومن بين الآلاف المشيعين الذين اصطفوا لالقاء نظرة اخيرة على جثمان الفقيد قالت زليخة وهي عجوز في السبعين بينما كانت تنتحب «سنفتقد وجه معطوب لكن اغانيه وقصائده ستبقى محفورة في قلوبنا للابد».

وترددت عبر مكبرات الصوت اغان للوناس تعبر عن الحب لمنطقته جبال جرجرة وبساتين الزيتون بها وتأييده لنضال رجال ونساء البربر من اجل الحرية. واغمي على عشرات من المعزين واغلبهم من النساء بعد ان غلبتهم عواطفهم ونقلوا الى مركز مؤقت لتقديم الاسعافات الاولية اقيم على مقربة. وقال سعيد عمران (20 عاما) بينما يرفع صورة المطرب القتيل «قال معطوب ما اراد ان يقوله وتحدث باسمنا» في اشارة الى نضاله دفاعا عن مطالب البربر. وبعد الدفن مباشرة بدأ الحشد في التفرق بهدوء عائدا الى تيزي وزو حيث انتشرت قوة كبيرة من شرطة مكافحة الشغب.

وتواصلت امس ردود الفعل السياسية تجاه حادث الاغتيال واعمال العنف التي تلته. اذ دعا رئيس الحكومة الجزائرية احمد اويحيى اهالي ولايتي تيزي وزو وبجاية الى التعقل والهدوء من اجل مصلحة البلاد. وتحدث في كلمة لدى افتتاح المؤتمر الوطني للتربية في الجزائر امس عن تطور الوضع الامني في الولايتين موضحا انه خطوة بعد خطوة انتقل التعبير عن الغضب الى تدمير ممتلكات عمومية والى اوضاع تتميز بالفوضى وتفتح المجال امام كل المناورات. وتساءل بقوله «في صالح من هذا التدمير وتحطيم مرافق اجتماعية واقتصادية تخدم المواطن؟» وخلص الى القول لنا الكثير من التحديات والكثير من المصاعب فلا نضيف مصاعب اضافية على الجزائر.

ودعت جبهة القوى الاشتراكية الى مظاهرة سلمية غدا في شوارع العاصمة الجزائرية دعما للسلام. واوضحت الجبهة التي يراسها حسين آيت احمد وتعتبر احد ابرز احزاب المعارضة في الجزائر، ان هذه المظاهرة تهدف ايضا الى المطالبة بالاعتراف باللغة الامازيغية، لغة البربر، كلغة وطنية ورسمية علما بان قانون تعميم اللغة العربية سيدخل حيز التنفيذ في الخامس من الشهر المقبل. وقالت الجبهة في بيان ان «تطورات خطيرة تجري في القبائل» مضيفة ان «اتساع المظاهرات الشعبية هو تكذيب قاطع لمنطق التطبيع السلطوي». واضاف البيان ان «تعميم اللغة العربية ياتي ليضاف الى كل التهميشات الاخرى». واوضح ان «الجزائر لن تكون رهينة دولة بوليسية او جمهورية اصولية».

وحذرت «حركة مجتمع السلم» بزعامة الشيخ محفوظ نحناح في بيان تلقته «الشرق الأوسط» امس مما وصفته بـ«محاولات لاثارة الفتنة»، وقالت «في الوقت الذي تعمل فيه القوى المخلصة في البلاد من اجل تكريس مرحلة ما بعد الارهاب، تطفو على السطح من جديد ممارسات بعض الاطراف ظلت تدفع نحو انزلاقات يصعب التحكم فيها وتهدد المصالح الاستراتيجية للبلاد». واضافت الحركة انها «اذ تجدد ادانتها للارهاب تندد ايضا بمحاولة استغلال اية قضية بغية اثارة الفتنة وصناعة توازنات اخرى باستمرار مسلسل الدماء، وتستغرب تأييد بعض الفعاليات بسكوتها او تحريضها على هذه الممارسات الدنيئة من اجل تصفية حسابات شخصية او تمرير مشاريع مشبوهة».

من ناحية ثانية افادت مصادر متطابقة امس ان ثلاثة مدنيين ذبحوا ثم احرقت جثثهم اول من امس عند حاجز اقامته مجموعة مسلحة على الطريق بين خميس مليانة (جنوب غرب الجزائر) والعاصمة الجزائرية في منطقة جبلية تنتشر فيها الغابات التي تؤوي مجموعات مسلحة. واضافت المصادر ان المهاجمين اوقفوا فجر السبت شاحنة تنقل دجاجا كانت متجهة الى العاصمة فقتلوا ركابها الثلاثة ذبحا ثم احرقوا المركبة وجثث القتلى.

جانب من اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي في الرياض امس (تصوير جيوفاني باسكوالي)

وصفوا تصريحات رمضان بأنها بالغة الخطورة

دول التعاون الخليجي ترفض تشكيك العراق في الحدود الكويتية

الرياض: من حاسن البنيان

اكد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي امس رفضهم لتشكيك نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان في قرار مجلس الامن 833 الخاص بترسيم الحدود بين الكويت والعراق.

واعتبر البيان الختامي الذي صدر مساء امس في الرياض عن الدورة الـ67 لمجلس وزراء خارجية دول التعاون ان هذه التصريحات تمثل خطورة بالغة على امن واستقرار المنطقة بما تنطوي عليه من تهديد لأمن دولة الكويت وسيادتها.

ودعا البيان المجتمع الدولي لاتخاذ خطوات عملية ورادعة لمواجهة هذا التحدي العراقي ضد قرارات الشرعية الدولية.

وأبلغ الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي ورئيس الدورة الحالية لمجلس التعاون «الشرق الأوسط» ان حكومته قامت بتوزيع شريط مسجل بصوت طه ياسين رمضان على الدول الاعضاء بما قاله من تشكيك في قرار دولي صادر عن مجلس الأمن بترسيم الحدود بين العراق والكويت.

وقال الشيخ صباح «نحن نرى ان اقوال رمضان لا تشكك فقط في عملية ترسيم الحدود وانما بالقرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن والتي سبق ان وقع ووافق عليها».

بسبب التقصير في حادث الأقصر

المجلس التأديبي بالداخلية المصرية يقرر عزل لواءي الشرطة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اصدر المجلس التأديبي الاعلى في وزارة الداخلية المصرية امس حكما ضد اللواءين مدحت الشنواني مدير الادارة العامة لشرطة الاقصر السابق ونائبه اللواء أبو العطا يوسف بعزلهما من وظيفتيهما والحرمان من ربع المعاش بعد ادانتهما بالاهمال والتسيب في وقوع حادث الدير البحري بالاقصر في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الذي راح ضحيته 58 سائحا اجنبيا و4 مصريين. وكانت المحكمة التأديبية برئاسة المستشار عماد الدين اسماعيل، في الجلسة التي عقدتها امس داخل اكاديمية الشرطة، قد اعلنت ثبوت الادانة في الاتهامات المنسوبة الى الضابطين بالخروج على مقتضى الواجب الوظيفي ومخالفة التعليمات بعدم اعدادهما خطة كافية لتأمين منطقة المواقع الاثرية بالبر الغربي بالاقصر وعدم وضع خطة للمرور الاشرافي لقيادات الادارة لضمان جدية اعداد عمل الضباط والقوات خلال تامينهم للمواقع الاثرية.

وكان اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية المصري قد اصدر قرارا في 21 ديسمبر (كانون الاول) الماضي، ببدء محاكمة اللواءين امام المجلس التأديبي الاعلى الذي ضم في هيئته رئيس محكمة استئناف القاهرة وعضوية ثلاثة مستشارين ولواءين من مساعدي وزير الداخلية.

ولأول مرة يحاكم ضابطا شرطة برتبة لواء امام المجلس التأديبي الاعلى لاتهامهما بالتقاعس عن اداء مهام عملهما وعدم تنفيذ الخطط الامنية الكافية مما تسبب في وقوع الحادث الارهابي.

وصرح مصدر قضائي مصري مسؤول بأن القرارات الصادرة من المجلس نهائية ولا يجوز الطعن فيها بأي طريقة من طرق الطعن وان احكامه واجبة النفاذ.

ويصدر المجلس التأديبي الابتدائي لضباط الشرطة حكمه في 19 يوليو (تموز) برئاسة اللواء نشأت الهلالي رئيس اكاديمية الشرطة ضد اربعة ضباط برتب مختلفة بسبب الاهمال والتقصير في مواجهة حادث الاقصر الارهابي.

والمتهمون هم العقيد عمرو احمد عجور الضابط بالادارة العامة لشرطة الاقصر والمقدم شريف جمال ثابت رئيس قسم الآثار بالقرنة والملازم اول شريف عفيفي والملازم اول ابراهيم محمد السعدي الضابطان بالادارة العامة لشرطة الاقصر.

وتضمن قرار احالة المتهمين بالنسبة للمتهم الاول العقيد عمرو احمد، الاخلال بمقتضى الواجب الوظيفي والاهمال الجسيم ومخالفة التعليمات لعدم مروره على الخدمات المعينة بمنطقة البر الغربي لمدينة الاقصر يوم ارتكاب حادث الاقصر الارهابي في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

أما المقدم شريف جمال فوجه اليه عدم اتخاذ الاجراءات الامنية اللازمة لتأمين موقع الدير البحري مما ادى الى وقوع الحادث. ووجه للملازم اول شريف عفيفي تقاعسه والقوة المرافقة له بكمين الضبعية في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عن مواجهة المجموعة الارهابية مرتكبة الحادث الارهابي بمعبد الدير البحري حال قدومها للكمين برئاسته وهروبها إلى المنطقة الجبلية بوادي الملكات.

ووجه للملازم اول ابراهيم محمد السعدي تقاعسه في الانتقال لمحل وقوع الحادث الارهابي والتصدي للعناصر الارهابية مرتكبة الحادث تنفيذا لتعليمات نائب مدير الادارة العامة لشرطة الاقصر.

ويواجه المتهمون عقوبات التنبيه أو العزل او الانذار او الايقاف او الخصم من المرتب او البراءة ويحق للمتهمين الاستئناف امام المجلس الاستئنافي وكذلك الطعن امام مجلس الدولة.

نقابتا الصحافة والمحررين في لبنان تجتمعان اليوم لاتخاذ موقف من «صفعة» الهراوي لصحافي

بيروت: «الشرق الاوسط»

نشطت الاتصالات في بيروت امس على مستويات عدة لتطويق ذيول إشكال حصل مساء اول من امس في منزل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ميشال المر بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي وصاحب مجلة «الشراع» اللبنانية ورئيس تحريرها حسن صبرا، وذلك عندما رفض الاول مصافحة الثاني ووجه اليه انتقادات وتعابير قاسية على مقال كان كتبه في مجلته بعنوان «يا رايح كثر القبايح» ثم «صفعه»، وطلب منه الابتعاد عنه لانه وجد في هذا المقال تعرضاً له حسب ما قال صبرا.

وتولى هذه الاتصالات بالدرجة الاولى نقيبا الصحافة اللبنانية ومحرريها محمد البعلبكي وملحم كرم، اللذان اجتمعا بصبرا الذي يشغل ايضا منصب امين سر نقابة الصحافة اللبنانية، ثم انتقلا الى القصر الجمهوري واجتمعا مع الرئيس الهراوي وبحثا معه سبل معالجة الاشكال بينه وبين صبرا.

وابلغت اوساط النقيبين «الشرق الاوسط» ان الاجواء «بدأت تميل الى الهدوء»، وان المجلس الاعلى للصحافة اللبنانية الذي يضم نقابتي الصحافة والمحررين سيجتمع استثنائياً اليوم لمناقشة الموقف الذي يمكن اتخاذه من هذا الاشكال على المستويين المهني والاعلامي.

وعلم ان النقيبين عرضا على الهراوي صيغة حل واقترحا عليه ان يدرسه، متمنين طي ما حصل بينه وبين صبرا، ولمسا ان لديه رغبة في ذلك وتركا له امر توقيت اعلان موقف ايجابي في هذا الصدد، «لان ليس من مصلحته ولا من مصلحة البلد ان ينهي عهده في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بخلاف مع الصحافة».

وذكرت مصادر قريبة من النقابتين، ان صدور هذا الموقف الرئاسي قد يسبق الاجتماع الطارئ المشترك لنقابتي الصحافة والمحررين اليوم الامر الذي سيتيح للنقابتين ان تنوها به في البيان الذي سيصدر عنهما بحيث يتضمن هذا البيان موقفاً متضامناً مع صبرا وفي الوقت نفسه اشادة بـالموقف الايجابي، الذي يكون قد صدر عن الهراوي.

واشارت المصادر الى ان النقيبين لفتا رئيس الجمهورية الى ان ما حصل بينه وبين صبرا اذا لم يعالج «من شأنه ان يؤدي الى سابقة من شأنها ان تدفع كثيرين في المستقبل الى التعرض للصحافة والصحافيين».

وقال صبرا لـ«الشرق الاوسط» انه «لا يطلب اكثر من اعتذار على الصفعة التي تعرضت لها لان كرامتي اهينت. وانني حريص على المؤسسات وعلى موقع رئاسة الجمهورية والقضاء، وعندما يكتب الصحافي في السياسة يكون هدفه الاصلاح، ولا يمكنه ان يتخذ موقفاً ضد المؤسسات». واضاف: «ان رئيس الجمهورية حاسبني على موقف سياسي ورد في مقالة كتبتها».

ما زالت تشك في صدق نيات أميركا

إيران متحمسة لعلاقات وثيقة مع أوروبا

طهران ـ روما ـ وكالات الانباء: اعرب وزير الخارجية الايراني كمال خرازي عن حماسه لعلاقات وثيقة مع الدول الاوروبية، لكنه اعلن ان القيادة الايرانية ما زالت تشك في صدق نوايا الولايات المتحدة في توجهها لتحسين العلاقات مع ايران لانها تقول شيئا وتفعل شيئا آخر. وقالت الاذاعة الايرانية ان الدول الاوروبية مدعوة لعدم التحدث في مواضيع مثل الارهاب وحقوق الانسان ورفض ايران للسلام في الشرق الاوسط. وقال خرازي لصحيفة «كوريري ديلا سيرا» الايطالية ان العلاقات المتوترة منذ زمن طويل بين طهران وواشنطن لن تتحسن ما دامت الولايات المتحدة ماضية في قول شيء وفعل آخر. ونقلت الصحيفة عن خرازي قوله انه على الرغم من اللفتات التي بدرت اخيرا من الولايات المتحدة فان القيادة الايرانية تشك في صدقها.

وستكون زيارة رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي لايران من 30 يونيو (حزيران) الى 2 يوليو (تموز) المقبل الزيارة الاولى التي يقوم بها زعيم غربي للبلاد منذ قيام الثورة عام 1979. وقبل برودي الدعوة التي وجهها له الرئيس الايراني محمد خاتمي وسط بوادر انفتاح جديد من جانب ايران واشارات واضحة تكشف عن اقتراب الغرب وايران من رأب الصدع بينهما. وقال خرازي للصحيفة ان موقف ايطاليا كان اكثر ايجابية خلال الازمة التي حدثت بين ايران والاتحاد الاوروبي، ولذلك نحن نعول كثيرا على صداقتنا مع ايطاليا. وجمدت اوروبا ما عرف باسم «الحوار الصريح» مع ايران لاكثر من عام بعد ان خلصت محكمة في برلين الى تورط قادة ايرانيين في اغتيال معارضين اكراد في المانيا عام 1992. وبدأت محاولات رأب الصدع بعد ان ادان خاتمي الارهاب. وفور ان انهى الاتحاد الاوروبي حظرا على الاتصالات رفيعة المستوى مع ايران زار وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني طهران في مارس (آذار) الماضي. وقال خرازي: لن نغير من اسلوبنا لكننا سعداء بالتغييرات التي ابداها الاتحاد الاوروبي تجاهنا. سنحاول تطوير هذا الحوار المهم.

وقال مسؤولون ايرانيون ان برودي لن يناقش مشروعات اقتصادية خلال زيارته لكن مجموعة «اي. ان. اي» للنفط والغاز ابرمت الكثير من الاتفاقات في ايران. وقال خرازي ان ايطاليا يمكن ان تلعب دورا مهما في صناعة النفط واكتشاف الغاز الطبيعي. واعلن ايضا ان قرب ايطاليا من الشرق الاوسط جغرافيا يعزز فرص قيام تعاون ايجابي بين ايطاليا وايران لحسم مشاكل المنطقة.

وقال خرازي ان ايران لا تزال تنتظر افعالا ملموسة من الولايات المتحدة التي اعلنت عن رغبتها في تطبيع العلاقات مع ايران على اساس من المصالحة والاحترام المتبادل. وهاجم وزير الخارجية الايراني ما وصفه بانه معاملة بغيضة لاكاديميين ايرانيين وجهت لهم الدعوة لحضور ندوة دراسية في جامعة كولومبيا عن الشاعر الملحمي الفردوسي وقال ان السلطات الاميركية اخذت بصماتهم. واضاف انها اهانة خطيرة لعلمائنا ولشعبنا كله.

وقال: سيحدث تغيير في العلاقات حين تتغير فعلا سياستهم نحونا. في الوقت الراهن لم نسمع سوى اقوال والاقوال كما ظهر في حالة «ندوة الفردوسي» في نيويورك لا تكفي. واكدت الاذاعة الايرانية الرسمية امس ان على ايران والاتحاد الاوروبي مضاعفة الاتصالات بينهما لكن مع تفادي التحدث في مواضيع «غير منطقية» مثل الارهاب وحقوق الانسان ورفض طهران لعملية السلام في الشرق الاوسط. ودعت الاذاعة الطرفين الى مضاعفة «الاتصالات المباشرة وعلى مستوى رفيع» بينهما وذلك عشية وصول رئيس الوزراء الايطالي غدا الثلاثاء الى طهران.

واضافت الاذاعة ان «الحديث عن مسائل مثل الارهاب الدولي والاستسلام في الشرق الاوسط او حقوق الانسان لا يساعد في شيء على تحسين العلاقات بين ايران والاتحاد الاوروبي». وبخصوص هذه المسائل التي تحتل عموما طليعة الاولويات لدى الدول الغربية قالت الاذاعة انه «يتعين على الطرف الاوروبي الامتناع عن طرح مزاعم غير منطقية» وقالت الاذاعة ان «عددا من الدول مثل اسبانيا وايطاليا واليونان ادركت ذلك جيدا لان هذه الدول غيرت او لطفت من مقاربتها تجاه ايران بفضل اتصالات مباشرة مع مسؤولي الدبلوماسية الايرانية».

وكانت ايران قد اعلنت اسفها لما رأت فيه سوء معاملة باحثين ايرانيين مشاركين في مؤتمر في نيويورك عن اعمال الشاعر الملحمي الفردوسي. ورغم انهم جاؤوا لحضور مؤتمر ادبي الا ان السلطات الاميركية اخذت بصماتهم. ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن محمود محمدي المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية قوله ان السلطات الاميركية اخذت بصمات الاكاديميين الايرانيين المدعوين للاشتراك في ندوة دراسية عن الفردوسي في جامعة كولومبيا وانهم عوملوا بطريقة رديئة.

وقال محمدي ان معاملة الباحثين تثير تساؤلات حول مبادرة اميركية اخيرة لتطبيع العلاقات مع ايران على اساس من المصالحة والاحترام المتبادل. وهذا مثال على الفارق بين ما تقوله الولايات المتحدة وما تفعله.

وبدأ المؤتمر الذي يستمر يومين في 26 يونيو (حزيران) الحالي لكن لم يتضح اين حدث اخذ البصمات التي تحدثت عنه طهران على وجه التحديد. والمرجح لدى وصولهم للمطار. وتقدمت ايران باحتجاج مماثل في وقت سابق من العام الحالي حين قال اعضاء فريق مصارعة ايراني زائر ان مسؤولي ادارة الهجرة والجوازات الاميركية عاملوهم معاملة سيئة.

بيان لمجلس «قم» الديني يحذر من الهجوم على حسين فضل الله

طهران: «الشرق الأوسط»

وزع مجلس ائمة الجماعات التابع لمحافظة قم الواقعة على بعد 140 كيلومترا جنوب طهران، وهي المدينة الدينية التي تعتبر من اهم مراكز المراجع الدينية في ايران، بيانا هو الاول من نوعه على نطاق واسع في المدينة دعا فيه الرأي العام الى تعزيز الوحدة بين المسلمين ونبذ اي صوت يدعو الى الفرقة. وهذا المجلس يضم 350 من ائمة مساجد قم وعلمائها.

وجاء في البيان تحذير واضح الى «كل من تسول له نفسه بالتجريح بمقام الشخصية الدينية البارزة العلامة محمد حسين فضل الله، وان ذلك يعتبر جريمة لا تغتفر».

ودعا البيان بالمقابل الى اسكات هذه الاصوات التي تنخر في الجسم الاسلامي الواحد، معتبرا الشيخ فضل الله «وجها من الوجوه الوطنية البارزة في النضال ضد الصهيونية والامبريالية العالمية الذي يقف في الخندق الامامي من هذه المسيرة».

زيادة ميزانية البعثة البابوية بالعراق والأردن لتقديم المساعدات للمحتاجين

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلن رائد البهو المدير العام للبعثة البابوية والقائم باعمالها لدى الاردن والعراق اعتماد زيادة بنسبة خمسين في المائة في موازنة البعثة ومكاتبها حول العالم لتتمكن من تقديم المزيد من المساعدات الانسانية للفقراء والمحتاجين في مجال الرعاية الصحية والثقافية وانشاء المشاريع الانتاجية الصغيرة من خلال توفير ادوات الانتاج اللازمة للتخفيف من البطالة وخدمة المعاقين خاصة في المناطق النائية.

وقال البهو لدى عودته من الفاتيكان، بعد ان شارك في العديد من الاجتماعات التي عقدت برئاسة بابا الفاتيكان الكاردينال سلفستريني رئيس وزراء الفاتيكان الى جانب مديري مكاتب البعثة البابوية في العالم وكبار الاساقفة والكرادلة وممولي البعثة البابوية، ان البابا اكد ضرورة تقديم خدمات اضافية للمحتاجين والتخفيف من معاناة الفقراء والمعوزين ورعايتهم صحيا وثقافيا ومساعدتهم في ايجاد اعمال تقيهم شر الحاجة وتوفر لهم حياة كريمة.

واضاف ان المجتمعين الذين يمثلون مكاتب البعثة البابوية في العالم بحثوا ترتيبات الاحتفال باليوبيل الذهبي لتاسيس البعثة البابوية واقروا تقديم هدايا رمزية لعدد من قادة دول المنطقة تكريما لهم على دورهم الايجابي في دعم اعمال البعثة البابوية الانسانية.

الملك حسين متفائل بقيام الفيلق العربي

عمان: «الشرق الأوسط»

اعرب العاهل الاردني الملك حسين امس عن امله في ان يتحقق التكامل والتنسيق العربي وان يقوم الفيلق العربي لانه في مصلحة الامة العربية جمعاء.

ودعا العاهل الاردني خلال حفل تخريج دفعة من ضباط القوات المسلحة الاردنية في جامعة «مؤتة» جنوب الاردن، الى ان تتوقف القلة القليلة من جلد الذات والانتقاص من انجازات الاردن، ومن صموده وثباته في مواجهة كافة التحديات والاخطار.

وقال الملك حسين ان المستقبل واعد وخير، ولئن كان الحديث في يوم من الايام عن التنسيق والتكامل العربي والفيلق العربي لم يتحقق منه شيء بالمستوى المطلوب فانه سيتحقق في المستقبل.

تعيين إمرأة مساعدة للمدعي العام الإيراني للمرة الأولى منذ الثورة

طهران: «الشرق الأوسط»

في خطوة هي الاولى من نوعها منذ قيام الجمهورية الاسلامية في ايران عين رئيس السلطة القضائية، محمد يزدي، مينت جوبك برتبة مساعد المدعي العام وهي اعلى رتبة ادارية تصلها امرأة في الهرم القضائي في ايران منذ عام 1979.

ويعتبر شاغل هذا الموقع بمثابة احد اعضاء شورى ديوان القضاء الاعلى الذي يحق له وحده نقض احكام القضاة في المحاكم العمومية. ويرأس هذا الديوان آية الله يزدي نفسه.

وكانت مينت جوبك تعمل قبل ذلك مستشارة لديوان العدالة الادارية.

وزير الصحة العراقي يؤكد تعرض بلاده لقذائف «يورانيوم»

بغداد ـ ا. ف. ب: اعلن وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك امس ان القذائف الحاوية على مادة اليورانيوم المخصب التي استخدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا هي المسؤولة عن الظروف الصحية «المأساوية» في العراق.

جاء ذلك في حديث ادلى به الوزير العراقي لصحيفة «بغداد اوبزيرفر».

وكانت الحكومة العراقية اثارت مجددا مشكلة قذائف اليورانيوم في مايو (أيار) الماضي بعد ان لاحظت زيادة كبيرة في حالات الاصابة بالسرطان والتشوهات الخلقية في المناطق الجنوبية التي تعرضت لقصف طائرات الحلفاء ابان حرب الخليج في يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) 1991.

واشارت دراسة اجرتها الامم المتحدة في المناطق الجنوبية من العراق ونشرت امس في بغداد الى زيادة حالات الاصابة بالسرطان خمس مرات في الفترة الممتدة بين 1989 و1994، وفي محافظة ذي قار ارتفعت هذه الحالات من 72 في العام 1989 الى 489 في العام 1994. ولفتت الدراسة ايضا الى ظهور نوع جديد من السرطان خصوصا سرطان الجلد.

وزيرة التخطيط الأردنية تزور الكويت اليوم

عمان: «الشرق الأوسط»

تبدأ وزيرة التخطيط الاردنية الدكتورة ريما خلف اليوم زيارة للكويت تلبية لدعوة من المدير العام للصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية عبد اللطيف الحمد، وذلك لحضور اجتماعات الصندوق التي ستبدأ غدا. وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها مسؤول اردني للكويت على مستوى وزاري. وستوقع الدكتورة خلف عدة اتفاقيات بين ادارة الصندوق والحكومة الاردنية.

واكدت مصادر اردنية مسؤولة لـ«الشرق الأوسط» امس ان برنامج زيارة الوزيرة عدل ليشمل عقد لقاء مع النائب الاول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح وكذلك عقد اجتماعات مع نظيرها الكويتي علي الموسى.

واضافت هذه المصادر ان زيارة الوزيرة خلف ستكون خطوة في اطار تحسين وتطبيع العلاقات الاردنية الكويتية التي انقطعت بعد احتلال الكويت وتحريرها عام 1990.

وتعلق هذه المصادر آمالا كبيرة على زيارة وزيرة التخطيط الاردنية للكويت، بحيث تمهد لاعادة فتح السفارة الاردنية في الكويت المغلقة منذ ثماني سنوات.

بمناسبة ذكرى انفجار عام 1982

الأمن الإيراني يفرق بالقوة تجمعا حول منزل منتظري في قم

قم: «الشرق الأوسط»

فرقت قوات الشرطة والامن الداخلي في ايران بالقوة تجمعا من مئات طلبة العلوم الدينية واهالي واقرباء وانصار آية الله منتظري الذين جاؤوا مساء امس الاول الى بيت المرجع الديني المعارض لحضور مجالس القراء في الذكرى السنوية التي كان قد دعا اليها اقرباء محمد منتظري الابن الاكبر لمنتظري.

وكان محمد منتظري ذهب ضحية عملية الانفجار الشهيرة التي اودت بحياة العشرات من الزعماء الايرانيين التنفيذيين والقضائيين وقادة الحزب الجمهوري في صيف العام 1982 عندما اقدمت منظمة «مجاهدين خلق» الايرانية المعارضة على زرع عبوات متفجرة في مقر الحزب عندما كان يخطب رئيس الحزب ورئيس السلطة القضائية آنذاك محمد بهشتي. وكان انصار منتظري قد وزعوا خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية بيانات تدعو محبيه الى حضور مراسم الاحتفال السنوي في بيت منتظري الواقع في وسط مدينة قم المجاور لبيت ابيه ولمكتبه. وتمنع الشرطة الايرانية اي تجمع حول المنزلين كما تفرض حصارا على تنقلات افراد العائلة.

ورغم الاحتجاجات التي دامت نحو ساعة من جانب المتجمهرين، الا ان الشرطة فرقت المتجمعين بالقوة ولم يقع اي اشتباك لكن اعتقل بعض الغاضبين والمعترضين وافرج عنهم بعد ساعات.

علماء أميركيون يطورون أقمارا صناعية صغيرة ويسعون لوضع الفضاء في متناول الجميع

واشنطن: من جوني باوكي *

عندما كانت وكالة ابحاث الفضاء الاميركية «ناسا» تتغنى بشعارها القديم «أصغر وأسرع وأرخص» قبل بضع سنوات خلت لم تكن تتصور الى اي مدى يمكن ان يصل خيال مهندس الاجهزة الآلية مارك تيلدين وهو يسعى لتصميم النموذج الذي تفكر فيه الوكالة.

ها هو تيلدين يقدم اصغر نموذج لقمر صناعي اطلق عليه «ماك ساتلايت» وهو بحجم شطيرة الهامبرجر الشهيرة «بيج ماك».

انتج تيلدين وزملاؤه هذا النموذج الصغير الذي اطلقوا عليه اسم «سات بوتس»، اختصارا للكلمتين اللتين تعنيان «ساتلايت روبوتس»، اي القمر الصناعي الآلي، في معمل لوس الاموس الوطني في ولاية نيومكسيكو. وقال تيلدين «بدأنا عملنا بالتساؤل حول المدى الذي يمكن ان نصل اليه في حجم القمر الصناعي وسعره وسرعة تشغيله.. وتبين لنا اننا نستطيع ان ننطلق الى حيث مكنتنا التجارب».

ويعد تيلدين واحدا من اهم الباحثين في مجال صناعة الاقمار الصناعية الصغيرة المزدهرة هذه الايام، وهدفه الرئيسي هو تقليل كلفة استخدام الفضاء الخارجي لاغراض تجارية.

وللوهلة الاولى لا يستطيع المرء ان يقول شيئا عن نماذج تيلدين الصغيرة، فطولها لا يتجاوز بضعة سنتيمترات اذ تبدو مثل الهواتف النقالة التي تتكون من خلايا صغيرة واجزاء مترابطة بشكل دقيق. كما انها هشة جدا بحيث تبدو وكأنها لا تقوم بأكثر من مجرد قياس البيئة المحيطة وعكس الضوء ونقل البيانات عبر مسافات قصيرة.

وهذا في حد ذاته يبدو جيدا لان افتقار هذه النماذج لبعض الاساسيات يقابله تميزها المتعلق بعنصري سهولة التطويع التي تعد من الخواص القيمة في مجال البحث. حيث غالبا ما تلف القطع الثمينة. ويرى العلماء ان بمقدورهم استخدام مجموعة من هذه الاقمار الصغيرة في دراسة اشياء عديدة من بينها المجال المغناطيسي الذي يفصل بين الاجواء المغناطيسية للارض والشمس. فمع مراقبة حركة مجموعة الاقمار في هذا المجال يستطيع العلماء تعقب موقعها كما حركتها الرياح الشمسية. وقد قال تيلدين: «سيبدو الامر مثل القاء لون ما في النهر لتعقب تدفق المياه».

تتمتع هذه الاقمار الصغيرة ايضا بقدرة فائقة على رسم صورة الاشياء.. فاذا ما تم تثبيتها بجهاز استقبال للصور يستطيع كل قمر في المجموعة ان يعمل مثل مئات من انسجة الاستقبال في عين الذبابة. واذا ما تم وضع مجموعات من هذه الاقمار في مجال واسع من الكوكب فان هذه الاقمار المنهلة يمكن ان تقدم صورا مختلفة ذات جودة عالية وتكلفة منخفضة عن اشياء عديدة متعلقة بالارض وما حولها مثل احوال الطقس.

وعلى الرغم من سهولة تعرض هذه الاقمار للتلف بسبب رياح رملية عاتية الا انه يمكن اصلاحها بسهولة واعادة استخدامها. ذلك لانها بسيطة جدا ولا تحتوي على معدات دقيقة. فادمغة هذه الاقمار المصغرة تعتمد على الحركة الكهربائية، ويتم التحكم فيها بانظمة بسيطة تتأقلم مع التغيرات التي تسود البيئة الكهرومغناطيسية. ويستطيع احد هذه الاقمار ان يوجه نفسه باتجاه الشمس من خلال الاستجابة بشكل معاكس لمجال الشمس المغناطيسي المحيط وكل ما يتطلبه ذلك هو جهاز تصوير حساس وبعض لفائف الاسلاك. بخلاف الاقمار الصناعية المعاصرة التي تتطلب ادمغة وانظمة معلومات دقيقة تتولى ادارتها ويمكن لهوائي صغير ان يحيل القمر الصغير الى نملة طنانة تنقل البيانات الى القمر الصناعي الأم، تماما مثل ما تفعل الانواع المعاصرة بالنسبة للتحليلات المتطورة التي تنقلها اجهزة الكومبيوتر.

واخيرا يعتقد تيلدين ان اقماره الصغيرة يمكن ان تنتج بكميات هائلة تزيد قيمتها قليلا عن مليوني دولار للقطعة الواحدة، ويمكن ان يتوفر منها الآلاف حيث قال «اذا ما تعطلت بضع مئات منها، سيكون لدينا مئات اخرى تعمل». ويرى تيلدين ان هذا الانجاز سيتيح الفضاء للانسان العادي بطريقة تمكنه من اقتحام عالم الفضاء والاقمار الصناعية. تخيل ان يكون هناك قمر صناعي صغير بحجم بطاقة الائتمان المصرفية، قادر على حمل اختراع توصل اليه عالم فضاء هاو. ويقول تيلدين «اعتقد انه سيكون رائعا ان نجعل الحدود النهائية ـ للفضاء ـ في متناول الانسان العادي».

وحتى الآن، تمكن تيلدين وزملاؤه من اثارة الفضول في معمل وكالة «ناسا» للدفع النفاث وفي وكالة مشاريع ابحاث الدفاع المتطورة، حيث يجري العمل على توفير المزيد من المال اللازم للتمويل. ومع ذلك هناك سؤال واحد محير لا يزال ينتظر جوابا وهو: كيف يمكن اطلاق هذه الاقمار الصغيرة الى الفضاء؟ يجيب عالم الهندسة ليك ميرابو الذي يعمل في معهد «ريسيلير للعلوم التقنية» بمدينة تروي في ولاية نيويورك على هذا السؤال بالاشارة الى نفس المبدأ الذي يستخدم في تشغيل اجهزة ادارة الاسطوانات المدمجة لاطلاق الاقمار الصناعية الصغيرة، مشيرا الى «ان حوالي 90 في المائة من وزن الصاروخ العادي يأتي من الوقود». ولهذا فان ميرابو قرر ان يترك الوقود، والصاروخ المطلوب لنقله فوق الارض. ووفقا لنموذجه الجديد فان الاشعة القادمة من اسفل تقذف بالقمر الصغير مسببة انفجارا صغيرا لكنه حاد يدفعه الى الفضاء.

وفي ما يلي تسلسل عملية الاطلاق:

اولا: يتم وضع العربة الفضائية الصغيرة ذات الشكل الكروي والمصنوعة من الالومنيوم فوق قضيب.

ثانيا: يتم اطلاق اشعة الليزر باتجاه طبق عاكس في اسفل العربة الفضائية. حينها ستكون الاشعة قد رفعت من درجة حرارة الهواء الى 54 الف درجة مئوية وهذا الهواء الساخن المسمى «بلازما» ينفجر بعنف داخل غرفة الاحتراق ويدفع العربة الى اعلى تماما كما يفعل وقود الصواريخ التقليدي.

وحتى الآن استطاع ميرابو اطلاق عربة فضائية الى ارتفاع 91 قدما وهذا قد لا يبدو مشجعا، الا اذا تذكرنا انه ارتفاع يزيد بقدم واحد عن ذلك الذي حققه مخترع الصاروخ روبرت جودارد في محاولته الثانية عام 1929. وقال ميرابو «نعتقد اننا نستطيع الوصول الى الفضاء خلال خمسة اعوام». وكما هو حال اقمار تيلدين الصغيرة فان التقنية التي يحتاجها ميرابو باتت متوفرة هذه الايام.

ويدرك ميرابو وتيلدين اهمية ما يقوم به كل منهما، ويعتقد ان الامر مرتبط فقط بالوقت قبل ان يتسنى لعملهما الوصول الى نتيجة مقارنة.

ويتوقع تيلدين ان يرى اليوم الذي تحمل فيه الصحف اعلانات تتضمن بيع الاقمار الصناعية بأسعار تصل الى اقل من الف دولار للقمر الواحد بما فيها تكلفة الاطلاق. وقد قال اخيرا «ما زلنا نواصل التساؤل بشأن مدى صغر الحجم والسرعة وانخفاض التكلفة التي يمكن ان نصل اليها؟».

* خدمة «يو اس ايه توداي» ـ خاص بـ«الشرق الاوسط»

وزراء ومعارضون ونقابيون يقومون المائة يوم الأولى لحكومة اليوسفي

السملالي: الحكومة أضاعت الـ100 يوم الأولى
السحيمي: نطالب الائتلاف الحاكم بتجسيد وعود التغيير
بنكيران: أداء التشكيلة الوزارية اتسم بالحكمة

الرباط: من منصف السليمي

قال عبد اللطيف السملالي الامين العام لحزب الاتحاد الدستوري المغربي، الذي يتزعم تحالف أحزاب «الوفاق الوطني» المعارض، ان «حكومة اليوسفي طيلة المائة يوم الاولى، من عمرها لم تحقق أي شيء يمكن الانطلاق منه لتقييم أدائها، واستيقظت في الأيام الأخيرة لتقدم مشروع قانون الميزانية ومن السابق لاوانه تقييمه مادام لم يعرض على البرلمان، وما يمكن الاشارة اليه الآن هو ان مشروع الموازنة كرس الاستمرارية والحكومة لم تات بجديد، وان عددا من التدابير التي تضمنتها كانت جاهزة في الاقتراحات التي اعدتها الحكومة السابقة».

وتساءل عن مضمون البرامج التي كانت تتحدث عنها أحزاب «الكتلة الديمقراطية» التي تتولى الحكومة الحالية، منذ عقود عندما كانت في المعارضة، مشيرا «لمسالة عدم الانسجام الواضح بين مكونات حكومة اليوسفي».

وبراي السملالي فان «العملية الوحيدة التي قامت بها الحكومة خلال الفترة الأولى منذ تعيينها، هي تحويلها لشعار (تخليق الحياة السياسية والعامة) الى اتجاه التلويح بالانتقام وتصفية الحسابات، وهو اتجاه اذا استمر ستكون له عواقب سلبية جدا على الاستثمار وعلى المناخ العام في البلاد».

واشار الى ان «حكومة اليوسفي ليست مؤهلة لتوظيف مناخ التوافق من أجل اعطاء انطلاقة جديدة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية، لأن الثقافة السياسية والخلفيات التي توجه أحزاب (الكتلة) لا تؤهلها سوى لمنطق هيمنة الحزب الوحيد».

وقال السملالي «ان الملف الاجتماعي الذي تركز حوله خطاب أحزاب الكتلة قبل وصولها للحكومة، سيكون طريقا مفروشا بالاشواك، لأنها كانت تردد بأن لديها حلولا سحرية وانها قادرة على حل مشاكل الشعب المغربي، ولكن التحديات والتحولات الجديدة ستبين أن ذلك مجرد شعارات». واعتبر ان «حالة الخريجين العاطلين هي أكبر دليل في هذا الصدد، فوزراء الحكومة الحالية يواجهون الآن نتائج الثقافة السياسية والتكوين الذي شحنوا به طلاب الجامعات في السبعينات والثمانينات عندما كانوا يصورون لهم بان الأوضاع كلها سلبية وانهم الوحيدون القادرون على حل مشاكلهم، فماذا يمكنهم الآن بعد ان تولوا الوزارة أن يقدموا لطلابهم من حلول».

وبرأي الدكتور مصطفى السحيمي، وهو أكاديمي، ويدير صحيفة «صوت الوسط» المعبرة عن لسان الحركة الديمقراطية الاجتماعية (حزب وسط معارض)، فان «هنالك جملة من المنطلقات لتقييم أداء حكومة اليوسفي:

أولا: ان حكومة اليوسفي أتت حاملة لمشروع مجتمع، وقالت الأحزاب المكونة لها خلال الحملة الانتخابية وعدد من المناسبات ان لها حلولا للخروج من الازمة.

ثانيا: ان الحكومة الحالية تضع كل الاختيارات الأخرى التي اتخذتها الحكومات السابقة، موضع سؤال، لأنها تعتبر الأحزاب التي كانت تسيرها مسؤولة عن الأزمة الحالية، وتعتبر احزاب الحكومة الحالية نفسها ذات مشروع جديد للمجتمع.

ثالثا: ان حزب الاتحاد الاشتراكي يقدم نفسه كمشروع بديل، ولكن ما نلاحظه ان توجهات البرنامج الحكومي الذي تم تقديمه يوم 17 أبريل (نيسان) الماضي امام البرلمان يستند الى التوجيهات الملكية في خطاب عيد الجلوس في 3 مارس (آذار) الماضي.

رابعا: يسجل أن هناك عودة من قبل (الاتحاد الاشتراكي) واحزاب (الكتلة) بصفة عامة للاتجاهات والتوجهات التي ترتكز الى عدد من الاختيارات: أولها: اقتصاد ليبرالي. ثانيها: اصلاح البنيات، الهياكل الاقتصادية، والادارة، والقضاء والتعليم. ثالثها: اللامركزية وتعزيز دور دولة القانون والحريات».

وانطلاقا من هذه الملاحظات، قال السحيمي «ننتظر من (الاتحاد الاشتراكي) أن يلتزم بتنفيذ وعوده، فقد قال حزب الاتحاد الاشتراكي ان لديه برنامجا يتالف من 700 تدبير ملموس عملي وجاهز للتنفيذ، كما اكد حليفه حزب الاستقلال (على لسان أمينه العام السابق - محمد بوستة) أن لديه كحزب 350 تدبيرا ملموسا عمليا وانها لا تكلف أي تكلفة مالية». ولاحظ السحيمي «ان مشروع قانون الميزانية (صادق مجلس الوزراء عليه) جاء في اطار استمرارية الاختيارات الاقتصادية والسياسية. والتحكم في التوازن الاقتصادي، وتقليص العجز، وتطهير الادارة، واحداث انفراج اجتماعي. وهي تدابير تاتي في اطار نفس التوجهات التي ارتكزت اليها الموازنات السابقة».

وتساءل السحيمي «عن جديد حكومة اليوسفي على المستوى الاقتصادي والمالي،

وما اذا كانت الميزانية في مستوى ان تكون قاعدة لانطلاق اقتصادي»، واضاف ان «الاحزاب المكونة للحكومة الحالية وفي مقدمتها الاتحاد الاشتراكي، تعتبر القانون المالي الحالي انتقاليا، لكنني اتساءل ما هي المراحل التي تفصل أو التي يحدث بينها انتقال؟ الم يقولوا انهم جاهزون لدخول المرحلة الجديدة مباشرة؟ أم يعني تلك انهم غير جاهزين وانه ليس لديهم افكار ومقترحات جديدة؟ ولذلك دخلوا في سياق الاختيارات السابقة».

ويرى السحيمي ان الفريق الحكومي يعمل ضمن ولاية تشريعية محددة (ولاية البرلمان)، «ولكنه أمام انتظارات صنعتها عملية تصاعد الوعود. ان الحكومة ستواجه حقائق صعبة اجتماعية - اقتصادية، خصوصا انها فريق غير منسجم، وهو ما يظهر من خلال مواقف حزب الاستقلال الذي اعطى شهر اكتوبر (تشرين الاول) كأجل لتجسيد التغيير الذي تدعو اليه الحكومة، أي ان الحكومة رهينة اجل شريك اساسي فيها، وهو ما يطرح مصداقية الحكومة ومدى انسجامها».

وعلى مستوى السياسة الخارجية، أكد السحيمي ان «هناك اجماعا بين مختلف الاحزاب حول سياسة الملك الحسن الثاني، ومن باب الخيال انتظار سياسة أخرى من الوزير الأول عبد الرحمن اليوسفي، وان كان البعض يحاول ابراز خصوصيات مميزة لسياسة الحكومة مع الخارج».


رئيس الحكومة المغربية عبد الرحمن اليوسفي (ارشيف «الشرق الاوسط»)

وبرأي الزعيم الاصولي عبد الاله بنكيران، عضو الهيئة التنفيذية لحزب الحركة الشعبية الدستورية، التي تساند الحكومة الحالية برلمانيا، دون المشاركة فيها، فان «حكومة اليوسفي اثبتت حتى الآن انها حكومة حكيمة وتتصرف بهدوء ولا تتسرع تسرع الارتجال، وهي نقطة ايجابية.

رغم ان عددا من الفعاليات تطالب بالاستعجال في تحقيق منجزات عملية. ولكن الحكومة تاخذ وقتها، وهي مسالة ايجابية. والمجتمع يتابع عملها بصبر، ويتفهم لماذا لم تتحقق منجزات، ويفهم ان هنالك ظروفا معقدة وتركية جاءت فيها الحكومة، وهي ظروف تحتاج للتروي والحكمة كي لا تحدث نتائج وردود فعل سلبية ومشاكل».

ولاحظ بنكيران ان «الحكومة ستواجه مخلفات اوضاع ساهمت هي كاحزاب في تقويتها من خلال الثقافة السياسية الاحتجاجية التي كانت تروج لها في العقود الماضية، عندما كانت في المعارضة. وقد اعترف محمد الاشعري وزير الثقافة، خلال لقاء نظم في اليومين الماضيين، بانهم وجدوا ان معطيات الواقع تختلف عن الصورة التي كانت لديهم عندما كانوا في المعارضة».

واعرب بنكيران عن تفاؤله بالمستقبل.

واضاف «هنالك مؤشرات ايجابية، وقد دخلنا منطق تقليص التبذير والمحاسبة الهادئة في أطار القانون والاساليب الحضارية بعيدا عن الانتقام والافكار الشاذة التي كانت تحرك بعض المجموعات اليسارية.

وكاسلاميين فنحن متخوفون من القضايا المرتبطة بالهوية ولكن تكوين الحكومة والتوازنات القائمة عليها، تسمح بالحفاظ عليه في اطار مقبول».

واعتبر بنكيران ان «الوقت لم يحن بعد لاجراء تقييم شامل لاداء الحكومة»، مستخلصا عنصرين: «اولا: هدوء وحكمة اليوسفي وتركيزه على التقدم تدريجيا. ثانيا: المساندة شبه التامة من قبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وهو سيسمح باستمرار التجربة لفترة مقبولة تمكن من تحقيق نتائج ايجابية ولو على المدى البعيد».

4 من الوزراء المغاربة يدعون إلى عدم الاستعجال في الحكم على إنجازات الحكومة

الرباط: من علي أنوزلا

دافع أربعة وزراء في الحكومة المغربية عن أداء حكومة عبد الرحمن اليوسفي خلال المائة يوم الاولى من توليها تسيير الشأن العام. وطالبوا بعدم الاستعجال في الحكم على انجازات حكومة جاءت اغلبية الاحزاب المكونة لها من المعارضة ولم يسبق لها ان مارست السلطة. واعتبروا ان الانجازات لن تظهر في ظرف مائة يوم.

وتحدث الوزراء الاربعة وهم محمد اليازغي وزير الاسكان والتعمير واعداد التراب الوطني، ومحمد العربي المساري وزير الاتصال (الاعلام)، ومحمد الاشعري وزير الثقافة، ومحمد اوجار وزير حقوق الانسان، عن الانسجام داخل الفريق الحكومي الحالي المؤلف من سبعة أحزاب. وقالوا ان التضامن الحكومي قائم وموجود بما أن الكل ملتف حول مؤسسة الوزير الاول.

وفي هذا الصدد قال العربي المساري ان الحكومة المغربية تعمل بروح الفريق الجماعية، ولا يوجد فيها وزير عبقري أو وزير عملاق، وانما الحكومة ككل هي العبقرية.

وفي معرض تعليقه على نفس الموضوع قال محمد الاشعري ان الحكومة الحالية تبني تضامنها في الميدان وعلى المنجزات وليس على النوايا والتصريحات، وأضاف ان كل الوزراء في الحكومة (41 وزيرا) اختاروا بقناعة ان يشاركوا في حكومة تناوب يراسها اليوسفي الامين العام الاول لحزب «الاتحاد الاشتراكي» الذي يقود الائتلاف الحالي.

وحسب الاشعري فإنه لا توجد هناك حروب صغيرة أو كبيرة تقع تحت الطاولة بين الحساسيات المكونة للائتلاف الحكومي، وإنما هناك نقاش طبيعي بين وزراء يمثلون حساسيات حزبية مختلفة، وبالتالي فإن تجربة الحكومة الحالية تؤسس لتقاليد سياسية جديدة في المغرب لها عيوبها ومزاياها.

وعن مدى تجاوب الوزراء المنتمين مع الوزراء غير المنتمين الذين يمثلون وزارات السيادة، قال محمد اليازغي ان جميع الوزارات هي ذات سيادة، ولا توجد وزارة سيادة وأخرى بدون سيادة، وكشف أن مثل هذا التقسيم لم يرد قط أثناء الاستشارات التي قادها اليوسفي لتشكيل حكومته، وإنما هو عبارة صحافية تتداولها وسائل الاعلام وغير مبنية على اعتبارات اساسية.

وبخصوص مدى استجابة الحكومة الحالية لتوقعات الشعب المغربي اكد المسؤولون الحكوميون الاربعة، الذين كانوا يتحدثون في لقاء عشاء ومناقشة نظمته نقابة الصحافيين المغاربة مساء أول من أمس، على ضرورة التريث قبل اصدار الاحكام على تجربة ما تزال طرية. وقال محمد أوجار في هذا السياق ان الحكومة تتفهم استعجال الرأي العام لتلبية بعض احتياجاته الآنية، إلا أن التحدي الذي يواجهها حاليا هو كيفية ترجمة هذه التوقعات على أرض الواقع. وأيد الاشعري في هذا الطرح عندما طالب الصحافيين بأن لا يحصروا تنفيذ القرارات في مسالة الوقت، مشيرا الى ان عليهم أن يمهلوا الحكومة الوقت الكافي لايجاد الحلول الطبيعية للمشاكل القائمة. اما محمد اليازغي فكان اكثر وضوحا عندما اعترف بان معرفة الحكومة الحالية بالاوضاع كانت ناقصة، وبان الامور كانت اسوأ مما كانوا يتصورونها عندما كانوا في المعارضة. ووصف الحكومة الحالية بانها حكومة انقاذ وطني لأن «البلاد كانت تسير نحو كوارث محققة، وتتجه نحو الهاوية»، مشيرا الى أن الحكومة الحالية «استطاعت ان تخرج بها من هذا المأزق». وعند تقييمه لإرث الحكومات التي تعاقبت على تسيير شؤون المغرب في السنوات الاخيرة، قال الاشعري «لقد ورثنا بيتا فيه كثير من الاوساخ، ونحن الآن نقوم بتنظيفه». وأعطى كمثال على ذلك العجز الذي كان حاصلا في الميزانية العامة للدولة والذي كان متوقعا ان يفوق نسبة 4.7 في المائة واستطاعت الحكومة الحالية تقليصه الى نسبة 3.2 في المائة.

وفي مجال قضية ملفات حقوق الانسان قال محمد أوجار أن الاسابيع المقبلة ستشهد تسوية شاملة للملفات التي ما زالت عالقة في هذا المجال. وذكر وجود لجنة وزارية مصغرة يرأسها الوزير الاول تدرس جميع القضايا المطروحة، وستقوم بدراسة كل حالة على حدة.

وكان نصيب محمد العربي المساري وزير الاتصال (الاعلام) هو الاوفر من الاسئلة التي وجهها الصحافيون للوزراء الاربعة باعتبار ان موضوع اللقاء كان حول مستقبل الاعلام في المغرب. وانتقد الصحافيون بشدة عدم وجود تغيير ملموس في قطاع الاعلام العمومي منذ وصول حكومة التناوب، بيد أن المساري حاول امتصاص غضب الجميع خاصة الصحافيين العاملين في القطاع العمومي، واعترف بان مراهنته خلال الفترة السابقة على تغيير العقليات بدلا من الاشخاص لم يكتب لها النجاح. وانتقد هو الآخر نشرة الاخبار في التلفزيون الرسمي المغربي الذي تشرف عليه وزارته. وقال ان المناخ الموجود في هذا الجهاز الاعلامي لا يسمح إلا بنشرة رديئة. لكنه وعد بأن تتغير الامور نحو الاحسن ولو تطلب الامر القوة لإحداث التغيير المطلوب، بيد انه طالب بأن يعطى له الوقت الكافي لإنجاز عمله بأحسن الطرق قائلا «إذا ذبحتم فاحسنوا الذبح».

مصادر حزبية تشير لوقوع أحداث عنف في انتخابات جزئية بالمغرب

الرباط: «الشرق الأوسط»

تبادل مرشحو حزبي التجمع الوطني للاحرار المغربي (مشارك في الحكومة) ومنظمة العمل الديمقراطي، المؤيد للحكومة الحالية، الاتهامات باستخدام الاموال والعنف للتاثير على الناخبين في دائرة ظهر السوق بمحافظة تاونات شمال شرق فاس التي تشهد في 2 يوليو (تموز) المقبل انتخابات تشريعية جزئية لشغل مقعد بمجلس النواب بعد الغاء المجلس الدستوري للمقعد المذكور والذي كان قد فاز به في الانتخابات التشريعية في 14 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أحمد بنعبو من التجمع الوطني للاحرار.

واتهم مرشح منظمة العمل الديمقراطي زاوروف أحمد (وهو ضابط متقاعد)، في اتصال مع «الشرق الأوسط» انصار بنعبو باستخدام العنف ضد ثلاثة من مؤيدي المرشح زاوروف.

وتحدثت مصادرحزبية في المعارضة عن تجاوزات عديدة في الانتخابات الجزئية، وأشارت الى استخدام العنف والمال للتاثير على الناخبين.

وقالت المصادر ان توزيع الاموال على الناخبين يتم بشكل واسع، وان قيمة الصوت بلغت 500 درهم مغربي. وكشفت المصادر ان محاولات جرت لإغراء المرشحين بسحب ترشحهم مقابل مبالغ مالية ضخمة.

مؤكدا أن اللبنانيين «رموا الحرب وراءهم»

الحريري: التنوع الطائفي مطلوب لكن علينا الاقتناع بأننا شعب واحد

بيروت: «الشرق الأوسط»

قال رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري «ان الشعب اللبناني قطع اشواطاً كبيرة في ازالة آثار الحرب من النفوس»، واضاف: «ان نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية الاخيرة في العاصمة برهنت ان اللبنانيين رموا الحرب وراءهم». وتابع القول «ان المهم هو اقتناعنا باننا شعب واحد».

وقال الحريري خلال رعايته مساء اول من امس العشاء الخيري السنوي للرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس في عيدها العشرين في محلة الاشرفية في بيروت «بينما كنت آتياً الى هنا كنت اتذكر كم تركت الحرب من آثارها علينا، لكننا نجحنا جميعنا في ازالة آثار الحرب». واضاف: ان آثار الحرب على المباني من السهل ازالتها ولكن المهم ازالتها من نفوسنا. واعتقد ان الطريق امامنا طويلة، علماً باننا قطعنا شوطاً كبيراً لازالة آثار الحرب من النفوس، وجاءت انتخابات بيروت الاخيرة التي هنانا عليها كل العالم بنتائجها خصوصاً في العاصمة التي اثبتت الانتخابات فيها ان اللبنانيين رموا الحرب وراءهم وهم ينظرون الى الامام لبناء هذا الوطن الذي يتميز بكل الميزات الحسنة، والتي تجعل من هذا الوطن فريداً وتجعل من اللبنانيين افراداً وجماعات شعباً مميزاً».

ودعا الحريري الى «التطلع الى مستقبل لبنان والتأكد في داخلنا اننا نريد ان نعيش بعضنا مع بعض، وانه ليس امامنا خيار آخر». وقال: «ان العلاقة بين اللبنانيين هي زواج ابدي، كل الناس محتاجة بعضها لبعض وكل الناس تسعى للعمل بعضها مع بعض والدليل ان الحرب لم تؤثر بنفوس الناس كثيراً، انه بمجرد انتهائها عاد اللبنانيون ليتلاقوا، ولكن هناك الكثير من العمل الدؤوب امامنا في موضوع الوفاق الوطني. والتوازن الوطني والشعور الذي يجب ان يترسخ لدى كل اللبنانيين ان هذا البلد هو وطن وليس ساحة، واللبنانيين ليسوا مجموعات تعيش على 10452 كيلومتراً مربعاً (مساحة لبنان) وربما اصبحت 10453 (بعد عمليات الردم). يجب ان نؤمن بقلبنا وضميرنا اننا شعب واحد وليس مجموعات من الديانات والمذاهب المختلفة، وليس من الخطأ ان نؤمن بديانات ومذاهب مختلفة ولكن هذا تنوع مطلوب بل القناعة باننا شعب واحد».

واضاف الحريري «نحن امام دولة تستهدفنا، وهي اسرائيل. ماذا يجمعها؟ فماذا يجمع اليهودي الالماني مع اليمني مع الآتي من السودان؟ كل هذه الامور تفرقهم لكنهم يسعون لبناء وطن. لا نريد ان نتشبه بهم لاننا دولة وامة موجودة منذ آلاف السنين».

ودعا الحريري الى «الايمان بان هذا الشعب واحد. الذي نريده ان نستمر بعضنا مع بعض ونريد ان يحكم هذا الوطن بالتوافق وبالتوازن».

موجز

3 هجمات ضد الإسرائيليين في جنوب لبنان

● اعلن «حزب الله» ان مجموعاته نفذت فجر امس «سلسلة عمليات ضد مواقع الاحتلال الاسرائيلي وعملائه في المنطقة اللبنانية المحتلة». وجاء في بيان تسلمت «الشرق الأوسط» نسخة منه امس «ان المقاومة رصدت ليل السبت تحرك قوة صهيونية في موقع حداثا ومحيطه فقامت مجموعة منها بمهاجمته بالاسلحة الرشاشة والصاروخية وعاودت فجراً استهداف الموقع المذكور بالاسلحة المناسبة. ورصدت مجموعة اخرى تحركات صهيونية داخل موقع بلاط فاستهدفتها بالاسلحة المناسبة وحققت فيها اصابات مباشرة كما هاجمت احدى المجموعات موقع عرمتي بالاسلحة الصاروخية محققة اصابات مؤكدة داخل الموقع».

خدام التقى مرهج وبشور

● عاد من دمشق امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والمسؤول في «تجمع اللجان والروابط» معن بشور بعدما التقيا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وبحثا معه شؤوناً لبنانية وعربية.

وذكر بيان وزعه مرهج وبشور بعد عودتهما وتلقى مكتب «الشرق الاوسط» نسخة منه ان خدام «توقف امام انجازات مهمة تحققت في لبنان على اكثر من صعيد سواء في الانتخابات البلدية والاختيارية التي جرت في اجواء نموذجية من الحياد والوفاق والمشاركة الشعبية الواسعة، او في عملية تبادل جثث الشهداء وتحرير الاسرى التي برز فيها لبنان موحداً، قوياً، فاعلاً، ومؤثراً على المستوى الاقليمي والدولي».

«هيئة العرقوب» تتهم مجلس الجنوب اللبناني بـ«الهدر»

بيروت: «الشرق الاوسط»

قدمت «هيئة ابناء العرقوب» شكوى قانونية الى المؤسسات الرقابية والقضائية اللبنانية للتحقيق في «هدر مجلس الجنوب الاموال العامة». واتهمت الهيئة المجلس بـ«ابرام صفقات يوازي حجمها 700 في المائة من كلفة المشاريع».

ووزعت الهيئة، وهي هيئة غير رسمية، في مؤتمر صحافي عقدته امس جدول مقارنة فندت فيه ما اعلنه مجلس الجنوب ومهمته تنفيذ مشاريع لدعم صمود الجنوبيين. وانتقد الناطق باسم الهيئة رئيس مدرسة بلدة شبعا الرسمية المبعد من قوات الاحتلال الاسرائيلي يحيى علي «النهج القاصر لمجلس الجنوب والمقصر تجاه قضية العرقوب دون الالتفات لشخص من يتبوأ مسؤولية هذا المجلس». وقال يحيى علي: «لجأنا الى اسلوب الحوار والتذكير بمطالب المنطقة لدى ادارة هذا المجلس ومراجعها الرسمية والسياسية. قابلنا رئيس مجلس النواب نبيه بري وقدمنا له المذكرات التي تطالب بحقوق المنطقة وتوجهنا بالعديد من المذكرات لرئيس الحكومة رفيق الحريري بوصفه المسؤول الاول عن مجلس الجنوب» الا ان هذه التذكيرات والحوارات لم ينتج عنها اي تغيير او تصويب للنهج الفئوي لمجلس الجنوب.

كما طالبنا بانصاف المهجرين من ابناء العرقوب المشتتين في كل المناطق اللبنانية منذ ثلاثين عاماً دون ان يسأل مجلس الجنوب او غيره من مؤسسات الدولة عن حقوقهم ومطالبهم، حتى عندما التزم مجلس الجنوب قضية المهجرين من الجنوب بمبلغ مائة وثمانية وعشرين مليار ليرة لبنانية فان المهجرين من العرقوب لم ينالوا منها قرشاً واحداً». واضاف علي: «زعم بيان مجلس الجنوب في رده على مؤتمرنا الصحافي الذي عقدناه بتاريخ 1998/6/13 انه لا يريد معنا سجالاً كلامياً رغم كل الترهات التي ساقها ضدنا فوقع ضحية فعلته بالارقام التي تلاعب بها ظناً منه ان التلاعب بالارقام كاللعب على الكلام واطلق لمخيلته العنان لنسج المشروعات الوهمية التي لا وجود لها الا في بياناته التي اخترعت لها التكاليف الطائلة». وقال ان «بيان مجلس الجنوب يقول انهم انجزوا في شبعا مشاريع بقيمة تسعة مليارات وثلاثمائة وخمسة وتسعين مليون ليرة من عام 1992 حتى عام 1998» وزعم ان «مراجعة حسابية بسيطة لهذه الفوارق تثبت بما لا يدع مجالاً للشك ان مبلغاً وقدره فقط سبعة مليارات وسبعمائة واربعة وستون مليونا وخمسمائة الف ليرة لبنانية لهدر جهاراً نهاراً من حقوق اهلنا وعلى حساب صمودهم اي ما نسبته 82,6 في المائة من المبالغ المزعوم صرفها». وادعى «ان هذا الهدر الفاحش في المشاريع المزعوم تنفيذها في شبعا يثير الشك والريبة لدى عموم ابناء العرقوب الذين تكتم بيان مجلس الجنوب عن طبيعة المشروعات المنفذة في بلداتهم والتي وردت في بيانه في 1993/6/15 والتي لا ندري كم جرت مضاعفتها، اهي على قياس الهدر الذي ضاعف تكلفة مشاريع شبعا 700 في المائة ام انها بلغت الف في المائة، ولهذا يتكتمون عليها؟ ان هذا الامر يدفعنا لان نطلب فتح ملف مجلس الجنوب قريباً في كل بلدات العرقوب وفي كل القرى الجنوبية المحتلة».



هولبروك: أميركا بدأت اتصالات رسمية مع جيش تحرير كوسوفو

زغرب: من نور الدين صالح
كران مونتانا (سويسرا): رويترز:

اقر الدبلوماسي الاميركي ريتشارد هولبروك امس ان واشنطن «اجرت اول مناقشات رسمية مع قادة جيش تحرير كوسوفو». وقال هولبروك كبير المفاوضين الاميركيين في ازمة اقليم كوسوفو الصربي الذي تقطنه اغلبية من اصل الباني تطالب باستقلاله، على هامش اعمال منتدى لرجال الاعمال في منتجع كران مونتانا الجبلي في سويسرا انه تم يوم الجمعة الماضي اول اتصال رسمي في المنطقة بين روبرت جيلبارد المبعوث الاميركي الخاص لكوسوفو ومسؤولي جيش تحرير كوسوفو. وقال ان المحادثات «ستستمر اذا كان هؤلاء يسيطرون على القوة العسكرية على الارض». واضاف هولبروك، الدبلوماسي الاميركي الذي عين مؤخرا مندوبا لواشنطن لدى الامم المتحدة: «استطيع القول ان تلك الاتصالات تمت. لكن لم يتضح بعد ما ان كان هؤلاء الاشخاص يسيطرون على القوات المسلحة».

وسئل هولبروك، الذي نجح في التوصل الى اتفاق سلام البوسنة الذي انهى حربا استمرت نحو 4 اعوام، عن امكان استمرار الاتصالات بين الجانبين فقال: «على هؤلاء الاشخاص ان يثبتوا انهم يسيطرون على القوات المسلحة على الارض. الاستمرارية في الاتصالات تعتمد على ذلك».

واحجم عن الكشف عن اسماء قادة جيش في الاقليم فشل حملة سلمية قادها روجوفا للمطالبة باستقلال كوسوفو. واعطى ذلك الراديكاليين اليد العليا على روجوفا الذي يميل اكثر نحو حل وسط.

ورفض هولبروك الكشف عمن تعتبره الولايات المتحدة «ممثلا لجيش تحرير كوسوفو» الذي يقاتل من اجل استقلال الاقليم الواقع في جنوب جمهورية صربيا. وقتل نحو 300 شخص في الصراع العرقي بين القوات الصربية وثوار كوسوفو منذ فبراير (شباط).

من جهتهم اعلن عدد من زعماء الالبان في كوسوفو انهم يعارضون التدخل العسكري للحلف الاطلسي (الناتو) وانهم يرون فيه خطرا على المطالب الالبانية في كوسوفو. وفي تصريح لـ «الشرق الأوسط» اكد عازم فلاسي، الزعيم الالباني الذي يعتبره سلوبودان ميلوشيفيتش الرئيس اليوغوسلافي اخطر شخصية البانية في كوسوفو بعد ان اضطر بضغط دولي لاطلاق سراحه من السجن عام 1990، ان وصول قوات الناتو الى كوسوفو وتدخلها المباشر لوقف القتال لانهم اجبروا على وقف القتال وقبول المحادثات مع بلغراد حول الحكم الذاتي فقط وليس الاستقلال عن صربيا بشكل تام وهذا مرفوض.

رئيس جديد لحزب رادوفان كارادجيتش

بلغراد - أ.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء الصربية البوسنية «سرنا» امس ان دراجان كالينيتش انتخب رئيسا لـ «الحزب الديمقراطي الصربي» القومي المتطرف الذي اسسه مجرم الحرب الزعيم الصربي البوسني السابق رادوفان كارادجيتش ليحل مكان اليكسا بوها. وقد استقال هذا الاخير اول من امس.

وكان كالينيتش قد اقيل في 16 يونيو (حزيران) من منصبه رئيسا لبرلمان الجمهورية الصربية (الكيان الصربي في البوسنة) لصالح المعتدل نسبيا بيتار جيوكيتش. وكان بوها، الذي اعيد انتخابه على راس الحزب الديمقراطي الصربي مطلع الشهر الحالي، قد اعلن السبت استقالته بسبب خلافات مع اللجنة الادارية للحزب حول خطة عمله.

وقالت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوج» انه استقال احتجاجا على رفض الحزب الديمقراطي ترشيحه الى الرئاسة الجماعية في البوسنة والهرسك في الانتخابات المرتقب لجراؤها في سبتمبر (ايلول) المقبل.

وكان الحزب قد اختار مؤخرا مومشيلو كرايسنيك مرشحا لخلافة نفسه كممثل صربي داخل مجلس الرئاسة المؤلف من ثلاثة اعضاء، مسلم وكرواتي وصربي. وهو المنصب الذي يشغله منذ انتخابات سبتمبر 1996. وكان بوها قد تسلم رئاسة الحزب العام نفسه بعد ان اضطر زعيمه كارادجيتش، تحت ضغوط المجتمع الدولي، الى الانسحاب من الحياة السياسية بسبب اتهامه بالابادة الجماعية وجرائم ضد الانسانية وجرائم حرب من قبل محكمة الجزاء الدولية في لاهاي.

وفي الآونة الاخيرة قرر الحزب الديمقراطي، الذي خسر الغالبية في برلمان الجمهورية الصربية البوسنية في الانتخابات التشريعية التي اجريت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تشكيل ائتلاف مع الحزب الراديكالي المعروف هو ايضا باتجاهه القومي المتطرف لخوض الانتخابات العامة في سبتمبر.

الإفراج عن رئيسة وزراء بنغلاديش السابقة بكفالة

داكا - رويترز: افرجت محكمة في بنغلاديش امس عن رئيسة الوزراء السابقة البيجوم خالدة ضياء بكفالة بعد اتهامها بالفساد. وقال فريق الدفاع عن خالدة، زعيمة «حزب بنغلاديش الوطني» اهم احزاب المعارضة، ان رئيسة الوزراء السابقة اتهمت بأنها عمدت الى الفساد عند تعيين ضباط شرطة بينما كانت في السلطة.

ووصلت خالدة ضياء الى المحكمة الجزئية في داكا يصاحبها نحو 5 آلاف من مؤيديها واستخدمت الشرطة الهراوات لتفريق مئات منهم حاولوا دخول قاعة المحكمة.

ووجه مكتب مناهضة الفساد في نفس الدعوى التي اقامها في الثالث من يونيو (حزيران) اتهاما لوزير الداخلية السابق عبد المتين تشودري. وقال محامون ان هذا الاخير مثل امام المحكمة امس وافرج عنه بكفالة ايضا.

الدالاي لاما: لا أحد يريد طرد الصينيين

الهند تصف القمة بأنها «نفاق» وكلينتون يدعو بكين لحرية العقيدة

لندن: «الشرق الأوسط»
بكين: وكالات الأنباء

اتهمت الهند الصين والولايات المتحدة بـ«النفاق» بعد تعهدهما خلال اجتماع قمة البلدين بالعمل معا من اجل وقف سباق التسلح النووي في جنوب آسيا.

ورفض بيان للحكومة الهندية امس البيان المشترك الذي صدر بعد اجتماع الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والصيني جيانغ زيمين اول من امس ودعا الهند وباكستان للحد من برامجهما النووية والصاروخية». ورفض اي محاولة من جانب بكين وواشنطن للتوسط في المواجهة النووية بين البلدين الجارين في جنوب آسيا بعد ان اجرى كلاهما تجارب نووية الشهر الماضي.

وقال البيان الهندي ان الهند «ترفض بشكل قاطع فكرة ادعاء هاتين الدولتين دون وجه حق المسؤولية المشتركة او المنفردة عن حماية السلام والاستقرار والامن في المنطقة. هذا الموقف يظهر عقلية مهيمنة لعهد بائد في العلاقات الدولية وغير مقبول بالمرة وليس له مكان في عالم اليوم».

ومضى البيان قائلا: «اكثر ما يدعو للسخرية هو ان الدولتين اللتين اسهمتا بشكل مباشر او غير مباشر في انتشار الاسلحة النووية وانظمة اطلاقها في منطقتنا تتجرآن على وصف معايير عدم الانتشار النووي. الهند لا يمكن ان تدرس الدعوات الى الحد من تطوير الاسلحة النووية والصواريخ وستتبع احتياجاتها الامنية.

ورفض البيان محاولات الصين والولايات المتحدة لدفع الهند وباكستان نحو اجراء مصالحة قائلا ان الهند ستواصل الحوار المباشر مع اسلام اباد وانه لا يوجد مكان لاي نوع من تدخل طرف ثالث

ويقول مراسل «الشرق الأوسط» ان البيان الهندي ضربة موجعة لاهانات واشنطن القائمة على اعتبار الصين القوة الاقليمية الاولى في آسيا والاقدر على حفظ توازنات القوى وتفعيل السلام وايقاف سباق التسلح. ذلك ان لغة البيان تريد التأكيد لبكين وواشنطن ان الواقع الجديد والتالي لتفجيرات الهند وباكستان النووية لا يمكن له الا ان يضعهما لاعبين بالاصالة وليس بالوكالة في اي ترتيبات امنية آسيوية.

في بكين نفسها دعا الرئيس كلينتون امس الصين لتبني حرية العقيدة.

وحضر الرئيس الاميركي قداسا في كنيسة تشونجوينمن اكبر كنيسة بروتستانتية في العاصمة الصينية وقال ان الديانات تدعو للوحدة بين الاعراق المختلفة في شتى انحاء العالم. وحضرت القداس مع كلينتون زوجته هيلاري وابنته تشيلسي. وبنيت كنيسة تشونجوينمن في بكين لخدمة الجالية الاميركية في العاصمة الصينية.

وقضى كلينتون يوم امس ايضا في زيارة المدينة المحرمة، مقر اباطرة الصين من القرن الخامس عشر وحتى ثورة عام 1911. كما زار كلينتون سور الصين العظيم الذي يمتد بطول 600 كيلومتر من حدود الصين شرقا مع كوريا الشمالية وحتى سفح جبال جيليان وتيانشان في الغرب.

ويرفع كلينتون خلال زيارته شعار حرية العقيدة في دولة يقتضي نظامها ان تحصل اماكن العبادة على تصريح مسبق من السلطات وهو ما تعتبره جماعات حقوق الانسان تدخلا في حق حرية العقيدة.

من جهة اخرى قال الزعيم الروحي لسكان التبت الدالاي لاما في مقابلة صحافية نشرت امس ان الموقف الواقعي الوحيد يقضي بالتفاوض مباشرة مع بكين وان لا احد يريد طرد الصينيين من التبت. واضاف الدالاي لاما في مقابلة مع صحيفة «ال موندو» الاسبانية ان التبت «مهددة بالزوال. لذا علي ان ابذل ما في وسعي لانقاذ شعبي وإرثه الثقافي الفريد. والواقع هو ان احدا لا يريد طرد الصينيين».

واضاف: «الموقف الواقعي الوحيد يقضي بالتفاوض مباشرة مع السلطات الصينية. قوتنا تكمن في العدالة والحقيقة». لكنه لم يؤكد ما ان كان الحوار مع بكين قد بدأ بالفعل كما اعلن امس الرئيس الصيني جيانغ.

وذكر الدالاي لاما الذي يعيش في المنفى في الهند بانه لم يعد يطالب باستقلال التبت منذ عام 1988. لكنه قال انه رغم هذه التنازلات، ردت الحكومة الصينية بتصعيد القمع.

ومضى يقول: «خلال السنوات الاخيرة حاولت بكل الوسائل التفاوض مع الصين دون اي نتيجة. بالعكس تزايد القمع وتحول الى مجزرة ثقافية».

واوضح الدالاي لاما انه «لهذا السبب يرتدي الضغط الدولي اهمية حيوية. لكن في نهاية المطاف فان حل قضيتنا يجب ان تتوصل اليه شعوب الصين والتبت».



الرئيس الاميركي كلينتون يستمتع مع أسرته بسور الصين العظيم أمس (رويترز)

الأردن الحائر (1-2)

السياسة في الأردن تتحرك كالعواصف.. فهل يستطيع الحوار تهدئة الريح؟

بلال الحسن

يبدو الأردن من الخارج، بلداً وحيد الاتجاه حين يتعلق الأمر بالسياسة، حيث يمسك أولي الأمر بخيوط اللعبة كلها وكأن لا شيء خارج تلك اللعبة. ويظن القادم لزيارة الأردن، نتيجة لذلك، وكأن لا حياة سياسية في الأردن، ولكن الأردن يغلي. يغلي بالحياة السياسية، على عكس كل الظواهر والانطباعات.

والسياسة في الأردن لها شقها الداخلي، مثل كل بلاد العالم الأخرى، ولكن الأردن يتفرد عن كثير من الدول، ومن بينها الدول العربية، بأن حجم تأثير القضايا الخارجية (العربية والدولية) عليه اكثر من المعتاد.

الصراع العربي - الاسرائيلي، مثلاً، يؤثر على الدول العربية المحيطة باسرائيل، ولكن مسيرة هذا الصراع تتحول في الأردن من (مسألة اساسية) الى (مسألة مصيرية) كما انها في الأردن تتحول من مسألة تتعلق بالسياسة الخارجية الى مسألة داخلية. وربما كان الموقع الجغرافي، وطبيعة التكوين الديمغرافي، يدفعان بالأردن نحو هذا التداخل الفريد من نوعه بين السياسة الداخلية والسياسة الخارجية.

يتابع الأردن الانتخابات في اسرائيل، ليس كحدث خارجي فقط وانما كحدث داخلي ايضاً. ويتابع الأردن المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، لا كحدث خارجي وانما كحدث داخلي ايضاً. وكذلك أمره مع العراق، ومع سورية، حتى ليتساءل المرء اذا كانت القاعدة العالمية المعروفة والقائلة بأن السياسة الخارجية في كل بلد ليست الا انعكاساً لسياسته الداخلية، هي قاعدة تنطبق على الأردن، إذ يخيل للمرء وهو يتابع مناقشات عمان ان العكس هو الصحيح، وأن السياسة الداخلية هي انعكاس للسياسة الخارجية، وقد لا يكون هذا صحيحاً، ولكن هذا هو الانطباع الذي يتكون ويسيطر على الذهن.

واذا كان موضوع التغيير الوزاري (حكومة الدكتور عبد السلام المجالي) يشكل حدثاً ساخناً في الأردن، ويملأ الحديث عنه اعمدة الصحف كلها، فان موضوع التطبيع مع اسرائيل يمثل الوجه الآخر للعملة، واذا كان موضوع الديمقراطية يشغل بال الجميع، فان الحديث عن مشروع قانون المطبوعات المنتظر يمثل الوجه الآخر للعملة، وهكذا تتحول الأمور دوماً الى قضايا محددة ملموسة، وتجر الى حلبتها كثيراً من الأوساط التي تبدو في دول أخرى بعيدة عن السياسة.

في الخارج، ينظرون الى التغيير الوزاري في الأردن، وكأنه حدث يتم طبخه في القصر الملكي فقط، ولكن ما ان تصل الى عمان حتى تلاحظ نشاطاً من نوع آخر يمارسه اقطاب السياسة المعروفون، حيث يشكل هذا النشاط كفة الميزان الأخرى، فكل رئيس وزراء سابق يشكل مركز استقطاب لتوجهات سياسية معينة، وتشكل تحركاته مؤشراً لوجهات سياسية يقترحها، وتؤثر بدورها على توجهات القصر الملكي صاحب القرار.

يحدثونك في عمان عن «عبد الكريم الكباريتي»، وعن رعايته لحفل التبرعات لنادي «الوحدات»، وعن الدلالة السياسية لهذا الحفل، حيث «فريق الوحدات» لكرة القدم هو من اشهر الفرق في الأردن، وحيث اسم «الوحدات» هو اسم لمخيم فلسطيني كبير، ويربطون بين التغيير الوزاري المنتظر وبين هذا النشاط للكباريتي، والذي بدا في لحظة ما من عمله السياسي وكأنه بعيد عن الوسط الفلسطيني وهمومه.

ويحدثونك في عمان عن «طاهر المصري»، الذي قاطع مؤخراً اجتماعات المعارضة، وفك تحالفه مع زميله «احمد عبيدات» من اجل تشكيل حزب سياسي، وينبهونك الى ضرورة الاهتمام بمواقفه السياسية واستكناه دلالاتها. فالرجل، كما يقولون «يركز على ما سيحدث في المستقبل»، وهو يقول: «وقعنا جميعاً في شباك الليكود»، ويطالب بـ«صحوة اردنية - فلسطينية لامتصاص خطط الآخرين»، وهو كتب مؤخراً مقالاً بعنوان «هل تاهت البوصلة الأردنية الوطنية؟» منبّه فيه الى انه «من السذاجة ان نبقى نفترض حسن نية اسرائيل تجاه الأردن، او ان الأردن منيع على الاختراق الاسرائيلي، فالمشروع الصهيوني مستمر... وكيفية التعاون الثنائي بين الأردن واسرائيل أصبحت تشكل خطراً على الأمن الوطني الأردني». وقال في مقاله كلاماً آخر خطيراً، ويمكن ان نصف ما يقوله بأنه مسودة لبرنامج وزاري، اذا ما اقتنع الجميع بأن «عملية السلام» قد ماتت.

ويحدثونك في عمان عن «مضر بدران»، ويقولون لك انه اختار سياسة الصمت، بينما الكل يعرف أنه غير متحمس لسياسة التسوية او للتطبيع الذي يرافقها، ولذلك فهو لم يعلن تأييده للتوجهات الرسمية ولكنه لم يعارضها مع المعارضين، ويلفتون نظرك بشكل خاص الى تقدير المعارضين الاسلاميين له.

ويحدثونك في عمان عن «احمد عبيدات»، الذي يقدم نفسه كراع للحوار المطلوب بين السلطة والقوى السياسية، وهو الذي ترأس قبل سنوات لجنة اعداد «الميثاق الوطني»، ثم كان نجماً بارزاً في المجموعة السياسية الداعية لمقاومة التطبيع.

ويحدثونك في عمان عن «زيد الرفاعي»، وعن حفل العشاء الذي اقامه لرئيس المجلس القضائي «طاهر حكمت». وفي عمان يتحول حفل عشاء الى حدث سياسي. و«طاهر حكمت» هو عضو في مجلس الأعيان، وهو رئيس محكمة التمييز، وهو رئيس المجلس الأعلى لتفسير الدستور، وهو يستطيع بحكم موقعه ان يشرع لتوسيع هامش الديمقراطية. وكان سبق للملك حسين ان طلب من السلطتين التنفيذية والتشريعية الرجوع الى القضاء واستشارته دائماً في مشاريع القوانين، وجرى الربط بين تعيينه وبين دعوة الملك، ولذلك ظهرت مأدبة الرفاعي لتكريم «طاهر حكمت»، وكأنها مراهنة على خيار سياسي محدد، ورسالة بشأن هذا الخيار الى الآخرين.

ويشكل هذا النشاط الذي يمارسه رؤساء الحكومات السابقون - وكل واحد منهم له لجواؤه وصلاته وامتداداته السياسية والاجتماعية - جانباً بارزاً من الحياة السياسية الداخلية، التي كثيراً ما تخفى دلالاتها على المراقب الخارجي، بينما هي تؤشر الى حيوية الحياة السياسية الأردنية الداخلية.

ولكن اذا كان هذا النشاط كله مرتبطاً بحديث التغيير الوزاري، فلماذا التغيير الوزاري نفسه؟

يقول العارفون في عمان، ان الأوضاع الداخلية، وبخاصة في مجالي الاقتصاد والديمقراطية، تستوجب التغيير. يقولون ان جمود المسار التفاوضي الفلسطيني مع حكومة نتنياهو له تأثيراته الكبيرة والمباشرة على الأردن، واستمرار الجمود هذا يستوجب التغيير، والتغيير ليس مجرد تغيير وزاري بل هو يقتضي التغيير في السياسة، ومن هنا الحاجة الى حكومة جديدة، والى برنامج جديد، سيكون رئيس الوزراء الذي سيتم اختياره مسؤولاً عن تنفيذه.

ومن أجل تحديد ملامح هذا البرنامج الجديد، يبرز في الأردن اتجاهان:

- اتجاه السلطة التي تحاول بلورة «مشروع وطني داخلي» لتفعيل الحوار مع الاحزاب والنقابات والقوى الاجتماعية والسياسية، وصولاً الى قواسم مشتركة، وبخاصة حول قضيتي التطبيع والعملية السلمية، حيث يشعر الأردن ان العملية السلمية لا يمكن التخلي عنها قانونياً، كما ان التوجه الشعبي لرفض التطبيع لا يمكن مواجهته، والمطلوب معادلة صعبة تجمع بين الأمرين، هي التي يمكن صياغتها عبر الحوار المنشود.

- اتجاه ثان تمثله الأحزاب المعارضة التي تسعى لعقد (مؤتمر الاصلاح الوطني). يقول سعيد ذياب، امين عام «حزب الوحدة الشعبية الديمقراطية»، ان فكرة عقد مؤتمر الاصلاح برزت لان البلد يعيش في حالة ازمة هي نتاج جملة من الممارسات الحكومية ذات الطابع السياسي والاجتماعي. ويقول «سالم النحاس»، امين عام «حزب الشعب الديمقراطي الأردني - حشد»، ان فكرة عقد مؤتمر الاصلاح تأكدت اكثر من الماضي... فالتسوية السياسية أعلن نتنياهو موتها، والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية تزداد تدهوراً يوماً بعد يوم، والنهج الحكومي يرفض اجراء مراجعة جذرية، والحوار هو الذي يؤدي الى ايجاد السبل لوقف حالة التدهور على اساس الدفاع عن المصالح الوطنية والقومية، واعرب عن خشيته من ان تعمل الحكومة على تعطيل عقد المؤتمر. وقال «محمد المجالي» امين عام «حزب الانصار»، ان الاسباب التي أدت الى قيام فكرة عقد مؤتمر وطني للاصلاح لا تزال موجودة، والاحتقانات الموجودة ليست للصالح العام ونبه بدوره الى محاولات تبذل لافشال عقد المؤتمر. ويؤيد «الاخوان المسلمون» عقد هذا المؤتمر، ويقول الناطق باسمهم «جميل ابو بكر» ان الاحتقان السياسي لا يزال موجوداً في الأردن، والدعوة لعقد مؤتمر الاصلاح هي نوع من التطور في العمل السياسي وتوسيع رقعته.

ان هذا النقاش، الذي يبدو على انه نقاش مواجهة، يشير الى درجة من درجات نجاح العمل الديمقراطي في الأردن. وبينما يمر هذا النقاش عبر مخاض عسير مع الحكومة، يبدو أقل عسراً مع القصر، حيث ان الملك حسين هو المبادر الأساسي للحوار مع القوى السياسية ومع النقابات، ويبدو الملك في هذه النقطة متجاوزاً حكومته بخطوات. ويشير كثير من قادة الأحزاب الى مبادرات الملك للحوار، ويستندون اليها في تعزيز توجههم للحوار عبر عقد «المؤتمر الوطني للاصلاح».

وهناك نوع آخر من حوار المواجهة يجري في الأردن من خلال ما يعرف باسم مشروع «قانون المطبوعات الجديد». ان الجدل في الأردن ساخن جداً حول مشروع هذا القانون، وهو جدل معلن في الصحف وفي مواقف الأحزاب والنقابات، وهم يعتبرونه المدخل لمسألة الديمقراطية ولمسألة حرية الصحافة وما يرتبط بها من حرية القول والاعلان عن المواقف ونشرها، وكثيراً ما تربط الصحافة بين هذا القانون وبين استمرار حكومة الدكتور المجالي او تغييرها.

هذا القانون لا يزال حتى الآن سرياً، حتى ان النسخ التي وزعت منه على الوزراء سحبت منهم بعد مناقشته كي لا يتسرب، ولكن وزير الاعلام قرأ مشروع القانون على مجلس نقابة الصحافيين، فثارت ثائرتهم بعد سماعه. فهو يعطي مدير المطبوعات صلاحيات كبيرة في موضوع منع الصحف من الصدور، واقامة الدعاوى عليها، وسحب تراخيصها، وهو يرفع رأسمال تأسيس الصحيفة اليومية من 300 الف دينار الى مليون دينار، وهو يحظر نشر افكار النقابات المهنية (الأحزاب الحقيقية في الأردن) في ما يخرج عن نطاق اختصاصها. ويتشارك في الحملة على مشروع قانون المطبوعات الجديد هذا، الصحافيون والسياسيون والبرلمانيون والنقابيون، إذ يرى فيه الجميع مدخلاً لقضية الديمقراطية، ويرون في مواجهته توسيعاً لاطار الديمقراطية، أما اقراره فمدخل لتقليصها، ومن هنا الحديث عن دوره في التغيير الوزاري.

هذه القضايا التي ذكرناها، لا تترك مجالاً للشك في حيوية الحياة السياسية في الأردن، وتلغي من الذهن الفكرة السائدة عن حياة سياسية وحيدة الاتجاه. فالأردن بلد يغلي بالاهتمام بقضاياه الداخلية، ويغلي بالاهتمام بقضايا الصراع العربي - الاسرائيلي وسياسته الخارجية هي في كثير من الأحيان سياسته الداخلية... والسياسة في الأردن تتحرك كالعواصف فهل سيستطيع الحوار تهدئة الريح؟

مساحة اتفاق مع وزيرة العدل الأميركية

محمد الهاشمي الحامدي

«انني ادرك ما واجهه العرب الاميركيون بسبب الصور النمطية المعممة عنهم. وهناك علاقة مباشرة بين التصور الخاطئ للاميركيين العرب واعمال المضايقة. فمثلاً زادت التقارير حول المضايقة والتعصب والعنف ضد الاميركيين العرب والمسلمين اثناء فترات الصراع الدولي مثل حرب الخليج. وبعد تفجير المبنى الحكومي في اوكلاهوما سيتي، اشتعلت اتهامات لا اساس لها تضمنتها وسائل الاعلام واستهدفت الاميركيين العرب نيران النوايا السيئة وارتفعت موجة الحوادث المعادية لهم. فكان ان دعوت كما ادعو الآن الى عدم الحكم على افراد اية جماعة من البشر على اساس المكان الذي ولدوا فيه او معتقداتهم الدينية».

هذه فقرة موجزة من كلمة القتها جانيت رينو وزيرة العدل الاميركية يوم 12 يونيو (حزيران) الجاري في واشنطن امام المؤتمر السنوي الخامس عشر للجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز، وهي كلمة صريحة وبالغة الاهمية اعترفت فيها الوزيرة بأوجه المعاناة التي يعيشها الاميركيون العرب والمسلمون بسبب التمييز وشيوع الاحكام السلبية المسبقة عنهم، وابدت فيها حماسة ظاهرة لبذل كل ما في وسعها لتطويق هذه الظاهرة والتخفيف من حدتها ومعالجة آثارها.

ورغم ان الوزيرة كانت تتحدث الى جمهور اميركي في المقام الاول، فان من الصعب ومن قلة الانصاف معاً تجاهل الابعاد الاكبر لهذه المسألة. فالواقع انه كلما ابدت الادارة الاميركية اهتماما اكبر بانصاف مواطنيها من ذوي الاصول العربية، او اتباع العقيدة الاسلامية، تقدمت خطوة في الاتجاه الصحيح فيما يتصل بعلاقاتها بالدول العربية والاسلامية كلها، واسهمت في تحسين صورتها لدى الرأي العام في العالمين العربي والاسلامي.

وبالرغم من ان العالم العربي ضعيف ومشتت، فانه يبقى حساسا الى حد بعيد ازاء ما يجري بحق الجاليات الاسلامية في الغرب، وبالذات في الولايات المتحدة الاميركية التي تقدم نفسها له كراعية دولية لقيم العدالة وحقوق الانسان، ولكنها تبدو له غير ملتزمة بمبادئها هذه فيما يتصل بقضية الشرق الاوسط من جهة وبالصور النمطية الشائعة فيها عن الاسلام واهله من جهة اخرى.

واترك ملف الشرق الاوسط لان المتحدثين فيه كثر، داعيا الى الاهتمام بما قالته جانيت رينو لانه يبني مساحة من التفاهم المشترك بين المسلمين - داخل الولايات المتحدة وخارجها - وبين الحكومة الاميركية. واغلب الظن انه كلما زادت مساحة الاهتمام - وربما التوافق - المشترك بين الطرفين اصبحنا اكثر قدرة على التعامل بحكمة وموضوعية مع مساحة الاختلاف ونقاط التباعد.

اعترفت وزيرة العدل الاميركية في كلمتها بأن العلاقة بين مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) والكثيرين في الجاليتين العربية والمسلمة شابتها مشاكل في الماضي وتعهدت بالعمل لايجاد تفاهم جديد وافضل. وقالت انها منشغلة للادعاءات التي تقول ان الركاب العرب الاميركيين كانوا هدفا لمزيد من التدابير الامنية في المطارات وانهم عوملوا بصورة مهينة ومميزة، مقرة ان على الحكومة ان تكفل وجود نظام اكثر موضوعية لتأمين السفر الجوي. كما ابدت اهتمامها بالأثر الفظيع لبعض جرائم الكراهية التي استهدفت العرب والمسلمين، وحثت الجمعيات العربية على توثيقها وكشفها واثارتها في المحاكم وأمام الراي العام، قائلة بالنص: «ينبغي لهذا النمط من السلوك ان يتوقف. وليس بمقدورنا ان نسمح بتسلل المشاعر المعادية للعرب او المعادية للمهاجرين الى نقاشنا العام. وستعمل وزارة العدل الاميركية للرد على العنف المعادي للعرب والمسلمين. ومن المؤسف ان افرادا ينتمون الى جماعات اخرى كثيرة مروا بالتجربة نفسها، لكن ينبغي الا يوحي لنا التاريخ بالمرارة، بل يجب النظر اليه كتأكيد يكفل عدم انتصار الصور العرقية والاثنية النمطية في اوساطنا ابدا».

ولا شك ان هذه التصريحات تتحلى بقدر كبير من الانصاف والموضوعية، كما انها صائبة تماما فيما يتصل بالنظرة التي يجب ان يقرأ بها التاريخ. فبعض العرب والمسلمين يتأملون في الانتشار المفزع للصور النمطية السلبية السائدة عنهم لدى الاوساط الشعبية الاميركية وينتهون الى يأس مرضي يبرر به العاجز موقفه الضعيف واللا اخلاقي في آن واحد. اما اذا اشتركنا مع جانيت رينو في مقاربتها للمسألة فسنجد من عبر التاريخ الاميركي الحديث ما يبين ان السود قاوموا الصور النمطية الشائعة عنهم بشجاعة على مدى عقود طويلة من الزمن ولم يتوقف نضالهم حتى الساعة من اجل محاربة العنصرية في النصوص القانونية وفي المجتمع. كما ان التاريخ القريب جدا للطوائف اليهودية الاميركية يكشف كم عانت في النصف الاول من هذا القرن من الصور النمطية السلبية ومن التمييز ضدها، قبل ان تنجح في تصحيح الوضع الى حد بعيد خلال العقدين الماضيين بوجه خاص، علما بانها ما تزال يقظة بشدة امام كل تهديد يمسها من هذه الناحية.

ورغم نزوع البعض للتهويل، فان العرب والمسلمين الاميركيين لم يعانوا حتى عشر ما واجهه السود، ولم تضيق عليهم أبواب العلم وتغلق في وجوههم المطاعم كما حصل لليهود الاميركيين مطلع القرن. لذلك فان عليهم ان يقاوموا بطريقة ناجعة ومنظمة كل وجوه التمييز التي يتعرضون لها، وعليهم الا يرفعوا ابدا راية اليأس والاستسلام.

وهناك مسألة اخرى يصعب على المرء ان يختلف فيها مع وزيرة العدل الاميركية. فهي قالت في كلمتها المهمة: «يمكن تحقيق قدر كبير (من النجاح) بالجلوس معا وطرح أفكارنا ومشاعرنا وخلافاتنا في جو من الاحترام المتبادل.. صدقوا او لا تصدقوا: ان الكلام يمكن ان يقطع شوطا بعيدا نحو معالجة هذه المشكلة». واعتقد ان الوزيرة مصيبة تماما في هذا الطرح، خاصة وقد اتيح لي تجريب فعاليته في مؤتمر كبير للحوار العالمي نظمه جيمس بيكر وميخائيل غورباتشوف وآخرون وحضرته في سان فرانسيسكو في نوفمبر الماضي.

فقد جلست الى رجل اعمال اميركي من لوس انجليس على مائدة عشاء، وتعارفنا ثم دار بيننا حوار مثير نقلته في اليوم التالي لجمهور المؤتمر كله. قال لي جيفرسون بعد ان عرف انني عربي ومسلم ان الصورة التي يحملها عن قومي قبيحة جدا وهو لا يريد ان يجرحني بصراحته. لكنني طلبت منه ان يبوح بما في صدره دون وجل. فتحدث عن المسلم الارهابي بالقوة والفعل - كما يقول الفلاسفة - والمعقد والناقم على حضارة العصر لانها غربية ولا دور له فيها.

سألته من اين استقى معالم هذه الصورة المظلمة؟ فأشار الى الصحف وما تردده محطات الاذاعة والتلفزيون، كما تحدث بمرارة عن سياسات الايرانيين بعد سقوط الشاه. قلت له ان الحكومة الاميركية صادقت الشاه رغم انه كان جلادا لشعبه ثم تخلت عنه بعد سقوطه وهو يستعد لملاقاة ملك الموت في اية لحظة، فهل كان سلوكها حضاريا في البداية او النهاية؟ ثم سألته: من الذي اشعل فتيل الحرب العالمية الاولى، هل هم العراقيون ام المغاربة؟ اجابني: الاوروبيون. وسألته: من اشعل نار الحرب العالمية الثانية التي قتل فيها اكثر من خمسين مليون بشر، هل هم التونسيون ام المصريون؟ اجابني جيفرسون: الاوروبيون. وسألته: من احرق اليهود واخرجهم من ديارهم واموالهم واشرف على ما نسميه بالهولوكوست؟ هل هم اليمنيون مثلا؟ قال انها خطيئة هتلر وحكومته. وسألته: من فجر اول قنبلة نووية واستهدف بها مدنا بأكملها، هل هم الليبيون ام السعوديون؟ اجابني: تلك كانت فعلتنا في ظروف حرب. ثم سألته اخيرا: من هم الذين هاجروا الى جنوب افريقيا واقاموا فيها نظاما بوليسيا قمعيا يقوم على عقيدة التمييز العنصري، هل هم الكويتيون ام الجزائريون؟ فأشار باصبع الاتهام مجددا الى الاوروبيين.

قلت للرجل: كما ترى يا عزيزي جيفرسون، العرب والمسلمون لم يفجروا الحرب العالمية الاولى ولا الثانية، ولم يكونوا مسؤولين عن مأساة اليهود او اهالي هيروشيما ومعاناة السود في جنوب افريقيا. انهم اذن لا يمكن ان يكونوا سيئين بالصورة التي تحملها عنهم، ولا يمكن للذين تظنهم معيارا للتقدم والحضارة ان يكونوا اطهارا الى الدرجة التي تظنها بهم! ثم حدثته عن عقيدة التوحيد وقيم الاسلام في محبة الخير للناس والتمسك بمكارم الاخلاق واحترام الحرية الدينية والتمسك بالعائلة وصلة الرحم والاحسان الى الجار، وعن الخلفيات السياسية والاقتصادية لكثير من الحوادث التي الحقت الأذى بصورة المسلم عنده وعند قطاعات واسعة من الراي العام. وكان رده مشجعا جدا وكذلك رد القطاع العريض من الذين حدثتهم في المؤتمر: نريد ان نعرف منك اكثر عن الاسلام وعن تاريخكم وقيمكم، ونتمنى ان تردد حديثك هذا في مجالس اميركية اخرى كثيرة وفي وسائل الاعلام السيارة.

ان هذه القصة تؤكد الاهمية القصوى لما قالته وزيرة العدل الاميركية من ضرورة الحوار المباشر بين الجمعيات العربية والاسلامية وبين المؤسسات الرسمية والاهلية في الولايات المتحدة. لكن سلطات جانيت رينو تجعلها في موقع أفضل لايجاد منابر اوسع واكثر اهمية تحتضن مثل هذا التواصل المنشود. كما ان الحوار يمكن ان يقود الى نتائج ايجابية سريعة حينما تتعاون اجهزة الاعلام في ابراز بعض نماذج النجاح الذي تتوصل اليه الجمعيات العربية والحكومة الاميركية على هذا الصعيد، وهذا ايضا يحتاج الى موقف ايجابي من محطات التلفزيون الرئيسية والصحف الاميركية البارزة بوجه خاص.

وبطبيعة الحال فان اروع الحديث واكثره نفاذا وتأثيرا هو ما تصدقه الافعال، وهنا تكمن المسؤولية الخاصة لوزيرة العدل الاميركية. ان مضايقة العرب في المطارات الاميركية تعالج بالحديث عنها صراحة وايضا باجراءات محددة تبادر اليها وزارة العدل لوضع الامور في نصابها الصحيح. كما ان الحديث صراحة عن الصعوبات التي تعرضت لها العلاقات بين مكتب التحقيقات الفيدرالي والكثيرين في الجاليتين العربية والاسلامية امر مفيد، وستزيد اهميته قطعا حين تتدخل وزارة العدل صراحة لمساعدة المتضررين من الشك المفرط وسوء الظن المبالغ فيه، وخاصة من افراد الجالية الفلسطينية.

والخلاصة ان كلمة وزيرة العدل الاميركية تدعو الى التفاؤل رغم كل الملابسات التي تحف بالعلاقات الاميركية - العربية - الاسلامية. ورغم ما للقضية الفلسطينية من اهمية مركزية في هذا السياق، فانها يجب الا تشغلنا عن الميادين التي يمكن ان تكون لنا فيها رؤية متقاربة مع الادارة الاميركية، وعن العمل لتوسيع مساحة اللقاء المشترك بحرص وتصميم.

ثم ان علينا الا ننسى ان الذين خاطبتهم جانيت رينو بكلمتها هذه هم اميركيون عرب ومسلمون. ولانهم اختاروا هذه الجنسية او ولدوا اميركيين فان علينا ان نحترم ولاءهم للولايات المتحدة، وان نتطلع الى اسهام اكبر منهم ليكونوا جسرا لمزيد من التعارف والتفاهم بين بلداننا العربية والاسلامية وبلادهم التي تمارس نفوذا عالميا لا نظير له.

Letters To The Editor — Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No.:(44)171-8313310 / 8312341 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G — الى الشرق الأوسط

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني aaa.editorial@hhsaudi.com

في الكويت ديمقراطية

● من د. خالد احمد الصالح - الكويت:

قرأت المقال الذي كتبه تركي الحمد في جريدة «الشرق الأوسط» بتاريخ 1998/6/21 تحت عنوان «في الكويت ضجة»...

ولأن تركي الحمد فتح اكثر من جبهة في مقالة ذاك ولأن الرد يصبح في حقيقته كتاباً ذا فصول عديدة، لهذا فضلت ان أرد على نقطتين جليتين في مقاله مع عتاب أخير.

أولهما محاولته تفسير العملية الديمقراطية في الكويت، وهي محاولة حكم الكاتب بالقصور على نفسه في حينها بقوله «رغم ان كاتب هذه السطور ليس ضليعاً في الشؤون الكويتية إلا ان ذلك لا يمنع من محاولة استشفاف صورة عامة لما يجري في الكويت»، وهذه النقطة التي توسع فيها في علم المثلثات فوصف العملية الديمقراطية في الكويت بالمثلث واعتبر الحكومة ومجلس الأمة زاويتين حادتين في مثلث ذي زاوية قائمة، وأسند الزاوية القائمة الى امير الكويت، هذا التشبيه يدل دلالة واضحة ان الكاتب الكبير لا يعير مسألة الديمقراطية اهتماماً كبيراً، بدليل عدم اطلاعه على دستور الكويت الذي يأخذ بمبدأ فصل السلطات مع تعاونها (مادة 50) فقد اعطى الدستور اولاً ولاية السلطة التشريعية (حق اقتراح القوانين) للأمير ومجلس الأمة، وتنص المادة 29 بأنه لا يصدر قانون إلا اذا اقره مجلس الأمة وصدق عليه الأمير وقد أعطى الدستور الكويتي صفة القوة في التشريع للمجلس حتى لو اعترض الأمير على مشروع قانون حيث يمكن لمجلس الأمة ان يوافق مرة ثانية على المشروع بأغلبية الأعضاء وهنا يكون تصديق الأمير لازماً في هذه الحالة ومن هذا يتضح ان سلطات مجلس الأمة التشريعية واسعة وقدراته كبيرة في ظل الدستور الكويتي ويعتبر عضو المجلس ممثلاً للأمة باسرها ولا سلطان لأي هيئة عليه في عمله بالمجلس او لجانه (المادة 108) ولا يجوز بأي حال مؤاخذة العضو على ما يبديه من آراء وافكار بالمجلس او في لجانه (المادة 110) أما السلطة الثانية في الدستور الكويتي فهي السلطة التنفيذية التي يتولاها الأمير ومجلس الوزراء والوزراء ويؤدي رئيس مجلس الوزراء والوزراء اليمين الدستوري أمام الأمير، أما اعضاء مجلس الأمة فانهم يؤدون القسم امام المجلس في جلسة علانية ومن هنا كان استغرابنا لقول تركي الحمد (ويقف الأمير بين الاثنين بصفته حكماً ومراقباً).

اما السلطة الثالثة فهي السلطة القضائية والتي نص الدستور في المادة (163) ان لا سلطان لأي جهة على القاضي في قضائه.

واظن ان اهمال تركي الحمد للدراسة المتأنية للدستور الكويتي والنظام الديمقراطي فيه يعود اساساً لقلة خبرته في العملية الديمقراطية والانسان بطبعه عدو ما يجهل، والدليل انه حاول في كتابته جاهداً ان ينقص من العملية الديمقراطية في الكويت وهو جهد كان دافعه في ما نظن الحب والخوف على الكويت من ان تضار من هذه الديمقراطية - ونحن الكويتيين - إذ نشكره على عواطفه النبيلة نطمئنه وكل الاخوان العرب البعيدين عن الممارسة الديمقراطية ان ما يرونه على السطح هو تفاعل طبيعي لمجتمع طبيعي، وان الصدام حتى لو وصل الى ذروته بحل مجلس الأمة او باسقاط الحكومة يظل الصدام ضمن الممارسة الديمقراطية التي تنمو بذرتها يوماً بعد يوم.

ان الضجيج الذي تراه على سطح السياسة في الكويت هو ضجيج طبيعي في كل دول العالم التي تمارس الديمقراطية سواء كانت ديمقراطية كاملة كما هو الحال في الدول المتقدمة او مبتدئة كما هو الحال في دولة الكويت، الفرق ان هناك لا تسمع الضجيج لأن الجميع يصيحون أما لدينا في منطقتنا فان الهمس في الكويت يسمع في هدوء المنطقة وربما يفسر بتسرع كما حاول ان يفسره اخونا تركي الحمد.

والحقيقة ان الحزن لامسني وانا أرى مفكرينا العرب يلمسون التجارب الديمقراطية في البلاد العربية بمزيد من الحساسية وكأنهم يتمنون عدم وجودها وبعضهم يتمادى بتفنيدات سياسية هي أقرب الى الاستنتاجات منها الى الادلة ولديهم ألف تصور وألف باب لتشريع ما لا يقره انسان، ولكن الحقيقة تبقى واضحة جلية ان الطريق الذي تسير فيه الشعوب لا بد ان ينتهي بالمشاركة الشعبية في يوم من الأيام هذا هو شرع الله ومقصده جل وعلا في شريعته، ونحن في الكويت قيادة وشعباً نؤمن ان المشاركة الشعبية لا عودة فيها لأنها طريق ذو اتجاه واحد وهو مزيد من المشاركة الشعبية.

اما النقطة الأخرى التي اثارها تركي الحمد فقد اعاد تكرارها اكثر من مرة حول معنى تصغير الكويت فهو يقول «الكل يعلم ان الكويت دولة صغيرة، متعددة الأعراق والقبائل والفئات والطوائف مما يجعلها قابلة للكسر» ثم يعود مرة أخرى ويقول «فالكويت بلد في غاية ضآلة الحجم محاطة بدول ضخمة تتنافس على الزعامة الاقليمية ولها اهداف وغايات وطنية مشروعة».

والرد على تركي الحمد بكل ما في النفس من حسن نوايا لمقصده الطيب وانه لا يقصد التحقير، بل يعني التحذير ان الكويت نعم دولة صغيرة ولكنها ذات اختيارات صحيحة ربما تعجز عنها دول اكبر منها، اما انها متعددة الأعراق... فهل يوجد دولة في العالم متجانسة الأعراق والطوائف حتى تتميز الكويت؟ واذا أردنا الانصاف فان الكويت تعتبر من اكثر الدول تجانساً في المفهوم الوطني والدليل ان العملية الانتخابية زاد عمرها عن عقود ثلاثة ولم يحدث صدام واحد بين المرشحين او المنتخبين، وهو المؤشر الديمقراطي للتجانس الوطني في مفهوم المشاركة الشعبية، كما ان الغزو العراقي اثبت بالدليل ان شعب الكويت حالة نادرة من التجانس الوطني، إذ لم يتمكن القادة العراقيون من ان يجدوا من رجال الكويت رغم كل الاغراءات من يقبل ان يخرج عن الاجماع الوطني وفي هذا برهان يغني عن ألف دليل، اما قوله «ان دولة الكويت بلد في غاية ضآلة الحجم محاط بدول ضخمة»، فما أدري من يعني بالتحديد... ولكن كل ما اعلمه ان جميع الدول التي تحيط بالكويت هي من دول العالم الثالث ولا اعرف بينهم دولة ضخمة... وحسب معلوماتي المتواضعة ان الشرق الأوسط كله لا توجد دولة متقدمة حسب الأعراف المتفق عليها في الأمم المتحدة إلا دولة العدو (اسرائيل) وهي دولة حسب مقاييس تركي الحمد ايضاً في غاية الضآلة من الحجم، وانني لاقف ايضاً حزيناً ان مقاييس الدول لدى كتابنا ومفكرينا تصبح خاضعة لانفعالات غريبة، ولو كان الكاتب الكبير قارن الكويت من حيث المستوى التعليمي او الصحي او البحوث او المؤتمرات او عناصر التنمية والتقنية ومساهمتها الفكرية لكان الكاتب اقرب الى الانصاف.

واني في الحقيقة في نهاية ردي هذا لا أشعر بالعتب على تركي الحمد في كلمة ما كان ينبغي ان يقولها وهي «ففي عام 1990 شجع الوضع السياسي الداخلي المنهار العراق على غزو الكويت واختفاء الكويت برمتها من الجغرافيا ولولا الوضع الدولي الاستثنائي آنذاك واهمية منطقة الخليج لأمن القوى العظمى ومصالحها لربما اختفت الكويت من على الخارطة بشكل نهائي لتصبح جزءاً من تاريخ مضى وعهد لم يستمر).

واقول هنا لتركي الحمد بكلمات هادئة ان الكويت لم تختف بغزو العراق لها واحتلاله إياها فهي باقية ما بقي الليل والنهار فاحتلال الدول لا يسقطها من الجغرافيا ولا من التاريخ وعودة الكويت حرة هي فضل من الله اولاً ثم فضلاً من اخواننا الأحرار لا سيما في المملكة العربية السعودية او من اصحاب المصالح الذين تهمهم المحافظة على مصلحتهم، ولو لم يوجد هؤلاء لكان شعب الكويت الذي صمد طوال الاحتلال قادر مهما طال الزمن على ابقاء الكويت في الجغرافيا وفي أعين التاريخ.

• • •

إريتريا وإثيوبيا.. والمصير الصعب

● من محمد البدري - جازان - السعودية:

أشير إلى ما نشرته «الشرق الأوسط» عن الحرب بين إثيوبيا وإريتريا منذ اندلاع شرارتها الأولى، والنزاع الحدودي باعتباره أساس الأزمة بينهما وما تنطوي عليه من أبعاد وجوانب جيوسياسية واستراتيجية أخرى من بينها وجود تنافس على الزعامة في منطقة القرن الأفريقي بين الرئيس الإريتري أسياس آفورقي والرئيس الإثيوبي ملس زيناوي، وأن نوعاً من الابتزاز قد حل بحكومة إثيوبيا التي استجابت لرغبة إريتريا في استقلالها الوطني في العام 1993 بعد حرب طويلة بينهما امتدت لنحو أكثر من ثلاثين عاماً، وقد استبد بها هذا الشعور بالابتزاز منذ أواخر العام الماضي عندما قامت إريتريا بإصدار عملة وطنية لها بدلاً من الاستمرار في الاستخدام للعملة الإثيوبية المشتركة بينهما، وفي رد من إثيوبيا على هذا القرار الذي اتخذته إريتريا - قررت إثيوبيا استخدام الدولار الأميركي في تعاملها مع إريتريا.

وبهذه المناسبة أشير إلى ما قاله لي بعد أيام قلائل من اندلاع الحرب أحد المحاربين القدامى، وعضو جبهة التحرير الإريترية التنظيم الموحد السابق وأحد المعارضين الحاليين للسياسة الأفورقية - قال لي من الشعر الإريتري بيتاً لم أجد له مرادفاً إلاّ بيتاً من قصيدة الدكتور الشاعر إبراهيم ناجي «الأطلال».

ما قضينا ساعة في عرسه، وقضينا العمر في مأتمه.

أي أن ذلك الكفاح الطويل الذي أمضاه الشعب الإريتري والكفاح الأكبر والانتصار الأكبر هو ذلك الانتصار على نظام منغستو في العام 1991، وما أبرم بين أسياس أفورقي وزيناوي من معاهدات تم بموجبها منح إريتريا الحق في إجراء استفتاء شعبي لتقرير مصيرها على النحو الذي أعلنت به استقلالها الوطني في العام 1993 وفرح كل مواطن إريتري بقيام دولته المستقلة متوخياً أن يسن له دستور ويقام له برلمان حقيقي ينتخبه الشعب ممثلاً لكل الأحزاب وكل الذين حاربوا وكافحوا 32 عاماً.

وكنا نحن المسلمين أكثر فرحاً بانتمائنا العربي وأكثريتنا المسلمة ولغتنا العربية التي نفاخر بها، وكنا نود أن نكون أكثر تقرباً إلى كل إخواننا العرب الذين ساعدونا إبان محنتنا ووقفوا إلى جانبنا وفتحوا لنا أبواب بلدانهم لإيوائنا.

ولكن هذه الفرحة لم تتم - ألم أقل ماقضينا ساعة في عرسه فسنوات خمس منذ العام 1993 ولم يتحقق حلمنا او ما كنا نجمع عليه. حكومة متعددة الأحزاب. وبرلمان حقيقي يلبي احتياجات ثلاثة ملايين ونصف المليون إريتري.

بل على العكس من هذا.. ففي فترة نسميها فترة فراغ دستوري تلت الاستقلال جيء بسيادة الرئيس أسياس أفورقي الذي كان يشغل منصب نائب رئيس الجبهة التنظيمية السيد رمضان محمد نور، وأصبح بطيبة الشعب الإريتري وحسن نيته رئيساً ولم يبق هذا اللقب طويلاً إذ سرعان ما تكاثر وأصبح عدداً من الألقاب والأسماء، فهو القائد العام - ووزير الدفاع ورئيس مجلس الوزراء ورئيس البرلمان وبعد كل هذه المسميات ظهرت الحقائق واضحة وبدأ الشعب الإريتري يبحث لنفسه عن مخرج بعيداً عن حكم الفرد ومن تنكروا لكل الذين ماتوا فداء الوطن.. وللأشقاء العرب.

فالشعب الإريتري لا يمكنه التخلي عن جذوره وتاريخه ومعتقده الديني حتى يوم إعلان سبتمبر 1992 كان إعلاناً لكافة أبناء الشعب الإريتري - وإلى أشقاء وأصدقاء الشعب الإريتري.. وقد دوّن فيه أن الاختلاف مع الجبهة الشعبية - في التحرير والاستقلال - ليس كما هو في النهج الذي تتبعه الجبهة وفي برنامج العمل الذي تطبقه لأن نهجاً تسير عليه يدعو للانفراد بالسلطة ويممارسة حقوق سيادية تتعلق بحياة الإريتريين حاضراً ومستقبلاً دون الأخذ بالاعتبار لخيارات الشعب الإريتري وحقوقه الديمقراطية ومن غير تقدير أو اعتراف بالقوى الإريترية والفصائل التي شاركت في الكفاح المسلح وذلك النهج ينذر بقدوم دكتاتورية جديدة في إريتريا ولهذا يرفض الشعب الإريتري نهج الجبهة الشعبية ويؤكد التزامه بالمبادئ التالية - منها:

الالتزام بالاستفتاء باعتباره الوسيلة الوحيدة المتاحة لتحقيق الاستقلال.

إن إريتريا المستقلة يجب أن تكون ذات نهج ديمقراطي تتوفر فيها حرية الرأي والتعبير ويسمح فيها بالتعددية السياسية وضمان حقوق الإنسان وقيام المؤسسات الديمقراطية: هذه الفقرات من أصل سبع فقرات تكوّن منها إعلان سبتمبر 1992 الذي تم في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. ووقعت عليه كل الجبهات الأربع جبهة التحرير الإريترية - التنظيم الموحد، جبهة التحرير الإريترية، المجلس الثوري - جبهة التحرير الإريترية - القيادة المركزية - الحركة الديمقراطية لتحرير إريتريا. وتمخ باختام الجبهات الأربع.

أسماء منطوقة ومكتوبة

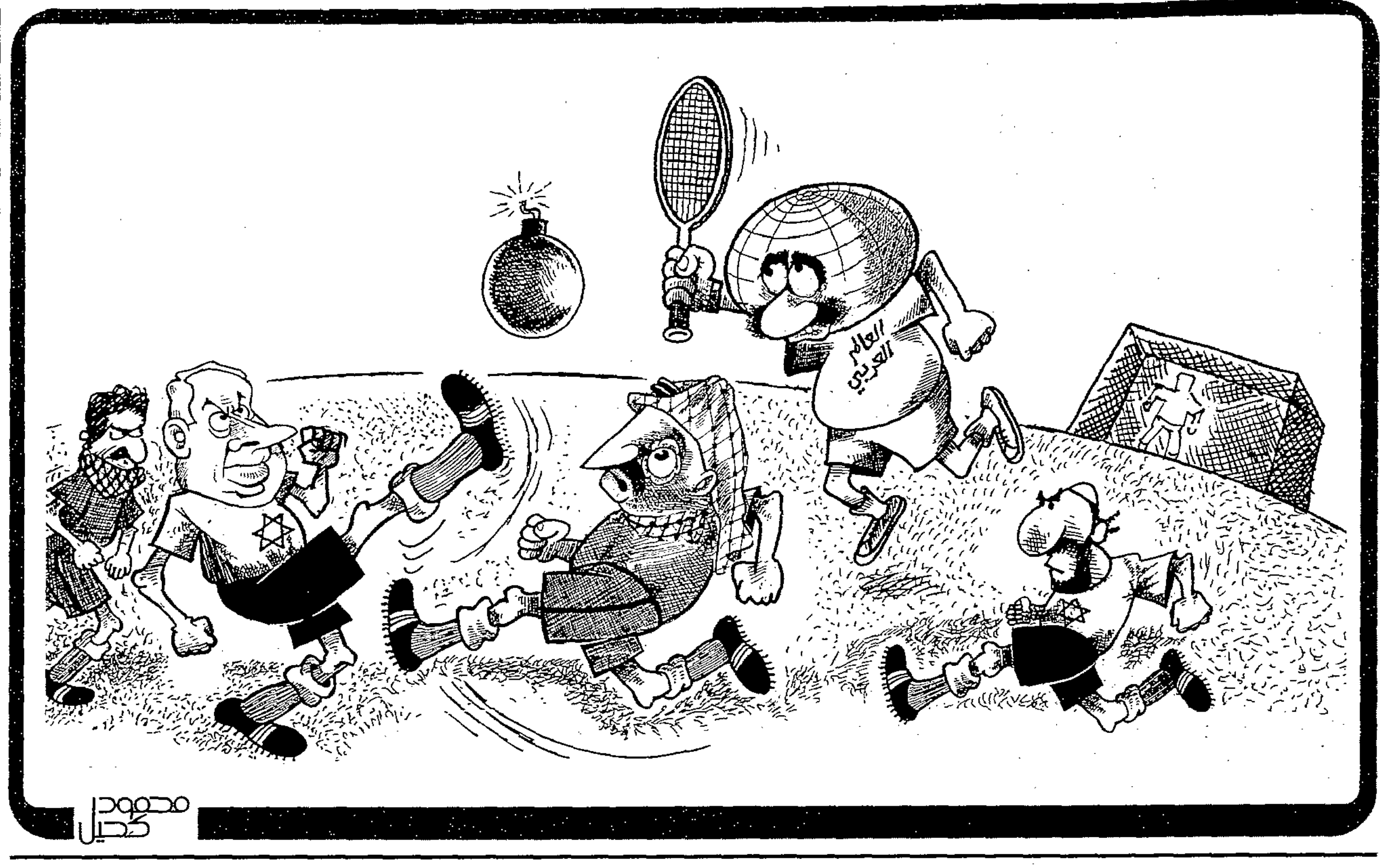
● من د. شعبان عبد العزيز عقيقي - كلية الدراسات التجارية - الكويت:

يكثر الحديث هذه الأيام عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وذلك بمناسبة مباريات كأس العالم المقامة حالياً في فرنسا. وقد لاحظت أن بعض مذيعي الإذاعة والتلفزيون ينطقون اسم هذا الاتحاد (ڤيفا) - على وزن (ميرڤت) - مع أنه يكتب (FIFA)، أي أنهم يستعملون حرف (V) بدلاً من حرف (F). و

في نفس السياق يقول بعض الناس (كاڤيتريا) و(ڤيزياء)، ظناً منهم أنهم بذلك يتكلمون مثل (الخولجات) ولكي يظهروا بمظهر المثقفين والمتعلمين، مع أن هذا هو الجهل بعينه!

كما لاحظت أن الصحف العربية تكتب اسم نائب الرئيس الأميركي (آل) جور، كما أن مذيعي ومذيعات الإذاعة والتلفزيون ينطقون اسمه بنفس الطريقة، أي بمد حرف الألف. والصحيح أنه اسمه (أل)، أي بوضع همزة على الألف وليس مدة، لأن اسمه باللغة الإنجليزية (AL)، وهو لاختصار لاسم (ألبرت) أو (ألفريد)، أو هو الاسم المتعارف عليه بين أفراد عائلته أو أصدقائه المقربين، كما هو الحال بالنسبة للرئيس الأميركي، فاسمه الرسمي هو (ويليام) كلينتون وليس (بيل). ومن الأمثلة الأخرى على ذلك: روبرت (بوب) وجيمس (جيمي) وجوزيف (جو) وريتشارد (ديك).

ملاحظة أخيرة وهي أن اسم الأمين العام للأمم المتحدة كما توردها وسائل الإعلام العربية هو: كوفي (عنان). والمفروض ان يكتب اسمه وينطق هكذا: كوفي (أنان)، لأن اسمه باللغة الإنجليزية هو: Kofi Anan، وهو ليس عربيا حتى تحول حرف (A) إلى حرف العين، كما هو الحال في (Ali)، أي (علي)، بل هو من جمهورية غانا.



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

سرقة الآثار العراقية

تزدهر تجارة تهريب وبيع الآثار العراقية المنقولة في الاسواق السوداء العالمية بسبب الاوضاع السياسية والاقتصادية التي تمر بها هذه الارض التي تعتبر اقدم شاهد حضاري في التاريخ.

لكن الذي يقوم بعملية السلب والتهريب ليسوا من الجوعى، بل معظمهم ينتمون الى عصابات منظمة تحميها رموز سياسية داخلية وخارجية. ومثل هذه التجارة المحرمة ما تزال موجودة في عدد من مراكز الحضارات القديمة مثل مصر وسورية وفلسطين وايطاليا واليونان والمكسيك وغيرها. انما في هذه الدول حجم التهريب محدود وسط اجراءات مشددة وعقوبات اشد. ومع هذا تصل قطع اثرية مسروقة الى اسواق اوروبا وامريكا واليابان. والمشكلة الرئيسية في مثل هذه التجارة انه رغم وجود اتفاقية تعتبر ان بيع الآثار المسروقة باطل وتلزم الدول باعادتها الى الدول صاحبتها انها تجارة تقوم على ثلاثة اضلاع تتكتم على نشاطها، مما يجعلها مجهولة. فهناك عصابة تتولى السرقة وتدبير تهريبها، ثم سماسرة في السوق يمثلون مافيا متخصصة في الآثار المسروقة، والضلع الثالث هواة جمع الآثار الذين هم غالبا من الاغنياء المفتونين بحب التملك لكل ما هو ثمين ونادر وان كان ممنوعا.

وشرط الاتفاقية الدولية ان تكون الآثار مسجلة في بلدها، وذلك لتعريف الآثار المسروقة حديثا من الآثار التي نقلت او سرقت قديما والتي لا يطالها النظام.

الآثار العراقية المسروقة لا بد أن تكون مسجلة ويستطيع العراقيون استردادها عند الكشف عن مكان وجودها في يوم مقبل، الا اذا كانت من الكشوفات الاثرية التي عثر عليها بصفة غير رسمية وظلت مجهولة.

ومأساة الآثار العراقية، الثمينة والرائعة جدا، ان الحكومة، او على الاقل بعض المتنفذين فيها، هم وراء عمليات التهريب لأن مناطق الآثار لا يمكن الوصول اليها ونزعها ثم نقلها وتهريبها عبر حدود يتم تفتيش كل عابر من خلالها بدقة لا مثيل لها.

وكبار المسؤولين في العراق لا ينظرون الى آثار بلادهم بشيء من الاحترام والتقدير الذي تستحقه، فالرئيس العراقي امر بوضع تمثال لنفسه مع تماثيل بابل من خلال قطعها وتخريبها. وطالب من جهله باعادة اصلاحها اعتقادا منه انها ليست الا خرائب، مما اغضب منظمة اليونسكو العالمية آنذاك.

مطلوب خطوات عملية تعبر عن رفض العرب للعبث الإسرائيلي

فهمي هويدي

اصبحت اشعر بالغم وينتابني الاكتئاب طوال اليوم كلما طالعت في صحف الصباح اخبار الاحتجاج والاستياء العربيين ازاء قرار حكومة اسرائيل بتوسيع مدينة القدس، بهدف ابتلاع ما حولها وتهويدها. اما اخبار مطالبة الولايات المتحدة بالتدخل واثبات مصداقيتها كراع لعملية السلام، فقد توقفت تماما عن قراءتها، وصرت اغمض عيني حين امر بها، لان عناوينها وحدها اصبحت ترفع الضغط عندي، الامر الذي يعني ان متابعة التفاصيل من شأنها ان تصيبني بما لا تحمد عقباه، وبما اسأل الله منه السلامة.

واحسبني لست الوحيد الذي اصبح يتجدد لديه الشعور بالمذلة والمهانة يوما بعد يوم من جراء ما يقرأ ويسمع، وفي حالتي على الاقل فانني استعيد هذه الايام مشاعر ما بعد هزيمة يونيو (حزيران) 67، حين كان الواحد منا يمشي كسيرا مطأطأ الرأس، ويهرب ممن حوله حتى لا يتحدث في الموضوع، وينهر الصغار طالبا منهم أن يكفوا عن اسئلتهم الجارحة خصوصا حينما كانوا يسمعون قصص اقاربهم الذين عادوا من الميدان ذاهلين ومحطمين معنويا بعدما قطعوا المسافة من سيناء الى مدن قناة السويس مشيا على الاقدام، حتى قطعوا الرحلة الى القاهرة في عشرة ايام!

هذا الذهول المقترن بالهوان اصاب كثيرين ممن اعرفهم بعدما اصبحوا يتلقون كل صباح سيلا من الصفعات على وجوههم واقفيتهم، تارة حين يقرأون قرارات حكومة اسرائيل وتصريحات رئيسها وممارسات المستوطنين والشرطة تجاه الفلسطينيين الذين تهدم بيوتهم كل يوم، ونراهم في الصور جالسين فوق الانقاض او مطلين عليهم، بينما انخرط بعضهم في البكاء والصياح، ورفع بعضهم الاخر ايديهم الى السماء طالبين الغوث وشاكين الى الله من الظلم، بعدما تمكن اليأس منهم في اي حل على الارض.

وتارة اخرى حين يقرأون التصريحات الاميركية التي عبرت في البداية عن عدم الارتياح لقرار توسيع مدينة القدس، ثم خفضت من لهجتها وتحول عدم الارتياح الى «تفهم» بعد الايضاحات التي قدمتها الحكومة الاسرائيلية واكدت فيها ان توسيع المدينة المقدسة لن يتجاوز «الخط الاخضر» حين يقرأون «تحذيرات» وزيرة الخارجية الاميركية للرئيس ياسر عرفات من عرض قضية القدس على مجلس الامن، بحجة ان ذلك من شأنه ان يعطل مسيرة السلام (وكأن المسيرة قائمة وانجازاتها تفيض علينا كل يوم وتغرقنا بثمارها وافضالها). في حين يدرك العربي البسيط ان القيادة الفلسطينية هي التي وضعت نفسها في هذا الموضع، حين قبلت بمرجعية اتفاقيات اوسلو وملحقاتها واهدرت مرجعية القرارات الدولية التي صدرت عن الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن، الامر الذي ادى عمليا الى تجميد، ان لم يكن شطب، قضية فلسطين في الامم المتحدة، وان لم تتم هذه الخطوة رسميا وقانونيا، واصبحت الولايات المتحدة تتعامل مع القضية بحسبانها شأنا داخليا اسرائيليا، يتم علاجه وحل مشكلاته بين الاسرائيليين والفلسطينيين «بمساعدة» اميركية.

لك ان تتصور بعد ذلك شعور المواطن العربي العادي حين يقرأ ان الدول العربية فشلت في عقد قمة لبحث ملف الجرائم التي ترتكبها اسرائيل، خصوصا في القدس، وكانت الامة الاسلامية كلها قد تداعت واستنفر زعماؤها قبل اكثر من ثلاثين عاما، حينما جرت محاولة احراق المسجد الاقصى، حتى لا يكاد يصدق المرء ان يعجز العرب فقط وليس الامة الاسلامية بأسرها عن الاجتماع حين تتعرض مدينة القدس كلها للعدوان والابتلاع، صحيح ان احدا لم يقل انه ضد الاجتماع، لكن اصواتا كثيرة قالت انها مع الاجتماع شريطة ان يتم «الاعداد الجيد» له، ولم نفهم بالضبط ما الذي يحول دون ذلك «الاعداد الجيد» الذي شككنا في ان المقصود به هو الاتفاق على جدول الاعمال والاتفاق على مقر الاجتماع!

غير ان الامر اختلف تماما حينما قرأنا ان الولايات المتحدة طلبت «تأجيل» القمة، حتى تعطي فرصة أوسع لمشاورات تحريك الموقف، ولكي تصل الى شيء بخصوص مبادرتها ومرت الاسابيع تلو الاسابيع، ولا تحرك الموقف ولا اعلنت واشنطن عن مبادرتها!

هل نحن بصدد «نكسة» اخرى سياسية؟

اعني انه اذا كانت هزيمة يونيو (حزيران) هي ذروة الانكسار العسكري للأمة العربية، فهل يجوز لنا الآن ان نتحدث عن ذروة اخرى للهزيمة السياسية، التي جعلت انعقاد القمة العربية من عدمه مرهونا بإرادة الولايات المتحدة، واسكتت الشارع العربي فلم يسمع فيه صوت رفض أو احتجاج على تلك المهانة الكبرى؟

ان المطروح الآن في الساحة العربية احد خيارين، التوجه الى مجلس الامن الذي دعت اليه الجامعة العربية، وحذرت منه واشنطن، او انتظار تحرك اميركي للضغط على اسرائيل لكي تقبل بمبادرة الانسحاب من نسبة الـ 13 في المائة من اراضي الضفة الغربية.

إن شئت الدقة فقل انه خيار واحد، لان الولايات المتحدة تستطيع ان توقف من خلال «الفيتو» اي قرار يمكن ان يصدر عن مجلس الامن، وهي ذاتها التي يتم التطلع اليها لممارسة «الضغط» المنشود على اسرائيل وسواء كان الذي امامنا خياران أم خيار واحد، فالبائس والمفجع في الامر ان احدا لا يتحدث عن الامة العربية، ارادتها او قدراتها او جماهيرها الممتدة من المحيط الى الخليج.

لقد اصبحت كلمة «الضغط» على الولايات المتحدة من العبارات المبتذلة والمغشوشة، التي يعرف الجميع مدى زيفها، ومع ذلك فهي تطرح بين الحين والآخر في الخطاب السياسي العربي، من باب دغدغة المشاعر والتمني.

ان اي طفل في العالم العربي يعرف ان الولايات المتحدة لن تضغط على اسرائيل، وكقاعدة فانها لم تضغط عليها يوما ما، دعك من الاستثناءات التي لا تذكر، وليس اكتشافا ان نقرر ان واشنطن، خصوصا في عهد الادارة الحالية، كانت دائما عونا لاسرائيل ونصيرا لها ضد العرب، وقد ذهب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى ابعد، حيث تحدى الرئيس كلينتون واستعان بالكونجرس وبخصومه لكي يحاصره ويضغط عليه، وحتى الآن فان الدولة الاعظم في عالمنا المعاصر لم تجرؤ على اعلان مبادرتها على تفاهتها وبؤسها، مراعاة لشعور الحكومة الاسرائيلية، وخشية الدخول في مواجهة مع الكونجرس المؤيد لاسرائيل.

إن رئيس الوزراء الاسرائيلي يدرك انه يستطيع ان يفعل اي شيء، وهو مطمئن الى ان الصدى لن يتجاوز الضجيج والجعجعة والشجب والتعبير عن الاستياء وما الى ذلك لقد نفذ ما اراد حين فتح النفق المجاور للمسجد الاقصى، وفعل نفس الشيء حين شرع في بناء مستوطنة ابو غنيم، ولم يتحرك احد حين ضرب عرض الحائط باتفاقات السلام وتعهداتها، وها هو يتمدد بالقدس لكي تبتلع 10 في المائة من الضفة الغربية، ودون ان يواجه بأي رد فعل ذي قيمة من جانب العالم العربي او المجتمع الدولي.

من افضل ما قرأت تعليقات على المشهد الفلسطيني، ما كتبته السيدة هيلينا كوبان، الكاتبة البريطانية المتخصصة في شؤون الشرق الاوسط وقالت فيه انه: ليس لنا سوى ان نأمل في ان يكون هناك متسع من الوقت، تاريخيا وايضا بالنسبة للرئيس عرفات الذي يتقدم في السن لكي يتذكر هذا «الخيار» حقيقة القوة التي اعادته الى وطنه بعد طول البعاد، ووفرت له مظاهر وامتيازات الحكم، التي هو مولع بها، رغم تواضعها وشكليتها، لقد تحقق له ذلك ليس بسبب حنكة الدبلوماسية الاميركية والتزامها ازاء حقوق الفلسطينيين، وليس نتيجة لكرم اسرائيل وبصيرتها، ولكن السبب هو قوة الشعب الفلسطيني التي ابدتها بجدارة من خلال ست سنوات من الانتفاضة، ومن خلال ما بذله الفلسطينيون قبل ذلك من صور العمل السري والنضال المتصل، وهي الجهود التي بذلها الفلسطينيون بانضباط وكرامة وبسالة، حفاظا على الارض ولاستعادة الحقوق المغتصبة، ان السيد عرفات يعتقد ان الاستراتيجية الافضل هي انتظار كلينتون - جوديو، تلك التي لن يأتي ابدا (!)

على الصعيد العربي فقد آن الاوان لكي تقول بصراحة للجميع ان الدول التي اقامت علاقات مع اسرائيل ايا كانت صورتها يجب ان تفعل شيئا ملموسا يعبر عن الغضب والاحتجاج، ان اصدار البيانات لم يعد يكفي، بله اصبح امرا مملا وسخيفا يبدو ان فيه من ابراء الذمة اكثر مما فيه من اي شيء جاد آخر، كذلك اصبحت مملة بذات القدر التصريحات التي تصدر عن بعض المسؤولين قائلة انهم «يفكرون» في اتخاذ اجراء ما، اغلاق مكتب للتمثيل، او سحب بعثة، لقد طال الامد بعمليات التفكير تلك، ولم يحدث انها اهتدت الى شيء حتى الآن!

ان مثلي يتعذر عليه ان يفهم لماذا لم يتم سحب السفراء العرب الموجودين في تل ابيب - ولو باسم التشاور! - بعد كل الذي فعلته حكومة نتنياهو خصوصا قرارها الاخير بشأن القدس! كما يتعذر عليه ان يفهم لماذا تستمر البعثات الدبلوماسية او التجارية الاسرائيلية في بعض العواصم العربية بعد كل ما جرى؟، ولماذا يتم الاتصال مع رجال الاعمال الاسرائيليين الذين لم تتوقف زياراتهم لذلك البعض من العواصم العربية؟

ان استمرار هذه القنوات والجسور مع اسرائيل الآن هو مصيبة لا ريب، اما المصيبة الاعظم فهي ان يكون احجام الدول العربية عن اتخاذ اجراء دبلوماسي او تجاري للرد على الصلف والغطرسة الاسرائيلية سببه الحرص على عدم اغضاب الولايات المتحدة، وخشية ان تأخذ «على خاطرها» منا!

لقد آن لنا ان نكف عن التطلع الى منح وعطايا الآخرين، وان نتطلع الى وجوهنا في المرايا، لكي نرى انفسنا جيدا، ونتذكر ان في العالم العربي شعوبا لها كرامتها وعزتها، ولها قدراتها وعافيتها، ولها شبابها المستعد للقتال وللدفاع عن الحق والموت دونه.

يحلو للبعض ان يسأل عن البديل، وهو سؤال سخيف في حقيقة الامر، لانك حينما تكون مخيرا بين ان تعيش كريما، وذليلا، فليس امام الشرفاء سوى خيار واحد، يبدأ برفض الذل والاصرار على العيش بكرامة.

اذا كان لابد من الاجابة عن السؤال، فالبديل هو ان نعود الى شعوبنا، وان نعتمد على قوتنا الذاتية، وان نستنهض هذه القوة على مختلف المجالات، العسكرية والسياسية والاقتصادية.

نعم ان ذلك لن يكسبنا المعركة غدا، وربما اطال من اجلها، لكننا حين نعزم ونبدأ سنكون قد خطونا الخطوة الاولى باتجاه كسب المعركة، والاقلاع من حالة الانكسار والهزيمة.

ان الولايات المتحدة لن تفعل شيئا من اجلنا ولا العالم بأسره شرقه وغربه، ولكن هؤلاء جميعا سوف يتحركون في حالة واحدة حين يثقون في اننا مصرون على ان نحمي قدراتنا، ومصرون على ان نعيش في كرامة وعزة، اما اذا لم يحدث شيء من ذلك فان المرء لا يسعه الا ان يقول: ابشر بطول سلامة يا سيد نتنياهو!

مناخ الإحباط والتشاؤم يسود

جيمس زغبي

لا يمكن ان يتجنب الشخص الشعور باليأس والاحباط من جراء ما انتهت اليه عملية السلام في الشرق الأوسط والآثار المترتبة على ذلك في مجمل المنطقة.

عدت لتوي من زيارة الى خمس دول عربية حيث لاحظت من خلال النقاش مع المسؤولين واصحاب الاعمال وصناع الراي ان المزاج العام يتميز بالسلبية. فعقب التفاؤل الواسع النطاق قبل سنوات قليلة فقط تسود حاليا اجواء تشاؤم واحباط وتوتر ومؤشرات غضب كذلك.

اذا كان هدف بنيامين نتنياهو هو عرقلة التوجه نحو نظام اقليمي مع العمل على استمرار حرب باردة بين العرب واسرائيل، فيمكنه ان يدعي النجاح خلال اول عامين له في الحكومة. المسار الفلسطيني - الاسرائيلي ليس مجمدا فقط وانما في حالة نكوص واضح ورغم وجود مؤشرات على بعض التحركات في المسارين السوري واللبناني، فان هذه المؤشرات مصدرها حكومة اعتادت استخدام التلميح باستمرار لخلق وهم بوجود حركة في الوقت الذي تعرقل فيه باستمرار اي حركة في اتجاه السلام والاستقرار.

من الصعب بالتأكيد ان نرى في الوقت الحاضر ثمار السلام الذي مضت عليه الآن خمس سنوات باكملها. صحيح ان السلطة الوطنية الفلسطينية توجد داخل فلسطين وأن العديد من المدن الفلسطينية تحررت من السيطرة الاسرائيلية او بالاصح من العلامات البارزة لهذه السيطرة. هناك ايضا اتفاق اسرائيلي اردني وحركة عبر الحدود، غير ان الفلسطينيين اليوم اكثر فقرا واقل تفاؤلا واكثر انقساما واقل حرية في التنقل اذا عقدنا مقارنة بالاوضاع السائدة هناك قبل خمس سنوات فقط. الجانب الاردني كذلك يعاني من صعوبات اقتصادية ولا يخلو من الشعور بالاحباط. فقد نسفت تماما آمال الكثيرين في السلام والاستقرار والازدهار والعيش تحت ظروف طبيعية، اذ ان التفاؤل الذي ساد قبل خمس سنوات فقط تحول الآن الى تشاؤم. يضاف الى ذلك ان لا احد يفكر بأي نوع من الثقة في المستقبل. هناك حالة من الشلل التام وفقدان القدرة على السيطرة وشعور باليأس.

ورغم هذا الجو المعتم نسمع فرضيات وطروحات مثل: «اذا لم يبد الاسرائيليون التزاما حقيقيا تجاه السلام...» و«اذا لم تمارس الولايات المتحدة ضغوطا حقيقية على اسرائيل لدفعها نحو السلام». و«اذا لم يقرر العرب اخذ زمام الامور في ايديهم بعقد قمة شاملة وحاسمة...» لن يتغير اي شيء نحو الافضل. وبما ان الأمل ضعيف في حدوث اي من الفرضيات المشار اليها، فان المناخ السائد معتم ولا يبعث على التفاؤل.

الوضع الفلسطيني يدل على اليأس والاحباط اذ ان الحكومة الاسرائيلية الحالية لم تكتف فقط بعرقلتها لمسيرة السلام وعدم تنفيذها لبنود اتفاق اوسلو وانما تعمل باستمرار على تغيير الاوضاع في الاراضي الفلسطينية نحو الأسوأ.

سيقبل نتنياهو في نهاية الأمر الاقتراح الاميركي بانسحاب اسرائيل من 13% من الاراضي الفلسطينية بعد مناوراته التي استمرت لعدة شهور. لكنه مع قبوله للمقترح الاميركي سيتقدم الى الامام خطوة ويتراجع خطوتين.

فقد اظهر نتنياهو نفس النهج الذي ابداه في مفاوضات الخليل، اذ صاغ في البداية اتفاقا يبقي غالبية مدينة الخليل تحت السيطرة الفلسطينية باستثناء منطقة في مركزها حيث يوجد رجال امن اسرائيليون لحماية بضعة مستوطنين متطرفين ظلوا يلحقون باستمرار الدمار بالمدينة مع اثارة الفوضى والشغب.

وجه نتنياهو عقب ذلك ضربة قوية للسلام بموافقته على البدء في تشييد مستوطنة جبل ابو غنيم.

وخلال تركيز الاهتمام حول جبل ابو غنيم استمر الاسرائيليون في تطبيق خطة معقدة لبقية مناطق الضفة الغربية والقدس الشرقية متجاهلين المناشدات المستمرة للسير قدما في عملية السلام وتجنب كل ما من شأنه ان ينسفها ويطيح آمال الكثيرين، الا ان الجانب الاسرائيلي استمر في تنفيذه لبرنامج خاص بتشييد المزيد من المستعمرات والطرق التي غيرت وجه الضفة الغربية تماما.

ورغم محاولات المسؤولين الاميركيين للتقليل من شأن ازدياد بناء المستوطنات مستخدمين تعبير فترة الرئيس السابق نيكسون بأن هناك «نقصا في نسبة الزيادة» في بنائها، فان فترة السنوات الخمس الماضية شهدت تضاعف نسبة بناء المستوطنات في الضفة الغربية والقدس، صاحبت ذلك اجراءات هدم منازل الفلسطينيين مما اوجد شعورا بالخوف وسط الكثير من الفلسطينيين.

اصبحت المستوطنات والطرق في الضفة الغربية والقدس امرا واقعا. اذ ان عدد هذه المستوطنات الآن اصبح ضخما بشكل ملحوظ في المدن التي تحيط بالقدس الشرقية مما ادى الى ابتلاع القرى الفلسطينية الصغيرة في المنطقة.

بالرغم من ان المناطق المرتفعة والتلال لم تسو بالارض لبناء مستوطنات جديدة، فانها قطعت لتشييد الطريق السريعة والانفاق والجسور بهدف وصول المستوطنين عبر هذه الطرق الجديدة الى القدس وتل ابيب دون المرور بأي قرية عربية. كما ان طرقا اخرى قسمت الضفة الغربية الى اجزاء حتى تفصل المناطق الفلسطينية عن بعضها بعضا.

وفيما يقترح أرييل شارون بناء طرق اخرى مستقبلا لربط المناطق العربية فان الغرض من هذه الشبكة الضخمة من الطرق واضح ويتلخص في ان اسرائيل تفكر وتخطط لجعل المستوطنات المذكورة مساكن دائمة وزيادة عدد سكانها وحجمها بأسرع ما يمكن.

كما ان فكرة تأسيس بلدية واحدة للقدس الكبرى تشير بوضوح الى النوايا الاسرائيلية التوسعية ونوايا نتنياهو في عرقلة اي تحرك مستقبلي لعملية السلام. وكان نتنياهو قد ذكر ان الخطة ذات الصلة بتوسيع بلدية القدس ليس الغرض منها توسيع القدس شرقا وغربا رغم انه ذكر عكس ذلك في مناسبة سابقة. فقد ذكر مؤخرا ان الخطة ستوسع القدس غربا فقط اما شرقا فان التوسع سيشمل فقط الخدمات البلدية حسبما ذكر بالاضافة الى تشييد طرق كحلقة وصل بما في ذلك طريق دائري يصل حتى الضفة الغربية.

ويلاحظ ان هذه الاجراءات كانت موجودة بالفعل وان نتنياهو لم يعلن عن مقترحات جديدة وانما اعلن عن واقع موجود فعلا.

في محاولتي القاء نظرة، خلال المسافة من نابلس الى اريحا، على نسبة 13% لم اتمكن من رؤية المستوطنات الاسرائيلية على الطريق في المنطقة خلف المرتفعات الواقعة شرق وغرب القدس اما اعطاء الفلسطينيين شريطا من الأرض، فلا يعدو ان يكون نكتة سخيفة، اذ ان ذلك لا يعتبر سلاما من خلال المفاوضات وانما على اساس الأوامر والتعليمات مع التأكيد على تبعية الفلسطينيين.

لم تأت كل هذه الأشياء عن طريق الصدفة، فقد عمد نتنياهو الى اعادة صياغة اتفاق أوسلو بما يتفق مع برنامجه المطروح مع عرقلة اي تقدم باتجاه تحقيق السلام. ورغم الضغوط التي تتعرض لها حكومته من كل جهة، فقد نجح نتنياهو حتى الآن في الحفاظ على ائتلاف مشروخ وذهب الى الولايات المتحدة حيث لم يقدم سوى تنازلات محدودة فقط عندما كان ذلك ضروريا.

توقع العالم العربي هذا الأمر، ولكن الشيء المزعج هو عجز الولايات المتحدة عن الوقوف في وجه عرقلة نتنياهو المستمرة لجهود ومساعي السلام. والمعروف ان مادلين اولبرايت، وزيرة خارجية الولايات المتحدة، ذكرت ان حماية عملية السلام انما تعتبر حماية لمصالحها بل، لماذا يتساءل القادة العرب، اذاً، عن عدم اتخاذ الولايات المتحدة لخطوة حاسمة لحماية هذه المصالح؟

هذا هو السؤال الذي يطرح نفسه اليوم في منطقة تعاني من الاحباط وانفلات السيطرة واليأس الذي افرزه تبدد آمال التغيير ليحل محل الأمل والتفاؤل السابق مخاوف من احتمال انفجار جديد لا يعرف احد طبيعته.

يدرك المتابعون للتطورات ان هناك مؤشرات للخطر في كل مكان، غير ان الخطورة الحقيقية هي نفي او تجاهل هذه المخاطر. فقد التقى مسؤول اميركي وفدا من المواطنين الذين اعربوا عن مخاوفهم ازاء ردود الفعل العربية السلبية المحتملة تجاه فشل عملية السلام، غير ان المسؤول المذكور قلل من شأن المسألة كلها مؤكدا ان «العرب في نهاية الأمر سيرجعون الى الولايات المتحدة لانهم في حاجة اليها».

لا شك ان المسؤول الأميركي اخطأ التقدير تماما بتقليله من شأن ما يحدث، اذ ان هناك مؤشرات واضحة وضوح الشمس على مناخ الغضب والتذمر السائد في المنطقة العربية في الوقت الراهن.

اما الذين ينكرون هذا الوقع، فعليهم فقط ان ينظروا الى الواقع المتمثل في وجود الحركات المتطرفة وحركات العنف وظهور وانتشار المشاعر المعادية لأميركا ورفض اقرب حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة التعاون مع اي مبادرة تقودها واشنطن.

يحذر قادة دول المنطقة من خطورة تجاهل هذه المؤشرات، فقد ذكر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي يشعر بهذه الضغوط بشكل مباشر، ان «للصبر حدودا» وانه اذا وقع انفجار للوضع «فلا احد يعرف الى اين سيقود المنطقة واين ينتهي».

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير
عثمان العمير
Editor-in-Chief :
Othman Al-Omeir
نائبا رئيس التحرير
محمد العوام - محمود عطا الله
مساعدا رئيس التحرير
بكر عويضة - عثمان ميرغني
إدارة التحرير
وفاتي دياب - نديم نحاس - إياد ابو شقرا
عبد الوهاب ولي - عبد الله القبيع
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام: هشام مصطفى زاهد - المملكة العربية السعودية
المدير العام: ياسر كامل الدباغ - المملكة المتحدة واوروبا
Managing Director:
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP

مخرج لأزمة كوسوفو

يبدو ان آخر مساعي المبعوث الاميركي للتوسط في قضية كوسوفو، ريتشارد هولبروك، قد فشلت تماما، اذ لم يستطع التوصل الى تسوية سلمية لنزاع مرشح لأن يغرق البلقان في مأساة جديدة. ويمكن لمهمة هولبروك الا تنتهي ما لم تلق دعما عاجلا وهادفا.

ولكن ما الذي يعنيه «الدعم العاجل الهادف» بالتحديد؟

ما من جهد لأجل السلام قابل للنجاح ما لم يعتمد على اسس واقعية. وعليه، فمن الضروري البحث عن صيغة تمثل ادنى حد مشترك بين المصالح المتضاربة والتطلعات المتناقضة بخصوص كوسوفو.

معروف ان كوسوفو ارض تقطنها اغلبية من الالبان المسلمين، بينما يعتبر الصربيون كوسوفو بمنزلة «الديار المقدسة» وقلب الأمة الصربية. وتسعى الاغلبية الالبانية الى الاستقلال باسم مبدأ حق تقرير المصير المقدس، المعترف به عالميا كحق لكل أمة. اما صربيا فترى ان استقلال كوسوفو عنها يشكل ضربة مميتة لها كأمة.

لكن للبلدان المجاورة مصالح متباينة في كوسوفو. فالبانيا ترحب باستقلال كوسوفو بأمل انشاء «البانيا الكبرى» لتكون بلدا كبيرا على الخارطة.

وترحب البوسنة والهرسك وكرواتيا باستقلال كوسوفو لما يعنيه ذلك من اضعاف لأعدائهم الصربيين.

وترحب مونتنيغرو (الجبل الأسود) ايضا باستقلال كوسوفو لأن ذلك سيضع حدا للاتحاد الفيدرالي اليوغوسلافي.

أما مقدونيا، من جهة أخرى، فانها تعارض استقلال كوسوفو بشدة. ويرجع ذلك الى أن مقدونيا نفسها تضم مجموعة البانية مسلمة كبيرة العدد، قد تفكر هي الأخرى بالانسلاخ والوحدة مع «البانيا الكبرى». وتعارض اليونان هي الاخرى استقلال كوسوفو حيث تعتبر نشوء دولة مسلمة الى شمالها وغربها بمثابة تهديد لها بسبب عدائها التاريخي مع بلد مسلم آخر الى الشرق منها هو تركيا.

وان القوى الاوروبية منقسمة هي الاخرى حيال كوسوفو. فروسيا التي تعتبر نفسها حامية صربيا (لأسباب إثنية ودينية) تعارض استقلال كوسوفو. وتحظى روسيا في موقفها هذا بدعم بلدين اوروبيين هما فرنسا وبريطانيا. اما المانيا فتميل الى تأييد الاستقلال. وقد حافظت الولايات المتحدة حتى الآن على موقع ملتبس من هذه القضية. ولم تعط الدول الاسلامية هذه القضية ما تستحقه من اهتمام، ناهيك من بلورة موقف موحد.

الواضح في الأمر انه لا يمكن فرض استقلال كوسوفو عن طريق حرب تقليدية. وان حرب انصار ممتدة، تطول عقودا، قد ترغم الصربيين على تقبل انسلاخ كوسوفو. لكن ذلك يعني التضحية بحياة عدة اجيال في مأساة اعظم من مأساة البوسنة بما لا يقاس.

وقد اقترح فاتوس نانو، رئيس وزراء البانيا، صيغة تسوية واقعية تقوم على تعديل الدستور الصربي لتصبح كوسوفو بموجبه جمهورية ذات حكم ذاتي تربط بالاتحاد الفيدرالي اليوغوسلافي على قدم المساواة مع صربيا ومونتنيغرو (الجبل الاسود). مقابل ذلك ترجأ قضية الاستقلال الناجز الى 5 او 10 سنوات.

في غضون ذلك تمضي جهود اعادة البناء الاقتصادي بدعم دولي.

ويرى نانو ان اعطاء مهلة 10 سنوات لصربيا وكوسوفو يقوم على الامل بأن يصيب الطرفان حظا من الازدهار والتطور الديمقراطي الكافي لدفع الطرفين الى التفاوض على طلاق ودي كذلك الذي انهى تشيكوسلوفاكيا.

تستحق هذه الصيغة دراسة جادة في وقت فشلت خلاله كل مساعي بلورة تسوية سلمية. ويمكن للمنظمات الدولية، من الأمم المتحدة الى مؤتمر الامم والتعاون الأوروبي، ان تلعب دورا مهما في تنفيذ هكذا مشروع باسناد من الدول الكبرى.

«الشرق الأوسط»

دعوة للأصولية الإسرائيلية

ابجدية الخطاب السياسي تتعرض احيانا لفقدان حرف او اكثر من قاموسها اليومي في بلد يواجه مثل اسرائيل، قرارا مصيريا وصعبا في الوقت نفسه.

ولكن مقولة ان الكتاب يقرأ عادة من عنوانه تبدو صحيحة في اي قراءة متأنية للخطاب السياسي العام في اسرائيل اليوم، فمعظم الاحزاب السياسية تسلم بأن الجدل الاسرائيلي - الاميركي حول مستقبل الضفة الغربية حسم بالفعل واصبح بحكم المقرر ... رغم الخلاف المعلن حول نسبة الانسحاب من الاراضي المحتلة ورغم المسرحيات الدراماتيكية التي يعرضها المستعمرون اليهود يوميا تقريبا، في القدس ومستعمرات الضفة.

وفي هذا السياق، توحي اي قراءة هادئة في تصرفات رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، ان مواصلته ممارسة تكتيك ارجاء المحتم قدر الامكان عملية تتوخى احباط المرحلة الثانية من الانسحاب اكثر مما تقصد وقف مرحلته الاولى.

وقد تكون استفتاءات الراي العام، في الآونة الاخيرة، افضل مؤشر على «المزاج» الاسرائيلي في الوقت الراهن. فهي تظهر تأييدا واضحا لصفقة «اعادة انتشار» الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، حتى قبل نشر تفاصيلها النهائية. وما يمكن وصفه بحالة تشنج على صعيد الرأي العام اليميني والديني المتشدد لا يخرج عن كونه التعبير الطبيعي عن حالة نفسية تسبق التسليم بالمقرر.

وسط هذه الاجواء المضطربة تأخذ لعبة المماطلة التي يمارسها نتنياهو في الاعلان عن قبوله بشروط الانسحاب الاميركية من الضفة بعدا مقلقا على اعتبار ان المعضلة المرشحة لان تواجهها حكومته هي معضلة تأقلم الاسرائيليين في مرحلة ما بعد السلام مع الفلسطينيين. وتعقيدات هذه المرحلة تتجاوز العلاقة مع الدولة الفلسطينية المنتظرة الى العلاقة بين اليهودي المتشدد واليهودي المتحرر او، ان صح التعبير، بين اسرائيل الاصولية واسرائيل العلمانية.

صحيح ان بذور هذه العلاقة - المعضلة تعود الى ايام ما قبل الحركة الصهيونية. الا ان قيام «الدولة» وضعها في صلب الحياة السياسية اليومية لاول مجتمع يهودي يستقل في ادارة شؤونه الذاتية منذ سقوط القدس في ايدي الرومان عام 63 قبل المسيح.

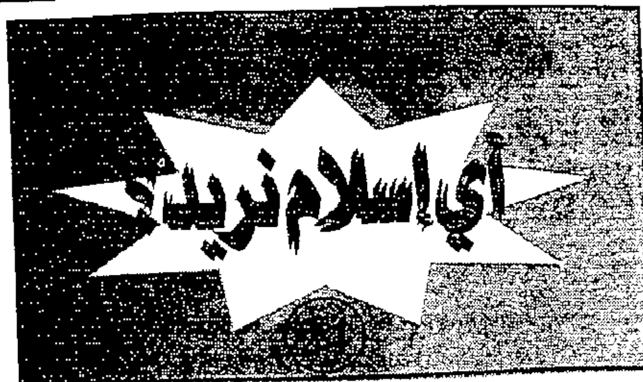
حتى الآن كانت متطلبات حالة العداء للعرب تضع العلاقة الدينية - العلمانية في مرتبة ثانوية من اولويات الاسرائيليين. ولكن السلام المتوقع وما سيستتبعه من زوال التهديد الخارجي للمجتمع الاسرائيلي من شأنه اعادة هذه العلاقة الى واجهة الاهتمامات السياسية للاسرائيليين.

وفي مجتمع كالمجتمع الاسرائيلي تطغى الهوية الدينية فيه على الانتماء القومي الصرف، من شأن مواصلة نتنياهو لتكتيك المماطلة ان يشجع التيار الديني في تشدده، بل ان يتيح الفرصة له لان يطرح نفسه كضمانة قومية - لا دينية فحسب - للهوية اليهودية، الامر الذي قد يدفع اسرائيل الى التحول الى دولة اصولية عدوانية في الشرق الاوسط.

وغير خاف على اي متتبع لتصرف المستعمرين اليهود والمتشددين وحاخاماتهم ان سياسة نتنياهو حولتهم الى صقور الحركة الصهيونية وحماتها - وبلدة الخليل مثال بارز على مفهوم المتشددين لدورهم الجديد.. فهل يقصد نتنياهو من مماطلته الجوفاء ان يجعل مصير المنطقة بأجمعها مسؤولية اولئك المهووسين؟

وليد أبي مرشد

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

بين محمد حسن رعد رئيس المجلس السياسي في حزب الله اللبناني في حلقة امس من ملف «اي اسلام نريد؟» ان الاسلام الذي نريده هو الاسلام الذي يؤمن بحوار الحضارات ولا يرى حتمية تصادم هذه الحضارات، يؤمن بتواصلها بين الشعوب والامم، اسلام يرفض ان تمارس ضده لعبة اقامة الحواجز والحصار ويرى من حقه ازالة الحواجز بالتي هي احسن. وفي حلقة اليوم ينتقد رئيس قسم العقائد والاديان بجامعة دمشق الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي موضوع الملف ويقول ان «اي اسلام نريد؟» صيغ على سبيل الحكاية. ويؤكد الدكتور البوطي ان الاسلام واحد في جوهره وحقيقته وان شيئا من عوامل المس الديالكتيكي لم يتسرب الى داخله ليفجره ويحوله الى شظايا من الافكار والفلسفات والقراءات المتعارضة كما يتمنى له اعداؤه، كما ان الاسلام لم يتصدع بعد ولن يتصدع.

الدين واحد في جوهره وحقيقته (1 من 2)

هل الإسلام الواحد بالأمس تصدع إلى شظايا إسلامية اليوم؟

د. محمد سعيد رمضان البوطي *

اعتقد ان هذا السؤال مصوغ على سبيل الحكاية، على السنة اناس ليسوا من ابناء جلدتنا، منصرفين منذ امد بعيد، في هدوء وصمت، الى اخضاع الاسلام للتناقضات الديالكتيكية، تماما كما اخضعت اشياء المادة كلها لذلك، بحيث تتفجر من داخل الاسلام الواحد. تصورات اسلامية متناقضة شتى، تتصارع في ما بينها، لتنفي اخيرا ذاتها وتتحول الى انماط اكثر بعدا عن الاسلام الذي نعرفه، واكثر جدة واستجابة لتحديات العصر.

ومع يقيني بان هؤلاء الناس موجودون، وبأنهم عاكفون على وظيفتهم هذه في دأب وجد، الا انني على يقين ايضا بان هذا السؤال سابق لأوانه.. ذلك لأن الاسلام لم يتصدع بعد، ولم يتحول الى نثار من التناقضات التي يتطلب منها ان تعفي على آثار الاسلام الواحد الحق، لتحل هي محله وتفرض نفسها في مكانه.

انني الزم نفسي - وهذا ما اريده لكل مثقف ذي فكر موضوعي - بضرورة التفريق بين موضوع البحث، ايا كان، من حيث هو، وما قد عرض له او طرأ عليه من خارج ذاته.

موضوع البحث هنا، هو الاسلام الواحد الذي ابتعث الله به الرسل والانبياء، ثم اكده ورسخه ونما اغصانه وفروعه التشريعية، ببعثة خاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم.

تلك هو موضع البحث!.. اسلام واحد لم تزغ عنه أعين ذلك الرعيل الاول الذي ابتعث فيهم محمد صلى الله عليه وسلم، الى اسلامات مهزوزة متصارعة يستولدها من الوهم .. ولم ينقلبوا على طريق اعتناقه والتمسك به، في حيرة مربكة ومضللة، حول ما ينبغي ان يتخيروه من شظاياه المتفرقة والمفرقة.. لسبب واحد وبسيط هو ان موضوع البحث هذا، وهو الاسلام الذي بعث به رسول الله، واحد في جوهره وحقيقته، وان شيئا من عوامل المس الديالكتيكي لم يتسرب الى داخله، ليفجره ويحيله الى ركام من التناقضات المتصارعة.. كما انه لم تكن قد سلطت عليه مطارق لعبث التأويلي، والقراءات (الفنجانية) المعاصرة، لكي يتشظى بين فئات الناس ومذاهبهم وفلسفاتهم المختلفة، ولكي يتحول الى نثار من اوهام اسلامية شتى!

اقبل افراد ذلك الرعيل من هذا الاسلام الى جذعه الواحد والموحد، يعتنقونه ويتمسكون به. واخذوا يتفياون من فروعه واغصانه ظلال شريعة حضارية وارفة.. كانت اجتهاداتهم ضمن منهج وضوابط.. ومن ثم فقد كانت اختلافاتهم فيها اختلافات تعاونية مبررة.

ولما عرض لهذا الاسلام الجوهري الواحد، من خارجه، عارض الأهواء والابتداعات التي افرزت فرقا متصارعة شتى، ظهرت عليه كما تظهر الثاليل منتشرة فوق جسم ناقة سوي، لم تلتبس تلك العوارض المتكاثرة، بالجوهر الاسلامي الواحد.. بل سرعان ما اختفت بفعل الحوار العقلاني الحر. فلقد كان هو وحده المتكفل بتنويبها واخماد جنوتها واعادة الافكار الزائغة من وراء شبهاتها الى ضمن الحقيقة الاسلامية الواحدة. ومضى الاسلام الواحد، الذي تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الناس نقيا صافيا، ظاهره كباطنه، كما كان يؤكد، يؤدي رسالته في حياة المسلمين الذين كانوا صادقين معه امناء عليه، فاورثهم نهضة علمية حضارية جامعة، واكسبهم قوة ذاتية وغنى ماديا، واخلاقا تعاونية سامية.

وامتد عمر الاسلام في حياة المسلمين يخترق بهم مراحل التاريخ مرحلة اثر اخرى، الى عصر النهضة الاوروبية، دون ان تزيغ بهم ابصارهم الى اطياف مهزوزة لاسلامات شتى، تبعث في نفوسهم الحيرة تجاه ما ينبغي ان يتخيروه منها. ولكن فما الذي جرى من بعد؟

انهار صرح الخلافة الاسلامية على اثر التدابير التي رسمها الغرب بقيادة بريطانيا وبمشاركة فعالة من الصهيونية العالمية، وكان المدبرون والمخططون قد اخذوا احتياطاتهم سلفا، للحيلولة دون تخثر النزيف الاسلامي، ولاغلاق السبل المؤدية الى تماسك اسلامي جديد، يعيد بناء الخلافة الاسلامية، قائمة - ربما - على اسس اتم عاقبة واكثر تماسكا، فبذروا، خوفا من هذه العاقبة، بذور القوميات المتنوعة على عرض الساحة الاسلامية الواسعة وطولها.. وكان حظ الاهتمام بالقومية العربية من بينها متميزا!.. اذ كان الخوف شديدا من ان تتاجج الحماسة الاسلامية الباعثة الى استعادة الخلافة الاسلامية، في صفوف العرب الذين طالما استعانت بهم بريطانيا على الأتراك، مقابل ما كانت تعدهم به وتؤكده لهم، من ان عقد الخلافة لن تتناثر حباته الا ليعود فيتالق في جيد العرب دون غيرهم..

وعلى الرغم من ان نثر بذور القوميات، لا سيما القومية العربية، قد ادى غرضه المطلوب آنذاك الى حد بعيد، وطمأن الغربيين بان مخاوف عودة الخلافة قد انجابت، وبأن احلامها قد دفنت الى غير رجعة، الا ان سلطان هذه القوميات عاد فتقلص حكمه وذبلت فاعليته، لا سيما القومية العربية. فقد انبعثت يقظة اسلامية جديدة، سرعان ما امتدت اشعتها فكرا ووجدانا الى سائر انحاء العالم العربي، حيث بددت الكثير من مشاعر الحماسة القومية، واضمرت جذوتها التي طالما بذلت بريطانيا جهودا كبيرة ومتنوعة لاشعالها.

وهكذا، فقد عادت شبكة العلاقات والصلات الاسلامية لتخترق حواجز القوميات، وتهيأت لتمتد من جديد (حاملة فاعليتها التاريخية) الى ساحة العالم الاسلامي كله.

ان على الغرب اذن ان يتوجس خيفة من الاسلام من جديد. وان عليه الآن ان يبحث عن تدابير اخرى للوقوف في وجه خطره الجديد، سيما ان الدوائر الغربية كلها قد فرغت من دراسة ابعاد هذا الخطر، كما فرغت من تتبع النتائج المتوقعة من ورائه.. ان التقارير الغربية على اختلافها، تلتقي على جامع مشترك يبرز النقاط التالية التي تنطوي على مخاوف جديدة تنبعث من التوجه الاسلامي الجديد.

فالشارع الغربي يشهد اليوم نزعة عقلانية لم تكن مألوفة ولا موجودة فيه من قبل، ربما لأن الرغائب النفسية استنفدت حاجاتها، ثم لم تنجدها الامكانات المادية والقدرات الحضارية بالمزيد.. ولا ريب ان من شأن هذه النزعة، التبرم بالنهج الذرائعي الذي يقاد العالم كله من زمامه، كما ان من شأنه تزايد القلق الذي يسري سلطانه على كثير من النفوس، من جراء غياب الأمن الحضاري بابعاده المتنوعة.

وصانعو القرارات في الغرب، والمتحكمون منهم بدفة السياسة الغربية، يدركون جيدا ان الجيل الناشئ في الغرب، لا سيما الغرب الاميركي.. اعني جيل الضياع والشرود عن حمى الاسرة.. جيل الركون الى سائر انواع المخدرات.. جيل الاستسلام لفلسفة الواقع الآني بالوانه الطيفية المتداخلة.. انهم يدركون جيدا ان هذا الجيل ليس مهيأ لتحمل مسؤولية ما سيؤول اليه من رعاية الميراث الحضاري وتيوله السياسية.

هذا الواقع الذي ترصده التقارير الغربية على اختلافها، يبرز اخطارا نوعية جديدة للاسلام اما انظار قادة الغرب وساسته.. فالانبعاث الاسلامي الجديد ليس محصورا اليوم - في ما تؤكد هذه التقارير - في نطاق العالم العربي والاسلامي حيث شعوب العالم الثالث بمشكلاته المتزايدة، بل هو يغزو الشارع الغربي ويتسرب الى عقلية الانسان الغربي الجديد.

اذن، ما هي التدابير الجديدة التي بحثت عنها الدوائر الغربية فعثرت عليها، واعتمدتها، للقضاء على المد الاسلامي الجديد، بعد ان استنفدت التدابير القديمة امكاناتها، وادت الادوار التي عهد بها اليها، بقدر كبير من النجاح آنذاك؟ انها تتلخص في العمل على تصديع الاسلام وتحويله الى شظايا من المذاهب والافكار والفلسفات والقراءات المتعارضة المتخاصمة!.. واقرب اداة طيعة لذلك - في ما تراه وتتواصى به هذه الدوائر الى هذا اليوم - الترويج للاجتهاد في الاسلام مطلقا عن حدوده وقيوده، والعمل على فتح باب التأويل على مصراعيه، بحيث ينوب ظاهر كل نص في باطنه، ويتحول الباطن المختلق فيه ليحل محل الظاهر منه، اذ يتكفل كل من هذين الطرفين اخيرا بمحو الاخر والقضاء عليه!..

* رئيس قسم العقائد والأديان بجامعة دمشق

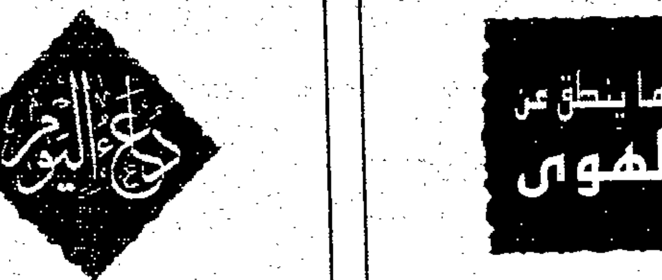
> زرع بذور القوميات أدى غرضه المطلوب.. ومخاوف الغرب من عودة الخلافة الإسلامية لم تعد موجودة ● جيل الغرب الحالي ليس مهيأ لتحمل مسؤولية رعاية الميراث الحضاري ● هناك مؤامرة لتحويل الإسلام إلى شظايا من الفلسفات والقراءات المتعارضة

الله لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ (5) وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ (6)

الاحقاف / صدق الله العظيم



عن ابي ذر رضي الله عنه، قال: قلت يا رسول الله، اي الاعمال افضل؟ قال: «الايمان بالله، والجهاد في سبيل الله». قلت: اي الرقاب افضل؟ قال: «أنفسها عند اهلها، واكثرها ثمنا».

متفق عليه - رواه البخاري ومسلم

اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والاكرام، والعزة التي لا ترام، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني.

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4.11	5.41	12.24	3.43	7.08	8.38
المدينة المنورة	4.02	5.36	12.25	3.46	7.15	8.45
القدس الشريف	2.57	4.35	11.44	3.24	6.51	8.23
الرياض	3.33	5.07	11.57	3.18	6.47	8.17
القاهرة	4.10	5.56	12.58	4.34	8.00	9.33
الخرطوم	3.56	5.26	11.52	3.15	6.27	7.41
الرباط	3.27	5.16	12.36	4.16	7.47	9.34
تونس	3.11	5.03	12.30	4.14	7.44	9.34
الكويت	3.16	4.51	11.51	3.25	6.51	8.24
ابوظبي	4.18	5.38	12.31	3.56	7.20	8.50
المنامة	3.09	4.48	11.41	3.08	6.34	8.04
الدوحة	3.16	4.46	11.31	3.17	6.29	7.59
مسقط	4.01	5.21	12.13	4.11	7.02	8.27
بيروت	2.33	4.29	11.41	3.26	6.52	8.34

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
صنعاء	4.14	5.24	12.12	3.12	6.47	8.47
عمان	2.53	4.29	11.39	3.19	6.49	8.26
بغداد	3.26	4.56	12.12	4.50	7.20	8.40
اسطنبول	4.27	6.33	2.09	6.10	9.43	11.39
نيقوسيا	2.47	4.33	11.51	3.39	7.07	8.46
اثينا	4.10	6.04	1.30	5.24	8.54	10.40
لندن	3.16	4.46	1.05	5.27	9.24	10.54
باريس	3.28	5.48	1.55	6.12	10.01	12.09
نيس	3.23	5.51	1.47	5.59	9.41	11.55
روما	3.26	5.36	1.15	5.17	8.52	10.52
بروكسل	3.16	5.30	1.47	6.08	10.03	12.06
مدريد	4.42	6.46	2.19	6.19	9.51	11.46
جينيف	3.17	5.45	1.40	5.52	9.34	11.48
فيينا	2.33	4.55	12.59	5.15	9.02	11.12
برلين	2.36	4.44	1.11	5.36	9.36	11.34
فرانكفورت	3.00	5.17	1.30	5.49	9.42	11.47
ستوكهولم	1.56	3.32	12.52	5.32	10.11	11.39
كوبنهاجن	2.31	4.27	1.14	5.46	10.00	11.46
امستردام	3.10	5.19	1.45	6.09	10.09	12.07
نيويورك	3.21	5.26	1.01	5.01	8.34	10.29
واشنطن	3.47	5.44	1.13	5.09	8.40	10.29

كأس العالم الشرق الأوسط 98

أضواء على الشرق • تحليل • نتائج • نجوم

في الداخل

مباريات اليوم

ألمانيا X المكسيك

المكان: مونبلييه الساعة 14:30 بتوقيت جرينتش

هولندا X يوغوسلافيا

المكان: تولوز الساعة 19:00 بتوقيت جرينتش

مباريات الغد

رومانيا X كرواتيا

المكان: بوردو الساعة 14:30 بتوقيت جرينتش

الارجنتين X انجلترا

المكان: سانت ايتيان الساعة 19:00 بتوقيت جرينتش

الماكينة الألمانية تتطلع لإزاحة المكسيك
وأفضلية لخط الهجوم الهولندي أمام يوغوسلافيا

لندن: «الشرق الأوسط» - أ.ف.ب

ستحاول الماكينة الالمانية ازاحة عقبة المكسيك في طريقها الى الدور ربع النهائي من مونديال فرنسا عندما تلتقيان في مونبلييه اليوم. ويعتبر قائد منتخب المانيا المخضرم يورجن كلينزمان الذي سجل هدفه السادس والاربعين لمنتخب بلاده في مرمى ايران في مباراته الـ105 ان المانيا تملك الخبرة والامكانيات للتغلب على المكسيك.

ويقول كلينزمان: «لقد تعلمنا الدرس من مباراتينا في الدور الاول امام يوغوسلافيا وايران والآن لا مجال للخطأ لانه يعني الخروج. اعتقد باننا نستطيع ان نرتقي بمستوانا في الادوار المقبلة».

ومن المتوقع ان يلعب لوثار ماتيوس اساسيا للمرة الثانية على التوالي لكنه على الارجح سيشغل مركز الظهير القشاش (ليبرو) على حساب اولاف ثون. وقد يستعين مدرب المانيا بيرتي فوجتس مجددا بلاعبين اراحهم في المباراة الاخيرة ضد ايران لنيلهم انذارات وهم ينز يريميز واندرياس مولر. اما خط الهجوم فبعهدة كلينزمان وبيرهوف اللذين سجل كل منهما هدفين.

اما المكسيك فلم يرشحها كثيرون لبلوغ الدور الثاني لعروضها السيئة في المباريات التجريبية خصوصا بعد الخسارة الثقيلة امام النرويج 5/2. غير ان المنتخب الاميركي الشمالي اثبت انه محارب من الدرجة الاولى وقد تاخر في مبارياته الثلاث في الدور الاول قبل ان يقلب تخلفه الى فوز او تعادل. فبعدما تخلف بهدف امام كوريا الجنوبية سجل ثلاثة اهداف، وتاخر امام بلجيكا صفر/2 ثم ادرك التعادل، وتكرر السيناريو ذاته امام هولندا القوية، مع ملاحظة ان اهداف المكسيك السبعة سجلت جميعها في الشوط الثاني.

ويقود المكسيك هدافها لويس هرنانديز صاحب ثلاثة اهداف في البطولة وهداف كاس الامم الاميركية الجنوبية الاخيرة برصيد 6 اهداف. وهناك الاحتياطي «السوبر» ريكاردو بيلايز الذي سجل هدفين ايضا.

ويعتبر مانويل لابوينتي انه يملك اللاعبين المؤهلين لازعاج الدفاع الالماني الصلب وبالتالي تسجيل الاهداف.

وسبق للمنتخبين ان التقيا مرتين في النهائيات الاولى عام 1978 وفازت المانيا 6/صفر، وفي الدور ربع النهائي من مونديال مكسيكو 86 وفازت المانيا بركلات الترجيح.

● هولندا × يوغوسلافيا

تشكل مباراة هولندا ويوغوسلافيا في تولوز حلما لعشاق الكرة لان لاعبي المنتخبين قادرون على تقديم عرض ساحر بادائهم وفنياتهم العالية.

ففي الجانب الهولندي هناك دينيس برجكامب صاحب اللمسات المخملية والجناح السريع مارك اوفرمارس، وفي الجانب اليوغوسلافي هناك الساحر ديان سافيسيفيتش والانيق بردراج مياتوفيتش، ويحوم الشك حول مشاركة الاخير بعد اصابته في ركبته في المباراة ضد الولايات المتحدة.

واذا كانت الموهبة فقط هي العامل الذي سيحدد الفريق الفائز من مباراة اليوم فستكون لهولندا اليد العليا على يوغوسلافيا في الدور الثاني بنهائيات كاس العالم لكرة القدم، ولكن هذا التحليل يتجاهل العامل النفسي، هل بامكان الهولنديين الابقاء على صفاء الذهن طيلة دقائق المباراة التسعين، وهل بامكان اليوغوسلاف اللعب بنفس المستوى الذي ظهروا به امام المانيا.

وما زال الهولنديون مستائين من نتيجة مباراتهم مع المكسيك بعد ان اهدروا التقدم بهدفين مقابل لا شيء في اخر ربع ساعة لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين 2/2 وصعودهما معا للدور الثاني، ويامل الهولنديون الآن ان يتعلموا درسا من هذه المباراة بالحفاظ على تركيزهم حتى صفارة النهاية. واليوغوسلاف مثل الهولنديين استسلموا بعد التقدم بهدفين في مباراتهم مع المانيا بالدور الاول في المجموعة السادسة لتنتهي المباراة بتعادلهما 2/2 وعانى اليوغوسلاف في مباراتيهما الاخريين بالمجموعة ايضا اذ حققوا فوزا صعبا على كل من ايران والولايات المتحدة 1/صفر فقط واوضح اللاعبون انهم لم يلعبوا باهتمام امام فرق اضعف الا انهم قالوا ان الدافع امام هولندا سيكون اقوى.

وقد يعود الى صفوف المنتخب الهولندي المهاجم باتريك كلويفرت الذي اوقفته لجنة الانضباط مباراتين بعد طرده في المباراة الاولى ضد بلجيكا، وقد حل مكانه في المباراتين الاخيرتين فيليب كوكو وابلى بلاء حسنا وسجل هدفين مما سيضع المدرب الهولندي جوس هيدينك في حيرة للمفاضلة بينهما.

وتميل الكفة في مصلحة هولندا لان خط هجومها اقوى ولان احتياطيها بنسبة الاساسيين ومن يجلس منهم على المقاعد الاحتياط هو من وزن كلارنس سيدورف وارون فينتر وبيار فان هويدونك.

كلينزمان يسعى لقيادة المانيا الى ربع النهائي اليوم (ارشيف «الشرق الأوسط»)

هيرنانديز لفت الأنظار في المونديال الفرنسي ويأمل ان يقود المكسيك لتحقيق المفاجأة اليوم (رويترز)

فوجتس مدرب ألمانيا: لن نلعب أبدا كالبرازيليين والأولوية لتنشيط خط الوسط

● اعترف مدرب المانيا بيرتي فوجتس بأن خط الوسط وتنشيط اللعب يشكلان هاجسه الرئيسي في مباراة الدور الثاني ضد المكسيك اليوم في مونبلييه. وقال فوجتس حول المصاعب التي واجهها منتخبه في الدور الاول «الدفاع قام بواجبه. (الحارس) كوبكه وكولر وفورنز.. كولر وفورنز كانا ممتازين. الهجوم قام باكثر من واجبه. تطورنا على الجانبين. وحده خط الوسط لم يعمل بشكل جيد. كانت لدينا مشكلات في البناء، لعب من دون كرة. ربما يكون ذلك عائدا الى ضغط المونديال. اللاعبون يقرأون الصحف، وهذه مشكلة حقيقية. والوسط ليس وحده موضع الشك. نحن لن نلعب ابدا كالبرازيليين، واي منتخب الماني لن يقوم بذلك».

وعن ماتيوس قال «يجب ان يعلم الجميع ان ماتيوس لم يقم بواجبه في الشوط الاول ضد ايران (2/صفر). انا لا احاول ارضاء ماتيوس او اولاف ثون عندما اشرك ايا منهما في خط الوسط. واذا اعدت ماتيوس الى مركز الليبرو، فذلك لتشكيل كتلة من لاعبي بايرن ميونيخ. انا لا اتعاطف مع هذا او ذاك ولا احاول ارضاء وسائل الاعلام. ثون او ماتيوس، فذلك لا يغير وجه المنتخب. اما بالنسبة الى وجه المنتخب في لقاء الغد، فيجب الانتظار. في المونديال يتغير وجه المنتخب في كل وقت».وعن رأيه بمنتخب المكسيك، اجاب فوجتس «لست قلقا. حللنا طريقة لعبهم. نحن نحترم المكسيكيين، خصوصا بعد ان شاهدنا كيف ادركوا التعادل (2/2) امام هولندا التي تقدمت 2/صفر حتى ربع الساعة الاخير. وهم يملكون اللاعب الثاني عشر المتمثل في ارتفاع درجة الحرارة. لكننا تحضرنا جيدا. وواقع اننا كنا جيدين في الشوط الثاني من كل من المباريات الثلاث التي خضناها في الدور الاول يؤكد حسن استعدادنا. نستطيع ان نهزمهم».

لابوينتي مدرب المكسيك: نحترم الكرة الألمانية.. ولكن لكل شيء حدودا

● قاد مدرب المكسيك مانويل لابوينتي، الذي تعرض لانتقادات شديدة قبل المونديال، منتخبه الى الدور الثاني، وهي المرة الاولى التي تتأهل فيها المكسيك الى الدور الثاني لمونديال تنظمه دولة أوروبية واحرزت اول فوز ايضا في قارة اوروبية عندما تغلبت على كوريا الجنوبية 1/3.

وحتى مغادرة المنتخب مكسيكو متوجها الى فرنسا، كانت الانتقادات تنهال على لابوينتي بعد سلسلة النتائج الهزيلة التي حققها في المباريات الاستعدادية خصوصا ضد منتخبات اقل شهرة، وصار احرازه للكأس الذهبية الاميركية رغم مشاركة البرازيل بطلة العالم في هذه المسابقة، في مهب الريح.

وتساءلت الصحافة وقتها حول طبيعة المنتخب النموذجي او التشكيلة الاساسية للمنتخب وانتقدت «لعبه المتخوف» واطلقت على اللاعبين لقب «الفئران الخضر». وبعد ان حصلت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على اقالة الصربي بورا ميلوتينوفيتش، مدرب نيجيريا حاليا، انتظرت غرق السفينة الخضراء والبيضاء والحمراء او «تريتانيك» على الشواطئ الفرنسية. ومنذ بداية المونديال، تبدل كل شيء: فقد تخلفت المكسيك صفر/1 امام كوريا الجنوبية صفر/2 امام كل من بلجيكا وهولندا «لكي تجعل المباريات اكثر اهمية» حسبما صرح لابوينتي مازحا، ثم فازت على الاولى 1/3 وتعادلت مع الاخيرتين لتنتزع حق مواجهة المانيا في الدور الثاني.

كأس العالم 98

سيليش تتابع تقدمها في بطولة ويمبلدون للمضرب

البريطاني هينمان يسعد جماهيره بالتأهل للدور الرابع

لندن - رويترز: ادخل البريطاني تيم هينمان السعادة على قلوب مواطنيه بعد فوزه في الدور الثالث ببطولة ويمبلدون للمضرب ليصبح على بعد مباراة من دور الثمانية. وتغلب هينمان على بايرون بلاك من زيمبابوي 4/6 و4/6 و3/6 و5/7.

وسيقابل هينمان في الدور الرابع الاسترالي باتريك رافتر مما سيجعل البريطانيات في حيرة من امرهن اذ انهن مغرمات برافتر. واختارت مجلة «بيبول» رافتر بين اكثر عشرة رجال جاذبية في العالم. ومن المرجح ان يقدم اللاعبان مباراة قوية.

وفي بقية منافسات الدور الثالث فاز الجنوب افريقي وين فيريرا على البريطاني كريس ويلكينسون 6 /2 و6/4 و 3/6 و1/6.

وفاز الهولندي يان سيميرينك على السويدي يوناس بيوركمان 6/7 و7/5 و6/2 و4/6 و5/7.

وتغلب التشيكي بيتر كوردا المصنف الثالث في البطولة على الفرنسي جيروم جولمار 6/4 و5/7 و5/7 و5/7.

وفاز الهولندي يوهان فان لوتوم على الالماني تومي هاس 3/6 و3/6 و3/6 .

وفاز الاسترالي مارك فيليبوسيس على الايطالي دانييل براكيالي 3/6 و4/6 و4/6.

وفي منافسات السيدات فازت الامريكية مونيكا سيليش المصنفة السادسة على الاندونيسية يايوك باسوكي 2/6 و3/6.

وفازت التايلاندية تامارين تاناسوجارن على كارا بلاك من زيمبابوي 4/6 و6/صفر. وفازت الفرنسية ناتالي توزيا على مواطنتها جولي هالار ديسوجي 6/7 و6/3 و4/6.

قلص الفرق إلى 6 نقاط مع هاكينن متصدر بطولة العالم

شوماخر يفوز بجائزة فرنسا الكبرى للفورمولا 1

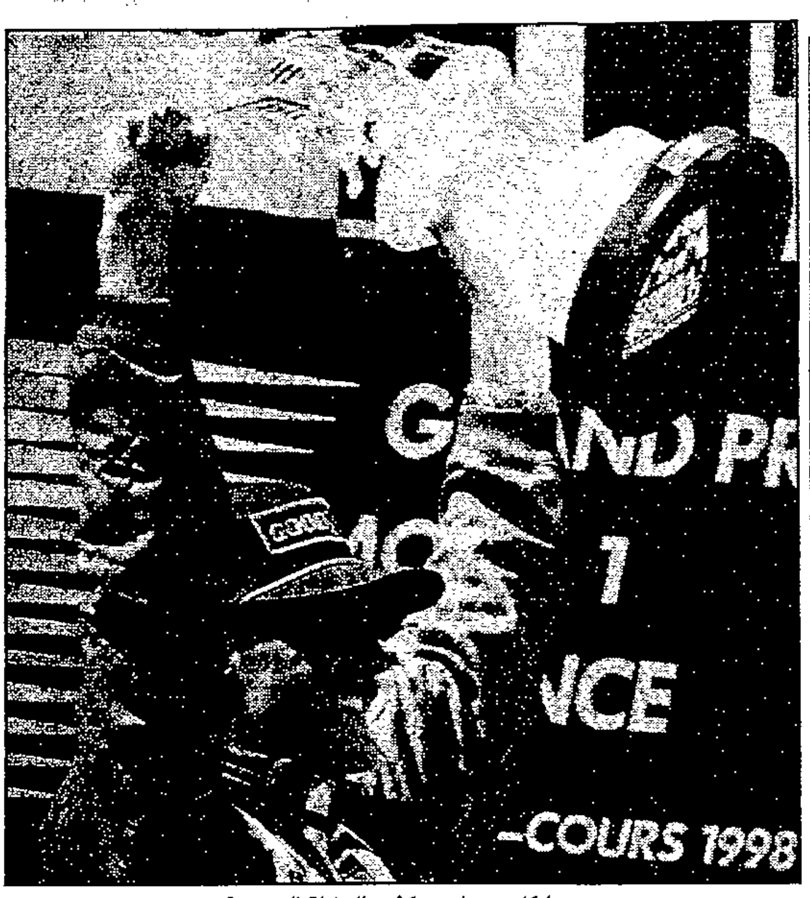
باريس - أ.ف.ب: احرز سائق فيراري الالماني مايكل شوماخر المركز الاول في سباق جائزة فرنسا الكبرى، المرحلة الثامنة من بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد)، امس على حلبة ماني كور (وسط فرنسا).

وحل ثانيا زميله في فريق فيراري الايرلندي ادي ايرفين وثالثا الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارين مرسيدس). ولا يزال هاكينن يتصدر الترتيب العام غير ان الفارق بينه وبين شوماخر تقلص الى 6 نقاط (50 مقابل 44). وهي المرة الاولى التي يحتل فيها فريق فيراري المركز الاول والثاني على التوالي منذ عام 1990، وخرج الانجليزي دامون هيل من السباق قبل ان يكمل 20 لفة على حلبة ماني كور بسبب الاعطال الميكانيكية، وكذلك خرج زميله في الفريق رالف شوماخر.

والفوز هو الثالث هذا الموسم لبطل العالم الالماني عامي 94 و95، والرابع على حلبة ماني كور بعد 94 و95 و97، والثلاثون منذ احترافه.

واصبح ترتيب بطولة العالم للسائقين كالتالي:
1 - ماكينن 50 نقطة
2 - شوماخر 44
3 - كولتهارد 30
4 - ايرفين 25

ترتيب بطولة الصانعين:
1 - ماكلارين مرسيديس 80 نقطة
2 - فيراري 69
3 - بينيتون ميكاكروم 27
4 - ويليامز ميكاكروم 19.



مايكل شوماخر وكأس البطولة الفرنسية

فوجتس لم يكشف أسماء لاعبيه في مباراة اليوم

الألمان على ثقة بأن التاريخ سيعيد نفسه أمام المكسيك

بون: «الشرق الأوسط»

يسود التفاؤل المشوب بالقلق والتوتر، صفوف لاعبي المنتخب الالماني لكرة القدم، بانتظار المباراة التي ستجرى بينهم وبين منتخب المكسيك اليوم في «مونبيليه» التي وصلها نجوم فريق بيرتي فوجتس امس بالطائرة قادمين من FRANCE 98 مكان اقامتهم وتدريبهم في «نيس» وقد زاد من قلقهم وتوترهم اشتداد الحرارة في جنوب فرنسا وفي مونبيليه بالذات، القريبة من الحدود الاسبانية، الامر الذي علق عليه المدرب الالماني فوجتس قائلا: «ان الحرارة الشديدة هي اللاعب الثاني عشر لدى الفريق المكسيكي».

وكما هي عادة بيرتي فوجتس في عدم كشف اسماء لاعبيه قبل اي مباراة يشارك فيها المنتخب الالماني، فقد رفض اعلان التشكيلة التي سيواجه بها اللاعبين المكسيكيين، وبالتالي الاشارة الى خطته التي سيتبعها في رابع مباراة يدخلها المنتخب الالماني في اطار بطولة المونديال الحالية في فرنسا، ولكن يبدو انه لن يدخل تعديلات كبيرة على تشكيلته الاخيرة التي دخل بها المباراة الاخيرة مع ايران، وانتهت بفوز متواضع جدا لبطل العالم الاسبق.

وتشير المعلومات الاولية التي تسربت من داخل المنتخب الالماني، الى ان التعديل الوحيد الذي سوف يطرأ على مجموعة فوجتس في مباراتها ضد المكسيك اليوم هو استبدال اللاعب الدولي اولاف تون الذي لم يبد بالمستوى المطلوب في المباراة الاخيرة مع ايران، بزميله بيتر هامان على ان يتولى اللاعب الدولي العريق لوتار ماتيوس الذي سمح له فوجتس باللعب لاول مرة، في الشوط الثاني من المباراة مع ايران، مهمة لاعب الليبرو الذي كان يحتله تون.

وقبل انتقال افراد الفريق الالماني الى مونبيليه، وفي اطار اللمسات الاخيرة لتدريبات اللاعبين الالمان بالقرب من مدينة نيس، عرض بيرتي فوجتس على لاعبيه شريط فيديو للمباراة التي جرت بين فريقي المكسيك وهولندا، وانتهت بالتعادل بهدفين لكل منهما، للتعرف على طريقة لعب المكسيكيين وخطتهم في الهجوم والدفاع، وعلى اللاعبين الذين اعتمد عليهم مدربهم في تنفيذ خطة اللعب، حيث قام بتبادل الرأي مع لاعبيه الالمان وتوزيع الادوار لمواجهة كل لاعب مكسيكي على حدة، وكان التعليق الوحيد الذي تسرب من هذا «اللقاء الالماني» مع لاعبي المكسيك عبر شاشة الفيديو، هو ما صرح به اللاعب الالماني الدولي اوليفر بيرهوف قائلا: «ان المنتخب المكسيكي ذو شخصية مميزة، وقلوب اللاعبين المكسيكيين يملؤها الحماس».

واضاف قائلا: «انني معجب جدا بروح المثابرة والتحدي التي تطبع الفريق المكسيكي، فبعد فوز الهولنديين عليهم بهدفين مقابل لا شيء، واعتقد الجميع ان هزيمة كبيرة سوف تلحق بالمكسيكيين استطاعوا مواجهة التحدي وتحقيق التعادل مع فريق هولندا الذي يعتبر من اقوى فرق العالم».

اما اللاعب الالماني الكبير لوتار ماتيوس، فقد اكتفى بالقول بان على اللاعبين الالمان تركيز الانتباه على اللاعبين المكسيكيين «هرنانديس» و«بلانكو» وخاصة خلال الدقائق الاخيرة من المباراة.

وقد اجمع معلقو وسائل الاعلام الرياضية الالمانية على ان مباراة اليوم بين المانيا والمكسيك هي المباراة الاولى التي سوف ينطلق منها المنتخب الالماني نحو القمة خلال الاسبوعين المقبلين لذلك فان عليه الفوز بها بصورة مشرفة، مذكرين بفوز المانيا على المكسيك في مكسيكو عام 1986، بعد تمديد فترة المباراة وتبادل ضربات الجزاء بين الفريقين المتنافسين انذاك.

وبانتقال المنتخب الالماني الى مونبيليه وضع المدرب الاتحادي بيرتي فوجتس حدا للشائعات التي دارت حول احتمال استبدال حارس المرمى الالماني كوبكه بلاعب آخر بعد المواقف الضعيفة التي اظهرها في المباريات الثلاث الماضية، وخاصة مع ايران، بحيث سوف يشارك كوبكه هذه المرة ايضا، اللعب مع زملائه: ماتيوس وفورنس وكولر وهانيريش وهسلر وهامان وهلمر وتارنات وبيرهوف وكلينزمان.

ويرى اللاعب الالماني الدولي «بيرند شوستر» الذي سبق له اللعب مع فرق الدوري الاول في المكسيك لمدة عام كامل، بان الفوز سوف يكون للمنتخب الالماني بعد ظهر اليوم، الامر الذي يؤكده زميله الالماني الآخر «باول برايتنر» الذي تجاوز حدوده عندما اعلن بان المنتخب المكسيكي هو فريق متوسط الكفاءة، ولا مكان له في مباريات التصفية النهائية لبطولة العالم 98 .

بلاتر واثق بمقدرة نيجيريا على استضافة كأس العالم للناشئين

باريس - رويترز: قال سيب بلاتر الرئيس الجديد للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» السبت الماضي انه لا يشك في مقدرة نيجيريا على استضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم للناشئين تحت 20 عاما العام المقبل. وبالرغم من حالة الغموض التي تخيم على وضع البلاد السياسي الا ان بلاتر قال ان البطولة ستقام هناك.

ومضى يقول اول من امس لا نشك في الفيفا في مقدرة نيجيريا على تنظيم نهائيات كأس العالم للناشئين التي سيشارك فيها اربعة وعشرون فريقا، واضاف تلقينا تقريرا مؤقتا ونحن واثقون من ان هذه البطولة ستقام في نيجيريا الربيع المقبل.

وكان من المقرر ان تقام البطولة في نيجيريا عام 1995 الا ان الفيفا نقلها الى قطر دون سابق انذار بعد تقارير بتفشي وباء الكوليرا في نيجيريا الامر الذي شكك في مصداقيته مسؤولون نيجيريون.

وتوجه خواو هافيلانج رئيس الفيفا الذي سيترك المنصب للتقاعد بعد انتهاء كأس العالم المقام في فرنسا حاليا الى نيجيريا وتعهد بان تقام بطولة الناشئين هناك ولكن ذلك خلق مشكلة كبيرة اذ ان ماليزيا كانت قد فازت بحق استضافتها في هذا العام.

قراءة في المناهج الكروية بالمونديال

الطرق الدفاعية المسيطر الأكبر والبرازيل مثل يحتذى والهولنديون يلعبون للمتعة

باريس: من مساعد العصيمي

ليس هناك كرة جميلة في مونديال فرنسا فالركض أولا هو ما تعبر عنه تكتيكات المدربين والطرق الدفاعية هي المسيطر الاكبر على المناهج، فها هي كرة أميركا الجنوبية التي عرفت بنبذها للحذر تتخلى عن تاريخها لتميل للحذر وتؤمن ان الدفاع هو خير وسيلة للظفر بالنتيجة. المدربون يجمعون على أفضلية اللعب باكبر عدد من المدافعين وإذا ما دان الأمر إلى خجل هجومي فإن نشر غابة من السيقان في منطقة المناورة (وسط الميدان) هو الأمر المسلم به لتفادي المنافس حتى لو كان من الضعف بما يؤيد مناهج هجومية أكثر واقعية. فالبرازيل ورغم انتقاد مناهجها في أميركا 94 التي احرزت بها كأس العالم لم تكن لتواكبها دائماً إلاّ أن استمرارها في ذلك أمراً بات مسلماً به، والألمان سمة الحذر هي الغالبة حيث لا بأس ان يعمد بيرتي فوجتس إلى تفريغ اثنين من لاعبي الوسط لتحمل مهام دفاعية باستمرار وكذلك تفعل بقية المنتخبات.

لن نقول فقط إن الكرة الجميلة ذهبت بل إن المبدعين حقاً من اللاعبين لم يظهروا تماماً فليس هناك من بدا كأنه يوازي بيليه وكرويف وازيبيو، ومارادونا وغيرهم من المهرة المبهرين، ممن أصبحت ذكراهم ماثلة من سنين عبرت، ولنا أن نتساءل هل ذهبت طرق اللعب المتخوفة بمهمة إيجاد لاعبين يوازون من ذكروا أو حتى يرشوا بعض العطر الذي كان المبدعون سابقاً يفعلونه بالجماهير، الحقيقة ليس ذلك تماماً، وإن كنا نرى لجتهادات كبيرة من لاعب العالم الأول رونالدو ومن بيرجكامب الهولندي وزيدان الفرنسي، ومن يقتربون منهم إلاّ أن الأمر ظل تأثر هؤلاء بمهمة الدفاع التي يستند عليها الفريق لتبقى عملية إظهار الموهبة شأناً يحتاج إلى كثير من التفعيل الهجومي.

ولن نبالغ بسرد مثالب طرق اللعب الحالية وتأثيرها على الجمال الكروي الذي عشناه إبان عقد السبعينات وبعض الثمانينات لكن تأكيدنا أن كرة القدم الجميلة لم تعد جميلة ومونديال 98 خير شاهد وإن كان لنا في البقية أمل أن تعيد بعض جمالها في الأدوار المتقدمة وتظهر ثوباً تقنياً ومهارياً لبعض أسمائها المميزين. فهل تفعل ذلك؟

دعونا نقرأ وباسهاب تأثير نمط الأداء على الإجادة الميدانية للاعبين وحسبنا أن ذلك سيعزز من التوجه العام هنا في فرنسا أن ليس هناك كرة جميلة بل هي كرة أشبه ما تكون بتكتلات كرة القدم الاميركية.. تشابك باعداد ضخمة ويربح من تصل كرته سليمة للمنطلق بعيداً عن أفراده والمدافعين.

حالياً مناهج اللعب لمنتخبات فرنسا 98 موزعة بين طرق في تركيبها دفاعية، نذكرها ونمثل لها بمنتخب واحد من الاكثر تميزاً وقبل ذلك نذكر أن نمط تنفيذها الهجومي يعبر عنه بانتقال بعض لاعبي الوسط أو الظهيرين، وفق عمل يستغرق وقتاً للانتقال للمساندة الهجومية أو المشاركة في الهجوم. فمنتخب المانيا يجسد طريقة 2/3/5 التي تحتاج بلورتها الهجومية إلى تغيرها إلى 2/5/3 ببقاء مهاجمين فقط هما بيرهوف وكلينزمان، وانجلترا تؤطر منهجية 1/4/5 ببقاء شيرر وحيداً، حينما تكون الكرة لدى المنافسين ويبدأ التفعيل الهجومي بتحرك اوين لمساندة شيرر، وتقدم للاعبي الوسط لمسافات متقدمة لزيادة الفاعلية الهجومية.

منتخب البرازيل يميل لتجسيد 2/4/4، لكن حقيقة المهاجم الثاني بيبيتو يوجد كثيراً في منطقة الوسط ليبقى رونالدو وحيداً وينتظر المساعدة الفاعلة من الأول ومن رينالدو أو أحد الظهيرين.

منتخب فرنسا لا جدال بان اسلوبه مبني على رسم 1/5/4 ببقاء دوجاري وحيداً قبل إصابته ومن ثم أحد بدلائه كستيفن والأمر لزيادة العدد الهجومي يحتاج إلى كثير من المناورات وسط الميدان كي يجد المهاجم الوحيد معاونة يجسدها أكثر هنري بالانضمام كمهاجم ثان مع الإشارة إلى دور الظهيرين بالانتقال كجناحين.

وبالتأكيد فإن تلك المناهج التي ذكرنا نماذج من بعض منها تعطي فرصاً أكبر لتواجد دفاعي أكثر في معظمه يصل لضعف عدد المهاجمين.

وبعد ذلك فإننا لا ننكر هنا أن مناهج لعب المنتخب الفائز تنتقل لكي تكون نسقاً لمنتخبات عالمية كثر لأنها لست النجاح حتى يأتي منتخب آخر وبطريقة أخرى ليحرز كأس العالم أو حتى يكون ذلك النهج ذا ثمار أدائية تبرز شخصية الفريق كما حدث في نهائيات عالمية نذكر منها التالي:

البرازيليون بهروا العالم عام 1970 (المكسيك) بطريقتهم الهجومية التي رسمها مدربهم زاجالو المبنية على 4/2/4 وهي التي جعلت المدرب ولاعبيه أبطالاً قوميين تعدت حدود عشقهم بلادهم إلى العالم اجمع ونم ذلك المبدأ بإحراز كأس العالم بأداء رائع وبنتائج ضخمة كان أبرزها فوزهم في النهائي على إيطاليا (1/4).

الهولنديون بهروا العالم بالاسلوب الجديد الذي اتبعوه في نهائيات كأس العالم 1974 (المانيا) بطريقتهم الشاملة التي جعلت من لعبة كرة القدم غير محددة المراكز والمهام ولكن لم يكتب لهم تحقيق كأس العالم رغم بلوغهم نهائي كأس العالم في البطولة نفسها وهي التي تلتها (1978) تحت إدارة النمساوي المبدع أرنست هامبل.

وفي 1978 ظهر الارجنتينيون باسلوب كروي جديد صممه مدربهم سيزار مينوتي الذي اعتمد على اللياقة البدنية العالية، والحركة المستمرة لأفراده الأمر الذي جعلهم كالخيول ينهون المقابلة بنفس القوة التي بدأوا بها ويبنو أن مينوتي قد لجأ لهذا الأسلوب لافتقاده إلى النجوم الذين يوازون بعطائهم نظراءهم في المنتخبات المتقدمة كروياً، ونجاح طريقة مينوتي بدا أكثر وضوحاً في اللقاء النهائي الذي جمع الأرجنتين بهولندا فبعد انتهاء الحصة الرسمية (1/1) أظهر لاعبو الأرجنتين قدرات بدنية عالية وفقاً لمخزونهم اللياقي العالي الأمر الذي اكسبهم النتيجة (1/2).

وفي إسبانيا 1982 كان التنافس ميداناً خصباً لأكثر من طريقة فالإيطالي بيرزوت جعل من منتخب بلاده سداً منيعاً بطريقته الدفاعية الصعبة 1/4/5 وبإظهار أسلوب الهجوم المرتد ذي الركيزة الأدائية المرتبة وحقق بها كأس العالم، والفرنسيون حازوا تقدير وإعجاب العالم بطريقة مدربهم هيدالجو الرائعة التي اعتمدت على جمال الاداء وسلاسته ولولا الحظ الذي خذلهم في الدور قبل النهائي لكانوا بدلا من المانيا في المقابلة النهائية امام إيطاليا التي كسبت الجولة.

تيلي سانتانا مدرب البرازيل كان ذا مدرسة تدريبية مستقلة، حينما جعل من فريقه أقرب، إلى الفرقة الموسيقية، كل من أعضائها يعزف لحناً أدائياً جميلاً وبأداء عصري مستقل جميل، اعتمد على التقنية المهارية العالية لأفراده بتناقل مثير وأداء مترابط سقط ضحية لسوء حراسة مرماه، في مقابلة نصف النهائي أمام إيطاليا (3/2).

وفي عام 1986، في المكسيك كان هناك أمران لافتان للنظر في ما يخص طرق اللعب أولهما اعتماد معظم الفرق على الطرق الدفاعية الصعبة انطلاقاً من تقليد إيطاليا البطلة السابقة وتلك المناهج الدفاعية أوحت بخشونات عنيفة فما أوجد شكوى من غياب التناسق الأدائي وكثير من المشاكل للحكام.

الأمر الثاني طريقة اللعب الدنماركية التي استهلت مشاركتها في المونديال لأول مرة في تاريخها وفي طريقة بدت أكثر غرابة وهي التي اعتمدها مدربهم (الألماني) سيب بونتيك ونجح في تنفيذها خلال الأدوار الأولى من البطولة التي تجاوزها بقوة لتكون طريقة 2/5/3 حديث العالم باسره إلاّ أنها سقطت وبشكل مدو في الدور الثاني من البطولة في لقاء الدنمارك وإسبانيا حينما اعتمد الإسبان الضغط بأكبر عدد من اللاعبين لتفكيك طريقة بونتيك ويخسر فريقه (5/1).

الألماني المتميز أداء وتدريباً فرانز بكنباور أخذ بيد طريقة بونتيك مع الدنمارك وسد ثغراتها بأسماء ماهرة. فكان ثمن ذلك كأس العالم في عام 1990، ولا ننسى أن المدرب الأرجنتيني كارلوس بيلاردو استمر بنهجه الذي منح فريقه كأس العالم 1986، وهو الذي أطر في لاعبيه روح الإبداع والتفوق فكان مارادونا الفعل القائم بكل تقنية ومثابرة أدائية.

في 1994 (أميركا) عادت المناهج الدفاعية بصورة أقرب إلى التأصيل كما فعلت البرازيل حاملة اللقب، وإيطاليا الوصيف وضاع الأداء الألماني بين الخوف والتحرر.

وأخيراً وجبت الإشارة إلى أن الطرق المتحررة من القيود الدفاعية الصعبة قد أبرزت لاعبين حفروا أسماءهم في عالم النجومية وأثروا كرة القدم عطاء ومتعة فمن بيليه وجرزينهو في 1970 وبكنباور وسيب ماير وأوفيرات (المانيا) وزيكو (البرازيل) وكرويف وهان (هولندا) إلى كمبس وباساريلا (الأرجنتين) ونسيكنز (هولندا) وورومنيجيه (المانيا) في 1978 ومن ثم بلاتيني (فرنسا) وروسي (إيطاليا) 1982، ومارادونا (الأرجنتين) 1986 وفان باستن وورود خوليت (هولندا) ولوثر ماتيوس (المانيا) 1990، وروبرتو باجيو (إيطاليا) وروماريو (البرازيل) في 1994.

فهل نرى في هذه البطولة من يوازون هؤلاء إجادة وتقنية مهارية؟ الحقيقة لم يظهر ذلك حتى الآن رغم أن هناك مرشحين كثراً لفعل ذلك كرونالدو وزيدان وبيرجكامب وشوكر وأوفرمارس هم يملكون كل المؤهلات من الناحية الشخصية للارتقاء كسابقيهم لكن هل تكون طرق اللعب الصعبة مانعاً لهم لفعل ذلك سننتظر لنرى وإن كانت الأماني أن يجدوا متسعاً لإظهار الفعل البديع كروياً.

مارادونا باللياقة البدنية العالية والحركة المستمرة.. مثل اعلى لكثير من النجوم في المونديال الفرنسي (ارشيف «الشرق الأوسط»)

المنتخب السعودي.. وحديث ما بعد المونديال

حمود السلوه*

● أجمع النقاد الرياضيون، وخبراء كرة القدم، في المونديال ان المنتخب السعودي ترك انطباعاً طيباً في آخر لقاء له امام جنوب أفريقيا، قياساً بمظهره العام الذي كان عليه المنتخب في لقائيه السابقين أمام الدنمارك، وفرنسا. ولمس كل المتابعين الروح العالية التي كان عليها عطاء المنتخب السعودي، وشخصية المنتخب السعودي التي عادت نتيجة اعادة ترتيب، وتنظيم الفريق حسب ما كان يتطلبه اللقاء من اجراءات فنية، وتكتيكية، وما كان محيطاً بأجواء الأيام الأربعة التي سبقت لقاء جنوب افريقيا، اضافة الى البدائل المطروحة في ظل غياب محمد الخليوي، واحمد جميل، وكذلك منح الفرصة.. والثقة في بقية العناصر من نجوم المنتخب السعودي.. كيوسف الثنيان، وحمزة صالح، وفهد المهلل، ونواف التمياط، وابراهيم السويد، وابراهيم ماطر.

● كما اتضحت بشكل كبير المرونة في الأداء، والحرية المنظمة باستثمار قدرات اللاعبين الخاصة دون قيود، وهو ما أتاح للمدرب الوطني القدير، الزميل محمد الخراشي ان يتعامل مع الموقف الفني والتكتيكي المطلوب بشيء من الواقعية، والتوازن، والاعتدال.

الى جانب ان الخراشي، والأمير الوليد بن بدر بن سعود عضو اتحاد كرة القدم السعودية، والاستاذان عبد الرحمن ابو ملحة، وعلي بادغيش، ركزوا بشكل هام على الجانب المعنوي والنفسي للخروج بنتيجة مقبولة وأداء مشرف. هذا في الجانب المعنوي.

● أما في الجانب الفني، فقد لاحظ المراقبون عدد المرات التي وصل فيها مهاجمو المنتخب السعودي للمرمى الجنوب افريقي، وتألق فؤاد انور في مركز قلب الدفاع، وحيوية حمزة صالح، وصلابة عبد الله السليمان، وبسالة محمد الدعيع، ونشاط وحركة سامي الجابر، وروح فهد المهلل.

وفرص التسجيل التي كانت متاحة أمام مرمى جنوب افريقيا، وترابط خط الوسط وسرعة نقل الكرة للأمام، وتوظيف المهارات الخاصة للاعبين في عمل جماعي منظم، حررهم من تلك القيود التكتيكية الجامدة.

● وحين يكون الحديث عن المونديال بعد انتهاء منافسات الجولة الأولى، يشعر المراقب ان الهولنديين مثلاً كانوا يلعبون للمتعة، وإسبانيا خرجت بشكل غير متوقع، وان المغاربة خرجوا بضربة جزاء ظالمة، بعد ان وجد حكام كرة القدم في المونديال انفسهم تحت تهديد وضغوط بعد التعديلات التي طرأت في بعض مواد القانون، لكن الحكام بكل صراحة بالغوا كثيراً، واختلفت تقديراتهم.. وظلموا اكثر من منتخب ولاعب بحجة تطبيق القانون. واذا كان لهذا المونديال بعض الجوانب المضيئة في حسن الاعداد، والتنظيم، لهذا العدد الكبير من المنتخبات، فان الوجه الآخر للمونديال كان حالات الشغب، ومطاردة البلطجية في شوارع، وميادين باريس رغم الجهود الخارقة التي بذلتها الشرطة الفرنسية.

● وحين نعود بالحديث الى المنتخب السعودي، فانه من المفيد ان نتحدث عن المستقبل وما ينتظر المنتخب السعودي فيه من مشاركات أقربها كأس العرب بدولة قطر الشقيقة في النصف الثاني من سبتمبر المقبل، ودورة كأس الخليج الرابعة عشرة بالبحرين التي تليها بشهر، ودورة الألعاب الآسيوية بتايلاند، وما تتطلبه هذه المشاركات من استعداد وترتيب نحن على ثقة تامة بأن اتحاد كرة القدم السعودي سوف يعطيها اهتماماً خاصاً، على ضوء معطيات مونديال فرنسا خاصة في ما يتعلق بالأجهزة الادارية، والفنية، وتقويم مستويات اللاعبين، وتوفير كل أسباب النجاح نحو المحافظة على المكتسبات التي حققتها الكرة السعودية بحضورها القوي والمشرف.

● كما انه من المفيد القول ان نتائج المنتخب السعودي في هذا المونديال يجب ان لا تضعف فينا روح الحماس والعمل بأقصى جهد، وان لا تنعكس نتائج المونديال بشكل سلبي على خطط.. وبرامج اتحاد كرة القدم، مستفيدين من تجربة كأس العالم بكل تفاصيلها، ومعطياتها، وهذا هو المؤمل باذن الله، ما دامت عزائم الرجال قوية، وشبابنا محاطون دائماً بهذا المستوى الرفيع من الرعاية، والاهتمام، والدعم، والتشجيع، والمتابعة، وهو نفس المنهج، الذي يحرص على تحقيقه، وتفعيله امير الشباب العربي الأمير فيصل بن فهد، ونائبه الأمير سلطان بن فهد.. وكافة المسؤولين بالاتحاد السعودي لكرة القدم.

* مدرب سعودي

المنتخب التونسي يعود دون استقبال شعبي

تونس: «الشرق الأوسط»

عاد المنتخب التونسي لكرة القدم فجر امس الى تونس دون اي استقبال شعبي، وعلى غير العادة، التي كان الجمهور التونسي يقوم بها في استقبال منتخبه العائد من المشاركات الدولية.

ولم تؤد المباراة التي لعبها المنتخب التونسي امام رومانيا الى مصالحة المنتخب التونسي مع جماهيره، التي بقيت غاضبة من اهدار المهاجمين للفرص التي لاحت لهم في المباريات الثلاث التي خاضوها امام انجلترا وكولومبيا ورومانيا.

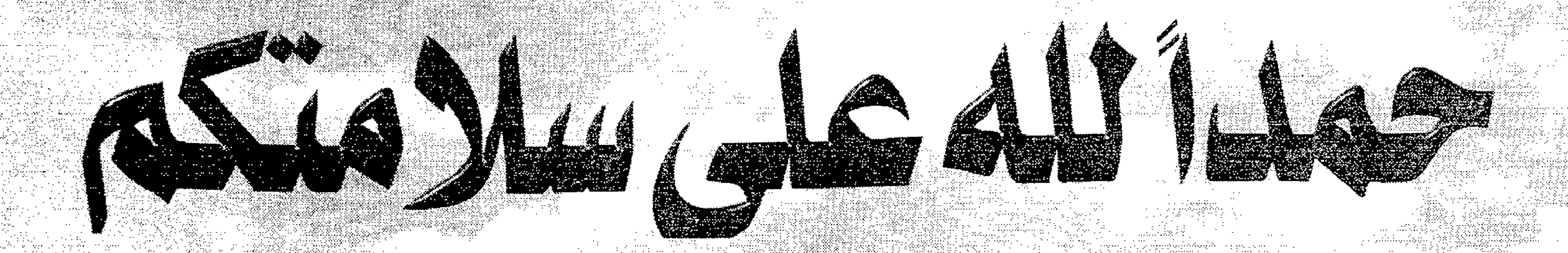
وتتجه النية الآن في تونس، سواء على صعيد اتحاد كرة القدم التونسي او على صعيد وزارة الشباب والطفولة الى البحث عن مدرب جديد للمنتخب التونسي تكون لديه الخبرة التامة لاعادة بناء منتخب جديد بخوض تصفيات الترشح الى نهائيات كأس افريقيا للامم لعام 2000، وكذلك تصفيات كأس العالم المقبلة لعام 2002.

وحسب الاوساط الرياضية في تونس فإنه بعد اقالة المدرب البولندي هنري كاسبرجاك من المنتخب التونسي هناك توجهان، اولهما يقضي بالاعتماد على الخبرات والكفاءات التونسية، ومن بينها مراد محجوب، الذي يدرب حاليا المنتخب الاولمبي لتونس، والذي سبق له ان درب المنتخب التونسي، واحرز معه نتائج جيدة، بالاضافة الى المدرب خالد بن يحيى، وكذلك بكار بن ميلاد وكلاهما يتولى تدريب اندية من الدوري الممتاز في تونس وهما مستقبل المرسي ونادي حمام الانف. اما التوجه الثاني الذي يجري التفكير فيه حاليا في تونس هو الاستمرار في الاعتماد على المدربين الاجانب، حيث هناك عدد من الاسماء المرشحة لتولي تدريب المنتخب التونسي، ومن بينها فيليب تروليه مدرب منتخب جنوب افريقيا، الذي رفض اتحاد كرة القدم في جنوب افريقيا تجديد عقده وكذلك المدرب الفرنسي كلود لوروا الذي يدرب حاليا منتخب الكاميرون، بالاضافة الى المدرب الفرنسي هنري ميشيل الذي انتهى عقده مع منتخب المغرب.

وفي انتظار ما ستسفر عنه الايام المقبلة من قرارات يتخذها اتحاد كرة القدم في تونس فإن الجماهير الرياضية في تونس ما زالت مصدومة من هذا الخروج المبكر للمنتخب التونسي من نهائيات كأس العالم فرنسا 98، وهي التي كانت تنتظر ان ترى منتخبها بين 16 منتخبا يتنافسون في الدور الثاني.









نرفع أسمى آيات التهاني

لصاحب السمو الملكي الأمير

عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد الأمين والنائب الأول
لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

على نجاح العملية الجراحية التى أجريت لسموه
داعين الله عزوجل أن يديم عليه الصحة
والعافية أعواماً مديدة
ويحفظه ذخراً للوطن
وللشعب السعودي وللأمة الإسلامية



فاما
FAMA

شركة مجموعة فاما القابضة المحدودة
FAMA HOLDINGS CO. LTD.

كأس العالم 98

هدف فييري الصاعق أقصى النرويج وأشعل الفرح في روما

3 جوانب تحدد موهبة «رامبو» الإيطالي: التهديف والعمل الدائب والرؤية أهم مواهبه

لندن: «الشرق الأوسط»

الايطالي كريستيان فييري كشف عن مواهب خلاقة خلال الموسم الكروي الاسباني الماضي، مع فريق اتليتيكو مدريد، واذا تفجرت تلك المواهب خلال بطولة كأس العالم الحالية في فرنسا فانه قد يساعد المنتخب الايطالي بالفوز برابع كأس للعالم. هذه كانت ومازالت توقعات النقاد في مونديال فرنسا، وهدفه الصاعق في شباك النرويج اكد انه الاحق بلقب هداف البطولة (5 حتى الان)، وهو ابرز المرشحين للمنافسة بقوة على لقب هداف المونديال في مواجهة البرازيلي رونالدو والالماني اوليفر بيرهوف والارجنتيني جابرييل باتيستوتا. وجاء هدف كريستيان فييري كالصاعقة في شباك النرويج، وصعد بمنتخب ايطاليا الى دور ربع النهائي لمونديال فرنسا، عندما احرز خامس هدف له في النهائيات، وارسل فييري لاعب نادي اتليتيكو مدريد الاسباني كرة بينية منخفضة تلقاها من زميله لويجي دي بياجيو بعد 18 دقيقة من بداية اللقاء ليعجز فرود جروداس حارس مرمى النرويج عن صدها، وبذلك يكون فييري سجل في المباريات الاربع التي لعبها فريقه وهو الان هداف نهائيات كأس العالم في فرنسا، وهذه اول هزيمة تلحق بالنرويج في 20 مباراة، ويطلق لقب «رامبو» على فييري لضخامة جسمه الذي يشبه الى حد بعيد جسم الممثل الاميركي سيلفستر ستالون الذي قام بلعب دور رامبو في افلام عدة.

وجددت ايطاليا بالتالي فوزها على النرويج بعد ان تغلبت عليها 1/صفر في مونديال اميركا 94، علما بانها لعبت بعشرة افراد بعد ان طرد الحكم حارس مرماها جانلوكا باليوكا الذي بات بذلك اول حارس يطرد في تاريخ كأس العالم.

كما ان المنتخبين التقيا في كأس العالم عام 1938 في فرنسا ايضا وفي مرسيليا بالتحديد وفي الدور الثاني وفازت ايطاليا 2/1 بعد تمديد الوقت. وتميز العرض الايطالي بالواقعية بعيدا عن الاستعراض وان لم يرتق الى مستوى عال فقد كان فعالا لان النتيجة هي الاهم في النهاية. وكان منتخب ايطاليا جديرا بهذا الفوز اذ لعب في درجة حرارة تستنزف الجهد الا انه صمد امام وابل من الهجمات من جانب منتخب النرويج الذي يلعب في الدور الثاني للنهائيات لاول مرة، وكان توري اندريه فلو مصدر خطر دائم لفريق ايطاليا الا ان مدافعي منتخب ايطاليا المحنكين افلحوا في الحد من خطورته وعلى راسهم باولو مالديني واليساندرو كوستاكورتا، وسنحت فرصتان للنرويج في الشوط الاول عندما انقذ جيانلوكا باليوكا مرماه من قذيفة ارسلها هافارد فلو وكان هننينج بيرج قاب قوسين او ادنى من احراز هدف بضربة راس من ضربة ركنية، الا ان ايطاليا كانت دوما الفريق الاخطر واحبط جروداس هجمة لاليساندرو ديل بييرو وصد هجمة اخرى بضربة رأس من دينو باجيو.

ومنيت خطط النرويج بالفشل بعد اصابة ايفند ليونهاردسن ونقله خارج الملعب في الدقيقة 13 كما خرج اللاعب البديل رونار ستراند ايضا في الدقيقة 40 بعد اصابته بقطع في الراس لينزل محله ستيل سولباكن. وحانت فرص افضل لايطاليا في الشوط الثاني واهدر ديل بييرو فرصة اخرى عندما ارسل كرة بعيدة عن حلق المرمى عندما كان شبه منفرد.

وانقذ باليوكا مرماه من ضربة راس من توري اندريه فلو على خط المرمى الا انها كانت فرصة نادرة لم يستغلها النرويجيون، واخرج المدرب النرويجي ايجيل اولسن اللاعب هافارد فلو وابدله باولي جونار سولسكيار في الدقيقة 73 الا ان هذا التغيير الذي اتى بثماره في لقاء البرازيل لم يفلح هذه المرة.

استقبلت روما تأهل منتخب ايطاليا الى الدور ربع النهائي من مونديال فرنسا بالاحتفالات فخرج الالاف من سكان العاصمة روما الى الساحات العامة والشوارع الرئيسية بعد ان اطلق الحكم الالماني بيرند هايتمان صافرته معلنا نهاية المباراة ضد النرويج (1/صفر) اول من امس في مرسيليا. وكانت شوارع روما مقفرة خلال المباراة لكن الحال تغيرت تماما بعد انتهائها حيث اطلقت السيارات والدراجات العنان لابواقها. وقد شهدت العاصمة ازدحاما في حركة السير خصوصا في الشوارع والجادات المؤدية الى الساحات الرئيسية خصوصا في ساحتي «بياتزا نافونا» او «بياتزا دل بوبولو». وقال احد انصار المنتخب الايطالي «لقد بلغنا هدفنا الادنى لكن الاصعب يبقى امامنا». واضاف «عانينا كثيرا قبل تخطي النرويج التي تعتبر منتخبا عاديا. غير ان الامر سيكون مختلفا ضد فرنسا». ويقول اخر «على ايطاليا ان تكون في القمة اذا ارادت تخطي المنتخب الفرنسي في الدور ربع النهائي». وقالت سيدة اخرى «لا يلعب المنتخب الايطالي بشكل جيد لكنه يفوز وبالتالي فان باستطاعته احراز كأس العالم، وهذا هو المهم».

القدرة على الإبداع

وقد استطاع كريستيان فييري ان يجمع بين الكرة والمدرسة لمدة ست سنوات حتى انضمامه الى الدوري الايطالي، قبل انضمامه الى اتليتيكو مدريد الاسباني. وطبقا لراي راي ويلكنسون، لاعب خط الوسط الانجليزي السابق والذي لعب لفريق ميلان الايطالي، فان مواهب كريستيان فييري تتوزع على ثلاثة جوانب:

● التهديف: اذ يتمتع كريستيان فييري بقدرة تهديف مميزة للكرات الثابتة بتقنية عالية لا يمتلكها غيره. ويفضل كريستيان فييري قدمه اليمنى عند التهديف من بعيد، الا ان استخدامه للقدم اليسرى لا يعد مشكلة بالنسبة له في حالة الاضطرار، حيث تعتبر ضرباته خطرة بالقدمين.

● العمل الدائب: لعل اهم ما يميز كريستيان فييري عن غيره من اللاعبين في الفريق الايطالي يظهر في موهبته الطبيعية على العمل الدائب والركض المستمر واستعداده لمساعدة زملائه وللاقتحام. كما يتميز كريستيان فييري بهدوء الاعصاب الذي نال اعجاب العديد من المعلقين وخصوصا انه لا يزال شابا لا يتعدى عمره 23 عاما.

● الرؤية: يرى المراقبون في كريستيان فييري باعتباره لاعبا مسجلا للاهداف اولا واخيرا. لكن ويلكنسون يقول ان ما احبه في هذا اللاعب هو قدرته على الابداع. اذ ان لديه ادراكا قويا بما يدور حوله. وقد لا يتمتع بقدرة على الركض بسرعة خارقة، الا ان لديه قدمين سريعتين تجعل من الصعوبة على المدافعين ملازمته او اللعب ضده.

لقاء صعب.. ولكن

وقال تشيزاري مالديني مدرب المنتخب الايطالي: كنت اعلم ان هذا اللقاء صعب وانني اخشى النرويج، ليس فقط لما قيل عن المشكلات التي واجهناها في الدفاع خصوصا الكرات الهوائية. واضاف: لاحظ الجميع ان توري اندريه فلو لعب كثيرا بالكرة على الارض. اظهر فييري مرة جديدة مؤهلاته الكبيرة، وانا سعيد من اداء المنتخب بكامل افراده الـ14 الذين شاركوا في المباراة. فزنا على النرويج التي هزمت البرازيل، لكن اعتقد بان كل مباراة لها ظروفها ويجب عدم استخلاص نتائج متسرعة. فوزنا كان مستحقا. لم نواجه مشكلات الا قليلا وسنحت لنا فرص كثيرة لزيادة الغلة. كان اللقاء تكتيكيا جدا خصوصا من قبل النرويجيين، الذين رغم تخلفهم، كانوا ينتظروننا في منطقتهم. الان سنستفيد من الساعات الـ24 المقبلة للاحتفال بالنجاح والاستراحة. سنفكر بعدها بخصمنا المقبل سواء كان فرنسا او الباراغواي.


فييري: القدرة على الإبداع (رويترز)

دنيا الملاعب

عوني بشير

الفيفا والارهاب

وهكذا توزع دمنا على قبائل أوروبا وعشائرها، توزع قبل ان يظهر لونه الأصيل، وطبعه النبيل، نحن لا نتحدث هنا عن أمجاد المحتد وعلو الكعب، عمر كعبنا ما زال فتيا في دنيا كرة القدم. نحن عشاق وهم محترفون، نحن فرسان وهم محاربون، حتى عندما تنازل فروسيتنا احترافهم وفق الأصول والقواعد، عمدوا الى الخداع والضرب تحت الحزام. مباراة بدأت في منتهى الحلاوة الى ان تم طرد المدافع السعودي محمد الخليوي. في تلك اللحظة انتهت المباراة. اختل التوازن واختلت التركيبة. واختل النظام وذهب العدل. واصبح السؤال متى ستسجل فرنسا، والى متى سيصمد الدفاع السعودي والمنتخب السعودي أمام الهجمات المتوالية، لو ان الحكم طرد نصف الفريق الفرنسي بعد تقدمه على الفريق السعودي، لما كان هناك أي فائدة، فنحن فرسان والنفس انكسرت، يا سبحان الله. كأنما المباراة الودية بين النرويج والسعودية كانت بروفة لتحكيم مباراة فرنسا، لا سامح الله الفيفا، ولا سامح الله بلاتر. مع انني مع بلاتر الاداري. لكنني ضده حين يتحدث عن التحكيم، فالتحكيم في كثير من الأحيان كان بمثابة أعمال ارهابية، أما زيدان الذي كنت اعتبره أهم صانعي اللعب في العالم، ولا مثيل له في الوسط على المسرح العالمي لكرة القدم. فقد فاجأني بتصرفه المذهل، خاصة انه لم يفعل ذلك من قبل لا مع ناد ولا مع المنتخب، ولن يهدأ لي بال قبل ان اعرف حقيقة نواياه. لا أبرئ، ولكنني الآن أجرمه. على اكثر من صعيد، من صعيد الكرة الى صعيد اسم جميل يحمله «زين الدين»، وليت صديقي العزيز قصي صالح درويش ينبش لنا الحقيقة، وفضيحة الفيفا وخيانتها الكبيرة في التحكيم، فقد تجلت بوضوح في مباراة البرازيل والنرويج. طوري اندريه فلو، لاعب عملاق، ومع ذلك فهو سريع الحركة، له قدرة كبيرة على التحكم في جسمه ورجليه الطويلتين، لكنه حين يقع على الأرض يقع بصدى كبير مثلما يقع البغل، لكن من الصعب ايقاعه، غير انه هو نفسه يجيد الوقوع الدراماتيكي، ولا يهمني ما جاء به التلفزيون السويدي من شد قميص أو غيره. لقد أوقع «فلو» نفسه. فأنا اعرفه جيدا من «تشيلسي» والحكم الاميركي وقع في الفخ. وهذه مصيبة المصائب، حكم كرة قدم أميركي! ما للأميركان والكرة. اللهم الا اذا كانت المسألة مسألة اوسلو 3 أو 4. اين صرنا الآن بالمناسبة كم اوسلو والي اين وصلنا. 9% أو 13%. والله الواحد ما عاد عارف راسه من رجليه. خبرنا يادكتور عبد الشافي. لا احد يا مولانا يرد ويسمع.

مسيرة النرويج في كأس العالم مسروقة من بين انياب ليوث الأطلس، بموافقة الفيفا على عمليات الارهاب التحكيمية، والحض عليها بهذه الطريقة المفزعة، كنت انظر ياسيد بلاتر الى ما بعد انتهاء المجموعات وتفلسف. جمعتم الحكام قبل الكأس، وعلمتموهم ودربتوهم بدنيا وقانونيا وفهموا على قد فهمهم. فاتركوا حكام المجاميع وانتبهوا لحكام الدور الثاني بعناية، لأن الناس بصراحة تريد فرسانها في الدور الثاني أمام أوروبا واميركا الجنوبية، الذي خطفوا لعبة الناس من بين ايديهم، حتى اصبحت اوروبا واميركا الجنوبية مجلس أمن دولي في عالم كرة القدم. تماما مثل اصحاب النادي النووي في هيئة الأمم المتحدة، يعاقبون على كيفهم، ويبعدون من لا يكون معهم أو مثلهم. لأوروبا وأميركا الجنوبية «حق النقض» وللآخرين مجرد صوت في الهيئة لا يغني ولا يسمن من جوع.

أنا على اهبة الاستعداد لمحاولة فهم اي شيء حتى ولو كان ضد العقل، خاصة هذه الأيام، حين لم يبق الكثير منه، لكن شيئا خارج نطاق العقل، فانه يحتاج الى معجزة أو احد تبريرات الفيفا «ام المعاجيز» التي تنام على بلايين الدولارات، وياليتها بهذه البلايين تخبرنا لماذا يعود لاعبو الكاميرون الى افريقيا وتبقى تشيلي في فرنسا لتلعب مع البرازيل، هل هناك يد لجواو هافيلانج في الموضوع؟ هل خاف أن تتحقق نبوءة خصمه اللدود بيليه، فيأتي فريق افريقي ليهزم بطل العالم؟ ويتقاعد هافيلانج العظيم الذي بنى فيفا بيديه وكفاءته الادارية الهائلة لتطل من تحت عباءته منارة من افريقيا سلط عليها الضوء لاعب أسود فنان اسمه بيليه، ليس صعبا، الفوز على البرازيل من قبل الكاميرون الحالي الضعيف نسبيا، لكننا لن ندخل في اللولوات، لأن للحديث طويل وله توابع، فصبراً آل ياسر.

[redacted]

كأس العالم 98

تسديدات رونالدو أهم من مناورات نتنياهو

المونديال يريح الفلسطينيين مؤقتا من هموم السياسة

رام الله (الضفة الغربية) - اف ب: اوجدت مباريات كأس العالم لكرة القدم في فرنسا للفلسطينيين متنفسا ومهربا مؤقتا من الاوضاع التي يعيشونها، حيث بات اهتمام الكثير منهم يدور حول اخر تسديدات النجم البرازيلي «رونالدو» او قرارات الاتحاد الدولي للعبة «فيفا» بدلا من الاهتمام بمعرفة ما اذا قبل رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو اخيرا الافكار الاميركية او قام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتعديل حكومته.

ويرى الطالب الجامعي موسى غنايم في هذا الاهتمام الكبير باللعبة الشعبية في جانب منه «هروبا من الاحباطات السياسية والضغوطات الاقتصادية التي تعيشها المناطق الفلسطينية بفعل تعثر عملية السلام».

وقال «وفر لنا المونديال اسابيع عدة نتابع خلالها امرا اخر غير تلك الاخبار التي لا تثير سوى الاحباط والزهق، فالناس يريدون كسر روتين الكلام اليومي الفارغ في نشرات الاخبار التلفزيونية وعلى صفحات الصحف».

واحدث المونديال تغييرا في نمط الحياة اليومي للكثيرين حيث باتوا يضبطون وقعها مع توقيت المباريات وبحيث اصبح تحديد مواعيد للزيارات او اللقاءات يتم بعد او قبل هذه المباراة او تلك... ووضع العديد من المطاعم والمقاهي اجهزة تلفاز او اجهزة تسليط للصورة لبثها على شاشات كبيرة سعيا لارضاء الزبائن او لكسب زبائن جدد.

وقال صاحب مطعم «الزعرور» المعروف في المدينة بمشوياته اللذيذة وموقعه الذي يقوم في بيت قديم تحيط به حديقة انه «اشترى مسلاطا خاصا يعكس الصورة على شاشة عريضة للحفاظ على الزبائن الذين لولا خطوته هذه لخسرهم لصالح المطاعم والمقاهي الاخرى التي نصبت فيها اجهزة تلفاز لعرض المباريات».

تضاعف في مبيعات الأجهزة التلفزيونية

وادى الاهتمام بالمونديال الى تزايد الطلب على الاجهزة التلفزيونية والصحون اللاقطة والشاشات المكبرة.

ويقول باسل سبيتاني صاحب احد محلات الاجهزة الكهربائية «ان مبيعات اجهزة التلفزيون تضاعفت لديه اضافة الى ازدياد الطلب على الشاشات المكبرة وان الزبائن تراوحوا بين اصحاب المطاعم والمقاهي وحتى محلات بيع السندويتش الصغيرة اضافة الى العائلات».

واضاف «اشترت عائلات عدة ميسورة ماديا جهازا تلفزيونا ثانيا توفيرا للمشاحنات العائلية والخلافات الزوجية بين زوج يريد متابعة مباراة وزوجة تريد عدم تفويت

وشهدت محلات بيع الادوات والملبوسات الرياضية زيادة ملموسة في مبيعاتها وخاصة كرات القدم التي تحمل شعار المونديال والفانيلات الرياضية التي تحمل الوان واسماء المنتخبات والملصقات التي تتضمن صور المنتخبات واللاعبين كما يقول احد اصحاب هذه المحلات عزام اسماعيل.

وشهدت «بورصة» الفانيلات والملصقات هبوطا وصعودا وفق النتائج والمزاج حيث انخفض الطلب على فانيلات البرازيل بعد فوزها على المغرب (3 - صفر) وانعدم تقريبا بعد خسارتها امام النرويج (1 - 2) التي ادت الى حرمان المغرب من الصعود الى الدور الثاني.

واقرت الصحف الفلسطينية مساحات واسعة لتغطية المونديال

فرحة البرازيليين رونالدو (يسار)، وبيبيتو، وريفالدو وسامبايو عقب تسجيل رونالدو هدفه الاول في شباك تشيلي (رويترز)

وقام بعضها باصدار ملحق خاص من عدة صفحات ملونة عن المونديال يتابع تفاصيل المباريات واخبار المنتخبات واللاعبين اضافة الى مسابقات يومية.

ويقول شادي جابر من قسم التوزيع في صحيفة «الايام» ان مبيعاتها سجلت قفزة فاقت كل التوقعات وان بريد الصحيفة يستقبل يوميا ما معدله 2500 رسالة للمشاركة في المسابقة اليومية عن المونديال.

وراى القائمون على مهرجان فلسطين الدولي الذي يستضيف عادة مطربين محليين وعربا معروفين انه من الحكمة تاجيل موعده من شهر يونيو (حزيران) الى ما بعد المونديال كي يضمنوا حضور جمهور واسع، على حد قول المدير الاداري للمهرجان جمال حداد.

وبالرغم من ان الاهتمام بالمونديال اتى هروبا من السياسة الا ان هذه لم تغب تماما عن احاسيس وعواطف الجمهور، وقد حظيت مباراة ايران والولايات المتحدة باعلى قدر من الاهتمام وردود الفعل وصل الى حد التظاهر في الشوارع واطلاق الهتافات والتكبيرات وشكر الله على هذا النصر المبين «للاسلام على عدوة الشعوب الكافرة».

اما المنتخب الذي اثار غضب الناس فكان النرويجي حيث حرم فوزه على ابطال العالم المنتخب المغربي من متابعة مشواره في المونديال.

وراجت احاديث عن وجود «مؤامرة اميركية» الهدف منها منع العرب من تحقيق اي نجاح حتى على صعيد كرة القدم بعد ان مكن حكم المباراة الاميركي اسفلتديار باهارمست النرويج من الفوز بركلة جزاء مشكوك في صحتها.

واستغل الذين لا يكنون ودا لعملية السلام المتعثرة «فعل النرويج لكي يؤكدوا وجهة نظرهم بان هذه الدولة «لا ياتي منها الا كل ما هو منغص ومنكد» مستشهدين على ذلك بان توقيع الاتفاقيات التي سببت الخيبات للفلسطينيين كان في عاصمتها اوسلو».



مايكل أوين خلال التدريب أمس (أ. ف. ب)



الأرجنتيني هيكتور بينيدا في طريقه لتسجيل هدف التأهل لدور الـ16 لمنتخب بلاده في شباك كرواتيا (أ.ف.ب)

الدور الأول لكأس العالم في عيون مصرية

البحث عن النقاط سلب المباريات متعتها

القاهرة: «الشرق الأوسط»

24 مباراة شهدها الدور الاول لمونديال فرنسا تباينت فيها المستويات والنتائج والطرق والافكار والاتجاهات الخاصة بكل مدرب. ولننتهي اكبر دور اول يشهده مونديال كروي عبر التاريخ بالعديد من الظواهر والمفاجآت الخاصة بالدول واللاعبين. وبعيون خبراء مصريين خرجنا بهذه المحصلة والتقييم عن هذا الدور:

بداية يقول طه اسماعيل مدرب منتخب مصر الاسبق: ان المونديال الحقيقي يبدأ من دور الـ16 ولذلك ادت معظم الفرق الكبيرة مبارياتها بشكل اقتصادي، الفوز فقط وجمع النقاط باقل مجهود ممكن، وبهذا الاسلوب نجحت منتخبات مثل المكسيك وباراغواي.

ولم يلفت نظري في مباريات الدور الاول سوى القليل منها مثل لقاءات نيجيريا مع اسبانيا، ويوغوسلافيا مع المانيا والبرازيل مع المغرب، والمغرب مع اسكوتلندا، خاصة من جانب المغرب الذي قدم مباراة عالية المستوى ولولا خسارة البرازيل لعبر المغرب الى الدور الثاني. اما عن افضل اللاعبين الهدافين فهناك مصطفى حجي من المغرب، المهدي بكيا من ايران وكلينزمان من المانيا واكبيبا من نيجيريا، وان كان هدف مصطفى في النرويج وهدف ساناداي أوليسيه في اسبانيا هما الافضل عندي.

الدور الاول لا يكفي لتحديد الفرق التي ستصل الى دور الاربعة، خاصة ان هناك فرقا تخدعك في البداية بادائها مثل ايطاليا او البرازيل، كما ان معظم الفرق لم تكشف عن وجهها الآخر حتى الآن.

من الصعب ان تتهم البرازيل بالتواطؤ في مباراتها امام النرويج والا ستلقى بنفس التهمة على نيجيريا بعد خسارتها امام الباراغواي، كما اننا يجب ان نضع في الاعتبار ان مثل هذه المباريات تلعب فيها التجارب والاختبارات دورا رئيسيا خاصة بمشاركة اكثر من وجه جديد في وجه فريق يلعب وعينه على الفوز الذي لا بديل عنه، اعتقد ان الاحتراف هو السبب الرئيسي وراء استمرارية نيجيريا حتى الآن دون باقي الفرق الافريقية والعربية والآسيوية، ولن ترتقي هذه الفرق بنفسها الا باحتراف كل اللاعبين وليس بعضهم، ويكفي ان نرى في المونديال الحالي كيف كان الفارق بين الدول التي تلعب بفريق كامل من المحترفين اصحاب الخبرة مثل نيجيريا أو احتراف بدون خبرة مثل الكاميرون، أو فريق يلعب بنصف محترفين مثل المغرب أو بدون محترفين كالسعودية.

ويقول فتحي مبروك مدرب منتخب مصر: الظاهرة التي فرضت نفسها في هذا المونديال حتى الان هي التكتيك الدفاعي، وهو الاسلوب الذي تخطت به الفرق الكبيرة هذا الدور، فنجد فرنسا والمانيا وانجلترا كفرق كبيرة تلعب كما ان فرقا صغيرة مثل الدنمارك طبقته امام البرازيل وكذلك الباراغواي امام نيجيريا وتونس امام كولومبيا لولا سوء حظ مهاجميها.

ولو لعبت الفرق العربية بهذا الاسلوب او الافريقية لما خرجت مبكرا، وفي اعتقادي ان خروج هذه الفرق يعد سلبية خطيرة تحتاج الى دراسة، ولكن نيجيريا هي مرآة لكل الفرق ويجب ان نعرف ماذا فعلت حتى وصلت للشكل الذي يجعل اسمها ينطلق بقوة في الاوساط العالمية.

من المؤكد ان الفرق الكبيرة لم تخرج كل ما في جعبتها مثل المانيا وهولندا وايطاليا والارجنتين وانجلترا فهذه الفرق تلعب بحرص شديد والتزام وخوف، وفي مباريات دور الـ 16 وحتى النهاية لن يختلف شكل الاداء ولكنه سيزداد حرصا وترقبا، ويفرض الاسلوب الدفاعي نفسه، ويحدث صراع عنيف بين المدارس التي تلعب بتكتيك دفاعي عال، ومن يتمكن من احراز هدف فسيقاتل حفاظا عليه ويصعب تعويضه، ولن تشهد المباريات اكثر من هدف أو اثنين على الاكثر. من الظواهر الطيبة ايضا تلك الارادة التي ادت بها المكسيك وحققت التعادل في مرتين بعد ان كانت مهزومة صفر/2 في المباراتين وتأهل بجدارة كذلك فريق الباراغواي الذي يلعب بتكتيك عال للغاية ويملك دفاعا قويا وحارسا للمرمى اقوى. من الطبيعي ان تحدث مفاجآت في دور الـ16 وهو امر قائم في كرة القدم، ولكن لا نعرف من صاحب المفاجأة!

من اكثر اللاعبين الذين لفتوا الانظار حتى الان: سالاس وزميله زامورانو من شيلي وهاجي الروماني وباجيو الايطالي وستويشكوف نجم الفريق البلغاري.

محمد رمضان مدير قطاع الناشئين بالاهلي: الحديث عن دور الـ 32 غير مجد خاصة انني اعترض ومعي الكثيرون على مشاركة 32 فريقا في المونديال لان هذا العدد يفقد البطولة حلاوتها ورونقها.

ولكن هناك بعض الملاحظات يمكن تسجيلها مثل اداء البرازيل السيئ ودفاعها الخفيف الذي يهز تتويجه، ولا اعتقد انها ستكمل البطولة، كذلك لم نشهد استقرارا في اداء هولندا التي بدأت ضعيفة ثم لعبت مباراة كبيرة امام كوريا ثم لعبت شوطا واحدا امام المكسيك، ونفس الكلام ينطبق على الارجنتين كما ان المانيا لم تظهر في ثوبها المعروف حتى الآن.

قمة المفاجآت كانت في خروج اسبانيا المبكر، والمفاجأة الثانية كانت في خروج المغرب، وذلك طبقا لمستويات اللعب الذي شاهدناه حيث كان افضل بكثير من غيره. وطبقا ايضا لمستويات اللعب ايضا استطاعت شيلي ان تتفوق وتخطف الانظار بهجومها الشرس وروحها العالية ودفاعها الممتاز.

قضية المدرب تتفاوت بين دولة واخرى، وفي السعودية مثلا لا يختلف احد على ان المدرب اخطأ، ولكن كان ينبغي ان يدرك المسؤولون ان الفترة التي عمل بها قصيرة وكان يجب ان يتولاها مدرب وطني، وقد رأينا كيف كان للخراشي مفعول السحر في الايام القليلة التي تولى فيها قيادة الفريق. بالنسبة للاعبين فقد ظهر اثنان جديدان هما اوين لاعب انجلترا وهنري لاعب فرنسا، بالاضافة الى القدامى كلينزمان وباتيستوتا وباجيو وويل بيرو وفييري ورونالدو وسالاس وزامورانو بالاضافة الى لاعبين هبط مستواهم مثل ستويشكوف وفالديراما وكذلك هاجي.

وعن حراس المرمى يقول حسن مختار مدرب حراس مصر: الحرص الدفاعي والاقلال من الخطط الهجومية اخفى حقيقة حراس المرمى، وان كانت هناك اخطاء يصعب اخفاؤها خاصة، ان كل الشباك اهتزت عدا شبكة الارجنتين، واعتقد ان مستوى الحراس سيظهر بقوة في دور الـ16 عندما يصبح الفوز هو الهدف الوحيد الذي تسعى اليه الفرق المتبارية. اعجبني حتى الان حارس الباراغواي والدنمارك والبرازيل وكولومبيا رغم خروجها.

اما حراس العرب بوجه خاص فقد ظهر شكري الواعر بمستوى هائل ولكن دفاعه لم يساعده. في الوقت نفسه اخطأ حارس المغرب واطاح بفريقه من البطولة، اما الدعيع فلا اغالي اذا قلت انه اكتشافي وتنبأت به منذ الصغر وتوقعت له مستقبلا كبيرا، ولو قيمناه لوجدناه يملك امكانات رهيبة ولكن للاسف حاجته الى مدرب متخصص امر هام ليضعه في المكانة التي يستحقها.

وبالنسبة لحراس افريقيا فيكفي ان حارس افريقيا الاول لم يشترك وهو نادر السيد حارس مرمى مصر التي لم تتأهل ورغم ذلك فهناك حراس الكاميرون وجنوب افريقيا ظهروا بمستوى طيب.

الحديث عن الاعمار السنية لحارس المرمى منته لان الحارس لا يقيد بسن. فطالما قادر على العطاء يستطيع اللعب لاطول فترة ممكنة وذلك لا ينطبق على حال لاعبينا لان النشأة الاولى والتكوين الاول يختلف كثيرا.



كأس العالم 98



تأهلت لمقابلة إيطاليا في ربع النهائي

فرنسا تقضي على آمال الباراغواي بالهدف الذهبي الأول في المونديال

لندن: «الشرق الاوسط» - أ ف ب

انتزع المنتخب الفرنسي فوزاً صعباً بالهدف الذهبي على الباراغواي امس (1/صفر) في اللقاء الذي جمع بينهما على استاد مدينة لنس وتأهل لمواجهة المنتخب الايطالي في الدور ربع النهائي للمونديال يوم الجمعة المقبل.

وهذه هي المباراة الاولى بالبطولة التي تحسم بالهدف الذهبي في المونديال بعد ان امتدت لوقت اضافي بعد التعادل صفر/صفر، وسجل لوران بلان الهدف في الدقيقة 114.

وخرجت الجماهير الفرنسية التي تابعت اللقاء امس وهي تتنفس الصعداء، بعدما تعرضوا لحرق اعصابهم وهم يشاهدون لاعبي منتخبهم يهدرون الفرص الواحدة تلو الاخرى وبينما ظن كثيرون انهم مقبلون على ضربات الجزاء الترجيحية جاءت كلمة لوران بلان الاخيرة بالهدف الذهبي ليقلب لحظات التوتر الفرنسية الى افراح واحتفالات. وفي المقابل جاء وقع الهدف صعباً ومراً على لاعبي الفريق الباراغوايي الذين سقطوا بيكون الخروج بعد اداء قتالي طوال المباراة خاصة من الحارس البارع شيلاڤيرت الذي مازال النقاد يضعونه على رأس افضل حراس المونديال الى الان. وانقذ شيلاڤيرت العديد من الكرات الصعبة لكنه لم يستطع التصدي لتسديدة بلان الاخيرة التي انهت اللقاء.

وجاءت المباراة سريعة ومثيرة لكن الغلبة الهجومية كانت لصالح الفريق الفرنسي الذي تبارى لاعبوه في ضياع الفرص السهلة.

والهدف تاريخي لانه الاول في النهائيات علما بان قاعدة الهدف الذهبي تطبق للمرة الاولى في احدى كؤوس العالم. واحتاجت فرنسا بالفعل الى ولادة قيصرية لتخطي الباراغواي، وقد جاء هدف بلان بعد مخاض عسير وبعد ان لاحت في الافق ركلات الترجيح التي تعتبر «روليت» روسية.

ولم يكن كلام حارس مرمى الباراغواي خوسيه لويس تشيلاڤيرت عبثيا عندما صرح على الملأ انه سيركع فرنسا، لانه لم يكن بعيدا عن وضع تهديده موضع التنفيذ بيد ان الحظ ابتسم في النهاية للمنتخب الفرنسي، فخرج الحارس ومنتخبه مرفوعي الراس بعد مباراة كبيرة احرج خلالها منتخب الدولة المنظمة مرارا وتكرارا.

وخاض المنتخب الفرنسي اول امتحان جدي له بمواجهة دفاع صلب لم يدخل مرماه سوى هدف واحد في الدور الاول، واغلق دفاع الباراغواي جميع المنافذ المؤدية الى مرمى تشيلاڤيرت ورفع لاعبوه شعار «ممنوع المرور» خصوصا قلب الدفاع جامارا الذي كان فدائيا في الذود عن مرماه، وفرضت رقابة لصيقة على لاعبي فرنسا فضاقت المساحات امامهم ولم يتمكنوا من اللعب على سجيتهم التي سمحت لهم بتسجيل تسعة اهداف في المباريات الثلاث الاولى.

وللمرة الاولى، افتقد المنتخب الفرنسي صانع العابه الحقيقي زين الدين زيدان الذي سيعود في المباراة ضد ايطاليا بعد وقفة مباراتين، وحاول يوري دجوركاييف ان يفعل شيئا وبذل مجهودا كبيرا لكنه لم يكن موفقا كسائر زملائه.

وبدا التوتر واضحا على اللاعبين الفرنسيين خصوصا في نهاية المباراة وخلال الوقت الاضافي لان خروجهم يعتبر كارثة. وشهد الشوط الاول سيطرة فرنسية من دون خطورة على مرمى تشيلاڤيرت، في حين تخلت الباراغواي عن حذرها في الشوط الثاني وهددت مرمى فرنسا من دون ان تهز الشباك.

وبدا واضحا في نهاية الوقت الاصلي ان الباراغواي تريد جر فرنسا الى وقت اضافي ثم ركلات الترجيح، ونجحت في ذلك الى ما قبل نهاية الوقت الاضافي بست دقائق عندما وجه بلان ضربته القاضية مسجلا هدفه الـ14 في 72 مباراة دولية.

انطلق الفرنسيون الى الهجوم منذ الدقائق الاولى، وراوغ تورام الذي لم يسجل اي هدف على الصعيد الدولي اكثر من مدافع لكنه سدد الكرة ضعيفة من خارج المنطقة سيطر عليها تشيلاڤيرت (الدقيقة 3)، وتمريرة عرضية لدجوركاييف ابعدها ايالا الى ركنية اولى لفرنسا (الدقيقة 4).

وحاول ارسي اسقاط الكرة من الجهة اليمنى بطريقة ذكية عندما لمح الحارس الفرنسي بارتيز متقدما. لكن الاخير انقذ الموقف (الدقيقة 10)، ومرر دجوركاييف كرة امامية باتجاه هنري الذي كسر مصيدة التسلل لكنه فشل باللحاق بها (الدقيقة 13)، وتبادل ليزاراتزو الكرة مع ديوميد الذي انكشف المرمى امامه لكنه فضل التمرير الى تريزيجيه الذي سدد فاصطدمت كرته في الشباك من الخارج (الدقيقة 15)، وانقذ تشيلاڤيرت مرماه من هدف اكيد اثر تحويله كرة رائعة سددها ديوميد الى ركنية لم تثمر (الدقيقة 16).

وكانت افضل الفرص التي اتيحت لفرنسا قبل نهاية الشوط الاول بست دقائق عندما ارسل هنري كرة قوية ارتطمت بالقائم فيما ظهر عجز فرنسا عن التهديف.

وتلقى تشيلاڤيرت انذارا لاضاعة الوقت في الدقيقة 20 وافلح في الذود عن مرماه امام قذائف من برنار ديوميد ودي جوركايف.وعجزت الباراغواي تقريبا عن ان تشكل خطرا على حارس مرمى فرنسا الذي يحتفل بعيد ميلاده السابع والعشرين باستثناء محاولتين من مسافة بعيدة في الشوط الاول. وحانت فرصة للاعب باراغواي كارلوس جامارا في الشوط الثاني الا انها راحت ادراج الرياح. وجاء الفرج في الدقيقة 114 عندما مرر بيريز كرة عالية داخل المنطقة فحولها تريزيجيه اتجاه بلان المتقدم من الخلف لينفرد الاخير بالحارس ويسدد داخل مرماه.

وسبق للمنتخبين ان التقيا مرة واحدة في النهائيات وكان ذلك في مونديال السويد عام 1958 وفازت فرنسا 7 ـ 3 .

كرة بلان تجتاز حارس الباراغواي شيلاڤيرت في طريقها للشباك هدفاً ذهبياً فرنسياً. وفي الإطار بلان يحتفل مع زميله ليليان (رويترز)


الحزن يبدو على المدافع ايالا والحارس شيلاڤيرت (رويترز)

المباراة في سطور

النتيجة: فرنسا 1 (لوران بلان، الدقيقة 114) ـ الباراغواي صفر

الملعب: فيليكس بولار (لنس)

عدد المتفرجين: 42 الفا

الحكم: علي بو جسيم (الامارات)

الانذارات:

الباراغواي: تشيلاڤيرت (19) وبينيتيز (24) وانشيزو (33) وارسي (85) وروخاس (100)

● فرنسا: بارتيز ـ تورام ودي سايي وبلان وليزاراتزو ـ ديشان وبوتي (بوغوصيان، الدقيقة 70) وهنري (بيريز، الدقيقة 65) ودجوركاييف وديوميد (جيفارتس، الدقيقة 77) ـ تريزيجيه.

● الباراغواي: تشيلاڤيرت ـ ارسي وايالا وجامارا وساراًبيا ـ اكونا وبينيتيز وباريديس (كانيزا، الدقيقة 75) ولنسيزو ـ كاردوزو (روخاس، الدقيقة 91) وكامبوس (يجروس، 56).

• مصارف • سيارات • كومبيوتر • عقارات • نفط وطاقة • أجندة الأعمال • سياحة وسفر • حوار اقتصادي



أرباح سوناطراك الجزائرية 1.96 مليار دولار في عام 97

الجزائر ـ رويترز: اشارت ارقام رسمية الى ان صافي ارباح شركة سوناطراك الجزائرية للنفط والغاز والمملوكة للدولة بلغ 114 مليار دينار(1,96 مليون دولار) في عام 1997.

صرح بهذا عبد المجيد العطار رئيس سوناطراك اثناء اعلانه بيانات اداء الشركة في عام 1997 في مؤتمر صحافي بالجزائر العاصمة امس الاول. وبلغت قيمة صادرات النفط والغاز في العام الماضي 13,2 مليار دولار بزيادة بنسبة خمسة في المائة عن عام 1996. ولم تتضمن بيانات الارباح ارقاما للمقارنة.

واوضحت البيانات التي اوردتها وسائل الاعلام الرسمية ان حجم صادرات الغاز والنفط في عام 1997 بلغ 104 ملايين طن من المكافئ النفطي بزيادة بنسبة عشرة في المائة عن العام السابق.

وتسيطر سوناطراك على انتاج وتسويق الغاز والنفط بالجزائر. وسددت للحكومة 551 مليار دينار (9,5 مليار دولار) ضرائب في عام 1997 وهو ما يمثل اكثر من 70 في المائة من اجمالي ميزانية تلك العام.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري توقعت الحكومة انخفاض دخل الشركة 68 مليار دينار (1,17 مليار دولار) في عام 1998 نتيجة هبوط اسعار الخام العالمية. وتوقعت الحكومة تقلص قيمة صادرات النفط والغاز الى 11,2 مليار دولار من 12,5 مليار دولار في ميزانية العام مما سيعني انخفاض عائدات الضرائب بمقدار 68 مليار دينار. وتوقعت الجزائر ان يبلغ متوسط سعر خاماتها النفطية 15 دولارا للبرميل في عام 1998 بدلا من 18 دولارا في الميزانية الاصلية.

استثماراته الإجمالية تبلغ نصف مليار ريال والتجهيز يستغرق 18 شهرا

«مقاولات الخليج» تفوز بمشروع محطة الحاويات الشمالية في ميناء جدة الإسلامي

الرياض: من عدنان جابر

ارست المؤسسة العامة للموانئ السعودية مشروع محطة الحاويات الشمالية في ميناء جدة الاسلامي، الذي تقدر قيمة استثماراته الاجمالية بنحو نصف مليار ريال (133,4 مليون دولار).

وفازت شركة مقاولات الخليج للشحن والتفريغ السعودية بالمشروع والذي ستتولى من خلاله تجهيز وتشغيل وادارة مشروع المحطة الجديدة لمدة 20 عاما، وهي اطول مدة تمنح للقطاع الخاص السعودي ضمن برنامج تخصيص الموانئ، والذي اقرت الحكومة السعودية من خلاله اسناد جميع اعمال تشغيل وصيانة وادارة الارصفة والمعدات التابعة للمؤسسة العامة للموانئ الى القطاع الخاص لادارتها باسلوب تجاري.

وابلغت مصادر في المؤسسة العامة للموانئ «الشرق الأوسط» ان الشركة السعودية فازت بهذا المشروع بعد منافسة استمرت تسعة اشهر مع 11 شركة محلية وعالمية، من بينها شركة ماهر الاميركية التي تقوم بتشغيل محطة الحاويات في كل من ميناء نيويورك الاميركي، وليفربول البريطاني، وشركة بورت نت الجنوب افريقية التي تتولى تشغيل موانئ جنوب افريقيا، ودلليان الصيني، وكيلانغ الماليزي، وبوسان الكوري، وخورفكان في امارة الشارقة بالامارات العربية المتحدة.

ويستهدف المشروع الجديد الوصول الى طاقة مناولة تبلغ مليون حاوية (كونتينر) سنويا، لتتضاعف بالتالي من طاقة ميناء جدة الاسلامي الذي يضم حاليا محطة حاويات واحدة تعرف باسم محطة الحاويات الجنوبية تبلغ طاقتها الاجمالية مليون حاوية سنويا.

وطبقا لهذه المصادر فان «مقاولات الخليج» ستتولى تجهيز الموقع الجديد بالمرافق والمعدات المتخصصة، واقامة اربعة ارصفة تبلغ مجموع اطوالها الف متر، وساحات مساندة بمساحة اجمالية قدرها مليون متر مربع، اذ يتوقع ان يستغرق تنفيذ المشروع 18 شهرا.

ويعد هذا المشروع الثامن ضمن سلسلة تخصيص الموانئ السعودية، اذ سبق لـ«الموانئ السعودية» ترسية ثمانية مشاريع، وتتهيأ حاليا للاعلان عن طرح 10 فرص جديدة للقطاع الخاص تشتمل على محطات لمناولة البضائع العامة، وتقديم الخدمات البحرية، مثل القاطرات والارشاد، من بينها محطة الحاويات الجنوبية في ميناء جدة الاسلامي.

وسيؤدي المشروع الجديد الى تصعيد وتيرة المنافسة بين الموانئ الاقليمية، خاصة بعد اطلاق الحكومة السعودية مطلع العام الهجري الحالي خدمات الترانزيت والمسافنة للبضائع عبر ثلاثة موانئ هي ميناء جدة الاسلامي، وميناء الملك عبد العزيز في الدمام، وميناء الجبيل التجاري، وذلك وفق اجور تبلغ 75 دولارا لكل حاوية من فئة 20 قدما. ويعزز المشروع كذلك من سبق الريادة لدى ميناء جدة الاسلامي الذي يعد اكبر موانئ الشرق الاوسط حجما واكثرها حركة وتشغيلا. لا سيما انه يتمتع بموقع جغرافي متميز يطل من خلاله على خط التجارة العالمية، وينفرد باقل معدل لاجور الشحن بين جميع موانئ المنطقة بنسبة تصل في بعض الاحيان الى 50 في المائة، وهو ما يعادل 500 دولار اميركي لكل حاوية سعة 20 قدما، اضافة الى انه يستحوذ على اكبر حصة في اعداد الحاويات التي تستقبلها الموانئ السعودية بلغت 920 الف حاوية خلال العام الماضي شكلت ما نسبته 60 في المائة من اجمالي عدد الحاويات التي استقبلتها الموانئ السعودية خلال نفس العام والبالغة 1,3 مليون حاوية بزيادة 12 في المائة عن اعداد الحاويات التي استقبلتها الموانئ خلال العام الاسبق 1996 والتي بلغت 1,14 مليون حاوية.

وكانت المؤسسة العامة للموانئ قد ارست اول عقد ضمن برنامج تخصيص الموانئ في مايو (ايار) العام الماضي، وهو العقد الذي فازت به شركة اجواء (ار ام تي اي) لادارة وتشغيل محطة الحبوب السائبة في ميناء جدة الاسلامي، ثم اعقبت ذلك بترسية مشاريع اخرى بلغ عددها حتى الآن ثمانية مشاريع من بين 20 فرصة كانت السعودية قد قررت طرحها في المرحلة الاولى.

ووضعت الحكومة السعودية ضوابط ضمن برنامج تخصيص الموانئ ركزت على استمرار ملكية الدولة، وبقاء دورها الاشرافي، وعدم ترتيب اي زيادة في الاجور على اصحاب البضائع واعطاء الفرصة للايدي السعودية في التوظيف وتدريبهم على الاعمال الفنية واحلالهم في وظائف العمالة الوافدة، ومنح حوافز للقطاع الخاص للاستثمار في المعدات الثقيلة اللازمة للتشغيل الفعال للموانئ.

وتعد السعودية اول دولة في منطقة الشرق الاوسط تطلق برنامجا لتخصيص الموانئ، وهو البرنامج الذي طبقته في السابق 39 دولة حول العالم باشكال مختلفة من ابرزها بريطانيا واليابان، وتزامنت هذه الخطوة مع العديد من المستجدات الاقليمية التي طرأت اخيرا في الموانئ المجاورة التي تلقت خلال عام 1996 استثمارات بلغت 4,570 مليار دولار.

«جلوبال» الكويتية تنطلق للاستثمار محليا وخارجيا برأسمال 50 مليون دولار

الكويت: «الشرق الأوسط»

عقدت شركة بيت الاستثمار العالمي «جلوبال» Global امس جمعيتها التأسيسية واختارت مجلس ادارتها من المساهمين المؤثرين بالشركة. فتمت تزكية وزير التربية ووزير الصحة السابق انور عبد الله النوري رئيسا لمجلس الادارة، ومها خالد الغنيم نائبة للرئيس وعضوا منتدبا للشركة. فيما تشكل باقي اعضاء المجلس من رجال الاعمال خالد جاسم الوزان، ومرزوق ناصر الخرافي، والشيخ عبد الله جابر الأحمد الصباح.

وقال النوري في تصريح للصحافيين اثر الاجتماع ان راسمال الشركة هو نحو 50 مليون دولار وهي شركة استثمارية كويتية مساهمة مقفلة يساهم فيها مجموعة من المؤسسات والشركات الرائدة بالاضافة الى نخبة من الفعاليات الاقتصادية المؤثرة في الكويت. واشار النوري الى انه رغم وجود عدد من شركات الاستثمار التي تقدم بعض المنتجات الاستثمارية الجديدة في الكويت الا ان السوق يفتقر لوجود شركات محلية تقدم خدمات استثمارية متكاملة محليا وعالميا.

وقال ان من اعمال الشركة القيام بعمليات الوساطة المالية الدولية والمحلية، وادارة المحافظ المالية والعقارية لحساب الشركة ولحساب الغير محليا وعالميا.

308 ملايين درهم حصيلة الاكتتاب بمحفظة الإمارات للأسهم المصرفية

دبي: من عبد العزيز الصديقي

بلغت حصيلة اول محفظة تركز على قطاع الاسهم المصرفية بدولة الامارات 308 ملايين درهم خلال فترة الاكتتاب الاولى من 1 الى 21 يونيو (حزيران)، كما لقيت المحفظة التي طرحتها مجموعة بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدودة استجابة واسعة من المستثمرين المواطنين والاجانب داخل وخارج الدولة.

وتقدم خلال فترة الاكتتاب الاولى ما يزيد على 2400 مواطن اماراتي ومقيم بطلبات للاكتتاب في هذه المحفظة التي ستركز اعمالها على الاستثمار في مجموعة متنوعة تضم اسهم مصارف في الدولة ومصارف اقليمية وعالمية، بالاضافة الى صناديق تستثمر في هذا القطاع وبلغ معدل الاكتتاب للطلب الواحد 126 الف درهم.

وقال سوريش كومار، مدير عام بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدود، وهو البنك الاستثماري التابع للمجموعة الذي سيتولى ادارة المحفظة «يمكننا القول اعتمادا على استجابة المستثمرين لمحفظة الامارات للاسهم، اول صندوق استثماري مشترك طرحته المجموعة في يونيو 1997، ان الاقبال على محفظة الامارات للاسهم المصرفية من قبل المستثمرين في دولة الامارات ومنطقة الشرق الاوسط فاق التوقعات، سواء من حيث عدد الطلبات المقدمة او معدل حجم الاستثمار لكل طلب».

وكانت مجموعة بنك الامارات قد طرحت محفظة الامارات للاسهم اول محفظة استثمارية مشتركة في الدولة العام الماضي، وجمعت المحفظة خلال فترة اكتتاب اولى مدتها 15 يوما في يونيو 1997 مبلغ 275 مليون درهم، وقد نمت محفظة الامارات للاسهم منذ ذلك الحين الى حوالي 440 مليون درهم حاليا عن طريق الزيادة في القيمة والاكتتاب وفي الوقت الذي طرحت الوحدة بسعر 100 درهم خلال مرحلة الاكتتاب الاولى، فقد وصل سعر عرض الوحدة خلال هذا الاسبوع الى 141,55 درهم.

في صفقة تستهدف توسيع استثمارات «المملكة القابضة» في غرب أفريقيا

الوليد بن طلال يمتلك 10 في المائة من مصرف «إيكوبنك»

الرياض: «الشرق الأوسط»

اعلنت شركة المملكة القابضة للاستثمارات الافريقية والمملوكة للأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز امس عن ابرامها صفقة شراء حصة قدرها 10 في المائة من مصرف إيكو بنك الافريقي، والذي تنتشر فروعه في عدة دول بغرب افريقيا، بينين، وبوركينافاسو، وساحل العاج، وغانا، ونيجيريا، وتوغو.

وذكر الأمير الوليد في بيان صدر عن الشركة امس ان الاستثمار في القطاع المصرفي الافريقي سيساهم في رفع مستوى استثماراته المتنامية في القارة السمراء. اذ تستطيع المؤسسات البنكية عادة اعطاء منظور شامل لتطوير المحفظة الاستثمارية، الى جانب ان الشبكة المعلوماتية التابعة للبنك ستساعد في عملية الاختيار الافضل للاستثمارات الانجح والاكثر ثقة.

وتكتمت مصادر الشركة امس عن اعطاء تفصيلات اضافية حول قيمة الصفقة الفعلية، مشيرة الى ان مصرف إيكو بنك سيتيح المجال امام وضع آلية جيدة لاعمال وطموحات الأمير الوليد الاستثمارية في منطقة غرب افريقيا، ومنحه رؤية واسعة حول هوية المستثمرين المحليين او العالميين الذين يمكن ان يساهموا معه في تنفيذ بعض المشاريع التي يسعى لاقامتها.

وقالت هذه المصادر لـ«الشرق الأوسط» ان البنوك تعد من انجع الوسائل للتعرف على الوضع المالي للمستثمرين ورجال الاعمال اصحاب الثقة، الذين يمكن ان يكونوا شركاء في المشاريع الاستثمارية التي يسعى الأمير الوليد لتنفيذها في المنطقة، ومنها مشاريع زراعية، واستزراع سمكي، وفنادق ومطاعم، الى جانب مشروع تحت الدراسة حول استخلاص المعادن.

ويؤكد البيان الصادر عن شركة المملكة القابضة ما ذكرته هذه المصادر، اذ اوضح ان الأمير الوليد يعتزم رفع استثماراته في افريقيا لتصل في مجموعها الى نصف مليار دولار، مشيرا في الوقت نفسه الى ان صفقة «إيكو بنك» في الترتيب الخامس ضمن سلسلة الاستثمارات الاستراتيجية في القارة، والتي يقوم بها الأمير الوليد حاليا وتشمل قطاعات الاعلام والاتصالات، والزراعة، والاليكترونيات، والعقارات، والفنادق، والمطاعم، والمصارف. وتزامنت صفقة الأمير الوليد في «إيكو بنك» مع الاعلان عن صفقة مماثلة في نفس المصرف الافريقي اجرتها الشركة الدولية للاستثمار التي تتفرع عن البنك الدولي، وتعمل على النهوض بالعديد من مشاريع التنمية في القارة الافريقية، حيث تزمع القيام بمشاريع تطوير بالتعاون مع إيكو بنك الذي سيتولى من جانبه تسهيل عمليات التطوير في منطقة يقطنها 200 مليون نسمة.

يذكر ان «إيكو بنك» بدا نشاطه عام 1992، وتمكن خلال هذه الفترة من بناء رصيد من الموجودات تزيد عن 600 مليون دولار، من خلال تطبيق استراتيجية ادارية قوية تدعمها تقنية معلوماتية متطورة، وتضم العضوية الاستراتيجية في اسهم البنك 1400 مساهم بين مؤسسات وافراد، من بينهم صندوق إيكواس الذي يلعب دورا في هيئة التطوير ضمن المجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا.









دليل البرمجة الإلكترونية يسهل على المشاهدين اختيار العروض والخدمات

التقنيات الجديدة تعجل بانطلاقة البث التلفزيوني الرقمي في بريطانيا

الجمهور البريطاني لا يزال متردداً في استقبال عدد كبير من القنوات ● 200 قناة توفرها شبكات الفضاء والكابلات مقابل 15 قناة للمحطات الأرضية ● دليل برمجة الكترونية ينتقي افضل البرامج التي يرغب المشاهدون في متابعتها

لندن: «الشرق الأوسط»

يتأهب البريطانيون لاستقبال البرامج عبر عشرات القنوات التلفزيونية التي ستبث هذا العام بالتقنيات الرقمية، وتنفق الشركات والمؤسسات العاملة في البث التلفزيوني ملايين الجنيهات لاقناع الجمهور باهمية هذه الخطوة الجديدة وذلك بالرغم من وجود عدد من المؤشرات على عكس ذلك.

تردد الجمهور

وقد اشارت الاستطلاعات السابقة التي اجرتها مؤسسة «فيليكس تيك» البريطانية التي تاتي في المرتبة الثانية في سلم المؤسسات التي تقدم الخدمات التلفزيونية عبر قنوات متعددة، اي بعد شركة «بي سكاي بي» الى ان غالبية البريطانيين لا يبدون مهتمين باستقبال قنوات جديدة، فمن بين 1600 مشترك في القنوات الفضائية وقنوات الكابلات استطلعت آراؤهم عام 1994 لم يحبذ استقبال قنوات جديدة سوى حوالي 400 مشترك، اي ربعهم.

ويشير استطلاع جديد اجري العام الماضي الى ان خمس المشتركين بهذه القنوات ينتظرون ظهور قنوات جديدة، اي ان نسبتهم قلت عما كان عليه الحال قبل ثلاثة اعوام.

ويشير الخبراء الى ان تردد الجمهور، خصوصاً أوساطه المشاركة بشكل فعال باستقبال البرامج عبر قنوات متعددة حالياً، يدل على اخفاق الشركات التلفزيونية في كسبه.

ويقول ديفيد برنيان نائب رئيس قسم الابحاث وتطوير القنوات في «فيليكس تيك» ان انحسار نسبة المؤيدين من اولئك الذين يستقبلون قنوات تلفزيونية متعددة حالياً تعمل على التقنيات التناظرية، لا يبدو مشجعاً لنشر التقنيات التلفزيونية الرقمية التي ستزيد عدد القنوات الى عشرات القنوات الجديدة.

ويؤكد توم جورج مدير قسم البث في شركة «زينيث» للاعلام البريطانية، ان ثلاثة أرباع السكان داخل بريطانيا لم يمكن اقناعهم حتى الآن باستقبال قنوات البث عبر الكابلات او القنوات الفضائية ولذلك فان استقبال القنوات الرقمية يبدو موضع التساؤل.

امكانات التكنولوجيا

لكن ادخال التقنيات الرقمية في البث التلفزيوني لا يأتي بسبب ازدياد الطلب على قنوات جديدة بل نتيجة توسع امكانات التكنولوجيا لتوظيف هذه التقنيات ونشرها ثم خلق الطلب الشعبي على برامج افضل. وقد سارعت شركة «سكاي» حالياً الى كسب زبائن لهذه القنوات الرقمية المقبلة بين صفوف المشتركين بقنواتها المتعددة حالياً. كما تسعى شركة «كيبل آند وايرلس» التي تعمل على توفير بث تلفزيوني رقمي عبر الكابلات، الى دعم موقعها، وتأتي بعدها مجهودات هيئة البث البريطاني «بي. دي. بي» (B.D.B) التي تنفذ مشاريع بث البرامج الرقمية عبر شبكة البث التلفزيوني المنطلقة من المحطات الأرضية.

وتمتلك شركتا كارلتون وجرانادا التلفزيونيتين النشطتين هذه الهيئة.

ويمثل البث من المحطات الارضية أسهل طرق ايصال البرامج الرقمية الى الجمهور، لكن البث عبر قنوات الكابلات الرقمية سيكون افضلها تفاعلاً بين الجمهور وبين هيئات البث، أما البث عبر الفضاء الذي تشرف على تنفيذ تقنياته الرقمية شركة «سكاي» فانه سيغطي كل بريطانيا.

قنوات البث

والحال ان قنوات البث التلفزيوني الرقمي ستكون متشابهة في توزيعها لقنوات البث العاملة حالياً بالتقنيات التقليدية، اي البث عبر الفضاء او عبر الكابلات او البث من المحطات التلفزيونية الأرضية. لكن أعداد القنوات ستختلف، حيث ستوفر «سكاي» و«كيبل اند وايرليس» 200 قناة لكل منهما، فيما لن توفر «بي دي بي» سوى 15 قناة تزداد الى 30 قناة فيما بعد.

ولا تعني هذه الاعداد ان كل قناة سوف تعرض برامج منفصلة، حيث سيخصص قسم منها لعمليات تصحيح العروض المرسلة وتوقيفها وتعديلا، فيما تخصص اخرى لتفاعل الجمهور مع برامج اقتناء البضائع بطرق التسوق الالكتروني او الخدمات المصرفية او التراسل بالبريد الالكتروني.

وتخصص بعض القنوات لفئة دفع الأجور مقابل مشاهدة البرامج، فعلى سبيل المثال يتمكن المشاهدون الذين يرومون مشاهدة بعض الأفلام او الأحداث طلبها عبر قناة اضافية، كما تخصص عدة قنوات لعرض نفس البرامج مثل مباراة رياضية واحدة تستطيع الشركات التنافس فيما بينها لكسب الاعلانات التلفزيونية نحوها.

دليل البرمجة الالكترونية

ولتسهيل عمليات اختيار الجمهور للبرامج وضعت تقنيات يطلق عليها «دليل البرمجة الالكترونية» تتيح للمشاهدين اختيار البرامج التلفزيونية او البرامج المتفاعلة للخدمات من بين عشرات البدائل بالاعتماد على أداة التحكم من بعد «ريموت كنترول». وتحول هذه التقنيات الاختيارات الى اختيارات شخصية بحتة.

وسوف توضع ابتداء ثلاثة اشكال من هذا «الدليل» الأول يوضع تحت تصرف الشركات المشرفة على البث التلفزيوني الرقمي عبر الكيبلات التي ستساهم في الاستفادة منه، أما الدليل الثاني فتستفيد منه شركتا «كيبل آند وايرليس» و«سكاي»، فيما يخصص الدليل الثالث لخدمات شركة «سكاي» وحدها.

ولا تمتلك هيئة البث البريطاني دليلاً للبرمجة الالكترونية حتى الآن، وينقسم الدليل الالكتروني لشركة «سكاي» الى أربعة أقسام: دليل البرامج التلفزيونية اليومية والاسبوعية، وقسم الدفع مقابل المشاهدة، وقسم الرياضة وقسم اخير يخصص لمساعدة الآباء والأمهات على التحكم ببرامج البث التي يشاهدها الأطفال او يمنعون من مشاهدتها. ويتمكن المشاهدون من التفاعل مع القنوات بالاعتماد على نظم تتيح لهم تنفيذ اختياراتهم.

تصاميم الدليل

تختلف تصاميم كل نوع من انواع هذا الدليل الالكتروني للمشاهدين، الا انها تتشابه في تسهيلها لتنفيذ رغبات الجمهور، وقد صمم جوناثان بيتي من شركة «فيليكس تيك» دليلاً يتيح للمشاهدين البحث عن العروض بواسطة القناة او بالاعتماد على زمن محدد او برنامج، او على الموضوع المطلوب.

ويمكن للمشاهدين طبع اسم ممثل محبوب مثلاً للحصول على اختيارات للبرامج او الأفلام التي يظهر فيها.

ويستطيع هذا الدليل تقديم الاختيارات المطلوبة لاسبوع مقبل كامل، كما يوجه اشاراته بقرب قدوم موعد البرنامج المطلوب ورغم ان تسجيل البرامج على الفيديو سيظل ممكناً في حدود مرة واحدة فقط الا ان المشاهدين يستطيعون طلب البرامج مجدداً للعرض في وقت لاحق.

وهنا يقوم الدليل الالكتروني بتوجيه الأوامر الى كومبيوتر مركزي لحجز الطلبات، ويعتقد الخبراء ان مهمة تسجيل عدة برامج في آن واحد ستدفع بالفيديو الحالي نحو متحف التاريخ.

وتصمم انواع من دليل البرمجة الالكترونية تتفهم رغبات جمهور المشاهدين وذلك بعد مراقبة البدائل المختارة، حيث طور هنري ليبرمان الباحث في مختبرات الاعلام في معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا دليل «ليتيزيا» يتفهم اهتمامات المشاهدين ويحولهم الى متابعين للبرامج التي يفضلونها بدلاً من مشاهدين سلبيين يتابعون تدفقها على الشاشة.

وتحول التقنيات الرقمية عمليات البث التلفزيوني والتجول عبر صفحات شبكة الانترنت الدولية الى كل متكامل، كما تحول الأفراد انفسهم الى منتجين للبرامج التي يمكن ضخها عبر الانترنت، ويشير ليبرمان الى ان الانترنت يوفر امكانات تحويل الأفراد الى مجموعات اعلامية منفردة او على شكل فرق كبيرة، تستطيع ترويج برامجها نحو أكبر عدد من الجمهور.

ويطرح خبراء آخرون افكاراً مستقبلية تتمثل في توفير تقنيات وبرامج يستطيع فيها «عامل» واحد توفير المعلومات عن أهم البرامج التلفزيونية التي ينتقيها من مئات القنوات التلفزيونية للبث الرقمي سواء عبر الشبكات أو عبر الانترنت.

ويستطيع هذا «العامل» الملاحة عبر 5000 ساعة من البرامج التلفزيونية ليقدم لصاحب الدار رأيه في عدد منها لدى عودته من مكتبه او عمله نحو المنزل.

جهاز استقبال الاشارات التلفزيوني الرقمي من شركة Hyundai لشبكات الكابلات

ثلاث قواعد لانطلاق البث التلفزيوني الرقمي في بريطانيا

المقترحات المقدمة: 200 قناة واكثر
+ الفئة الاولية: قنوات للبث التقليدي الحالية
+ فئة القيمة الاعلى: الرياضة والافلام
+ خدمات القيمة الاعلى من الدرجة الثانية: سباقات السيارات
+ خدمات الدفع مقابل المشاهدة: الافلام، مباريات كرة القدم عطلة نهاية الاسبوع ابتداء من 2000/1999.
+ خدمات التفاعل (شتاء 1998): التسوق، الخدمات المصرفية، السفر والسياحة، الالعاب، الانترنت، البريد الالكتروني.
موعد الانطلاق: البداية: صيف 1998، للمشتركين بالقنوات الفضائية.
الانطلاق: خريف 1998.
التكنولوجيا والتكاليف
جهاز ملحق لفك الرموز بثمن 200 جنيه استرليني، طبق فضائي.
الاستقبال: لعموم الجمهور.
البث عبر الكابلات
المقترحات المقدمة
200 قناة واكثر
+ لم تصنف فئات البث والتوزيع بعد لكن يعتقد انها تشكل نصف ما يماثلها لدى شركة سكاي للبث الفضائي.
+ خدمات الاشتراك بالانترنت متوفرة حاليا، وتعتبر الكابلات افضل شبكة للخدمات المتفاعلة.
موعد الانطلاق: بعد موعد انطلاق البث الفضائي.
التكنولوجيا والتكاليف: جهاز ملحق لفك الرموز بثمن 200 جنيه استرليني (لا تتوافق مواصفاته حاليا مع مواصفات امثاله المخصصة لاستقبال البث الفضائي او البث من المحطات الارضية). توصيلات بشبكة الكابلات.
الاستقبال: 40 في المائة من السكان يتمكنون حاليا من التواصل مع شبكة الكابلات، لكن عدد المشتركين بها لا يزيد عن ثلثهم. ويتوقع ان يزداد عدد المشتركين الى 75 في المائة منهم لاحقا.
البث من المحطات الارضية
المقترحات المقدمة: بث حر لقنوات «بي بي سي 1» و«بي بي سي 2» و«بي بي سي نيوز 24» وقناة «اي تي في» و«اي تي في 2» وقناة 4» وقناة «4 ـ 2» اضافة الى قناة للافلام مقابل دفع الأجور.
الدفع مقابل المشاهدة
+ هيئة البث البريطانية (15 قناة).
+ الفئة الاولية: 12 قناة (سكاي، كارلتون، جرانادا، فليكس تيك).
+ فئة القيمة الاعلى: 3 قنوات للافلام والرياضة.
موعد الانطلاق: خريف 1998
التكنولوجيا والتكاليف
جهاز ملحق لفك الرموز ارخص من الاجهزة المماثلة لاستقبال البث الفضائي وعبر الكابلات، لكنه اقل تفاعلا. استخدام نفس هوائي التلفزيون التقليدي.
الاستقبال: 65 في المائة فقط من العائلات في بريطانيا ستستطيع استقباله في البداية بشكل جيد.
مقابل دفع الاجور.
الدفع مقابل المشاهدة
+ هيئة البث البريطانية (15 قناة).
+ الفئة الاولية: 12 قناة (سكاي، كارلتون، جرانادا، فليكس تيك).
+ فئة القيمة الاعلى: 3 قنوات للافلام والرياضة.
موعد الانطلاق
خريف 1998
التكنولوجيا والتكاليف: جهاز ملحق لفك الرموز ارخص من الاجهزة المماثلة لاستقبال البث الفضائي وعبر الكابلات، لكنه اقل تفاعلا. استخدام نفس هوائي التلفزيون التقليدي.
الاستقبال: 65 في المائة فقط من العائلات في بريطانيا ستستطيع استقباله في البداية بشكل جيد.

قمر صناعي لنقل برامج 100 محطة إذاعية رقمية تغطي أفريقيا الخريف المقبل

لندن: «الشرق الأوسط»

تتأهب شركة «ورلد سبيس» لارسال أول قمر صناعي يخصص لبث البرامج الاذاعية من 100 محطة اذاعة تعمل بالتقنيات الرقمية خريف هذا العام لتغطية دول القارة الافريقية وسوف يتمكن المستمعون باستخدام جهاز راديو مصمم لاستقبال برامج البث الاذاعي الرقمي ثمنه حوالي 200 دولار، من الاستماع الى شتى البرامج الترفيهية وبرامج التوعية ويوفر جهاز الراديو الرقمي فرصة التواصل مع الكومبيوتر الشخصي واستقبال نصوص من مقالات كبريات الصحف العالمية.

وتطور تصاميم جهاز الراديو الرقمي شركات «سانيو» و«جي في سي» و«ماتسوشيتا» و«هيتاشي»، وسوف تطرح اولى نماذجه في اغسطس (آب) هذا العام. أما القمر الصناعي فقد انجزته مجموعة دولية تترأسها شركة «الكاتيل».

وستقوم الشركة بوضع قمرين صناعيين آخرين يخصص احدهما للبث الاذاعي الرقمي لاميركا اللاتينية والآخر لتغطية آسيا والشرق الاوسط كما توضع خطط لاطلاق قمر آخر لتغطية مناطق اوروبا الشرقية وروسيا.

وتبدو فكرة البث الاذاعي الرقمي لمناطق فقيرة في العالم فكرة غريبة، حيث لا يمتلك الكثير من الناس المال الكافي لشراء جهاز راديو، الا أن شركة «ورلد سبيس» تعتقد ان الطبقات المتوسطة ستسارع لشراء الاجهزة. كما سارعت الشركة الى وضع الاستثمارات في مشاريع لانتاج اجهزة راديو تعمل على البطاريات الشمسية واخرى تعمل ميكانيكيا وتستمد طاقتها من نابض فيها.

ويتوقع خبراء الشركة ان تزدهر نشاطات الفرق الفنية ومحطات الاذاعة المحلية التجارية في شتى دول افريقيا. وقد تم التوقيع مع العديد من المحطات لارسال برامجها عبر القمر الصناعي الجديد، منها محطة «سانيا اف ام» الأوغندية وهي محطة تجارية، ومع محطة في ليبيريا واخرى في مالي اضافة الى محطات في لبنان ومصر.

وتجري الاتصالات لعقد اتفاق مع محطة الاذاعة البريطانية ومحطة الاذاعة الالمانية والهولندية لتوجيه البرامج نحو افريقيا.

وتشير توقعات الشركة الى احتمال تغطيتها لاذواق 200 مليون من المستمعين وارسال البرامج بنقاوة صوتية فائقة باجهزة تتواصل مع النظم والشبكات الالكترونية.

أخبار علمية

البحث عن اشكال الحياة في اعماق الأرض

لندن: «الشرق الأوسط»

ذكر العلماء ان بعض علماء الاحياء سيقومون بالحفر عميقاً في سطح الارض بحثا عن اشكال اخرى من الحياة، وبالتالي حل بعض الالغاز الجيولوجية.

إذ ذكرت صحيفة «الصنداي تايمز» ان ذلك سيمكن من دراسة المخلوقات التي تعيش في باطن الأرض ابتداء من الحيوانات التي تشبه الدودة الكبيرة المسماة «بوبولونوفورا» وانتهاء بانواع من البكتيريا التي تاقلمت للعيش في الأجواء القاسية جدا.

وستبلغ نفقات المشروع 100 مليون جنيه استرليني الذي سيشمل 60 محطة مراقبة قابعة في قاع المحيطات في محاولة لالقاء نظرة تحت القشرة الأرضية. وسيساعد هذا المشروع ايضا في معرفة القوى الكامنة وراء تكون القارات ونشاط الهزات الارضية والتعرف على العضويات الصغيرة جدا.

«فياغرا» للحيوانات المهددة بالانقراض

لندن: «الشرق الأوسط»

ينوي باحثو علم الحيوان استخدام «فياغرا» لتحريض الرغبة الجنسية لدى الحيوانات المهددة بالانقراض، خاصة تلك التي لا يوجد انسجام بين الذكور والاناث مثل حيوان وحيد القرن.

وقال متحدث باسم الشركة المصنعة انها لم تجر اختبارات السلامة المطلوبة لترخيص استخدام هذا العقار لدى الحيوانات، لكن الامر ما زال قيد الدراسة. وعلق بعض الخبراء ان هذا العقار قد يكون اكثر سلامة من برامج الاخصاب للحيوانات النادرة التي يتبعها الباحثون مثل تحريض القذف بالصدمات الكهربائية لجمع النطاف وتلقيح الاناث. ومن ناحية اخرى حذر الدكتور بيتر جاكسون احد اطباء كلية الطب البيطري في كامبردج، من هذه الظاهرة لكونها تجارية وليست علمية ثم ان مروجي هذه الفكرة يعرفون خلفيات الموضوع، وانه سوف يمتد ليتناول جميع الحيوانات في المستقبل مثل الكلاب والقطط الخ. وذكرت صحيفة «الصنداي تايمز» امس ان بوب ستيفن الرئيس السابق لجمعية الطب البيطري البريطانية شجع على استخدام الدواء لكن تحت اشراف طبي في اي حال «الفياغرا» غير مرخصة في بريطانيا حاليا، رغم انه تم وصف مليوني وصفة منه في اميركا، ولدى الكثير من الاطباء يقين بان الترويج التجاري هو هدف الشركات من وراء هذا الدواء.

وزارة التجارة السعودية تحذر من التعامل مع شركة (BEISON) الأميركية

الرياض: من محمد البسام

حذرت وزارة التجارة السعودية من التعامل مع شركة بيسون ترست (Beison trust) الاميركية وهي شركة غير مرخص لها بالعمل داخل السعودية.

واشار بيان وزارة التجارة الذي وزع يوم امس الى انه توفرت لدى الوزارة معلومات من بعض الجهات الرسمية تتعلق بقيام الشركة بالتعاقد مع بعض المواطنين لاستئجار منفعة صكوك ملكية عقاراتهم او سندات تملك الاوراق المالية في السعودية لاستثمارها من قبل الشركة في الخارج، وذلك مقابل ايجار شهري لصك الملكية يدفع للمالك بنسبة محددة من قيمته. وقد تبين للوزارة نتيجة استقصاء الامر ان ابرام هذه العقود تم من خلال مكاتب سعودية غير مسموح لها بمزاولة هذا النشاط حيث عينت الشركة الاجنبية مؤسسة فردية سعودية ومقرها الرياض كوكيل تجاري لها دون تسجيل ذلك في سجل الوكالات التجارية بالوزارة. كما عينت مكتب مستشار قانوني سعودي ليكون ممثلا لها في السعودية واميناً تحفظ لديه الصكوك الملكية المؤجرة لحين ايداعها بعد ذلك باسمه لدى احدى البنوك بالمملكة على سبيل الامانة دون ان يكون لديه ترخيص بذلك من مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما).

واوضح بيان الوزارة بانه لما كان نشاط الشركة الاجنبية وممثليها المشار اليهم مخالفا لمقتضى الانظمة المرعية ولم يسبق تسجيله في السعودية ولا تقره الانظمة المعنية، حيث يختلط فيه نشاط تاجير منفعة صكوك الملكية العقارية وهو نشاط مبهم، مع النشاط المصرفي ونشاط التامين ونشاط الاستثمار في الخارج.

مشيرا بان هذا الامر يكتنفه الغموض وشبهة الضرر والتغرير بالآخرين، لذلك كله فان الوزارة انطلاقا من حرصها على حماية مصالح المواطنين والحيلولة دون تعرض اموالهم او ممتلكاتهم لاية مخاطر محتملة، فانها تحذر الجميع من التعامل مع هذه الشركة الاجنبية او ممثليها في السعودية طالما لم يصدر لهم ترخيص رسمي بمزاولة هذا النشاط في السعودية.

واكدت الوزارة انها تقوم حاليا بالتعاون مع الجهات المختصة بالتحقيق مع اصحاب المكتبين السعوديين لتطبيق النظام بحقهما بما في ذلك شطب السجل التجاري ووقف الترخيص الممنوح لهما.

«الملاحة العربية» تتسلم السفينة «عسير» غدا

جدة: من مجدي وعدو

تتسلم «شركة الملاحة العربية المتحدة» - مساهمة خليجية - غدا الثلاثاء السفينة الخامسة من مجمل السفن العشر التي كانت قد تعاقدت على بنائها مع شركات كاواساكي ومتسوبيشي ومتسوي بتكلفة تصل الى 660 مليون دولار.

وسيقوم وكيل وزارة المواصلات السعودي لشؤون النقل وعضو مجلس ادارة شركة الملاحة العربية المهندس احمد التركي برفع العلم السعودي في اليابان على السفينة «عسير».

وتعد السفينة «عسير» هي السفينة السعودية الثانية في مجمل السفن الخليجية بعدما رفع وزير المواصلات السعودي الدكتور نصار السلوم اوائل الشهر الماضي في جدة العلم السعودي على السفينة «نجران».

أقر مشروعات بقيمة 37.5 مليون درهم

مصرف الإمارات الصناعي يبحث زيادة موارده المالية مع مساهميه الحاليين

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

يستعد مصرف الامارات الصناعي لاعداد دراسة مفصلة وشاملة حول زيادة موارده المالية تمهيدا لعرضها على مجلس الادارة في اجتماعه المقبل في سبتمبر (ايلول) القادم. وذكر محمد عبد الباقي مدير عام المصرف ان الدراسة ستشمل عدة خيارات لزيادة رأس المال من قبل المساهمين الحاليين. واضاف ان ادارة المصرف باشرت باعداد الدراسة بتكليف من الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة.

ومن جهة اخرى وافق مجلس الادارة امس على تمويل ثلاثة مشاريع صناعية بمبلغ 34 مليون درهم.

واوضح عبد الباقي ان المجلس وافق على تمويل مشروع جديد لانتاج السيراميك المصقول المتجانس والذي يستخدم في ارضيات المباني بمبلغ 20 مليون درهم.

وذكر أن واردات الدولة من السيراميك المستخدم في ارضيات المباني قدرت بحوالي 3 ملايين متر مكعب في عام 1997 معظمها من ايطاليا واسبانيا والهند وايران.

وبالنسبة للمنتجين الخليجيين فهناك ثلاث شركات لانتاج السيراميك بدول المجلس، هي «سيراميك رأس الخيمة» و«سيراميك الفجيرة» و«سيراميك السعودية» في الرياض، وقد بلغ انتاج الدولة من السيراميك 12 مليون متر مربع عام 1997 ويصدر جزء من هذا الانتاج للخارج.

واوضح عبد الباقي ان اسعار البيع لهذا المنتج تتراوح بين 40 الى 60 درهما للمتر المربع وتشمل الخطة التسويقية الاسواق المحلية ودول مجلس التعاون والشرق الاوسط وشمال افريقيا والشرق الاقصى.

ووافق المجلس على تمويل مشروع قائم لانتاج الطباعة على الواح الصفيح اضافة الى تصنيع العلب المعدنية ومكوناتها بمبلغ 10 ملايين درهم، وستقوم المنشاة بالتوسع في منتجاتها لتشمل العبوات البلاستيكية والبراميل. ويستهدف سوق الطباعة على الواح الصفيح والعلب المعدنية بصورة اساسية منتجي زيوت التشحيم والزيوت النباتية والاصباغ والاغذية والمشروبات الغازية.

وسوف تقوم المؤسسة بتسويق انتاجها بالسوق المحلي. وقدر الطلب عام 1997 على العلب المعدنية المستخدمة في حفظ زيوت التشحيم والاطعمة بحوالي 17500 طن متري، منها 7500 لزيوت التشحيم والباقي للمنتجات الغذائية.

وقدر الطلب على العبوات البلاستيكية بواسطة منتجي زيوت التشحيم بحوالي 4400 طن متري في عام 1997 تمت تلبيته بالكامل من الانتاج المحلي. اما انتاج البراميل فيقدر حجم الطلب عليها بحوالي 14 الف طن متري. واقر مجلس الادارة تمويل مشروع ثالث لانتاج الواح الرخام المضغوط الذي يستخدم في ارضيات وجدران المباني، اضافة الى الاثاث كاسطح الطاولات ورفوف المطابخ للاستخدام المحلي والتصدير، ووافق المصرف في هذا الخصوص على تقديم قرض للمشروع بقيمة 4 ملايين درهم. ويتم انتاج الرخام المضغوط من احجار الرخام الصغيرة حيث يجري طحنها وخلطها بالاسمنت والمواد الرابطة واللون.

وقدرت قيمة الواردات من الرخام والجرانيت في عام 1997 باكثر من 300 مليون درهم ويستورد الرخام المضغوط بصورة اساسية من ايطاليا وتتراوح اسعار البيع بين 90 و250 درهما للمتر المربع ويأتي بقياسات مختلفة.

وستكون المنشاة الجديدة الاولى من نوعها في دولة الامارات، وقد تم استيراد الآلات الرئيسية من ايطاليا.

وتبلغ الطاقة الانتاجية 200 الف متر مربع سنويا على اساس وردية عمل واحدة. ووافق مجلس الادارة على تمويل خمسة مشاريع معتمدة من قبل الادارة بمبلغ 3,5 مليون درهم، وتشمل منتجات هذه المشاريع البلاستيك والادوات الصحية والمعدنية.

787 مليون مكالمة دولية مرت من السعودية في خمسة أشهر

الرياض: «الشرق الأوسط»

اشار تقرير رسمي سعودي الى ان عدد المكالمات الدولية الصادرة خلال الخمسة اشهر الاخيرة المنتهية في شهر مايو (ايار) الماضي بلغت 787 مليونا و2028 مكالمة بمتوسط 66 و666 مكالمة دولية يوميا بما فيها المكالمات التامة عن طريق الكبائن والهواتف العامة.

فيما بلغ اجمالي عدد المكالمات الداخلية 422 مليونا و550 الف مكالمة بمتوسط 3580932 مكالمة داخلية يوميا، اي ان المكالمات الدولية ضعف المكالمات الداخلية بالسعودية.

وقال التقرير الصادر عن وكالة وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية للتشغيل والصيانة ان اجمالي عدد الرسائل البرقية التي تمت في نفس الفترة بلغ مليونا و127 رسالة منها 412207 رسالة صادرة و420063 رسالة واردة و294759 رسالة عابرة.

واظهر التقرير ان اعمال تطوير الشبكة الهاتفية السعودية قد تحسنت في متوسط عدد الخطوط الهاتفية الآلية للكبائن بنسبة 2,67 في المائة كما حدث تحسن في استخدام المقاسم ذات السعة المحدودة بنسبة 1,52 في المائة. كما تمت في نفس الفترة اضافة 981 دائرة دولية واضافة 13318 خطا جديدا الى سعة المقاسم المركبة و33714 خطا الى سعة المقاسم المحدودة.

المؤتمر الأول لرجال الأعمال الكويتيين يوصي بنهوض القطاع الخاص بمسؤولية التنمية الاقتصادية

الكويت: من فادية الزعبي

اعربت مصادر في لجنة اعداد توصيات المؤتمر الأول لرجال الأعمال الكويتيين عن ارتياحها وثقتها التامة بان التوصيات التي قامت بتسليمها اول من امس لولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ستاخذ طريقها للتنفيذ. وكان ولي العهد قد بشر لدى تسلمه التوصيات باجراءات ستصدر قريبا لاصلاح الاقتصاد الكويتي.

وكشفت مصادر «الشرق الأوسط» باللجنة عن بعض بنود توصيات المؤتمر الأول لرجال الأعمال الكويتيين الذي عقد الشهر الماضي وشكلت في حينها لجنة لوضع توصياته وفريق وزاري برئاسة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ناصر الروضان وعضوية وزراء التخطيط والمالية والتجارة والصناعة ومحافظ بنك الكويت المركزي لمتابعة تلك التوصيات. فذكرت المصادر ان بنودها تنصب في جعل القطاع الخاص قادرا على تسلم مسؤولية التنمية الاقتصادية في الكويت، وان من تلك البنود العمل على الا تؤدي العجوزات المتكررة في الموازنة العامة للدولة الى ضغوط تضخمية تؤثر على سعر صرف الدينار الكويتي خاصة ان اقتصاد البلد يعتمد بشكل اساسي على الاستيراد، وذكرت التوصيات ان الدعم الحكومي يجب ان يقتصر على مستحقيه من المواطنين، وشددت على ضرورة توفير البيئة المناسبة للقطاع الخاص لأداء دوره التنموي كتوفير الحرية الاقتصادية، واعادة هيكلة الادارة الحكومية، ومراجعة كافة التشريعات التي تتعلق باصلاح المسار الاقتصادي وتنسجم مع اعادة هيكلة الادارة الحكومية، كما طالبت التوصيات بتشجيع الاستثمار في الكويت سواء الوطني منه او الخارجي، واكدت على ضرورة تسريع الاعلان عن بدء العمل بقانون التخصيص الذي مضى عليه اربع سنوات.

وقالت المصادر ان من بنود التوصيات المطالبة بتخصيص بعض القطاعات داخل الوزارات مثل قطاع الطباعة، والحراسة، والأمن، والحاسب الآلي. والتركيز على اجتذاب القطاع الخاص للعمالة الوطنية من خلال تقديم حوافز لهذا القطاع، وتقليص تلك الحوافز المقدمة للقطاع العام. واعادة النظر في سياسة التوظيف، واساليب رفع الرواتب والأجور وربطها بكفاءة الأداء وتشجيع الشباب على دخول سوق العمل الحر من خلال المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وطالبت التوصيات باتخاذ تدابير لتنشيط القطاعات الاقتصادية كافة ودعم الصناعات التحويلية في البلاد، والتوجه لنشاطات التكرير والصناعات النفطية وتشجيع دخول الاجنبي للاستثمار بشكل مباشر او غير مباشر. كما تطرقت التوصيات للجوانب المالية والمصرفية وسوق الكويت للأوراق المالية فنصحت بتجنب القرارات المفاجئة الصادرة عن ادارة السوق، وتوفير المعلومات الكافية للمتعاملين. وطالبت بتعديل قانون المديونيات 41 لعام 1993 بحيث يتولى بنك الكويت المركزي الاشراف على تطبيق القانون وتنفيذه، والغاء غرامة تاجيل تسديد القسط، وخدمة الدين والسماح للمدينين المتخلفين عن السداد بالانضمام تحت مظلة القانون اذا ما كانوا قادرين على السداد، واعتبار التعويضات عن الغزو اداة ضمان لسداد الدين وغيرها من التوصيات.

ويبدو ان توجه الكويت لتصحيح المسار الاقتصادي قد بدا فعلا قبل اشهر قليلة. حيث تم التوقيع في الآونة الأخيرة على عقد تضمين المنطقة الحرة الكويتية، واقرار مجلس الوزراء لمشروع قانون الاستثمار الاجنبي، والموافقة على وضع مكاتب في منافذ الكويت لتسهيل دخول رجال الأعمال.

دعوة العرب لإعادة اكتشاف مالطا

دبي: «الشرق الأوسط»

بالرغم من البصمات العربية الواضحة في لغة وعادات وثقافة مالطا إلاّ أن العرب اليوم باتوا يجهلون تاريخ تلك الجزيرة وإمكانياتها السياحية مما حمل المالطيين على دعوتهم لاكتشافها مرة ثانية.

سامي بورتيللي المدير الإقليمي لطيران مالطا في دبي قال إن تطور السياحة بين مالطا ودول الخليج العربية بدأ منذ اربع سنوات فقط. واليوم تنقل الخطوط المالطية حوالي 40 ألف مسافر سنوياً من رحلاتها الخليجية وربع هؤلاء من السياح الذين يقضون بعض الأيام في مالطا.

وذكر بوتيللي ان طيران مالطا عازم على زيادة عدد الركاب والسياح من منطقة الخليج من خلال التوسعات والبرامج التي يطرحها للمرة الأولى في المنطقة، وقال إنه بالرغم من أن غرض تلك البرامج هو إتاحة الفرصة للمالطيين عرض كافة الوسائل التي تشد السائح العربي القادم للجزيرة إلاّ أن الطيران المالطي يعتبر ايضاً حلقة الوصل لكثير من السياح الخليجيين المسافرين لأوروبا، حيث ترتبط مالطا مع اكثر من 30 محطة أوروبية كما أنّها تشغل رحلات مباشرة من دبي وابوظبي والمنامة وهي في صدد افتتاح خطها إلى جدة خلال العام الحالي.

وقال إن اقتصاد مالطا يعتمد اساساً على السياحة وإن القطاع السياحي يتمتع بدعم وامتيازات تجعل من زيارة السائح لمالطا خبرة لا تسمى.

واشار إلى ان المبيعات تشهد نسبة زيادة سنوية بمعدل 15 في المائة في حركة المسافرين من منطقة الخليج وهي اعلى نسبة زيادة يحققها سوق إقليمي بالمقارنة مع الأسواق الأخرى كالمملكة المتحدة، رغم ان الأخيرة ما زالت تتربع في الموقع الأول لعدد السياح القادمين لمالطا بمعدل 45 في المائة من إجمالي عدد السياح الذي بلغ في العام الماضي 1,200,000 سائح.

وتعتبر فترة مكوث السائح أحد العناصر التي تجعل قطاع السياحة المالطية يتوجه إلى السوق العربي، إذ أن العرب والقادمين من منطقة الخليج يعتبرون اعلى الفئات مكوثاً في الجزيرة وهذا بالطبع يستتبع أنهم ينفقون اكثر.

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة: افتتاح	اعلى	ادنى	آخر تداول	كمية التداول	سعر	كمية	افضل عرض: سعر	كمية
بنك الرياض	174	175	172	174	142576	173	174	3660	13141
بنك الجزيرة	101	101	99	99	37496	99	100	14050	6575
بنك الاستثمار	173	173	172	172	32472	172	173	6878	6656
البنك الهولندي	359	360	356	356	1710	356	370	19	3022
البنك الفرنسي	160	160	157	158	46906	157	158	4000	4226
البنك البريطاني	285	287	282	282	6096	282	284	1506	1500
البنك العربي	242	243	239	239	4901	239	240	500	748
البنك الاميركي	382	382	379	380	2406	379	380	300	483
الراجحي	545	545	541	544	59901	543	544	96	4336
البنك المتحد	167	168	166	167	14320	167	168	280	3698
سابك	195	196	192	193	132523	193	194	1750	2500
الاسمدة	150	150	147	149	93387	148	149	10000	1276
المصافي	370	0	0	0	0	336	390	156	332
الخزف	118	0	0	0	0	0	0	0	0
صافولا	246	246	240	240	3079	235	245	400	1345
التصنيع	68	68	68	68	5450	67	68	10375	2560
الدوائية	90	90	87	87	21466	86	88	2488	3136
الغاز والتصنيع	68	0	0	0	0	0	0	0	0
الجبس	210	0	0	0	0	0	0	0	0
الغذائية	90	90	89	89	1411	88	89	3500	394
الكابلات	81	81	79	79	3885	78	79	895	43
المتطورة	62	59	59	59	500	59	61	500	500
صدق	41	41	41	41	2000	40	41	10810	3775
الاحساء للتنمية	50	50	50	50	6080	50	51	37	1500
زجاج	155	0	0	0	0	0	0	0	0
اميانتيت	110	109	108	108	1328	106	110	100	500
اللجين	95	0	0	0	0	92	95	1000	200
فيبكو	82	0	0	0	0	75	79	1250	50
الاسمنت العربية	96	92	91	91	1000	91	93	85	2160
اسمنت اليمامة	270	268	260	268	12399	263	270	35	1780
اسمنت السعودية	140	140	136	137	6350	136	137	1390	1850
اسمنت القصيم	140	140	139	139	3149	139	140	209	1860
اسمنت الجنوبية	145	145	134	134	6137	135	140	350	150
اسمنت ينبع	92	91	89	91	2180	90	91	350	1430
اسمنت الشرقية	275	275	260	265	1882	263	270	150	500
اسمنت تبوك	129	129	127	127	25724	127	127	1000	100
السعودية للفنادق	66	66	66	66	3497	65	66	400	34
العقارية	135	135	135	135	4875	122	143	1000	500
النقل البحري	68	69	67	69	35265	67	69	37500	12743
النقل الجماعي	104	104	103	104	783	103	104	10023	4558
خدمات السيارات	34	34	34	34	5632	33	34	13000	5528
مواشي مكيرش 100	33	33	32	32	3000	32	33	14788	24511
تهامة للاعلان	62	56	56	56	500	56	62	500	150
عسير	76	76	74	74	16980	73	74	14080	1000
طيبة للاستثمار	38	38	38	38	13902	38	39	8698	14209
مكة للانشاء	230	230	227	227	5241	227	229	1331	1680
مبرد	60	60	59	60	6966	59	60	11210	5435
العزيزية بندة	61	61	60	60	8900	59	62	5850	6400
الباحة	58	58	58	58	600	58	59	100	150
الصادرات	73	0	0	0	0	0	78	0	38
التعمير	39	40	39	39	84483	38	39	62520	11281
ثمار	54	52	52	52	10	52	52	10	90
كهرباء الوسطى	99	99	98	98	4228	97	99	1700	1200
كهرباء الغربية	99	98	98	98	2540	96	97	500	10
كهرباء الشرقية	100	0	0	0	0	100	103	100	105
كهرباء الجنوبية	103	0	0	0	0	0	0	0	0
كهرباء تبوك	95	0	0	0	0	0	0	0	0
كهرباء عرعر	66	0	0	0	0	0	0	0	0
نادك	102	102	102	102	800	101	102	66	226
القصيم الزراعية	17	17	17	0	34	17	18	15819	23746
حائل الزراعية	52	50	49	49	6110	48	50	1400	49
تبوك الزراعية	104	0	0	0	0	101	102	350	28
الاسماك	170	170	170	0	14	170	179	66	500
الشرقية الزراعية	20	20	20	0	86	19	20	11309	1274
الجوف الزراعية	33	33	33	33	4200	32	33	23150	2000
بيشة الزراعية	70	0	0	0	0	66	76	100	1700
جازان الزراعية	58	0	0	0	0	58	59	4000	3519

● المصدر: البنك السعودي للاستثمار

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

توقعات قيمة الصفقة تراوحت بين 0.6 و 2.5 مليار استرليني

«بريتيش ايرويز» تستعد لشراء طائرات «ايرباص» لأول مرة

لندن: «الشرق الاوسط»

تعتزم شركة الخطوط الجوية البريطانية (بريتيش ايرويز) تقديم طلبية الى كونسورتيم «ايرباص انسترين» لشراء مجموعة كبيرة من طائرات ايرباص وذلك ضمن صفقة ستشكل فوزا كبيرا للكونسورتيم الاوروبي الذي لم يبع في السابق اية طائرة للشركة البريطانية.

واختلفت التوقعات بشأن قيمة الصفقة. ففي حين قالت صحيفة «صنداي تايمز» ان شركة الخطوط البريطانية ستقدم طلبية قيمتها 0,6 مليار جنيه استرليني (997,3 مليون دولار) لشراء ما يصل الى 30 طائرة من ايرباص، ذكرت صحيفة «الاوبزرفر» ان قيمة الطلبية تصل الى 2,5 مليار جنيه استرليني. ونقلت «الصنداي تايمز» عن متحدثة باسم شركة الخطوط الجوية البريطانية قولها بانه ليس سرا ان الشركة تفكر في شراء طائرات من ايرباص ولكنها اضافت ان «المفاوضات مازالت جارية» ولم يتم اتخاذ قرار بعد.

وقالت «لن ندلي باي تعليق الا بعد الموافقة على قرار وانتهاء المفاوضات ونصدر بيانا بشأن ذلك. وحتى ذلك الوقت فان اي شيء ينشر في الصحف ليس سوى تكهنات». ومهما تكن قيمة الصفقة فانها ستمثل ضربة قوية الى مجموعة «بوينغ» الاميركية العملاقة المصنعة للطائرات التي كانت المجهز الوحيد للطائرات الى الشركة البريطانية. وقالت صحيفة «الاوبزرفر» ان مصادر صناعية قد لمحت الاسبوع الماضي الى ان المعركة الدائرة بين الشركتين الاميركية والاوروبية المصنعتين للطائرات «تسير لصالح ايرباص».

ومن المنتظر ان يجتمع مجلس ادارة شركة «بريتيش ايرويز» في السادس من يوليو (تموز) المقبل، حيث من المعتقد ان يصوت لصالح عقد صفقة مع ايرباص تمثل خروجا عن تقليد الشركة البريطانية.

وسيعقب التصويت على هذه الصفقة اقدام «بريتيش ايرويز» على تقديم طلبية لشراء طائرات ايرباص اي319 و اي320 و اي321، وهي اصغر طائرات ايرباص. اذ تتراوح سعة مقاعد تلك الطائرات بين 120 و 160 مقعدا وهي تنافس طائرات بوينغ 737. وتوقعت مصادر صناعية ان تختار «بريتيش ايرويز» محركات سي اف ام 56 التي تصنعها شركة «جنرال الكتريك» لتزويد هذه الطائرات. غير ان صحيفة «الصنداي تايمز» توقعت ان يجري تزويد طائرات ايرباص التي ستشتريها «بريتيش ايرويز» بمحركات في2500 التي تصنعها مجموعة انترناشونال ايرو انجينز، وهي كونسورتيم يضم شركة «رولز رويس» البريطانية.

ونقلت «الابزرفر» عن مصدر قوله ان بوب ايلينغ، الرئيس التنفيذي لشركة «بريتيش ايرويز» يميل الى قرار لصالح ايرباص اذا تقدمت الاخيرة بسعر يعتبره مناسبا. وكان ايلينغ قد ذكر في الشهر الماضي ان الطلبية التي ستقدمها «بريتيش ايرويز» ستعمل «على تجهيز فروعنا الاقليمية الناجحة بطائرات جديدة للالفية الجديدة». وقال ان الطائرات الجديدة ستمكننا من تقديم خدمات افضل الى الزبائن وستساعد في جهودنا الرامية الى خفض تكاليف التشغيل والصيانة وستفي بالشروط الجديدة المشددة لمكافحة الضوضاء التي سيبدأ العمل بتطبيقها اعتبارا من عام 2002, والمعروف ان شركة الخطوط الجوية البريطانية لم تشتر اي شيء على الاطلاق من ايرباص ولكن لديها بعض الطائرات القديمة من طراز ايه 320 ورثتها من شركة كالدونيان البريطانية عندما امتلكتها في اواخر الثمانينات.

وعلى الرغم من الصداقة التي تجمع بين رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، والرئيس الاميركي، بيل كلينتون، فان طلبية «بريتيش ايرويز» لشراء طائرات ايرباص، ستكون محط ارتياح الحكومة البريطانية. اذ ان بريطانيا تعتبر احد الشركاء الرئيسيين في كونسورتيم ايرباص انسترين الى جانب فرنسا والمانيا.

صندوق النقد يشترط تنفيذ برامج الإصلاح لتقديم قرض طارئ الى روسيا

موسكو - ا ف ب: صرح ممثل صندوق النقد الدولي في موسكو مارتن غيلمان ان نتائج المحادثات الجارية بين الصندوق وموسكو حول منح روسيا «قرض استقرار» تتراوح قيمته بين 10 و 15 مليار دولار متعلق بقدرتها على تحقيق برنامج اقتصادي قوي.

ونقلت وكالة انباء «انترفاكس» الروسية عن غيلمان قوله ان وفدا من صندوق النقد الدولي وصل الاول من الى موسكو ليقوم بدراسة مدققة في البرنامج الذي قدمته الحكومة الثلاثاء الماضي من اجل الخروج من الازمة. واضاف ان الصندوق الدولي والحكومة الروسية يسعيان للتفاهم على برنامج اقتصادي قوي من شانه ان يؤدي الى حل تدريجي لمشاكل الموازنة وان يضمن النمو الاقتصادي في روسيا. واكد انه اذا تمكنت روسيا من تحقيق هذا البرنامج فمن الممكن التوصل الى اتفاق.

واوضح انه من المرجح ان يتوصل الطرفان الى الاتفاق في الفترة التي اشار اليها اناتولي تشوبايس ممثل الرئيس بوريس يلتسين امام الهيئات المالية الدولية. واعلن صندوق النقد الدولي يوم الجمعة الماضي عن قبوله دفع جزء جديد يبلغ 670 مليون دولار من قرض اجمالي يبلغ 10,2 مليار دولار تم منحه الى روسيا في 1996 وجمد منذ يناير (كانون الثاني).

تراجع حجم الاستثمارات الاجنبية في إسرائيل

القدس المحتلة - ا ف ب: اعلن مصرف اسرائيل المركزي امس ان الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل تراجعت الى النصف تقريبا منذ مطلع العام الحالي بعد ان شهدت ازدهارا في السنوات الاخيرة.

فقد بلغت قيمة هذه الاستثمارات 806 ملايين دولار في الاشهر الاربعة الاولى من عام 1998 مقابل 1,46 مليار دولار خلال الفترة ذاتها من العام الفائت اي بتراجع نسبته 45 في المائة. وطال التراجع خصوصا الاستثمارات الحقيقية اي المساهمات المباشرة للشركات العالمية في الشركات الاسرائيلية التي تراجعت قيمتها اكثر من 70 في المائة لتصل الى 214 مليون دولار مقابل 700 مليون دولار في 1997.

كما تراجعت عمليات شراء الاسهم في بورصة تل ابيب 23 في المائة ووصلت الى 592 مليون دولار مقابل 764 مليون دولار خلال الفترة ذاتها.

وجاء هذا التراجع ليوقف النمو الذي قوي بسبب الاستثمارت الاجنبية في السنوات الاخيرة. فقد زاد حجم الاستثمارات الحقيقية اكثر من خمسة اضعاف في خلال ثلاث سنوات وارتفع من 330 مليون دولار في 1994 الى 1,8 مليار دولار في 1997 وهو رقم قياسي.

وقال مسؤول في البنك المركزي لوكالة فرانس برس انه «من المبكر معرفة ما اذا كان اتجاه الاستثمارات نحو الانخفاض سيستمر في 1998».

وبدا رئيس جهاز الابحاث في مصرف اسرائيل ليو ليدرمان اكثر تشاؤما الاسبوع الماضي اثناء ندوة اقتصادية، واعتبر ان تراجع الاستثمارات الاجنبية يعود جزئيا الى «التوتر التي شهدته منطقة الخليج في مطلع العام مع الازمة العراقية والغموض السياسي» بشأن عملية السلام مع الفلسطينيين المعطلة منذ اشهر.

توقع مضاعفة صادرات منطقة قشم الإيرانية

طهران - رويترز: توقع بهروز بوشهري مدير منطقة قشم التجارية الحرة بايران ان تتضاعف صادرات المنطقة الى 20 مليون دولار خلال العام الجاري حتى مارس (اذار) المقبل.

وقال بوشهري في تصريحات نشرتها وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان 1200 شركة محلية واجنبية حصلت على تراخيص للعمل بجزيرة قشم الخليجية وانه تم توفير 18 الف فرصة عمل على الجزيرة حتى الان.

واضاف ان مجموع استثمارات الشركات الاجنبية بالجزيرة بلغ 250 مليون دولار.

وتبذل ايران مساعي حثيثة لاجتذاب الاستثمار الاجنبي والمحلي للمناطق التجارية الحرة الثلاث التي انشأتها عام 1989 في جزيرتي كيش وقشم بالخليج وفي ميناء شاه بحر بجنوب شرق البلاد.

وفي العام الماضي قال بوشهري ان الاستثمارات الايرانية في قشم بلغت 333 مليون دولار. وفي اطار مساعيها لاجتذاب الاستثمارات تعرض ايران واردات معفية من الجمارك بالاضافة الى اعفاءات ضريبية لمدة 15 عاما وخدمات تامينية وعمالة رخيصة.

وتعتبر القوانين المصرفية الايرانية الجديدة التي تسمح للبنوك الاجنبية بفتح فروع في المناطق الحرة الثلاث خطوة لاجتذاب الاستثمار الاجنبي.

ويقول مسؤولون ان الاستثمار في جزيرة قشم يتركز على المشروعات الصناعية والنقل والتجارة.

ويشير مسؤولون ومستثمرون الى أن عدم وضوح القواعد التي تضمن الاستثمارات الاجنبية وتحويل أرباح المشروعات للخارج من الامور التي تحد من الاقبال على الاستثمار في ايران. وصرح رئيس المنطقة الحرة بجزيرة كيش لرويترز في وقت سابق بانه من الممكن الان تحويل رؤوس الاموال المستثمرة بالمناطق الحرة للخارج دون قيود.

موجز

وزير الخزانة الأميركي يزور ماليزيا وتايلاند وكوريا الجنوبية

● يزور جيمس روبن وزير الخزانة الاميركي ماليزيا وتايلاند وكوريا الجنوبية الاسبوع الحالي في جولة سريعة لتقييم الازمة المالية الآسيوية.

وكان من المقرر ان يصل روبن الى كوالالمبور في وقت لاحق من يوم امس ثم يسافر الى بانكوك اليوم (الاثنين) والى سيول يوم غد الثلاثاء قبل عودته الى الولايات المتحدة في ساعة متأخرة من مساء الاربعاء.

ونقلت رويترز عن مسؤول بوزارة الخزانة الاميركية قوله بان من المتوقع ان يلتقي روبن مع كبار مسؤولي الحكومة في كل البلاد التي سيزورها. ووافق صندوق النقد الدولي على صفقات انقاذ تصل في مجملها الى 120 مليار دولار لتايلاند وكوريا الجنوبية واندونيسيا.

ولعبت الادارة الاميركية دورا اساسيا من وراء الكواليس في وضع خطط الانقاذ التي ترتبط باصلاحات اقتصادية صعبة. ووعدت واشنطن بتقديم مليارات الدولارات في قروض ثنائية لمساعدة المنطقة على التغلب على ازمتها.

واشاد روبن مرارا بكوريا الجنوبية وتايلاند لتقدمهما في الاصلاحات التي اوصى بها صندوق النقد الدولي، ولكنه قال ايضا ان امام كل من البلدين طريقا طويلا من اجل استعادة الاستقرار المالي.

الانتهاء من تقييم 12 بنكا متعثرا في كوريا الجنوبية

● انهت الحكومة الكورية الجنوبية عملية التقييم الخاصة باثني عشر بنكا متعثرا حيث من المقرر ان تعلن قريبا قائمة باسماء اربعة او خمسة بنوك ضعيفة تواجه مصير الدمج او الاتحاد الاجباري مع بنوك اقوى.

ويشار الى ان نسبة رأس المال في حال المخاطرة لدى البنوك المتعثرة يقل عن 8 في المائة وهو المستوى الذي يشترطه بنك التسويات الدولية.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان لجنة الرقابة المصرفية اعلنت ان لجنة من خبراء القطاع الخاص استكملت عملية تقييم لاثني عشر بنكا ضعيفا واقترحت تصفية ما بين اربعة الى خمسة بنوك، كما اوصت بالسماح للبنوك الاخرى بمواصلة العمل في ظل شروط معينة.

واخطر هون جاي رئيس اللجنة الرئيس الكوري كيم داي جونغ بانه سيعلن قريبا قائمة البنوك التي تم رفضها والتي تواجه مصير التصفية.

أسعار وحدات صناديق الاستثمار السعودية في اسبوع

البنك	اسم	نوع الصندوق	تاريخ التقييم	سعر الوحدة	نسبة التغيير
بنك الرياض ***	صندوق الاسهم	أسهم	1998/06/26	27.4777	%10.8700
	محفظة الاسهم الاميركية	أسهم	1998/06/26	27.0081	%17.3900
	محفظة الاسهم الاوروبية	أسهم	1998/06/26	34.4389	%27.2500
	محفظة الاسهم اليابانية	أسهم	1998/06/26	984.4554	%0.1500-
	محفظة اسهم جنوب شرقي آسيا	أسهم	1998/06/26	9.6656	%22.700-
	محفظة الاسهم البريطانية	أسهم	1998/06/26	26.3115	%13.4300
	صندوق الرياض للاسهم (1)	أسهم	1998/06/26	1.595.2959	%6.7200-
	صندوق الرياض للاسهم (2)	أسهم	1998/06/26	1.113.8828	%6.7500-
	محفظة سندات بالدولار الاميركي	سندات	1998/06/26	16.8066	%0.1400
	محفظة سندات الجنيه الاسترليني	سندات	1998/06/26	11.6841	%1.8700
	محفظة السندات الاوروبية	سندات	1998/06/26	14.5186	%4.1700
	محفظة السندات الدولية	سندات	1998/06/26	11.4858	%1.2100
	صندوق الدولار	نقد - سوق النقد	1998/06/26	16.7410	%4.9800
	صندوق الاستثمار التجاري دولار	بدون فوائد	1998/06/26	3.7260	%5.3900
	صندوق الاستثمار التجاري ريال	بدون فوائد	1998/06/26	1.261.1618	%5.6600
البنك السعودي الهولندي	صندوق النقد بالريال السعودي	نقد - سوق النقد	1998/06/27	12.2043	%2.5821
	صندوق النقد بالدولار الاميركي	نقد - سوق النقد	1998/06/26	12.0533	%2.3930
	صندوق الاستثمار والمرابحة	بدون فوائد	1998/06/25	1.277.9900	%6.1060-
	صندوق العملات	اخرى	1998/06/27	1.101.3400	%1.1130
البنك السعودي الفرنسي **	صندوق الاسواق النامية	أسهم	1998/06/25	0.6493	%16.5300-
	صندوق اميركا الشمالية	أسهم	1998/06/25	1.3734	%10.3660
	الصندوق الاوروبي	أسهم	1998/06/25	1.8193	%28.2280
	الصندوق الياباني	أسهم	1998/06/25	0.5434	%9.5090-
	الصندوق الآسيوي الباسيفيكي	أسهم	1998/06/25	0.4713	%21.1400-
	صندوق الاسهم العالمي	أسهم	1998/06/25	1.2206	%13.5340
	استثمار	أسهم	1998/06/25	894.3710	%6.8000-
	صندوق السندات العالمي	سندات	1998/06/25	1.0547	%2.0610
	صندوق السندات الاميركي	سندات	1998/06/25	1.1297	%2.3930
	صندوق الاسواق العالمية بالدولار	نقد - سوق النقد	1998/06/25	1.7358	%2.2560
	صندوق الاسواق العالمية بالريال	نقد - سوق النقد	1998/06/25	16.1855	%2.4350
	صندوق البدر	بدون فوائد	1998/06/24	1.03997	%2.220
البنك السعودي البريطاني	صندوق الأسهم السعودي	أسهم	1998/06/27	1.084.5935	%3.9600-
	صندوق مؤشر الاسهم الآسيوية	أسهم	1998/06/27	6.5078	%15.5600-
	صندوق مؤشر الاسهم الاميركية	أسهم	1998/06/27	13.9128	%17.6400
	صندوق مؤشر الأسهم اليابانية	أسهم	1998/06/27	6.9669	%8.2200-
	صندوق مؤشر الأسهم الأوروبية	أسهم	1998/06/27	14.3197	%26.4800
	صندوق الأسهم السعودي 2	أسهم	1998/06/27	9.1993	%6.8800-
	صندوق السندات العالمي	سندات	1998/06/27	10.5233	%2.4900
	صندوق السندات الحكومية السعودية	سندات	1998/06/27	10.5851	%2.5600
	صندوق السندات بالدولار	سندات	1998/06/27	10.4989	%2.0800
	صندوق الاستثمار ريال السعودي	نقد - سوق النقد	1998/06/27	12.1446	%5.9600
	صندوق الاستثمار دولار الاميركي	نقد - سوق النقد	1998/06/27	11.8913	%5.3800
	صندوق استثمار العملات	نقد - سوق النقد	1998/06/27	86.7329	%2.2900
	صندوق الاستثمار بالجنيه	نقد - سوق النقد	1998/06/27	10.7915	%7.0100
بنك القاهرة السعودي	العربي لاسهم الشركات	أسهم	1996/11/23	517.7500	%1.4000
	السنبلة	نقد - سوق النقد	1996/11/27	2567.1100	%5.7600
البنك العربي	العربي لأسهم الشركات	أسهم	1998/06/27	1.365.1975	%1.2900
	صندوق الصناديق للمستثمر العربي	أسهم	1998/05/31	1.419.2001	%3.7600
	صندوق اوروبا الشرقية للمستثمر	أسهم	1998/06/27	100.9910	%0.9900
	صندوق النسر للمستثمر العربي	سندات	1998/05/31	1.042.0874	%5.6200
	العربي للتجارة بالريال	بدون فوائد	1998/06/27	12.6894	%2.2900
	العربي للتجارة بالدولار	بدون فوائد	1998/06/27	1.2174	%2.2500
	العربي للاستثمارات المحلية	أخرى	1998/06/27	1.609.7084	%1.1300
	مضمون 97.5%- الريال السعودي	أخرى	1998/03/31	404.0321	%1.6900-
	المضمون 100 %- الريال السعودي	أخرى	1998/03/31	400.2267	%0.2500
	المضمون 100.5 %- الريال السعودي	أخرى	1998/03/31	399.4831	%0.6400
	المضمون 97.5 %- دولار اميركي	أخرى	1998/03/31	106.8285	%1.6600
	المضمون 100 %- دولار اميركي	أخرى	1998/03/31	105.9153	%0.3100
	المضمون 100.5 %- دولار اميركي	أخرى	1998/03/31	105.7202	%0.7200
البنك السعودي الاميركي *	صندوق سامبا للاسهم الدولية	أسهم	1998/06/27	2.081.5261	%16.5700
	صندوق المساهم	أسهم	1998/06/27	1.131.0949	%6.6900-
	صندوق سامبا للسندات الدولية	سندات	1998/06/27	1.893.2689	%2.1700
	صندوق سامبا للعملات الدولية	نقد - سوق النقد	1998/06/27	1.719.5612	%1.8900
	صندوق السيولة بالدولار	نقد - سوق النقد	1998/06/27	1.717.6808	%4.5400
	صندوق السيولة بالريال	نقد - سوق النقد	1998/06/27	1.634.4338	%4.9700
	صندوق سامبا رقم (3)	بدون فوائد	1998/06/27	6.685.1268	%5.1100
	صندوق سامبا رقم (4)	بدون فوائد	1998/06/27	1.772.9808	%4.7300
	صندوق سامبا رقم (1)	أخرى	1998/06/27	23.9232	%6.2000
	صندوق سامبا رقم (2)	أخرى	1998/06/27	2.007.7271	%8.3800
	الصندوق الدولي للتوازن	أخرى	1998/06/27	1.952.2375	%11.1600
البنك الاهلي التجاري ***	صندوق الأسهم الاوروبية	أسهم	1998/06/15	1.7977	%20.3550
	صندوق الأسهم اليابانية	أسهم	1998/06/15	0.6880	%10.7500-
	صندوق المتاجرة بالاسهم العالمية	أسهم	1998/06/22	1.8769	%17.2580
	صندوق الاسهم العالمية	أسهم	1998/06/15	1.7517	%8.8473
	صندوق الاسهم السعودية	أسهم	1998/06/24	0.9527	%6.9540-
	صندوق الاسهم الاميركية	أسهم	1998/06/15	2.1581	%8.9858
	صندوق المتاجرة بالاسهم الدولية	أسهم	1998/06/15	1.6272	%8.6046
	صندوق الاسهم لجنوب شرقي اسيا	أسهم	1998/06/23	0.6933	%19.1700-
	صندوق الميزان الاستثماري	أسهم	1998/06/15	1.6868	%5.3826
	صندوق الاسهم العربية	أسهم	1998/06/22	1.1899	%9.3480-
	المتاجرة بالاسهم السعودية	أسهم	1998/06/24	1.0001	%0.0147
	صندوق الاستثمار متعدد العملات	سندات	1998/06/24	2.4608	%2.4608
	صندوق السندات بالدولار الاميركي	سندات	1998/06/24	1.4965	%2.5570
	صندوق الدولار القصير الاجل	نقد - سوق النقد	1998/06/25	3.6437	%4.6672
	صندوق الاهلي للاستثمار الوطني	نقد - سوق النقد	1998/06/25	1.7556	%5.2397
	صندوق السلم في السلع	بدون فوائد	1998/05/29	0.8741	%11.5400-
	صندوق المتاجرة العالمية	بدون فوائد	1998/06/25	1.7079	%4.2890
	صندوق المتاجرة بالريال السعودي	بدون فوائد	1998/06/25	1.1716	%5.0931
شركة الراجحي المصرفية للاستثمار	المضاربة بالاسهم المحلية	أسهم	1998/06/27	3.405.2100	%14.4000-
	صندوق الاسهم العالمية	أسهم	1998/06/28	128.6000	%13.5600
	صندوق الراجحي للاسهم المصرية	أسهم	1998/06/28	96.7000	%2.4400-
	صندوق اسهم الشرق الاوسط	أسهم	1998/06/28	100.4500	%0.4500
	المضاربة الشرعية بالبضائع	بدون فوائد	1998/06/28	1.379.9500	%2.4200

* هذه الاسعار تستخدم كمؤشرات وليست للتعامل الفعلي في وحدات الصناديق ** سعر الوحدة لا يتغير في كل من حالتي العرض والطلب وذلك بالنسبة لكل من الصندوقين *** البنك لا يستطيع اعطاء البيع فسعر الطلب والعرض مساو لصافي قيمة الموجودات

«شارع النساء» في بغداد يشهد غروب أوقات الذهب..

● بدأت امانة بغداد حملة جديدة لجمع التبرعات من تجار واصحاب محلات «شارع النهر» في بغداد من اجل تنفيذ مشروع لاعادة بناء الشارع وفق تصميم قالت وكالة الانباء العراقية ان دائرة التصاميم والمشروعات الهندسية في امانة بغداد وضعته وراعت فيه اعادة الشارع الى شكل متخيل يقارب «الأسواق العباسية». و«شارع النهر» او شارع النساء، حسب تسمية شعبية شائعة، يقع وسط بغداد من جهة الرصافة ما بين جسري «الاحرار» و«الشهداء» وفي المسافة المحصورة ما بين «شارع الرشيد» وضفة نهر دجلة. وكانت نساء بغداد يقضين فيه ساعات طويلة لا يمكن للملل ان يصيبهن فيها، فلو بدأت احداهن المسير في الشارع من جهة «جسر الاحرار» فهي ستتوقف عند محلات الذهب والفضة.

(عالم الشرق الأوسط)

تعتبر المخطوطات من أنفس الأشياء التي تفتخر بها الأمم، لقيمتها التاريخية والعلمية والابداعية والجمالية. ففيها يتجلى جانب من الهوية والحضارة الانسانية. والمغرب كغيره من البلدان يتوفر على تراث مخطوط، يقدر بثمانين الف مجلد (أكثر من مائتي الف نص)، حرص الاجداد على اقتنائه لأهميتها العلمية والتاريخية، اذ تعد نصوص كثيرة منه شواهد على معالم الهوية المغربية، ولكن نظرا لجهل الخواص، وحتى المكتبات التابعة لوزارتي الشؤون الثقافية والاوقاف والشؤون الاسلامية والتابعة لبعض الزوايا، بالطرق السليمة التي يجب اتباعها في صيانة المخطوطات، تظل المخطوطات المغربية عرضة للضياع والاندثار، كما تقول سعيدة شريف من الرباط.

التكنولوجيا تدخل في صيانة المخطوطات وترميمها بالمغرب

عاملات مغربيات في مختبر لترميم المخطوطات (تصوير: مصطفى الشرقاوي)

انطلاقا من هاجس صيانة المخطوطات الذي يؤرق الباحثين والمهتمين المغاربة، قامت وزارة الشؤون الثقافية بانشاء مركز وطني للتراث المخطوط داخل الخزانة العامة للكتب والوثائق في الرباط بتاريخ 30 يناير (كانون الثاني) 1995، وذلك لحماية المخطوطات بالأساليب القانونية والتكنولوجيا الحديثة. اذ يهتم المركز بحصر وتسجيل وتصوير واقتناء المخطوط الموجود في ملك الاشخاص المعنيين والذاتيين، وفهرسة وتصنيف التراث المخطوط وتيسير الاستفادة منه، وتشجيع دراسة المخطوط والعمل على نشرها، وتبادل صور من المخطوط مع المؤسسات المعنية داخل المغرب او خارجه واتخاذ السبل الممكنة والكفيلة باسترجاع ما فوت من التراث المخطوط الى الخارج، مع تنظيم دورات تدريبية حول صيانة وحفظ وترميم وتصوير وتحقيق ونشر التراث المخطوط.

ويشتمل المركز على مصلحة للأبحاث والدراسات والتوثيق ومصلحة للترميم والمعالجة الببليوغرافية والآلية وكلها تحت اشراف أحمد التوفيق، محافظ الخزانة العامة، نظرا للعلاقة العضوية بين مهمته والامكانات التي تتيحها له الخزانة العامة. وبهذا فقد تم تجهيز مختبر للترميم داخل هذا المركز في اطار التعاون المغربي الاسباني حيث اشرف مدربون اسبان من المركز الوطني لصيانة التراث بمدريد على تدريب فنيين مغاربة، بدأوا بمزاولة نشاطهم منذ خريف سنة 1996. وهكذا أدمج المركز في اطار الخطة العامة التي وضعتها الخزانة لصيانة مخطوطاتها، ولا سيما في أطار تعاون مع جامعة كوتنكن في برنامج مدته ثلاث سنوات وقع في مايو (ايار) 1997 بين المملكة المغربية وجمهورية المانيا الاتحادية.

وبدأ المركز الوطني للتراث المخطوط في انجاز مهمته على الصعيد الوطني بتنظيم لقاءات مع المسؤولين لتحديد الرصيد الوطني من التراث المخطوط، سواء كان تحت الوصاية العمومية او في ملكية المؤسسات الاجتماعية أو الأشخاص.

الرصيد المخطوط

يتوفر المغرب على رصيد مهم من المخطوطات يقدر ـ بعيدا عن أي احصاء دقيق ـ بثمانين الف مجلد، تضم اكثر من مائتي الف نص. ويتكون هذا الرصيد من التراث المغربي والاندلسي والعربي الاسلامي والافريقي. ويوجد رصيد المغرب من المخطوطات ـ حسب مصدر المركز الوطني للتراث المخطوط ـ في مكتبات متنوعة من حيث تبعيتها:

1 ـ مكتبات القصور الملكية وعلى رأسها الخزانة الحسنية في الرباط.

2 ـ المكتبات التابعة لوزارة الشؤون الثقافية وهي:

ـ الخزانة العامة في الرباط.

ـ الخزانة العامة في تطوان.

ـ خزانة القرويين في فاس.

ـ خزانة ابن يوسف في مراكش.

ـ خزانة الجامع الكبير في مكناس.

3 ـ المكتبات التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وهي:

ـ خزانة زاوية تامكروت.

ـ خزانات نظارات الاحباس.

ـ خزانات بعض الجوامع.

4 ـ المكتبات التابعة لبعض الزوايا وأهمها:

ـ خزانة زاوية آيت عياش بالاطلس الكبير الشرقي.

ـ خزانة زاوية تناغملت قرب ازيلال.

5 ـ خزانات في ملك عائلات فتحتها للعموم وهي:

ـ خزانة عبد الله كنون في طنجة.

ـ خزانة محمد داود في تطوان.

ـ خزانة أحمد بن سودة في فاس.

ـ الخزانة الصبيحية في سلا.

6 ـ خزانات في ملك أفراد او عائلات، وهي غير مفتوحة للعموم، وأشهرها:

ـ خزانة ابن غازي في ملك محمد المنوني في الرباط.

ـ خزانة محمد بن عزوز حكيم في تطوان.

ـ خزانة ورثة محمد ابراهيم الكتاني في الرباط.

ـ خزانة ورثة الحجوجي في الدار البيضاء.

وبالنسبة للتكوين الموضوعي للمخطوطات، ذكر احمد التوفيق محافظ الخزانة العامة للكتب والوثائق والمشرف على المركز الوطني للتراث المخطوط في الرباط، في لقاء مع الصحافة، أن علوم الدين تحتل نسبة 46,3٪ من هذا التراث، والتصوف والروحانيات نسبة 24,6٪ واللغة والأدب 10,8٪، تاتي بعدها علوم الرياضيات والفيزياء والفلك والفنون الأخرى، وهو تراث ضخم وغني ـ كما ذكر محافظ الخزانة ـ يحتاج الى الكثير من العناية والخبرة لتجنب الاضرار والاخطار المحدقة به.

أسباب أمراض المخطوط

ومن أبرز العوامل التي تؤثر على المخطوطات هناك العوامل البيولوجية والمتمثلة في الفطريات والحشرات والقوارض وعوادي الزمن، ثم الكيماوية المتمثلة في تلوث الجو والغبار، والمواد الكيماوية من جسم المخطوط ومفعول المداد، وعوامل فيزيائية تنجم عن نقل المخطوط او سقوطه او تناوله باليد الى جانب الرطوبة والحرارة والضوء والكوارث البيئية والسرقات.

وأوضح أحمد التوفيق انه من أجل صيانة المخطوط لا بد من توفير الحماية القانونية والفعلية ضد تهريب المخطوطات الى الخارج. بالاضافة الى اختيار مكان خزن المخطوط والحد من أخطار التلوث البيولوجي وابعاده عن تناول القارئ بتصويره على الميكروفيلم والقيام بعملية الترميم.

ترميم المخطوطات

ان عملية ترميم المخطوطات عملية دقيقة، بطيئة ومكلفة، وأول ما يحتاجه الترميم هو تحسين ظروف التخزين، بحيث لا يكون المخطوط معرضا للشمس او ماء المطر او غيره ولا يكون قريبا من اماكن جو ملوث.

ثم التنظيف الاولي، وهو ابسط عملية يمكن القيام بها عن طريق الفرشاة لأنها قد تزيل 30٪ من الضرر، على أن هناك عملية اساسية يجب القيام بها قبل التنظيف وهي الفهرسة، لأنها تمكن من الرجوع الى ما تم انجازه.

ثم ياتي الترميم وهو عملية فنية تجميلية دقيقة، لا تحتاج اليها الا نسبة محدودة من المخطوطات ولا تعطى الاولوية الا للنوادر. والهدف من الترميم هو اصلاح ما تخرب من جسم المخطوط، وذلك باصلاح الأضرار والخروم، وترميم مخطوط واحد متضرر قد يستغرق عدة شهور. وهي عملية دقيقة ومكلفة وينبغي ان تكون المواد المستعملة في الاصلاح لائقة كما انه لا يجوز احداث اي تغيير في اصل المخطوط.

ومن بين 36 نوعا من أنواع الأمراض التي تضر بالمخطوطات، تاتي عملية التغليف بالبلاستيك على رأسها. وهي عملية استخدمت في الخمسينات والستينات في بعض معامل الترميم باوروبا والمغرب لصيانة المخطوطات، ولكنها للأسف مع مرور الوقت اصابت المخطوط بأضرار فادحة منها: اصفرار البلاستيك وتخشب الورق واصفراره وتهتك الروابط الكيماوية مع ارتفاع درجة حرارة البلاستيك نتيجة تعرضه للضوء. ولانقاذ المخطوطات النفيسة التي تعرضت لهذه العملية، يقوم المركز الوطني للتراث المخطوط بالتعاون مع ألمانيا، لإنقاذ هذه المخطوطات وذلك بازالة البلاستيك عنها بطرق حديثة اذ تستغرق عملية ازالة البلاستيك عن الورقة الواحدة من 15 الى 30 دقيقة.

بالاضافة الى الفهرسة والترميم، يعتبر الاستنساخ عملية أساسية في سلسلة عمليات الصيانة وذلك لاراحة المخطوط الاصلي من التداول وبالتالي من الاتلاف، ويتم ذلك من خلال اعداد ثلاث نسخ، نسخة أصلية تحفظ بعيدا عن المؤسسة، نسخة للقراءة ونسخة للاستنساخ، ويعتمد فيها على الميكروفيلم، لأنه العامل المعتمد من طرف المؤتمر الدولي للأرشيف في استنساخ المخطوطات.

وبعد ذلك تاتي عملية التعقيم، وهي استعمال مواد كيماوية لابادة الكائنات الحية التي تعيش داخل المخطوط وتلحق به أضرارا.

سيرة جديدة عن شاتوبريان ومجلد ثامن من أعمال جرين

هجرات متقاطعة إلى أراض مجهولة

نقطة الضوء — حسونة المصباحي

خصصت «المجلة الأدبية» الفرنسية عددها رقم 366 الصادر مطلع شهر يونيو (حزيران) للكاتب الكبير شاتوبريان. وفي المقدمة التي خصصت للملف، كتب رئيس تحرير المجلة الآنفة الذكر يقول: «في تاريخ الأدب الفرنسي يحتل شاتوبريان مكانة خاصة، نقدر أن نقول إنها مكانة الفقير. أقل شهرة من فيكتور هوجو، وأقل حظاً في الكتب المدرسية من لامرتين وموسيه، وأقل غموضاً من ألفريد دي فينيه، وهو يجسد صورة الأب، والصعلوك، ورجل السياسة أكثر مما يجسد صورة الشاعر.

مع ذلك، فإن كتابه «رينه» هو بيان الرومانسية وكتابيه الآخرين «أتالا» و«ناتشيز» هما مثال جيد للرواية العاطفية، ورواية المغامرات. ويعتبر كتابه «عبقرية المسيحية» نموذجاً للرواية الميتافيزيقية. أما «دراسة حول الثورات» فهو تمرين ممتاز للتحليل السياسي. هذا إذا لم نتحدث عن ذلك الأثر العظيم الآخر، الفريد من نوعه، والذي لا يمكن أن يعادله شيء، سواء إذا ما ابتغينا معرفة الرجل أو العالم، والذي هو: «ذكريات ما بعد القبر». وبمناسبة مرور 150 عاماً على وفاة شاتوبريان، أصدر الكاتب الفرنسي جان بول كليبان سيرة جديدة يروي فيها أطواراً مجهولة من حياة هذا الكاتب الذي أثر تأثيراً قوياً في مجمل الأدب الفرنسي خلال القرن التاسع عشر.

ولد فرانسوا رينه دي شاتوبريان في «سان مالو» على الساحل الأطلنطي في يوم عاصف وذلك يوم 4 سبتمبر (أيلول) 1768. وكان أبوه الذي كان في الخمسين من عمره حين ولد فخوراً بجذوره الارستقراطية. وكان ولعاً بالسفر. وقد حصل على ثروة هامة من خلال التجارة البحرية وتجارة العبيد بصفة خاصة.

وفي المدرسة، تميز الطفل فرانسوا رينه دي شاتوبريان بذاكرة عجيبة، وبتفوق في مادتي الرياضيات واللغات الأجنبية. وبين عامي 1784 و1786، عاش تجربة «هذيان» وصفها بدقة في «ذكريات ما بعد القبر». فقد كان شبح الأدب يتجلى للفتى المراهق في المساءات الحزينة. وكانت فتنة الخريف تبهجه خصوصاً عندما يكون مصحوباً بأخته «لويس» التي كانت مثالاً للشعر بالنسبة إليه.

وفي هذه الفترة قرر ألا يكون بحاراً ولا قساً مثلما كان يتمنى وهو صبي، وإنما مغامراً يجوب البحار كما اليابسة. وهذا ما فعله عقب وفاة والده وذلك عام 1786. وها هو في باريس عام 1787، يرافق الملك لويس السادس إلى الغابات للصيد. وها هو يلتقي مشاهير الكتاب في ذلك الوقت من أمثال «بارمي» و«شانفور» و«لاهارب» وسياسيين أيضاً، خصوصاً الوزير «مالارب» الذي تزوج أخوه من حفيدته. مع ذلك كان شاتوبريان يبتعد من حين لآخر عن الحفلات والجموع والصالونات، ليعيش متعة ما كان يسميه «الصحراء وسط المدينة الكبيرة الصاخبة».

في بداية الثورة الفرنسية، كتب شاتوبريان يقول محذراً: «أيها القارئ أنا أوقفك أنظر إلى القطرات الأولى من الدم التي تسيلها الثورة». ومع ذلك، كان شاتوبريان هناك لما استولت الجموع الغاضبة على سجن «الباستيل» الرهيب. ومن شرفة بيته رأى الرؤوس تتساقط والدماء تسيل بغزارة الشيء الذي حرضه على أن يقرر مغادرة فرنسا لحين من الزمن. وهكذا انطلق إلى أميركا مطلع العام 1791 حيث زار بوسطن وفيلادلفيا ونيويورك ومنطقة البحيرات الكبرى ولم يعد إلى فرنسا إلا عقب انقضاء عام كامل. ولكن الثورة التي كانت تزداد تجذراً ودموية يوماً بعد آخر، أجبرته من جديد على مغادرة باريس إلى لندن ليعيش المنفى على مدى سبع سنوات. وقد عاش شاتوبريان في البداية حياة صعبة حتى أنه كان مضطراً أحياناً مثلما ذكر ذلك في ما بعد إلى «مضغ العشب والورق». وفي منفاه اللندني شرع في تأليف كتابه عن الثورات. وفي النهار كان يقوم بترجمات لكسب قوته. وقد ازدادت آلام شاتوبريان حدة بعد أن أبلغ بسجن والدته وزوجته وأختيه لويس وجولي وإعدام شقيقه وذلك في 22 أبريل (نيسان) 1794. وفي عام 1800 عاد شاتوبريان إلى فرنسا حيث شرع في إصدار كتبه التي كان قد ألفها في المنفى. وفي الآن نفسه بدأ يبذل مساعي حثيثة ليضمن له مكاناً في الدولة الجديدة. ولم يلبث أن عين سكرتيراً أول في السفارة الفرنسية في روما. وهناك أبلغ بإعدام الدوق دونجيان بأمر بونابرت فقرر في الحين تقديم استقالته. وفي ما بعد علق على ذلك قائلاً: «حين تجاسرت على ترك بونابرت فإني وضعت نفسي في نفس مكانته».

وفي عام 1805 عاش شاتوبريان قصة حب عاصفة شرع بعدها مباشرة في القيام بجولة إلى الشرق مرفوقاً بخادمه جوليان وخلال هذه الرحلة الطويلة زار أثينا وقرطاج والاسكندرية والقدس والأندلس حيث وقف على «خرائب الحمراء». وقد خصص شاتوبريان السنوات الأخيرة من حياته، ليكتب أثره الهام «ذكريات ما بعد القبر». وكان في الثمانين من عمره حين مات. وقد أوصى أن يكتب على قبره في «سان مالو» مسقط رأسه، ما يلي: «كاتب فرنسي كبير أراد أن يستريح هنا حتى لا يسمع غير الريح والبحر. أيها المار من هنا، احترم إرادته الأخيرة!».

مغامرة الكتابة

ضمن سلسلة «البلياد» الشهيرة، صدر المجلد الثامن من المؤلفات الكاملة للكاتب الفرنسي اللغة، الأميركي الجنسية جوليان جرين الذي يقترب من سن المائة غير أنه ما زال يكتب بعناد وإصرار ومتعة أيضاً. وفي حوار أجري معه بهذه المناسبة، قال جوليان جرين: «في البداية كنت أريد أن أكتب دون أن أنشغل بمسألة ما إذا كنت سأقرأ أم لا. هذا الأمر لم يشغلني أبداً. في عام 1930 كنت قد كتبت أربعة كتب ترجمت إلى أكثر من لغة وكنت أعلم أنني سوف أواصل الكتابة. الكتابة كانت حياتي، ما كنت أكتبه لم أكن أدريه، وكنت في كل مرة أنتظر الإلهام».

وعن الكتابة يقول جوليان جرين: «الكتابة تعني المغامرة. فجأة تفرض صورة ما نفسها علينا ونحن نقوم بحبك قصة داخلنا بالشخصيات التي ابتكرناها والتي تصبح حية في الحين. وهذه القصة تأخذ كاتبها إلى نفسه دون أن يعلم هو ذلك. وكلما اعتقد الكاتب أنه يكتشف ويبتكر توصل إلى أن الأرض المجهولة التي يغامر بالسفر فيها، هي الآن هي الكائن البشري الذي لا يشبه أحداً آخر. الآخرون يحاولون عندئذ أن يجنوا في صورته، صورتهم».

وتحدث جوليان جرين عن الطفولة التي تحتل مكانة مرموقة في أعماله الروائية وقال: «الجنة المفقودة بالنسبة لكل واحد منا هي الطفولة. هناك بالتأكيد طفولات شقية ومع ذلك في هذه الحالات فإن الطفل يشعر بأن قلبه مسكون بلغز السعادة، لننظر إلى ذلك من بعيد: «الطفل يولد، هو يغادر جنة ما». وهذا ما يفسر تلك الصرخة التي يطلقها عند الخروج من بطن أمه. فقد كان سعيداً هناك ينعم بالطمأنينة والهدوء والراحة. فجأة يرمى به في عالم عليه أن يكافح لكي يضمن لنفسه مكاناً تحت الشمس. بالنسبة إليه، الولادة تشبه الموت. وهو سيبدأ حياته التي سوف تكون طويلة إلى حد ما وسوف يتذكر بشيء من الغموض ذلك العالم المثالي الذي جاء منه. إن الإنسان يبحث طول حياته عن جنة، في الحب، وحتى في ما يسمى بـ«الجنات الاصطناعية». لكن الجنة ليست هذه عندما كنت في سن الخامسة، كنت أقول لأختي لوسي التي تكبرني بأربعة أعوام: «قبل، كانت الحياة أجمل». كانت تفهمني لأنها كانت لا تزال قريبة من زمن الطفولة. مع ذلك نحن لا يمكن أن نقترب من الجنة إلا بالرغبة. وأنا أريد أن أذكر هنا شخصاً أحبه وأجله كثيراً وهو دانيال بينزيريل الذي تألم كثيراً لشدة العذابات التي واجهها في المراحل الأخيرة من حياته، قال بينزيريل: «هذه ليست عذابات. هذا كنز». حين تسمع كلاماً كهذا، ليس لدينا إلا أن نصمت». ويضيف جوليان جرين قائلاً: «موت أمي كان بالنسبة لي نهاية العالم ووداعاً للطفولة. (...) كنت آنذاك في السابعة عشرة. وكنت قد التحقت بالجيش على جبهة «الأرغون». ولأني كنت لا أزال فتى غراً فإنهم أعادوني في الحين من حيث أتيت. ماذا فعلت عندئذ؟ انطلقت إلى «الحرب» من جديد على جبهة القتال في «فينيسيا» وأنا أشعر أني سوف أكون محمياً من الأذى كما أكدت لي ذلك أمي. في الجبهة تعلمت معنى الأخوة والصداقة بصحبة الجنود. وقد تكون الكتابة نوعاً من البحث عن الزمن المفقود. وبروست هو مثال على ما ذكرت. أو هي بالنسبة لي البحث عن الجنة المفقودة».

دورة جديدة لمنتدى أصيلة الثقافي

مؤتمر أول للكتاب الأفارقة وفعاليات ثقافية وفنية

محمد بن عيسى.. الأمين العام لمؤسسة منتدى اصيلة

لندن: «الشرق الأوسط»

اعلنت جامعة المعتمد بن عباد الصيفية (الدورة 13) عن فعاليات موسمها العشرين الذي سيبدأ في السابع من اغسطس (آب) المقبل، ويستمر حتى الثامن والعشرين منه، ويتضمن عددا من الندوات والنشاطات الثقافية، وعروضا موسيقية ومسرحية، ومعارض فنية.

ففي اليوم الاول، سيعقد الكتاب الأفارقة اول مؤتمر لهم عن الكتابات الافريقية، يشارك فيه حوالي سبعين كاتبا من كل انحاء افريقيا، ويستمر حتى العاشر من اغسطس. وفي 11 اغسطس سيتم تسليم جائزة تشيكايا اوتامي للشعر الافريقي. ويشارك في تنظيم المؤتمر مؤسسة منتدى اصيلة ومنظمة اليونسكو وجمعية كتاب آسيا وافريقيا، اما في يوم 13 اغسطس فستقام ندوة «الفن الدولي المعاصر: التحديات والفرص»، ويشارك فيها نقاد فنيون، ومديرو اروقة معارض من المغرب، واميركا وانجلترا، والسنغال وفرنسا.

وستجري في اليوم التالي، 14 اغسطس مناقشة لاعمال الفنانين المشاركين في محترفات اصيلة الفنية، وهم من المغرب، وتونس، ومصر، والسودان، والسنغال، وبنين وتوغو، وغانا، ولبنان، وباكستان، واليابان، وكوريا، واسكوتلندا، واميركا.

ومن 15 الى 17 اغسطس ستقام ندوة «العولمة: تجسير الثغرات»، وتتناول اربعة محاور: السياسة، والاقتصاد، والثقافة والامن، ويشارك فيها حوالي خمسين باحثا، ومتخصصا من البلدان العربية، واوروبا، وآسيا والاميركتين.

ويساهم اربعة عشر متخصصا وباحثا في الموسيقى التراثية من المغرب والجزائر وتونس، والمانيا، وفرنسا، واسبانيا، والبرتغال في ندوة «اي مستقبل للموسيقى الاندلسية» من 19 الى 21 اغسطس.

وضمن برنامج الدورة الـ13 تقدم عدة عروض موسيقية ومسرحية من المغرب، والبرتغال، واسبانيا، ولبنان والسعودية، ومصر، وكولومبيا، والغانستان، والولايات المتحدة. وستقام هذه الفعاليات في مركز الحسن الثاني للملتقيات الدولية وفي قصر الثقافة.

وسيرافق ذلك افتتاح معارض فنية لفنانين افارقة معاصرين وفنانين شباب، ومعرض للفنان جمعية عين السبع، البيضاوية ومعرض لمختارات من اعمال الحفر المنجزة خلال مواسم اصيلة الثقافية، اضافة الى معرض منفرد للفنانة الاميركية هلدا ثورنوبه.

وكما هي العادة في كل سنة، تقوم مجموعة من الفنانين المغاربة من الاول حتى السادس من اغسطس بصباغة اعمالهم على الجداريات داخل المدينة القديمة.

بمناسبة اختيار بيروت عاصمة ثقافية للعام المقبل

جهود لنقل رفات مي زيادة إلى لبنان

مناسبات

باريس: من إنعام كجه جي

لمناسبة اختيار «اليونسكو» بيروت عاصمة للثقافة العربية لعام 1999، ينشط عدد من المثقفين، بينهم سلمى الحفار الكزبري واميلي نصر الله وميشيل جحا، للعمل على نقل رفات الكاتبة اللبنانية مي زيادة من احدى مدافن القاهرة الى بلدة شحتول في منطقة كسروان في لبنان، واقامة ضريح لها يليق بما لها من شأن في الحياة الادبية العربية منذ النصف الاول من هذا القرن.

ومي (1886 ـ 1941) من مواليد الناصرة في فلسطين، واسمها الحقيقي ماري الياس زيادة، درست في مدرسة اليوسفيات حتى بلوغها الثالثة عشرة، حين ارسلها ابوها لاكمال دراستها في مدرسة الزيارة في بلدة عين طورة في لبنان، وبقيت هناك اربع سنوات ثم انتقلت للدراسة في بيروت.

عادت مي الى الناصرة لفترة قصيرة ثم هاجرت العائلة الى القاهرة عام 1908، وهناك تفتحت مواهب مي، حيث نشر لها والدها اول ديوان شعر لها بالفرنسية، بعنوان «ازاهير حلم» تحت اسم مستعار هو ايزيس كوبيا.

واقبلت مي على الصحف الادبية في القاهرة تنشر فيها المقالات او تترجم القصائد من اللغتين الفرنسية والالمانية، وكان لها من ثقافتها وحسن ادبها وبهاء طلعتها ما عزز ذيوع شهرتها في مصر والعالم العربي خصوصا بعد ان اقامت صالونا ادبيا في بيتها في القاهرة، كان يتردد عليه اسبوعيا كبار ادباء ذلك العصر، امثال طه حسين ومصطفى عبد الرازق وعباس العقاد واحمد لطفي السيد واحمد حسن الزيات وامين معلوف وخليل مطران واحمد شوقي وحافظ ابراهيم وغيرهم. وشهدت ندوة مي اهم المناقشات الفكرية والطف المطارحات الادبية، واستمر بابها مشرعا لعشرين سنة.

اهتمت مي في تلك الفترة الزاهرة من حياتها بالادب النسائي والكتابات النقدية، واصدرت عددا من الكتب، بينها «سوانح فتاة» و«كلمات واشارات» و«الصحائف» و«المساواة».

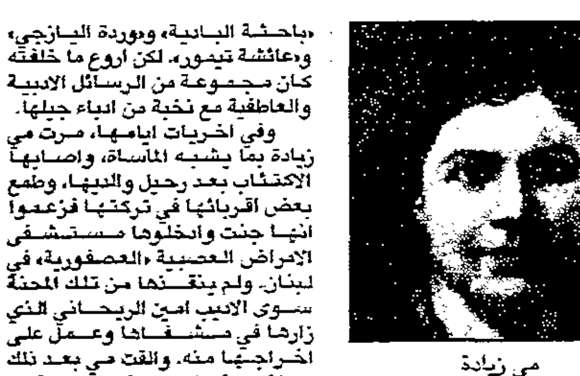
وفي الدراسات الادبية اصدرت «باحثة البادية» و«وردة اليازجي» و«عائشة تيمور». لكن اروع ما خلفته كان مجموعة من الرسائل الادبية والعاطفية مع نخبة من ابناء جيلها.

وفي اخريات ايامها، مرت مي زيادة بما يشبه المأساة، واصابها الاكتئاب بعد رحيل والديها، وطمع بعض اقربائها في تركتها فزعموا انها جنت وادخلوها مستشفى الامراض العصبية «العصفورية» في لبنان. ولم ينقذها من تلك المحنة سوى الاديب امين الريحاني الذي زارها في مشفاها وعمل على اخراجها منه. والقت مي بعد ذلك محاضرة في الجامعة الاميركية في بيروت، كانت بمثابة الدليل على رجاحة عقلها واتزان افكارها.

وعادت مي الى القاهرة حيث عاشت في عزلة كاملة، لا تخرج من بيتها اطلاقا، وعافت نفسها الطعام حتى هزلت هزالا شديدا، واسلمت الروح في خريف 1941.

وكتبت احدى الصحف القاهرية في نعيها، ان بواب العمارة التي كانت تسكن فيها مي زيادة لاحظ انها لم تفتح شباك شقتها طيلة ثلاثة ايام، فاصابه القلق واتصل باحد اصدقائها ونقلت الى مستشفى المعادي، حيث توفيت بعد ايام قلائل.

اليوم، هناك مجسم صغير لمي في قرية شحتول اللبنانية، ومن المؤمل اصلاحه واعادة رفع الستار عنه عندما تعود عظامها الى ثرى لبنان، لتستريح الى جوار والديها اللذين كانت وحيدتهما.



مي زيادة

كتاب عن الموسيقى العربية باليابانية

لندن: «الشرق الأوسط»

كتاب الدكتور صالح المهدي عن الموسيقى العربية، صدرت له اخيرا ترجمة يابانية قام بنشرها عميد ناشري الموسيقى الفونس لوديك.

وهذا الكتاب يتناول تاريخ الموسيقى العربية وتطورها عبر المراحل الزمنية مع تقديم لابرز الشخصيات الاسلامية والعربية الموسيقية وبينهم جميل باي التركي واحمد ابو الخليل القباني والشيخ علي الدرويش وعبده الحامولي وسلامة احمد الوالي وابراهيم السمان ومحمد القبانجي وغيرهم.

كذلك يتناول الكتاب انواع التأليف الموسيقي والمقامات والايقاعات في الموسيقى العربية وتعريف بالآلات الموسيقية الشعبية والتقليدية.



قناة الجزيرة
بتوقيت جرينتش

13,30 الاخبار 13,45 مرآة الصحافة 14,00 أشهر جرائم العصر 14,30 الأخبار 15,00 اخبار الرياضة 15,15 صور 15,30 الاخبار 15,40 الصليبيون 16,30 الاخبار 16,40 نشرة داو جونز الاقتصادية 16,55 الاحوال الجوية 17.00 اخبار الرياضة 17,15 مرآة الصحافة 17,30 الأخبار 18,00 مراسلون 18,30 الاخبار 18,40 اكثر من رأي 19,30 الاخبار 19.45 نشرة داو جونز الاقتصادية 20,00 اخبار الرياضة 20,30 حصاد اليوم 21,35 اسبانيا تعني العمل 22.05 الشريعة والحياة (اعادة) 22,30 موجز الاخبار 22,33 الشريعة والحياة (اعادة) 23,30 الاخبار 23,40 البراري الاميركية 00,30 الاخبار 01,00 اخبار الرياضة 01,15 نشرة داو جونز الاقتصادية 01,30 الاخبار 01,45 الاحوال الجوية 02,00 مراسلون 02,30 الاخبار 02,45 برنامج وثائقي 03,00 اخبار الرياضة 03,30 الاخبار 04,15 صور 04,30 الاخبار 04,40 الصليبيون 05,30 الاخبار 06,00 اخبار الرياضة 06,30 الجزيرة هذا الصباح

قناة المستقبل
بتوقيت جرينتش

05,00 عالم الصباح 10,00 مسلسل عربي: رحلة في المجهول 11,00 مسلسل عربي: محاكمة الجيل: بطولة رغدة ومصطفى فهمي 12,00 مسلسل مدبلج: كاساندرا 13,00 مسلسل عربي: الطريق إلى القدس: بطولة محمود ياسين ويوسف شعبان 14,00 برامج الأطفال 16,30 مسلسل عربي: ليلة القبض على فاطمة: بطولة فردوس عبد الحميد وفاروق الفيشاوي 18,30 بايووتش نايت: سلسلة اميركية 20,30 اضواء على كأس العالم 98. 21,00 فيلم اميركي: اوت فور بلاد 23,00 مسلسل عربي: محاكمة الجيل.

MBC
بتوقيت جرينتش

09,15 برنامج من كل بستان زهرة 10,00 مسلسل عربي: «شمس منتصف الليل» 11,05 مسلسل مدبلج ـ اللؤلؤة السوداء 13,00 نشرة الاخبار 13,20 فيلم وثائقي 14.10 تحليل للباراة 14,30 مباراة كرة القدم (التصفيات) 16,15 تحليل المباراة 16,45 منوعات غنائية 17,15 افلام وثائقية 18,00 نشرة الاخبار 18,40 تحليل للباراة 19,00 مباراة كرة القدم (التصفيات) 20,40 تحليل المباراة 21,15 نشرة الاخبار 22,05 المسلسل المدبلج ـ وداعا للحب 22,50 منوعات غنائية 23,00 نشرة الاخبار

LBCI
بتوقيت جرينتش

04,30 رياضة 06,30 سماع قشاع 07,00 كيف وليش 08,00 نهاركم سعيد 11,00 مسلسل مدبلج «الاغنياء ايضا يبكون» 12,00 باب الحظ 13,00 كيف وليش 14,00 تعليق على مباريات كأس العالم لكرة القدم 14,30 مباراة كرة القدم (التصفيات) 16,30 مين قدك 17,00 برنامج خاص عن «كان» 18,00 الاخبار 18.45 تعليق على مباريات كأس العالم 19,00 مباراة كرة القدم (التصفيات) 21,00 تعليق على مباريات كأس العالم 22,00 مين قدك / خاص (مايز البياع وعلاء زلزلي وجاكلين خوري وبشرى وعايدة ابو جودة) 23.30 مسرحية: جوز الجوز 01.00 نهاركم سعيد.

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

05,30 فترة الاطفال 09.30 العلم والانسان 11,00 المسلسل الاجتماعي 13,00 رحلة حول العالم 14,05 اغانينا 15,00 المسلسل البدوي 16,00 الطب في بلدنا 17,00 الاخبار العربية الرئيسية 18,00 مسلسل السهرة الاجتماعي 19.00 الاخبار بالانجليزية 19,30 على الهوا سوا 20,05 على الهوا سوا 20,30 اضواء 21,15 اليوم وغد 21.45 تمثيلية عربية.

رغدة

أوربت الاولى
بتوقيت جرينتش

00,00 فيلم غرام راقصة (محمد فوزي/ تحية كاريوكا) 02,00 فيلم جحيم الغيرة (اميرة امير/ كمال الشناوي) 04,00 الفيلم التلفزيوني فجأة ذات صباح 06,05 فيلم وصية رجل مجنون (يوسف شعبان/نوال ابو الفتوح) 08,00 فيلم محطة الانس (سعيد صالح/سمير غانم) 10,10 فيلم عيون صقر (نور الشريف/رغدة) 12.00 فيلم مغامرات عنتر وعبلة (كوكا/سراج منير) 14,00 فيلم اربعة في مهمة رسمية (احمد زكي/نورا) 16,00 فيلم عتاب (سميرة توفيق/محرم فؤاد) 18.00 محطات المخرجين / عاطف الطيب 18.20 فيلم الزمار (نور الشريف/ بوسي) 20.45 فيلم صبيان وبنات 22.10 فيلم مجانينو (فيفي عبده/محمود حميدة)

أوربت الثانية
بتوقيت جرينتش

12,30 اغنيات 13,00 مسلسل بعد الظهر 14,00 برنامج وثائقي ـ عبر القارات 14.30 مسلسل مدبلج ـ اين انت يا حبيب العمر 15,30 برنامج سالوني 16,00 برنامج فيديو كليب 16,30 برنامج ابعاد 17,30 مسلسل عربي 18,30 برنامج على الهواء 20.00 برنامج جار القمر 23.00 برنامج في سكون الليل 00.15 برنامج كتاب 01.15 مسلسل عربي

أوربت الرياضية
بتوقيت جرينتش

00,00 مباريات كأس العالم: المرحلة الثانية ـ المباراة 3 02.00 استديو كأس العالم 03.00 المرحلة الثانية ـ المباراة 4 06.30 المرحلة الثانية ـ المباراة 3 10.00 المرحلة الثانية ـ المباراة 4 13.30 كأس العالم المرحلة الثانية ـ المباراة 5 (مباشر) 17,00 استديو كأس العالم 18,00 المرحلة الثانية ـ المباراة 6 (مباشر) 21.30 الو كأس العالم (مباشر) 22.30 المرحلة الثانية ـ المباراة 5

ART
بتوقيت جرينتش

القناة العامة

07.00 رياضة الصباح 07,30 الموسوعة الصحية 08.00 لقمة هنية 08.30 النادي الادبي 09.00 مسلسل عربي: من الذي لا يحب فاطمة/هالة والدراويش/المرحون 10.00 زجل ـ إعادة 10.30 الكاميرا كانت هناك 12.30 تحب تفكر معنا 13.00 جوقة زغلول الدامور 13.30 كامل الأوصاف ـ إعادة 15.00 أسهاتنا 15.30 هو والمرأة 16.00 ساعة وبس 17.00 مسلسل عربي: يوميات مدير عام/ يوميات ونيس/ الدغري/خمس نجوم/ ست نجوم 18.00 آخر موضة 19.00 اللهم اجعله خير 21.00 مسلسل: جميل وهناء/بنت البواب/الآنسة كاف/الشهد والدموع 22.00 أمثال شعبية 22.30 قمم وقيم ـ إعادة 23.00 ساعة وبس ـ إعادة 00,00 مسلسل عربي: من الذي لا يحب فاطمة/ هالة والدراويش/المرحون/العلم والإيمان 02.00 مسلسل إسلامي/تاريخي 03.00 موسوعة السنة النبوية

قناة الرياضة

04.00 رياضة الصباح «ينج يانج وانت» 12.00 مباريات كأس العالم لكرة القدم 98 ـ فرنسا

قناة الافلام

02.10 دعاء 02.15 مسلسل تلفزيوني 03.00 معا الى الابد 05.00 مكان للغرباء 07.30 الاحلام في الحب 09.30 اللقاء الثاني 11.30 برامج سينمائية 12.00 فقراء لكن سعداء 14.00 3 قصص 16.00 برامج سينمائية 16.30 زوجة محرمة 18.00 برامج سينمائية 18.30 المليونير 21.30 كريستال 00.00 المستحيل.

فضائيات

أنس زاهد

اثناء تغطيتها لمباريات كأس العالم تقوم قناة أوربيت (ESPN) يوميا، باستضافة احد نجوم الفن من الممثلين او المطربين ليشارك في عملية التحليل التي تسبق احدى المباريات، برفقة خبراء اللعبة الذين تستعين بهم القناة.

انني لا افهم ما الذي يمكن ان يضيفه محمود الجندي او سيد زيان او محمد ثروت او كمال الشناوي، الى تعليقات خبراء كبار ولهم وزنهم وثقلهم مثل عبد المجيد الشتالي وخليل الزياني.. ولقد لاحظت أكثر من مرة تبرم الخبير الكروي صاحب الاطلاع الواسع والرؤية المتميزة عبد المجيد الشتالي، من وجود نجوم الفن الى جانبه اثناء قيامه بمهام عمله في التحليل والقراءة الفنية وسرد المعلومات الضرورية عن اللاعبين والفرق المتبارية.. بينما يجلس النجم الذي تستضيفه القناة متحينا الفرصة للمشاركة، مرة بمحاولة التفلسف في مجال الكرة ومرة بمحاولة اثارة الانتباه عن طريق التنكيت والإستظراف، مع ان المناسبة لا تحتمل كل ذلك.. وطبعا فان المتضرر الاكبر من هذه المهزلة هو المشاهد الذي يحتاج كل دقيقة للاستفادة من معلومات وخبرات وآراء المحللين والخبراء الكرويين.

ترى هل يمكن ان يتقبل المعلنون الاستعانة بنجوم كرة القدم اثناء انعقاد احدى الندوات السينمائية مثلا..؟ ارجو ان يتم طرح السؤال بصيغة معاكسة من قبل مسؤولي أوربيت.

لينا مجذوب مقدمة «عبقر» في تلفزيون «المستقبل»:

من الضروري أن يشارك المذيع في الإعداد لتدعيم مضمون البرنامج

بيروت: من ليندا عياش

تسافر لينا مجذوب، مقدمة برنامج الاطفال «عبقر» على شاشة تلفزيون المستقبل، قريباً الى البحرين لتصوير حلقات جديدة من برنامجها بعد أن جالت على العديد من البلدان العربية، لكي يشارك الطلاب والطالبات العرب في هذا البرنامج الذي لقي شعبية كبيرة.

وتعشق لينا الأطفال او كل ما يتعلق بتسليتهم وبثقافتهم وقد أمضت ما يقارب السبع سنوات في العمل كمدرسة، الى أن تقدمت منذ ثلاث سنوات ونصف الى تلفزيون «المستقبل» باقتراح مشروع برنامج للاطفال بعدما وجدت أن هذا ما ينقصه، ولم تكن تعتقد انه سيطلب منها شرح فكرة البرنامج والبدء في تنفيذها بالسرعة التي حصل بها الأمر.

«الشرق الاوسط» التقت لينا وكان لنا معها هذا الحوار:

● ما هي الرسالة التي تحاولين ايصالها الى الأطفال المشتركين في «عبقر»، وما هي فكرة البرنامج؟

ـ تقوم فكرة البرنامج في الإساس على التسلية والتثقيف في المرحلة الأولى، ويقسم البرنامج الى عدة فقرات تعتمد على المجازفة والمسؤولية، وعلى دقة ملاحظة الأطفال ومنطقهم ايضاً في النظر الى الأمور. وبشكل عام يحب الطفل اللعب وان «يقفز» ويضحك عالياً. ويرفض باي شكل الطرق التقليدية لايصال المعلومات، لأنه يفضل مواكبة التطور من خلال الأغنية والنكتة لا عبر طريقة تلقين المعلومات مباشرة.

● ما هو سر نجاح البرنامج؟

ـ «عبقر» كبرنامج اطفال يختلف عن غيره من برامج «الاطفال» الموجهة الى من يتراوح عمره بين 3 سنوات و7 سنوات، فهو يثير انتباه «الاولاد» من عمر 8 سنوات الى 14 سنة. فبرنامجا «كيف وليش» و«ميني استديو» اللذان يعرضان عبر محطتي «ال.بي.سي» و«ام.تي.في» يقدمان شيئاً مميزاً للاطفال ويعرفونهم على الحياة بطريقة ملطفة. وعندما طرحت فكرة برنامج «عبقر» على تلفزيون المستقبل اجريت عملية احصاءات مكثفة استمرت لمدة 4 اشهر واظهرت نتيجتها ان الاولاد في لبنان يحتاجون برنامجاً مخصصاً لهم يختلف عن تلك البرامج الموجهة للاطفال الصغار.

● وما الذي يميزه عن غيره من البرامج؟

ـ يوجد القليل من برامج الاطفال التي تتضمن مباراة ثقافية بطريقة مسلية، خاصة ان الولد يخاف من ان يقف عاجزاً امام سؤال ما، ويتجه بطبعه الى اللعب وليس التفكير، وبما ان المباراة سهلة وتقدم بطريقة مبسطة فهي محببة لدى جميع الأطفال، وتعلمهم المسؤولية والتحليل بطريقة عفوية بدون اي تحضير مسبق لأية معلومات.

● ما هي طريقة اعداد البرنامج وهل توجد صعوبات تواجه؟

ـ يوجد فريق عمل مؤلف من عدة اشخاص يعملون على اعداد كافة شؤون البرنامج وتنفيذه، بالاضافة الى تجهيز المعلومات العامة التي تناسب اعمار المشتركين، واشارك شخصياً في اعداد البرنامج لانني بذلك استطيع ان اقدمه بشكل افضل، ومن الضرورة ان يشارك مقدم اي برنامج في الاعداد، لان ذلك سيدعم المضمون وطريقة التقديم بشكل افضل. وقد سبق فعلا ان تعرض البرنامج لعدة صعوبات في بداية حلقاته حيث لم تكن المدارس تتقبل فكرة مشاركة طلابها فيه، حيث يخضع الطالب لمباراة ثقافة من دون أي تحضير مسبق، مثلما يحدث في باقي البرامج عامة، الآ أن التجربة تلت الاخرى، وشجعت المدارس بعضها البعض على الاشتراك في البرنامج. أما الجزء الآخر من الصعوبات فهو يتعلق بالفريق الخاسر، فالولد عامة لا يتقبل الخسارة فالجا في نهاية الحلقة الى استعمال تعابير مثل «لم يحالفكم الحظ» ولا استعمل ابداً «الفريق الخاسر» أو الفريق الرابح، لان الطفل لا يستطيع ان يضبط اعصابه ويغضب ويتضايق بدوري من اجله، لكن في النهاية هناك ربح وخسارة في كل مباراة.

● ما الصفات التي يجب ان تتحلى بها مقدمة برامج الأطفال؟

ـ لا بد أن يكون بالها طويلا في الدرجة الأولى، وأن تدرك تماماً كيفية التعامل مع الأولاد بصدق لأن الولد يكره من يمثل عليه الحنان، وبالطبع الخبرة كفيلة أن تجعل المقدمة قريبة من طبائع الأولاد أكثر.

● أي مقدم لبرامج الاطفال أعجبك اسلوبه؟

ـ أحب طريقة تقديم المقدم الفرنسي جاك مارتان لأنه طبيعي جداً في تعامله مع الاطفال خاصة في برنامجه «مدرسة الهواة»، وحتى في تعامله مع الكبار، فهو ذو شخصية واحدة، يستهويها الجميع صغاراً وكباراً.

● ما اطرف ما حدث لك اثناء تصوير حلقات برنامجك؟

ـ حدث أن استضفنا فريقين من الأولاد يمثلان مدرستين مختلفتين للتباري في القسم الأول من البرنامج، ومن الفريق الأول كان أحد الأولاد خائفاً جداً من الكاميرا ومن الاستديو، باختصار كان خائفاً من الخسارة. وما ان بدأنا بتصوير الحلقة حتى رأينا المياه تتسرب من المنصة التي يقف خلفها الفريق الأول، فادركنا أحد أن المشتركين فقد السيطرة على نفسه. وبالرغم من انه موقف مضحك جداً الآ أننا تداركنا الوضع بفاصل اعلاني وأكملنا الحلقة بهدوء.

● والى متى سيستمر برنامج «عبقر»؟

ـ لم تحدد نهاية البرنامج، الآ أنه مستمر في الفكرة الاساسية، انما مع اضافات جديدة من فترة لأخرى، خاصة مع انتشار البرنامج عربياً حيث يتم التنسيق مع المهتمين فيه لتنفيذ ديكور مطابق لتصوير الحلقات في الخارج، وسيتم أيضاً في الحلقات المقبلة استدعاء متبارين من مختلف المدارس العربية للتباري فيما بينهم في استديو «عبقر» في لبنان.

● بماذا تنصحين برامج الأطفال في لبنان؟

ـ اتمنى ان تكثر يوماً بعد يوم، لكي تجمع في محطة واحدة تهتم بكل البرنامج والأفلام والمسلسلات التي تصب في مصلحة الأطفال والأولاد، لتسليتهم وتثقيفهم.

● هل تحضرين لبرامج جديدة؟

ـ نعم يوجد برنامج للأطفال أيضاً، سيعرض في دورة برامج «المستقبل» الجديدة، وستوجه للأطفال من عمر 6 سنوات الى عمر 12 سنة، كذلك أتابع اعداد برنامج التسلية «تيلي فان» الذي تقدمه الزميلة ريما مكتبي، بالاضافة الى تنقلاتي في بعض الدول العربية لتصوير حلقات برنامج «عبقر» الجديدة.

لينا مجذوب

شبكة «فوكس» الألمانية تنتج فيلما عن الآثار السورية

دمشق: من علاء الكيلاني

انجزت شبكة «فوكس» التلفزيونية فيلما وثائقيا ستعرضه قناة «دويتش فيل» الفضائية الألمانية مساء التاسع من شهر اغسطس (آب) المقبل.

ويقدم الفيلم معالم اثرية وتاريخية، تلقي الضوء على اهم الحضارات الانسانية التي شهدتها سورية خلال ثلاثة الاف عام. وذكر رائد صباح رئيس فريق عمل الشبكة ان الفيلم الوثائقي تناول بالاضافة الى المواقع الأثرية والسياحية الطبيعية، التراث الانساني للشعب السوري، وما قدم من معطيات اضاءت جوانب عديدة في تاريخ هذه المنطقة، التي عرفت الكتابة وفنون الزراعة والري في وقت مبكر.

وقد تجول فريق الشبكة خلال اسبوع بين مختلف المدن السورية، ومواقع لعبت دورا هاما في صياغة التاريخ القديم لمنطقة الشرق الأدنى، باعتبار انها كانت مركزا مستقرا لممالك وحضارات، شهدت الحياة فيها تطورا ملحوظا.

واعرب صباح عن دهشته لوجود قسم من الشعب السوري ما يزال الى الآن يتحدث اللغة الآرامية، في بلدة معلولا التي تبعد 25 كيلومترا عن العاصمة دمشق، وهي اللغة التي نطق بها السيد المسيح، وكانت قبل 1000 عام من ولادته لغة العالم في التجارة.

وتنقل البرنامج ايضا نماذج من الموروثات الثقافية والشعبية، والصناعات القديمة كصناعة العود والنواعير التي تتميز بها بعض المناطق، وتفاصيل عن الحياة القومية في عدد من المواقع السياحية الجذابة.

وكان رائد صباح قد انجز قبل ذلك، وفي اطار اهتماماته العربية فيلما تسجيليا عن مدينة حلب شمال سورية، عرض على شاشة تلفزيون بايريشس الألماني عام 1986.

أسبوع لأفلام عز الدين ذو الفقار على «إيه آرتي»

جدة: «الشرق الأوسط»

خصصت قناة الافلام بشبكة راديو وتلفزيون العرب اسبوعا خاصا لافلام المخرج الراحل عز الدين ذو الفقار الذي اشتهر بالمدرسة الرومانسية والتعامل مع كبار النجوم والنجمات مثل فاتن حمامة ومريم فخر الدين وعبد الحليم حافظ وشكري سرحان وشادية ونجاة الصغيرة وصباح وزكي رستم وهند رستم ورشدي اباظة وصلاح ذو الفقار وحسين رياض وهو اول من استعان بالرياضي صالح سليم في التمثيل.

الكلمات المتقاطعة

افقيا

1- رواية لـ "تولستوي".
2- عاصمة التبت - حيوان بحري.
3- حكيم - المس.
4- قطعت.
5- متشابهان - سقي - جبهة.
6- مكان مرتفع - محبة.
7- عبوبية - آلة موسيقية.
8- نوتة موسيقية - يبسط - جمال.
9- رجع - من الالوان.
10- انوار - يكبر "معكوسة".

عموديا

1- نهر عراقي - عمل وتعب.
2- آلة موسيقية - عاصمة عربية.
3- انهب - نوتة موسيقية.
4- الاسم الثاني لزعيم امريكي.
5- شريان - لا يحيا الكائن بدونه.
6- تشرح "معكوسة" - اغير.
7- قرع "معكوسة" - من الحيوانات - حرف هجاء.
8- يسأل - اقوم بالجسم.
9- رقد - من الاعشاب.
10- كائن حي - يقترب "معكوسة".

الحل السابق

أخبار طبية

النساء ينتظرن «ڤياغرا» خاصة بهن

كاليفورنيا: «الشرق الأوسط»

أثار شيوع عقار «ڤياغرا» المستخدم لمعالجة بعض حالات البرود الجنسي، قلق النساء، خاصة بعد الموجة الاعلامية العشوائية التي صرحت بان اكثر من 40 مليون مواطن اميركي يمكن ان يستخدموا هذا العقار في تنشيط قدرتهم الجنسية.

وتشعر النساء حاليا بانهن بحاجة الى عقار خاص بهن لمواكبة الرجال من الناحية الجنسية.

وقالت باسي سميث التي تمارس الطب الشعبي في هالوود الأميركية، انها تستقبل يوميا مئات المكالمات من النساء اللواتي يسألن عن اعشاب طبيعية أو ادوية غير مؤذية. وتقول سميث ان عشبة «Damiana» تستخدم بشكل واسع في أميركا الجنوبية لتحريض الرغبة الجنسية لدى النساء. ويمكن تناولها عدة أيام على شكل مشروب ساخن حيث تؤثر على الجسم بشكل عام.

نجاح تجربة سريرية على استخدام الأنسولين عن طريق الاستنشاق بالأنف

نيويورك: «الشرق الأوسط»

يتوقع العلماء البدء باستخدام الانسولين البخاخ في معالجة الداء السكري بعد ثلاث سنوات من الآن، خاصة بعد نجاح بعض التجارب السريرية في تحقيق نتائج جيدة.وبينت دراسة جديدة اجريت في اميركا على 121 مريضا يعانون من السكري، انه يمكن ضبط مستويات السكر بالدم باستخدام الانسولين على شكل بودرة تستنشق بواسطة الأنف.

ويقول الأطباء ان هذه الطريقة ستساعد على حل مشاكل اعطاء حقن الأنسولين اليومية للمرضى، مثل الضمور الجلدي الشحمي، والالتهابات، وغيرها، كما ستخفف الطريقة من معاناة المرضى بشكل كبير.

والمشكلة التي تثير الجدل حاليا حول الأنسولين البخاخ او الذي يؤخذ عن طريق الاستنشاق بالانف هو ضبط كمية الأنسولين المناسبة للمريض وعدم حدوث نقص سكر مفاجئ بعد اخذ الجرعة.

الإدارة الأميركية تصرح باستخدام أذن صناعية جديدة لمعالجة الصمم

واشنطن: «الشرق الأوسط»

صرحت ادارة الغذاء والدواء الأميركية باستخدام نوع جديد من الآذان الصناعية لمعالجة الصمم لدى أطفال بلغت اعمارهم 18 شهرا.

وتم تصنيع الجهاز من قبل شركة إسترالية وهو في حقل الاستخدام العملي منذ سنة تقريبا خارج الولايات المتحدة.

ويعتبر الجهاز مناسبا لجميع الذين يعانون من الصمم ولا يمكن مساعدتهم بواسطة السماعات العادية. وتتميز الأذن الجديدة بانها تحتوي على اقطاب محرضة اكثر من الآذان الصناعية التقليدية اضافة الى ان حجمها اصغر، اي تحتاج الى ثلث المساحة التي تشغلها الاذان القديمة عند زراعتها خلف الأذن.

يدعى الجهاز الجديد بـ (Nucleus 24) ويستخدم مع كومبيوتر محلل للاصوات يدعى "ESPRIT".

وهذا الجهاز كسابقيه يحتاج الى معالجة تأهيلية لدى الأطفال حتى يتم تنظيم التواترات الصوتية بشكل يستطيع الطفل سماعها.

المعالجة الوراثية قد تنهي أعراض التهاب المفاصل

لندن: «الشرق الأوسط»

بينت البحوث الحديثة ان حقن عامل النمو الذي يدعى "TGF-B" للمرضى المصابين بالتهابات المفاصل، يقلل من التورم بشكل ملحوظ. لكن حقن هذه المادة بتركيز عال قد يؤدي الى آذى في الكليتين وفقر في الدم وغير ذلك من مشاكل. وفي دراسة جديدة وجد الباحثون ان حقن هذه المادة في عضلات الفخذ عند فئران التجارب لا يؤدي الى حدوث اختلاطات جانبية تذكر. ويمكن ان يخف التورم المفصلي الى اقل من 4% من الطبيعي مقارنة مع 68% لدى الفئران غير المعالجة. واعاد الاطباء اختفاء الأعراض الجانبية الى عامل الامتصاص البطيء للمادة عبر العضلات، ويبقى تأثير هذه المادة ثلاثة أشهر على الجسم بعد حقنها في العضلات.


تغليف المفاصل بمواد صناعية جديدة لزيادة شدة الالتصاق مع العظم


المفصل الصناعي كما يبدو في الصورة الشعاعية بعد زراعته

نسبة تخلخل التقليدية 20% خلال خمس سنوات من الاستبدال

مفاصل صناعية جديدة تخدم عشرات السنوات

أوكسفورد:
من الدكتور اسماعيل الخطيب

بدأ تصميم المفاصل الصناعية في بداية الستينات من هذا القرن. وقد صدرت انواع متعددة من تلك المفاصل في السنوات الاخيرة. وبعضها اثبت فعاليته مثل مفصل «تشارلزي» الذي صمم من قبل السير جون تشارلزي قبل 25 سنة، وما زال يستخدم حتى الآن.

بينما مفصل «كابيتال» سحب من الأسواق السنة الماضية. وقد سحب في بداية هذا العام مفصل M3، الذي لا تبلغ تكلفته 250 جنيها استرلينيا مقارنة مع 2000 للمفاصل الجيدة.

يعاني اكثر من الف مواطن بريطاني اسبوعياً من كسور الفخذ التي احتلت المرتبة الاولى في العمليات الاسعافية في المستشفيات البريطانية.

وبينت الاحصائيات الاميركية والبريطانية الحديثة ان هناك اكثر من نصف مليون عملية زراعة مفاصل صناعية في الولايات المتحدة، و300 الف عملية زراعة مفصل فخذي في بريطانيا.

وقد شاعت عمليات استبدال المفصل الفخذي بشكل كامل لدى المسنين وذلك خوفاً من تكرر الكسر في تلك المنطقة اضافة الى اعطاء حرية الحركة بشكل سريع بعد العملية.

وقد اثارت هيئة الصحة البريطانية في بداية هذا العام مشكلة سلامة المفاصل الصناعية من الناحية التقنية، حيث تبين ان بعض الانواع المستخدمة يمكنها ان تنفصل عن العظم حيث تتخلخل وتؤدي الى كسور خطيرة في مكان التحام المفصل، خاصة المفاصل من نوع M3.

تطوير

ويعمل الاطباء حالياً على تطوير انواع حديثة من المفاصل الصناعية مغلفة بمواد جديدة تزيد من قوة التصاق المعدن مع العظم الطبيعي، خاصة في مفاصل الفخذ الصناعية ومفاصل الركبة وكانت المشكلة في المفاصل المصنوعة من معدن التيتانيوم انه عندما ينمو العظم على المفصل يترك فراغات متعددة ولا يحدث التصاق كامل بين المعدن والمادة العظمية البشرية لذلك يتخلخل المفصل ويفقد وظيفته في فترة زمنية لا تتجاوز العشر سنوات.

وقد وجد ان 20% من مفاصل M3 تحتاج الى تبديل خلال السنوات الخمس الاولى من زراعتها.

وحاول العلماء زيادة القدرة الالتصاقية بتغليف معدن التيتانيوم بمادة «هيدروكسي ابيتيت»، وهي المادة الصلبة الموجودة في العظام التي تعطي العظم صلابته وقوته المعروفة.

ورغم ان هذه المادة ترتبط بشكل جيد مع العظم لكن بعد فترة تفقد اتصالها من المفصل الصناعي وتسبب نفس المشكلة المعروفة.

حل المشكلة

وتعتقد الباحثة اليسون كامبيبال في مخابر «باسيفك نورث ويست» بواشنطن انها توصلت الى حل المشكلة المذكورة اعلاه.

وتقول كامبيبال انه يمكن زيادة القدرة الالتصاقية للمعدن على العظام الطبيعية بربط ذرات معدن التيتانيوم بجزئيات الكربون طويلة السلسلة عن طريق جسور من السيليكون والأكسجين.

بعد ذلك يوضع المفصل الصناعي في محلول من «كاربوكسيلك» أو «حمض السلفات» لكي تتشكل ركائز بدئية لارتباط مادة «الهيدوكسي ابيتيت».

وهناك ابحاث جديدة على مفاصل صناعية تستخدم الخلائط المعدنية الاخرى لادخال مواد تقوي التحام المفصل الصناعي مع العظم الطبيعي لكي لا تحدث عملية التخلخل.

أبحاث جديدة

واشارت التجارب المخبرية ان اضافة الخلايا العظمية الى المفاصل الجديدة تؤدي الى حدوث التصاق جيد وزيادة في نسبة التكلس.

ويزداد عمل الخلايا العظمية اذا اضيف اليها بعض عوامل النمو مثل «TGF.B» وهو احد الببتيدات التي تزيد من قدرة الخلايا على الانقسام.

وصرح الاطباء في مؤتمر الجمعية الاميركية للعلوم الكيميائية في واشنطن ان عوامل النمو يمكن ان تحرض على زيادة نمو العظام الطبيعية فوق المفصل الصناعي.

وقد بدأت التجارب على الحيوانات لاختبار قدرة هذه المفاصل على الالتصاق حيث يقوم الدكتور ريتشارد فريدمان اختصاصي الجراحة العظمية في جامعة «ساوثرن كارولينا» بزراعة هذه المفاصل في عظام الارانب.

وتجرى حالياً دراسة مقارنة بين المفاصل العادية غير المغلفة والمفاصل الحديثة لمعرفة الفرق بين النوعين.



سرطان الدم

● انا مريض أعاني من سرطان الدم، وأب لطفلين صغيرين، ومصاب حاليا بحالة حادة من اللوكيميا، وحتى الآن لم الق العناية الكافية والعلاج المطلوب في البلد الذي اقطن بها، فهل يمكن ارشادي الى مركز متخصص بهذا المرض، علما بان حالتي المادية سيئة جدا وبحاجة الى المساعدة في هذا المجال.

جمال كمال جواد - فينسترا - النرويج

- ارتفعت نسبة البقاء على قيد الحياة بشكل دراماتيكي في السنوات الاخيرة لدى المرضى المصابين باللوكيميا. ويعود الفضل في ذلك الى الادوية الحديثة والمتابعة العلاجية.

ويعتبر مركز ام. دي. اندرسون لمعالجة السرطانات من افضل المراكز الدولية لمعالجة «اللوكيميا» أو سرطان الدم لذلك يمكنك التنسيق مع مستشفى سان لوك على العنوان التالي:

St. Luke's Episcopal Hospital
6624 Fannin, Suite 1630
Houston, Texas 77030
Tel: 713 796 1221
Fax: 713 796 1281

اما من الناحية المادية فللاسف الشرق الأوسط ليست بموقع لتقديم العون المادي للمباشر، لكن نرحب بأي مبادرة من قبل الميسورين لدعم حالتك.

قصر النظر

● أنا مريض أعاني من قصر النظر، ونصحت بنظارة منذ أربع سنوات. حيث كنت اعاني من الصداع الشديد والألم في العينين بعد ركوب السيارة. ولكن اختفت الاعراض بعد ارتداء النظارة. وحاليا أشعر بإجهاد وشعور حرقان وألم خفيف في العينين. خاصة بعد قراءة جريدة او مشاهدة التلفزيون. وعندما انام يذهب الصداع فبماذا تنصحونني؟

خالد ابراهيم علي - جدة - السعودية

- تشير الفحوصات العينية التي ارسلتها لنا الى وجود قصر بصر طفيف في العين اليسرى وقصر بصر معتدل في العين اليمنى مع وجود درجة من الانحراف. لكن تاريخ الفحوصات قديم جدا (1992) أي لا تعكس حالة عينيك حاليا من ناحية قصر البصر. وعلى الأرجح هناك انحدار في حدة البصر عن السنوات السابقة، ويمكن القول ان قصر البصر ازداد بشكل لم تعد النظارات القديمة مناسبة لاصلاحه لذلك بدأت اعراض قصر البصر تظهر من جديد وهي الصداع وتعب العينين والألم والحرق ورفيف الجفون واحيانا الدماع.

وهذه الأعراض سرعان ما تزول بعد تعديل النظارات لذلك ننصحك باجراء فحوصات عينية جديدة وتبديل النظارات باقرب فرصة ممكنة وذلك قبل ان تتطور الحالة.

السيلان البني

● سبق ان راسلتكم في موضوع اصابتي بالسيلان البني وقد قلتم لي بانه يعالج بالمضادات الحيوية وفعلا اخذت وما زلت اخذ هذه المضادات، فبعد اقراص Doxymy-cine اخذت Doxycycline لمدة شهر بمعدل قرص واحد في المساء بعد العشاء الا انه بعد انقضاء المدة لا ازال اجد بقعاً صفراء في اللباس الداخلي مع الم بسيط في بعض الأحيان، ولما زرت الطبيب مرة اخرى اعطاني اقراص Ofloxacine 200 mg بمعدل قرصين في اليوم فالبقع الصفراء الخ. وقد اخذت 40 قرصا لحد الان، فالبقع الصفراء لم تختف تماما. وما لاحظته ايضا ان حجم الخصيتين قد صغرا اي لاصبح حجمهما صغيرا عما كانا عليه قبل اصابتي بهذا المرض، فاطلب منكم النصيحة وما هو العلاج العلمي لهذه الحالة خصوصا وانني مقبل على الزواج ولا أريد ان اعدي زوجتي؟

بهيرج منير - طنجة

- جرت العادة معالجة السيلان البني بجرعة دوائية وحيدة، او جرعتين على الأكثر. وطالما لم تتحسن الحالة بشكل تام فقد تكون هناك اسباب اخرى للالتهاب والجراثيم البولية عديدة جدا. لذلك ننصحك باجراء تحاليل بولية والأهم من ذلك زراعة البول في الأوساط المخبرية لمعرفة الجرثوم المسبب ثم اختيار المضاد الالتهابي المناسب له وذلك باجراء اختبار يدعى اختبار الحساسية للمضادات الالتهابية. ويجب التنويه الى ان الجرثوم المسبب للالتهاب الذي تعاني منه قد يكون مقاوما للأدوية التي تناولتها.

ردود خاصة

● القارئ ا. ع. - السعودية

لا نعتقد ان دواء «الڤياغرا» مفيدا لزوجتك وذلك لسبب بسيط وهو ان الدواء يحتاج الى عامل الاستثارة الداخلية حتى تظهر تأثيراته الايجابية والدراسات الحديثة بينت ان اكثر من 90% من النساء المريضات لا يمتلكن هذه الصفة مع الاثر المطلوب اضافة الى عدم وجود دراسات دقيقة تشير الى امكانية استفادة النساء حاليا. لكن التجارب المخبرية اظهرت ان «ڤياغرا» تزيد التروية الدموية في حوض الفئران الاناث.

طريقة دوائية جديدة لتخفيف مخاطر السكتة الدماغية

لندن: «الشرق الأوسط»

بينت الاحصائيات البريطانية ان الآف المرضى يضيعون فرصة الوقاية من سكتة دماغية ثانية بعد الاصابة للمرة الاولى بهذا المرض.

واشارت الدراسات الجديدة ان نسبة ضئيلة جدا من المرضى يأخذون عقاقير دوائية بعد الاصابة بالسكتة الدماغية. رغم ان خطر اصابتهم مرة ثانية يبلغ 15 ضعف النسبة العادية.

وبلغت اعداد الاصابات بالسكتات الدماغية في المملكة المتحدة نصف مليون اصابة تقريبا، واستنادا الى هذه الملاحظات قامت السلطات الصحية بانشاء جمعية جديدة للتحذير من مخاطر السكتات الدماغية واخطارها اذا اهملت بعد الاصابة الاولى.

وقال الدكتور مارك بورتر احد المتحدثين باسم هذه الجمعية، ان السكتات الدماغية تختلف في الاعراض حسب مساحة المنطقة الدماغية المنقطعة عن التروية الدموية، واحيانا قد تمر السكتة الدماغية دون ان يشعر بها الشخص بشكل واضح حيث تبدو الاعراض على شكل صداع شديد، وضعف في التركيز، وهذه تدعى «mini-strokes». اما السكتة الدماغية العابرة (TIA) فتظهر على شكل خدر في احد الاطراف وصعوبة في الكلام واضطراب في الرؤية والصداع وضعف في الحركة والتوازن..الخ. وقد تدوم هذه الاعراض او تزول حسب شدة السكتة الدماغية.

وبينت الدراسات الدوائية ان اعطاء كميات منخفضة من الاسبرين (50 ميلجراما يوميا) يقلل من مخاطر حدوث سكتة دماغية بمعدل 17 في المائة خلال السنتين التاليتين للاصابة الاولى.

لكن البروفيسور تشيرليز فوربس اوجد طريقة دوائية جديدة يمكن من خلالها خفض خطورة حدوث سكتة دماغية ثانية.

لقد استخدم معالجة ثنائية حيث اضاف الى الاسبرين مركباً آخر يدعى «persantin retarda». وبينت الدراسات السريرية على ان الاستخدام العلاجي الثنائي يقلل من مخاطر السكتة الدماغية بمعدل 37 في المائة.واكد الاطباء على اهمية متابعة المرضى لحالتهم بعد الاصابة وذلك باجراء تصوير دماغي، وتقصي الشرايين السباتية الواصلة بين الابهر والدماغ لمعرفة في ما اذا كانت مصابة بالتضيق ام لا.

كذلك يجب تقصي القلب واجراء الفحوصات المناسبة لنفي وجود اعتلالات قلبية تحرض على تشكل الخثرات الدموية.

عرب





حمدان بن راشد آل مكتوم

رندة بري

● الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة الاماراتي استقبل احمد سالم الوحيش القنصل العام اليمني في دبي الذي قدم لتقديم الشكر بمناسبة انتهاء فترة عمله.

● محمد بن مبارك آل خليفة سفير قطر لدى اليمن نظمت له السفارة حفلاً توديعياً بمناسبة انتهاء مهامه، حضرته شخصيات سياسية واجتماعية واعلامية، اضافة لاعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي بصنعاء.

● رندة بري رئيسة اللجنة اللبنانية لمهرجانات صور والجنوب في لبنان تعقد قبل ظهر بعد غد مؤتمراً صحافياً للاعلان عن برنامج المهرجانات لصيف هذا العام.

● عبد الحميد الكتابي سفير المغرب لدى الاردن نظم حفل وداع للملحق الثقافي بالسفارة محمد الشريكي وعقيلته في منزله في الشميساني بعمان حضره عدد من الوزراء والنواب والاعيان.

● كرايان كروكر سفير الولايات المتحدة الجديد لدى سورية ينظم الخميس المقبل حفل استقبال في فيلته الخاصة بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين بعد المئتين لاستقلال الولايات المتحدة دعا اليها عدداً من المسؤولين السوريين ورجال اعمال واعلاميين وفنانين.

● عبد الله سعيد أبو ملحة صدرت موافقة وزارة الاعلام السعودية على تعيينه مديراً عاماً لمؤسسة عسير للصحافة والنشر. كما صدرت موافقتها على تعيين قينان عبد الله الغامدي رئيساً لتحرير صحيفة «الوطن».

● آمال الطويجي مديرة بنك مصر الدولي وعضو مجلس ادارة الغرفة التجارية الالمانية تدير الندوة التي تنظمها الغرفة اليوم لمناقشة احكام الصك في مشروع قانون التجارة الجديد ويتحدث فيها احمد شتن نقيب المحامين والمحامي سمير صبري.

● الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم اجرى مع داقراجان مدير الابحاث والدراسات في البنك الدولي الذي يزور الاردن حاليا محادثات تناولت البرامج التنموية للقطاع الحكومي في مجال تخفيف الفقر ومعالجة البطالة.

● علي عايض القرني رئيس القسم القنصلي بسفارة السعودية لدى الكويت باشر مهام عمله بعد عودته من الاجازة.

● الدكتور محمود عودة نائب رئيس جامعة عين شمس في القاهرة يفتتح غدا ورشة عمل تحت عنوان «علم الاجتماع والمشكلات الاقتصادية المعاصرة في المجتمع المصري» بدار الضيافة بالجامعة.

● محمد الرشود المؤلف والمنتج المسرحي الكويتي يرقد في مستشفى مبارك اثر وعكة تعرض لها اخيراً.

أخبارهم في كل مكان

● «المراهقون في ملتقى الطرق» كان عنوان الندوة التي نظمتها اخيرا في الرباط جمعية الديمغرافيين المغاربة بتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، وشارك في الندوة خبراء بارزون من مختلف الآفاق المعرفية.

أفراح

● الأمير فهد بن فيصل بن تركي بن جلوي تم زفافه الى الاميرة هيفاء بنت محمد بن عبد الله بن جلوي بقاعة الافراح الكبرى بفندق الانتركونتننتال في الرياض.

● زف الشاب خالد الحوراني الى الانسة عفاف شحادة في احتفال اقيم في قاعة القدس الكبرى بعمان.

مواليد

● الدكتور ياسر المساري طبيب الاسنان في الرباط ونجل محمد العربي المساري وزير الاتصال (الاعلام) المغربي رزق وحرمه بمولودة اطلق عليها اسم «كميلة» وجرى احتفال بالمناسبة في العقيقة بحضور الاهل والاصدقاء.

● خالد سردي وزوجته رزقا في عمان بمولودة اسمياها «ديما».

● رزق فاروق عارفين وحرمه من ادارة العائد بالخطوط السعودية الادارة العامة بجدة بمولود اسمياه «حامد» وتمت الولادة في مستشفى الاطباء المتحدون بجدة.

وفيات

● توفيت والدة كل من احمد ابو زيد وشعبان ومصعب محمد الحافظ وخالة حسان عبد الرحمن عثمان عضو مجلس الادارة والمدير العام للمجموعة السعودية للابحاث والتسويق. وتقبل التعازي في منزلها الواقع على شارع الستين امام المطار القديم في جدة او على الهاتف رقم 02/6517600

● توفي مازن عبد الحميد الرشيد عن عمر 54 عاما، وتقبل التعازي في ديوان عشيرة الخطاطبة في كفرنجة/ الاردن.

مشروع لإعادة بنائه وفق تصميم عباسي

«شارع النساء» في بغداد يشهد غروب أوقات الذهب.. والمتعة

عمان: «الشرق الأوسط»

بدأت امانة بغداد حملة جديدة لجمع التبرعات من تجار واصحاب محلات «شارع النهر» في بغداد من اجل تنفيذ مشروع لاعادة بناء الشارع وفق تصميم قالت وكالة الانباء العراقية ان دائرة التصاميم والمشروعات الهندسية في امانة بغداد وضعته وراعت فيه اعادة الشارع الى شكل متخيل يقارب «الاسواق العباسية».

و«شارع النهر» او شارع النساء، حسب تسمية شعبية شائعة، يقع وسط بغداد من جهة الرصافة ما بين جسري «الاحرار» و«الشهداء»، وفي المسافة المحصورة ما بين «شارع الرشيد» وضفة نهر دجلة. وكانت نساء بغداد يقضين فيه ساعات طويلة لا يمكن للملل ان يصيبهن فيها، فلو بدأت احداهن المسير في الشارع من جهة «جسر الاحرار» فهي ستتوقف عند محلات الذهب والفضة ثم محلات الملابس واخرى مختصة بملابس ولحتياجات الاطفال واخرى لا تتعامل الا بأزياء السهرة من ملابس جاهزة ومحلات اقمشة فاخرة واخرى للخياطة حسب الطلب وغيرها لاكسسوارات الخياطة او اكسسوارات الشعر وتسريحاته ومن ثم تنفتح نسخة خاصة لمحلات الاحذية.

واذا كان التصميم «التراثي» الجديد للشارع سيعمل على تغيير ولجهات تلك المحلات واعطائها صيغة متماثلة تشبه تلك التي صارت عليها محلات «سوق الصفافير» الذائع الصيت من بين اسواق بغداد فانه سيراعي وجود علامات تاريخية مهمة في شارع النهر مثل «عمارة الدفتردار» التي هي الاعلى في الشارع والمطلة على نهر دجلة وتشغلها دوائر حكومية ومكاتب خاصة، وضمت بعد بنائها في الخمسينات مقهى للتجار في الطابق الاول وبيتا للمقام في الطابق الثاني وملهى في السطح قبل ان تختفي كل هذه المعالم وتصبح وزارة للارشاد خلال الستينات.

ومن معالم الشارع التراثية «جامع العاقولية» الذي بنته عائلة خاتون في القرن الثامن عشر وهي ابنة الوالي احمد باشا. ويعاني الجامع حاليا من تصدعات في مئذنته واجزاء من بنايات ملحقة به وهي مدرسة دينية وخزانة كتب كبيرة. وتقول امانة بغداد ان مسؤولية ادراك هذه التصدعات وتصليحها تدخل في صلاحيات وزارة الاوقاف والشؤون الدينية. ولعائلة خاتون اثرها ايضا في بناء اول محكمة للاحوال الشخصية في بغداد نظمت العلاقات الاجتماعية كالزواج والطلاق وتوزيع الارث وفق الشرع الاسلامي.

ويحتفظ «شارع النهر» بوجود معالم تراثية اخرى مثل «جامع امين الباجه جي» الذي بني في القرن التاسع عشر وجامع «الاحسائي» المعروف بـ«التكية الخالدية» نسبة الى خالد النقشبندي اضافة الى «جامع الخاصكي» الذي بناه منتصف القرن التاسع عشر والي بغداد محمد باشا الخاصكي.

بعد محلات الملابس الجاهزة والذهب والفضة والاحذية وعمارة الدفتردار تنفتح في شارع النهر محلات لبيع الاقمشة بالجملة: اقمشة لبدلات الرجال، اقمشة للستائر، لبدلات العمل في المستشفيات والمطاعم، اقمشة لعباءات النسوة، واخرى لعباءات الرجال وهذه لها سوقها الفرعي الصغير المتصل بمحلات للرياقة حيث عالم من الدأب والصبر الغريب، عالم من حكمة ايجاد نسيج قريب للاصل يزيل العيب في بدلة ثمينة او عباءة نادرة. وهذا السوق ينفتح بدوره على سوق قريب يضج بالاصالة ونفائسها... سوق الفضيات المنزلية وقطع السجاد التي يمتد عمرها لمئات السنين وليس من المفارقة ان يواجه هذا السوق وتقابل محلاته سور «المدرسة المستنصرية» احد اعرق اشكال الدراسة الجامعية في العالم يوم كانت بغداد مركز الحضارة العربية ـ الاسلامية.

غير ان سنوات الحصار انعكست على حركة «شارع النهر» بظلالها الثقيلة، فاقفلت كثرة من المحلات وتحول قسم منها الى مخازن ومستودعات لبعض تجار الجملة من المواد الغذائية.

«السوق تجارة ومزاج ايضا».. هكذا يقول احد اصحاب المحلات التي فقدت بريقها وايام عزها، ويضيف «العراقيات والبغداديات اليوم غيرهن قبل عشرين او ثلاثين سنة كن «مدللات» و«مبغددات» فعلا. الحبيب، الزوج، الابن، الاب، الاخوة وكل هؤلاء يشترون هدايا من الذهب وقطع الملابس الغالية كانوا يدللون النساء وكانت احلام العراقيات موردة كخدودهن، الآن انتهى كل شيء لا مال ولا مزاج. لا سوق ولا تجارة وما نقوم به ليس الا خياطة تزينات من الملابس وبيعها بالجملة الى محلات في بعض اطراف بغداد والمحافظات، كان محلنا يزدان بالحركة وبالبركة، الآن لا شيء من هذا، انا قبالة عمال يخيطون ملابس بألوان لا تجلب الانتباه ولكنها تناسب أسعار وقت الحصار ولا تقسو على جيوب العراقيين الخاوية هذه الايام».

مئات الآلاف من العراقيين والعراقيات بدأوا مراحل جديدة في حياتهم عبر «شارع النهر»، والكل يحتفظ بقصص تبدو اشبه بالسحر عن خواتم واطقم «المهر» و«الزواج» الذهبية، عن الملابس النادرة، عن خطوط الموضة، عن خطوات النساء الرشيقة، عن نظرات الحب الخاطفة وعن اوقات النزهة.

لا شيء من هذا الآن.. الشارع شبه مقفل وبقايا اكياس النايلون الممزقة تعلق بأبواب المحلات المغلقة فيما تبدد بعض الصمت خطوات نسوة كسيرات تطرق بعض الابواب المفتوحة لمحلات ذهب لا تعرض شيئا للبيع ولكنها تشتري فقط! يطرقنها لبيع بعض مدخراتهن.. فهذه ايام قسوة تأتي على كل شيء.

«الأسواق العباسية».. تعرض بضائع من الذهب الى الملابس (أرشيف «الشرق الأوسط»)

محمية إماراتية لطيور الفلامنجو

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

تقوم الهيئة الاتحادية للبيئة بدولة الامارات، بالتعاون مع شركة شل النفطية العالمية، بوضع برنامج لحماية منطقة الغار التي تبعد 40 كيلومترا الى الداخل من ساحل امارة ابوظبي والتي اصبحت ملاذا بيئيا لآلاف الطيور المحلية والمهاجرة واشهرها طيور الفلامنجو.

واطلق على المنطقة التي تضم بحيرة ملحية وعددا من السبخات اسم «فردوس الطيور». وتغطي البحيرة مئات الهكتارات وتغذيها مياه الامطار ويوجد فيها 120 نوعا من الطيور التي تتكاثر في منطقة الغار او تهاجر اليها. ومن اهم هذه الانواع طيور الفلامنجو التي رصدت باعداد متفاوتة منذ ان شوهدت لاول مرة في عام 1990. وتتميز هذه الطيور باللون الزهري نتيجة اعتمادها في غذائها على الروبيان المالح الذي يعيش في البحيرة.

وقد بدأت طيور الفلامنجو بالتكاثر في منطقة الغار في بداية التسعينات ثم اختفت لبعض الوقت بسبب جفاف البحيرة عام 1992، الا انها عادت مرة اخرى بعد عام واحد لتستقر وتبني اعشاشها في المنطقة.

أبيض وأسود
خالد القشطيني

حكايات أهل الصحافة

قلما التقيت بصحافي اجنبي ممن عملوا في العالم العربي دون ان تكون له حكاية يرويها لي عن الساعات التي تلقاها هدية من المسؤولين. تتكدس هذه الساعات في مكتبه دون ان يعرف ماذا يفعل بها ما لم يشد عشرا منها على يده اليسرى وعشرا اخرى على اليد اليمنى. والمشكلة في هذه الساعات، كما اكتشف زميلي المرحوم نجيب المانع، ان الساعاتية لا يشترونها. الاظرف من ذلك ان المسؤولين يهدون هذه الساعات للصحافي بعد ان يثبتوا له ان الوقت والتوقيت والمواعيد ليس لها اي اهمية او قيمة في العالم العربي. وان بامكان الانسان عندنا ان يعيش كليا بدون اي ساعة. الشيء الوحيد الذي نهتم بضبط وقته هو الصلاة والصحافي الاجنبي لا يصلي.

ومع ذلك فحكايات الساعات استمرت. كان من اطرفها ما سمعته قبل عدة سنين من الصحافية بربارة سمث، محررة شؤون الشرق الاوسط لمجلة «الايكونومست». في احدى زياراتها للمنطقة العربية اهدوها ساعة ذهبية ظريفة ولطيفة ومرصعة بشتى الجواهر الثمينة. رمت بساعتها القديمة جانبا وشدت الساعة الجديدة بدلا منها. ولكنها سرعان ما وجدت ان هذه الساعة الذهبية المجوهرة لا تضبط الوقت مطلقا. لها عادة غريبة في التلكؤ عن اللحاق بالزمن، وهي عادة كنت اتصور اننا نحتكرها، ولكن يظهر ان بعض الساعات ايضا تقلدنا في هذا السلوك. وكانت هذه الساعة واحدة منها، دائما متأخرة، ربما تعلمت على ذلك من وجودها بيننا.

اخيرا ضاقت بربارة سمث ذرعا بها فوضعتها في الدرج وعادت الى استعمال ساعتها القديمة. بعد بضعة اسابيع تركتها خادمتها وحلت محلها خادمة جديدة كانت غير دقيقة في مواعيدها. ربما كان لها صديق عربي. ولكنها نفت ذلك وقالت كلا، بل السبب هو انها لم تكن عندها ساعة. فتطوعت بربارة واعطتها تلك الساعة. قالت لها خذيها الى الساعاتي ليصلحها ويضبطها لك.

بعد بضع ساعات، رن التلفون. وكان الساعاتي على الطرف الآخر. «سيدتي، جاءتني خادمتك بهذه الساعة لتصليحها. فاشتبهت فورا بأنها سرقتها، فحجزتها. ولكنها تقول انك اهديتها هذه الساعة. هل هذا صحيح؟

ايدت بربارة كلمات الخادمة. نعم هو كذلك. اعطيتها لها. فقال، «سيدتي هل تعرفين قيمة هذه الساعة؟ هذه ساعة مرصعة بالجواهر ولا تقل قيمتها عن خمسة آلاف باوند».

اسقط بيد بربارة. ولم تعرف ماذا تقول. الادب يفرض عليها عدم الرجوع عن الهدايا. ولكنها عادت فتمتمت للساعاتي بشيء وقال، «وماذا يعني ذلك؟ مرصعة او غير مرصعة بالجواهر. هذه ساعة لا تضبط الوقت».

اجابها الساعاتي، «سيدتي. من يلبسون مثل هذه الساعة لا يعنيهم الوقت في كثير او قليل»!

منافق أفندي

صديق كبار المفكرين والشعراء والفنانين
وعلى اتصال دائم معاهم من للسنين

دريد لحام في مؤتمر الأطفال العرب الـ18

عمان: «الشرق الأوسط»

يشارك الفنان دريد لحام سفير اليونيسيف الخاص في سورية بأعمال مؤتمر الأطفال العرب الثامن عشر الذي يبدأ بعد غد الأربعاء برعاية الملكة نور الحسين.

ويعقد دريد لحام مؤتمراً صحافياً في بداية المؤتمر يتحدث خلاله عن نظراته المستقبلية كسفير خاص لحقوق الطفل وعن تصور اليونيسيف حول الترويج لحقوق الطفل في المنطقة العربية وما يمكن القيام به من نشاطات في هذا المجال.

وكان الفنان دريد لحام (64 عاما) قد فرغ من إنتاج مجموعة من رسائل التوعية التلفزيونية تعالج بنود اتفاقية حقوق الطفل وسيتم بث هذه الرسائل عبر قنوات التلفزيونات العربية قريباً.

وتأتي زيارة الفنان دريد الذي يولي اهتماماً خاصاً بالأعمال الإنسانية وقضايا الأطفال في غمرة استعدادات اليونيسيف لإصدار تقريرها السنوي (مسيرة الأمم 98) الذي يتحدث عن انجازات الدول في مجالات شتى تتعلق بالحقوق المدنية والصحية وغيرها والذي سيتم إصداره في حفل اختتام مؤتمر الأطفال العرب نهاية الأسبوع الحالي.

ويشارك في مؤتمر الأطفال العرب الذي دعت إليه الملكة نور الحسين منذ ثمانية عشر عاماً أطفال من مختلف الدول العربية يقدمون عروضاً عن نشاطات بلدانهم وفنونها التراثية.

حملة كويتية لتنظيف المرافق العامة

الكويت: من طلال الشمري

تعتزم الهيئة العامة للبيئة في الكويت القيام بحملة لتنظيف المرافق العامة والشواطئ وتوعية المجتمع بمخاطر ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف على الصحة العامة والبيئة، وذلك اعتبارا من منتصف يوليو (تموز) المقبل.

وابلغ رئيس قسم التوعية بالهيئة العامة للبيئة محمد سعيد رمضان «الشرق الأوسط» ان عددا من الجهات الحكومية والهيئات مثل حدائق الاطفال التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومراكز الشباب بالهيئة العامة للشباب والرياضة اضافة الى الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية وبلدية الكويت، ستساهم الى جانب الهيئة العامة للبيئة في تنظيم الحملة.

وقال رمضان ان الحملة تهدف الى تنظيف الشواطئ والمرافق لا سيما البحرية، مما وصفه «بالعمل الجائر» وهو تكسير هذه المرافق والخدمات العامة ورمي الانقاض او تركها على الشواطئ مما يتسبب بتلوث البيئة البحرية.

واوضح رمضان ان الحملة تشمل القاء عدد من المحاضرات والندوات البيئية والصحية التي تزيد من جرعة الوعي الجماهيري، خاصة في ما يتعلق بفصل الصيف وما يسببه من فساد لبعض الاغذية وتعلم طريقة تخزينها، اضافة الى ما يسببه من امراض الحساسية وكيفية الوقاية منها.

واضاف ان هناك عددا من المتخصصين في عدة مجالات صحية وبيئية وتربوية يتولون القاء المحاضرات وتنظيم الندوات التوعوية للجمهور، مشيرا الى ان الهيئة رصدت جوائز عديدة للمشاركين في هذه الحملة.

وحذر من خطورة فصل الصيف على صحة الانسان والبيئة داعيا كافة افراد المجتمع الى المشاركة في فعاليات هذه الحملة وانجاحها من اجل حماية انفسهم وابنائهم.



بريطانيا تشن الحرب البيولوجية للقضاء على تجارة الهيروين

لندن: «الشرق الأوسط»

بريطانيا منهمكة حاليا في مشروع سري مع علماء الاتحاد السوفياتي السابق للقضاء على تجارة الهيروين حول العالم.

وبينت مصادر مطلعة ان العلماء يعملون في مخابر سرية في اوزبكستان لتطوير سلالات جديدة من الفطريات (Fungus) يمكنها أن تقضي على اجراس الخشخاش التي تعتبر المصدر الاساسي للهيروين.

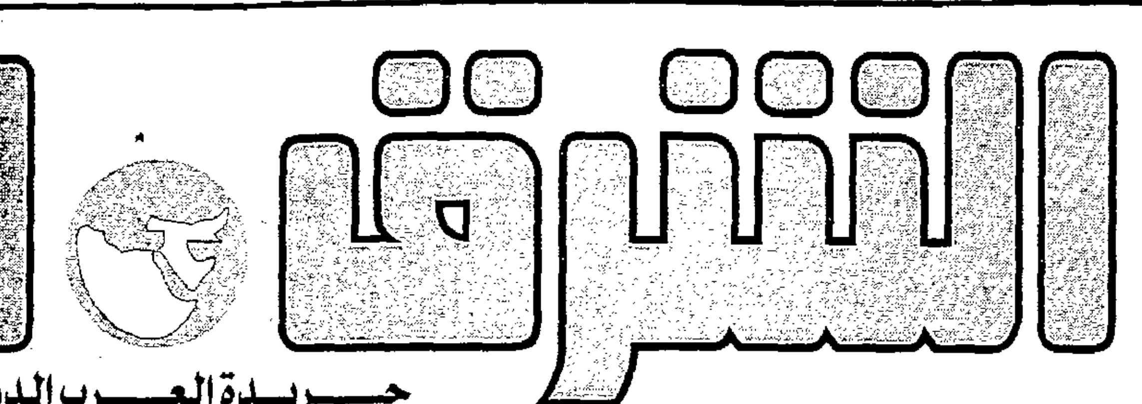
وقد وضعت الحكومة البريطانية خطة حسبما ورد في جريدة «الصنداي تايمز» البريطانية امس لانتاج كمية كافية من الفطريات يمكنها ان تقضي على آلاف الهيكتارات من النباتات المستخرج منها الهيروين، في مركز آسيا التي تعتبر المصدر لـ90% من الهيروين المهرب الى بريطانيا.

ومن المتوقع استخدام هذا النوع من الحرب البيولوجية في القضاء على مزارع الخشخاش في اميركا الجنوبية التي تعتبر المصدر الاساسي لتهريب الهيروين الى الولايات المتحدة الاميركية. اضافة الى جنوب اسيا التي تصدره الى اوروبا وبقية دول العالم الاخرى.

وتقوم الحكومة البريطانية بالاشراف المباشر على البحوث البيولوجية مع اعضاء من الولايات المتحدة وتستعد المخابرات التابعة لكلا البلدين لاعلان الحرب البيولوجية على المخدرات على نطاق واسع في السنة المقبلة.

وقال مصادر روسية ان هناك 30 عالما روسيا تابعين لبرنامج الحرب البيولوجية الروسية يعملون على هذا المشروع.





الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية
Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles and New york.
الاثنين 5 ربيع الأول 1419هـ 29 يونيو (حزيران) 1998م
السنة العشرون، العدد 7153
London - Monday - 29 June 1998
Front Page No. 2
Vol. 20 No. 7153

صباح الخير

سمير عطا الله

أيتام الامبراطوريات

ثمة انطباع عام بأن الامبراطوريات ارتكبت اكثر الأخطاء والفظاعات في حق الشعوب التي استعمرتها. خطأ. الفظاظات الكبرى ارتكبت ضد اهل الامبراطورية انفسهم، تلك هي العقلية الاستعمارية التي لا ترحم ولا تفرق. تلك هي العقلية التي اعتقدت ان النظام هو القسوة والاستقرار هو الشدة والرأفة تخاذل.

الفضائح الاخلاقية والسياسية التي تنكشف اليوم تكاد لا تصدق، ليس في حجمها بل في حداثتها. حتى الخمسينات كان القضاء الفرنسي في المستعمرات لا يزال يطارد الأبرياء. من الفرنسيين. وكانت المعتقلات تشهد اسوأ انواع التعذيب. ضد الفرنسيين.

وقد انشأت الامبراطورية الفرنسية والامبراطورية البريطانية ثلاثة «اوطان» لها من المحكومين والمدانين والفقراء واليتامى. في كندا وفي استراليا وفي جنوب افريقيا، واهمية الديموقراطية الفرنسية اليوم مثل اهمية الديموقراطية البريطانية. انها تعيد النظر في كل شيء وتعيد التحقيق في كل شيء، اسوأ ما يحدث للانسانية ليس الجرائم التي ترتكب بل ان تذهب بلا حساب. ولو بعد حين.

يقوم عدد من النواب البريطانيين وناشطي الخير منذ سنوات بالتحقيق في الارتكابات الماضية، خصوصا ما حدث في استراليا، وتقول مارغريت همفري، التي تتزعم هذه الحملة ان نحو 50 ألف يتيم نقلوا من بريطانيا حتى العام 1967 «من اجل الامبراطورية» في ظروف انسانية مؤلمة. ولا تسعى تلك «القبيلة المفقودة» من الايتام الى تعويض مالي بل الى اعتذار عاطفي عن «تجربة اجتماعية» لا قرار لهم فيها، وقد انتهت على نحو كارثي.

يقول جون هنيسي، احد هؤلاء الأيتام، انه امضى 6 سنوات في منزل لم يلق فيه سوى التعذيب والاعتداءات من كل الانواع ولم اتلق مرة واحدة كلمة حنان او لمسة حنان. «لقد سرقوا مني طفولتي التي لا يمكن لأحد ان يردها الي». كان المسؤولون يعتقدون ان استراليا وجنوب افريقيا وكندا ونيوزيلندا توفر فرص معيشة افضل لفقراء بريطانيا وبائسيها.

كما كانوا يعتقدون انهم بذلك يزودون الامبراطورية «بدماء جديدة جيدة بيضاء» من دون ان يدري اصحاب القرار بما كان يدور من مآس. ولم يكن جميع الأطفال من الأيتام، بل كان لاكثرهم اب او لم على قيد الحياة، كما يقول الصحافي الاسترالي «الان جيل» الذي جعل الأمر قضية شخصية.

ويروي ان الأطفال كانوا ضحية كذب معلن، وكان يقال لهم ان اهلهم قد ماتوا، او انهم ذاهبون الى الباخرة في رحلة قصيرة حول المرفأ. وكان يحدث احيانا ان يلتقي الأخوة في ميتم واحد، من دون ان يدروا بالرابط في ما بينهم.

ويقول جيل ان السبب الأساسي في معظم الحالات كان الفقر. بعض الأطفال كانوا غير شرعيين والبعض الآخر لم يكن احد يريدهم. لذلك خيل الى المسؤولين ان نقلهم الى بلدان اخرى يبعد عنهم ايضا فكرة العار.

تضارب في عدد ضحايا الهزة الأرضية

فرق الإنقاذ تبحث عن ناجين من زلزال تركيا

اضنة - اسطنبول: «الشرق الأوسط» - وكالات الانباء

بدأت فرق الانقاذ البحث عن ناجين تحت انقاض المباني المنهارة في مدينة اضنة بجنوب تركيا اثر الزلزال العنيف الذي ضرب منطقة اضنة وضواحيها اول من امس، وبلغت قوته 6,3 درجة على مقياس ريختر. وكانت حصيلة سابقة قد تحدثت عن مقتل 107 اشخاص ونحو الف جريح.

وتحاول المستشفيات جاهدة استيعاب الف جريح تقريبا في مدينة اضنة والمناطق المحيطة اصيبوا في الزلزال. وارسلت جمعية الهلال الاحمر التركي 400 خيمة واغطية ومطابخ متنقلة الى اضنة حيث نام آلاف السكان في العراء. وانقطعت الكهرباء عن اجزاء من المدينة كما تضررت الخدمات الهاتفية.

واعرب مسعود يلماظ رئيس وزراء تركيا عن قلقه على المصابين من الزلزال. ونقلت وكالة الاناضول للانباء عنه قوله ان «اهم اولوية هي توفير الكهرباء للعلاج العاجل في المستشفيات».

واعلنت السلطات التركية ارتفاع عدد القتلى الى 107 اشخاص. ووقع الزلزال الساعة الخامسة مساء اول من امس (14,00 بتوقيت جرينتش) وشعر به سكان قبرص وسورية واسرائيل وان اقتصرت الاصابات والاضرار على تركيا فقط.

وقالت الوكالة ان السويد وبريطانيا وسويسرا واسرائيل وايطاليا وفرنسا عرضت مساعدة الحكومة التركية. وحاول الآف من الناس الهروب من اضنة بسياراتهم. وتعرضت المنطقة لما لا يقل عن 16 هزة ارضية لاحقة للزلزال. وافاد دبلوماسيون غربيون ان قاعدة انجرليك الجوية قرب اضنة لم تصب باي اضرار. وتتمركز بالقاعدة طائرات حربية اميركية وبريطانية تفرض منطقة حظر جوي فوق شمال العراق.

وجاء في بيان لوزارة الطاقة ان مرفأ تصدير النفط في جيهان الذي يتم من خلاله تصدير نفط عراقي في ظل اتفاق النفط مقابل الغذاء بين العراق والامم المتحدة لم يتأثر بالزلزال. وقتل اقوى زلزال في تاريخ تركيا القريب 480 شخصا عام 1992 في بلدة ارزينجان بشرق البلاد.

وذكرت قناة (ئي. تي. في) التلفزيونية التجارية في نشرتها الاخبارية في الساعة الخامسة من مساء امس ان انبوب النفط العراقي الممتد من كركوك - يومورتاليك - جيهان على البحر الابيض المتوسط لم يتأثر بسلسلة الزلازل التي ضربت منطقة اضنة وتسببت في وفاة ما يزيد عن 100 شخص مع جرح حوالي الف شخص وانهيار معظم الابنية في مدينة اضنة القديمة التي يسكنها الفقراء والعمال. وهرع المسؤولون امس منذ الصباح الباكر: رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء ونائباه الى مدينة بياربكر لمواساة الجرحى والمصابين.

وبذكرانه حدثت سلسلة زلازل صغيرة بحيث ان محافظ الولاية دعا الاهالي الى عدم المبيت في الدور المتضررة خوفا من تكرار تلك الزلازل.

وقالت وكالة انباء الأناضول ان سكان المحافظات المجاورة مثل عينتاب وكهرمان ماراس ونيجدي وهاتاي شعروا بالهزة وخصوصا المناطق الساحلية من تركيا مما اثار حالة من الذعر بين السكان.



احدى الناجيات من الزلزال الذي ضرب منطقة أضنة في جنوب تركيا أول من أمس، وهي تلقي نظرة على المباني المنهارة، ممسكة بدمية وجدتها ضمن الانقاض (رويترز)

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

شرف المهنة!

شرف المهنة هو التعبير الفني لكلمة الواجب.. شرف المهنة عند الطبيب مثلا ان يقوم بواجبه كاملا حيال مريضه.. وكذلك المحامي بالنسبة للعميل.. والمهندس بالنسبة للزبون والصحافي بالنسبة للقارئ.

وأذكر انني قرأت قصة منذ زمن بنفس العنوان للكاتب الراحل «احسان عبد القدوس».. وكان البطل عامل سويتش في احدى الصحف.. قد استمع بالصدفة الى رئيس تحرير الصحيفة وهو يتحدث الى فتاة ينصب حولها شباكه.. وعامل السويتش يعرف عن هذا الصحافي انه زير نساء.. وان الاسطوانة التي يديرها لهذه الفتاة ادارها من قبل لفتيات كثيرات غرر بهن.. وعامل السويتش يجد الفريسة تكاد تسقط بين براثن الذئب.. وهو يصارع نفسه حتى لا يخون شرف المهنة.. وشرف المهنة بالنسبة لعامل السويتش هو عدم الاستماع الى المكالمات.. ثم الحفاظ على الاسرار التي قد يستمع اليها.. واشعر بالأسف لانني لا اذكر نهاية القصة.. هل شرف المهنة هنا اهم من شرف الفتاة.. ماذا لعل عامل السويتش؟ لعل احد القراء قد قرأ القصة ويقول لنا النهاية التي نسيتها.. هل سكت عامل السويتش وترك الفريسة للذئب.. أم تدخل وشرح للفتاة الحقيقة.. انه صراع بين شرفين فأيهما تم اتلافه!

وقد ضحكت لو اسفت ولما اقرأ عن شرف مهنة لم اكن اتصور ان لها شرفا.. ولكن الدنيا فيها العجب.. ومن يعش ير.. ومن يقرأ ير اكثر او يعرف اكثر.

فقد اذاعت وكالات الانباء ان مئات البغايا ينظمن مؤتمرا تستمر ثلاثة ايام في مدينة «كالكوتا» في «الهند» ويحضر المؤتمر الكبير عشرات البغايا من جنوب شرق اسيا ويطالبن الى زميلاتهن في المهنة وذلك لمناقشة الحفاظ على شرف المهنة من وجهة نظرهن! فما هو شرف المهنة في البغاء؟

انهن يطالبن بظروف افضل لممارسة مهنتهن وهي اقدم مهنة في العالم.. ويطالبن بتقنين المهنة ومنع الدخيلات من الانتساب اليها.. ويطالبن باصدار التشريعات اللازمة لاجبار الرجال على كذا وكيت حيث انتشر مرض الايدز بينهن، وارتفعت نسبته في الفترة الاخيرة.

وقد رفعت ما طالبت به بغايا «كالكوتا» وزميلات المهنة من جنوب شرق اسيا والكتفيت بكذا وكيت حتى لا اتهم بمخالفة شرف مهنة الصحافة.. ويا ايها الشرف.. كم من البغايا.. اقصد الخطايا ترتكب باسمك.

البحرين تمنع المنقبات من قيادة السيارات

المنامة: من هناء بوحجي

سنت ادارة المرور البحرينية قانونا يمنع النساء المنقبات من قيادة السيارات في شوارع البحرين. وسنت الادارة التابعة لوزارة الداخلية قانونها الجديد بهدف تجنب تخفي البعض من النساء او الرجال تحت النقاب للقيام باعمال مخالفة للقانون ومنهم فئة صغار السن من الشباب غير المسموح لهم باستصدار رخص قيادة السيارات، حيث يتخفون في زي المنقبات ويقومون بقيادة السيارات مما يؤدي الى اضرار بالغير في الشارع.

وقوبل القانون بعدم الرضا من قبل المنقبات اللاتي يعتبرن ذلك تدخلا في الحرية الشخصية لهن.

واصبح هذا الموضوع من الموضوعات الساخنة التي يتناولها كل صباح برنامج اذاعي يشارك فيه الجمهور مباشرة، واستضيف فيه مدير ادارة المرور الشيخ دعيج آل خليفة للرد على التساؤلات وتوضيح وجهة نظر الادارة. الا ان ادارة المرور، وبالرغم من الجدل الذي اثاره القانون، اظهرت حزما واضحا وصرامة في تنفيذ القانون الجديد للمحافظة على سلامة الافراد.

وتتعرض المخالفات للقانون الجديد لسحب مؤقت لرخص القيادة والاستدعاء برفقة «ولي الأمر» كالزوج او الأب للتنبيه على عدم معاودة المخالفة. وفي حالة الاصرار على المخالفة يتم سحب الرخصة نهائيا.

وقال مدير ادارة المرور انه سحب اخيرا عدد من الرخص من السيدات المخالفات للقانون. ويذكر ان تاريخ قيادة المرأة للسيارات في البحرين يعود لعدة عقود مضت. وكانت اول سيدة بحرينية قد قامت بقيادة سيارة في الخمسينات واسمها فاطمة الزياني، تعمل ممرضة.

الا ان الاقبال على استصدار رخص السياقة للسيدات بدأ يتزايد في منتصف الستينات مع خروج المرأة للعمل. وكان ذلك يتطلب في السابق تصريحا من اولياء الامور للسماح لبناتهم بقيادة السيارات.

وزير الداخلية المصري: مكافحة المخدرات ليست عملا عشوائيا

القاهرة: الشرق الاوسط

اعلن اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية ان مافيا المخدرات العالمية تستخدم التقدم العلمي في استنباط انواع جديدة من المخدرات وابتكار اساليب حديثة في التهريب والترويج والافلات من ايدي العدالة ويجب على اجهزة المكافحة ان تضاعف من امكانياتها العلمية لاحكام السيطرة وتحقيق مزيد من الفاعلية حتى تحتفظ بزمام المبادأة في صراعها الدائر مع اولئك الضالعين في الاجرام. وقال الوزير في ختام المؤتمر الثامن لمكافحة المخدرات في مصر بحضور المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والدكتورة ميرفت التلاوي وزيرة الشؤون الاجتماعية ان مصر كانت سباقة في مواجهة ظاهرة المخدرات حين اصدرت اول تشريع لمكافحة المخدرات عام 1879 وحين بادرت بانشاء اول جهاز متخصص في العالم لمكافحة المخدرات عام 1929 وحين حصلت على العضوية الدائمة في لجنة المخدرات بالامم المتحدة منذ تكوينها عام 1946.

واضاف: لن نتوقف عن ملاحقة جريمة المخدرات وتعقبها في شتى صورها واشكالها وتوجيه العيون اليقظة لرصد الانشطة المشبوهة والثروات غير المشروعة وعمليات غسيل الاموال وقال ان زراعة المخدرات تشكل خطورة ما لم نتصد لها بالحسم الواجب والدائم وواتها في مهدها. واوضح وزير الداخلية ان مكافحة المخدرات لا يمكن ان تكون عملا عشوائيا ولكنها جهد علمي وعملي منتظم يلتزم بالشرعية والقانون ويتطلب الدقة الفائقة.

واكد الوزير على وجود صلات وثيقة وارتباط قائم بين ظاهرة المخدرات وما تؤدي اليه من جرائم اخرى لا تقل عنها اثرا وخطرا وانحراف الشباب وان الامن الشامل كل لا يتجزأ وما قد يحدث من قصور في جانب يجد صداه في سائر الجوانب. وقال: المخدرات تجارة مسمومة تتوقف على العرض والطلب وهناك جهود كبيرة في المكافحة للتأثير على الطلب ومنع تكوين شخصية المتعاطي وتشجيع علاج المدمن.

تل أبيب أغلى مدينة في الشرق الأوسط ودمشق أدنى كلفة

جنيف - أ.ف.ب: تصدرت تل أبيب قائمة اغلى المدن في منطقة الشرق الأوسط حسب الترتيب السنوي لأغلى 150 مدينة في العالم الذي تصدره مجموعة «كوربوريت ريسورسز» في جنيف واعتبرت دمشق المدينة الادنى كلفة.

واحتلت تل ابيب المرتبة التاسعة عشرة قبل نيويورك التي تعتبر «عموما» مرجعاً مع مؤشر يبلغ مائة نقطة. وجاءت قبل طهران (26) وعمان (29) وأبوظبي (30)، ثم الرياض والكويت وجدة ودبي (43).

وتأتي بيروت ودمشق في نهاية قائمة المدن الشرق أوسطية في المرتبتين 71 و78. وأوضحت المجموعة ان هذا الترتيب استند إلى الأسعار المحلية في مطلع مارس (آذار) الماضي لنحو مائتين من السلع والخدمات تعكس حاجات المواطنين الأجانب أكثر من السكان المحليين.

أما التغييرات مقارنة بالترتيب السابق فنجمت في معظمها عن تقلبات أسعار صرف العملات وخصوصاً في آسيا مقارنة بالدولار الذي يعتبر عملة القياس.

وتتدرج هونغ كونغ وطوكيو وبكين في مرتبة المدن الأكثر غلاء، في حين اختيرت هاراري عاصمة زيمبابوي المدينة الأقل كلفة في العالم.

بعد صراع قانوني استمر 3 سنوات

الأرملة البريطانية ديانا تحبل من حيامن زوجها الراحل المحفوظة

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد ان خاضت ديانا بلود الارملة البريطانية معركة قانونية طويلة الأجل للحصول على حق الحمل باستخدام حيامن محفوظة من زوجها دون الحصول على موافقته (لمفارقته الحياة)، حملت اخيرا بعد 3 سنوات من رحيله.

والجنين الذي يتوقع ان يرى النور مطلع العام المقبل سيرسي بمولده سابقة اخلاقية وجدلا واسعا حول استخدام حيامن الناس فارقوا الحياة لانجاب اطفال. وسيكون هذا اول مولود بريطاني يأتي الى الدنيا من حيمن اب متوفى ودون موافقة الأب.

وكانت بلود قد اضطرت الى السفر خارج بريطانيا لتقوم بعمل التلقيح بعد ان رفضت السلطات الصحية والقضائية البريطانية السماح لها باجراء التلقيح في بريطانيا، حيث ان القانون لا يسمح بذلك الا بوجود تصريح خطي من الزوج.

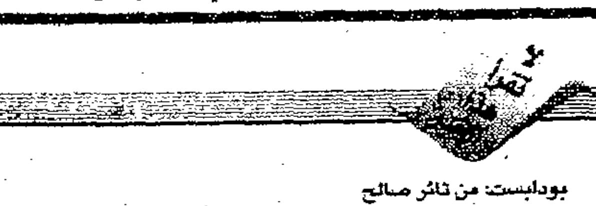
واعلنت بلود نبأ حملها امس، وقالت انها سعيدة سعادة طاغية، وانها تشكر كل الذين ساندوها من اسرتها ومن الاطباء والجمهور والمحامين ووسائل الإعلام. وكانت حيامن زوج بلود محفوظة (مجمدة) في احد المستشفيات بعد وفاته بمرض داء السحايا، في فبراير (شباط) عام 1995. ولجأت الارملة الى تقنية الطب الحديث الذي يزرق حيمنا واحدا داخل بويضة الام لتزرع بعدها في الرحم.

ونفذت العملية في مركز الطب التناسلي بجامعة «فري سنتر» في بروكسل (بلجيكا). وراح الاطباء يتناقشون ويبحثون ان كان يتوجب الشروع في عملية العلاج فورا، لم انتظار قرار المحاكم. وجاء قرار المحكمة البريطانية ان من غير القانوني القيام باستعمال الحيمن ولكن يمكن تصديره الى الخارج.

وهكذا انفتح الباب امامها بعد ان كانت قبل هذا، قد اقنعت الاطباء بأخذ حيامن من زوجها ستيفن (30 عاما) ايام كان فاقد الوعي، يعيش على اجهزة تنفس وتغذية صناعية، اي كان ميتا من الناحية التقنية. لكن هيئة الاخصاب والتناسل البشري، وهي الهيئة المخولة اعطاء الاذونات في هذه الامور رفضت اعطاء الارملة حيامن زوجها رغم اصرارها على انها انما تنفذ رغبة الزوج الراحل. وكان حزن بلود واصرارها قد حفزا عطف الجمهور واثارا انتباه البريطانيين فتبرع لها الآلاف بالمال للدفاع عن قضيتها في المحاكم.

وبعد اصرار السلطات الصحية على الرفض تقدمت الارملة بطلب لاذن تصدير للخارج، فرفضت المحكمة العليا هذا الطلب، لكن محكمة الاستئناف اصدرت قرارا في فبراير (شباط) الماضي يمنحها هذا الاذن بالتصدير.

وقال والد ديانا، ويدعى مايك ماكماهون، ان ابنته تعاني من مظاهر العناء المرافقة لمراحل الحمل الاولى - كالغثيان والاعياء. واضاف: معا نزال في مراحل الحمل المبكرة، وانا عصبي وقلق عليها، ونتجنب الحديث عن ذلك لئلا يشكل اي ضغط نفسي عليها، او يؤثر على الجنين الذي تريد الاحتفاظ به بأي ثمن.

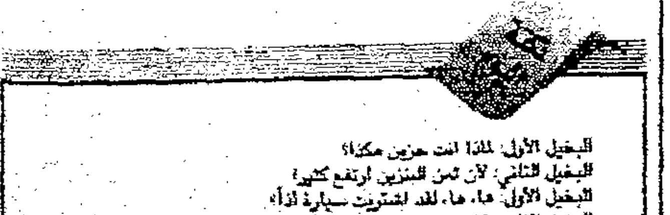


بودابست: من ثائر صالح

في اول سابقة قانونية مجرية، حكمت محكمة مدينة مونور لصالح سيدة بدعوى التمييز بين الجنسين في قبول المتقدمين لشغل وظائف دون سبب وجيه. فقد اعلنت سلسلة محلات كبرى عن وظيفة شاغرة برتبة مساعد. لكنها اشترطت ان يكون المتقدم رجلا لا يتجاوز عمره الخامسة والثلاثين على الرغم من عدم وجود مبرر لذلك. ولم يقبل طلب سوزانا كادار لشغل الوظيفة، فهي امرأة اولا، وقد تجاوزت الخامسة والثلاثين ثانيا، ولم تتخذ الشركة بعين الاعتبار الشروط الاخرى المتعلقة بالكفاءة والتأهيل. ويحرم الدستور المجري التمييز القائم على اساس الجنس ويؤكد على مبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين بغض النظر عن الجنس والقومية والدين والعمر.

وحكمت المحكمة على الشركة بدفع غرامة رمزية قدرها 7 الاف فورنت (35 دولارا)، ومنعها من تكرار هذا التمييز، بالاضافة الى تعويض كادار بمبلغ 6 آلاف فورنت (30 دولارا)، ودعمت سكرتارية الفرص المتكافئة كادار، وهي منظمة غير حكومية انشئت للدفاع عن حقوق المواطنين.

ويأتي الحكم هذا بعد يوم واحد من اختتام مؤتمر عالمي حول التمييز ضد المرأة اعماله في بودابست. وشاركت في المؤتمر منظمات نسائية من 38 دولة، وألقت ماري روبنسون رئيسة جمهورية ايرلندا السابقة، المفوضة الاعلى لشؤون حقوق الانسان في هيئة الامم المتحدة كلمة في المؤتمرين. واستمرت النقاشات لخمسة ايام متتالية تناولت تجارة الرقيق الابيض والدعارة وتهريب النساء. واكدت المنظمات المشاركة على اهمية خلق حركة نسوية قوية للدفاع عن النساء بوجه التمييز والاستغلال الذي يواجهنه



البخيل الأول: لماذا انت حزين هكذا؟
البخيل الثاني: لان ثمن البنزين ارتفع كثيرا
البخيل الأول: ها، ها. لقد اشتريت سيارة اذاً؟
البخيل الثاني: لا.. اشتريت ولاعة.

السعودية 6 ريالات ● الكويت 200 فلسا ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3 ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 400 فلس ● الجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 30 ليرة ● لبنان 2000 ليرة ● مصر جنيهان ● تونس 300 مليم ● المغرب 10 دراهم ● الجزائر دينارا ● السودان 50 جنيها ● ليبيا 200 درهم ● بريطانيا 35 بنسا